



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10065 Saturday 24 October 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10065 السبت 24 تشرين الأول (أكتوبر) 2020 - 7 ربيع الأول 1442 هـ

ماذا سيفعل «حزب الله» بعد ترسيم الحدود مع إسرائيل



23

ببلييه يحتفل بعيد ميلاده الثمانين محجورا ومستذكرا مسيرته الأسطورية



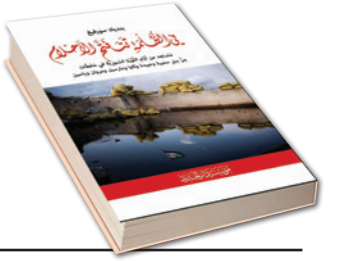
19

أجلينا جولي تناشد دول العالم عدم خفض الإنفاق على التعليم



15

ثوار ورايات ملونة، يوميات السيرك القصير في سوريا



12

مظاهرة تطالب بإسقاط نظام الأسد في «مهد الثورة السورية»

وندد المحتجون بالهجمات الأخيرة التي استهدفت قادة المعارضة السابقين، الذين وقّعوا تسويات مصالحة مع نظام الأسد بضمان روسيا في 2018. وتشهد درعا توترا بين النظام والمعارضين السابقين، وذلك منذ التوصل إلى اتفاق هدنة في المحافظة برعاية روسية، حيث سقط قتلى وجرحى من الجانبين ومن المدنيين في اشتباكات اندلعت بين الطرفين. ونص اتفاق الهدنة الذي عقده روسيا مع فصائل المعارضة في درعا وريفها، في يوليو/ تموز 2018 على سحب الأسلحة الثقيلة وإبقاء الأسلحة المتوسطة والخفيفة في يد فصائل المعارضة، ومنحت سيطرة اسمية فقط للنظام على معظم المناطق التي كانت خاضعة للمعارضة.

درعا - الأناضول: عمّت مظاهرات في العديد من المناطق في محافظة درعا جنوبي سوريا التي انطلقت منها شرارة انتفاضة 2011 حيث طالبت بإسقاط النظام. وعقب أداء صلاة الجمعة، خرج المصلون من المساجد، مرددين هتافات تندد بالتمرد الإيراني وميليشيات إيران في سوريا، وتطالب بإسقاط النظام. كما رفع المحتجون لافتات كتب عليها من قبيل «خائن من يقتل شعبه» في إشارة إلى رأس النظام بشار الأسد. وطالب المظاهرون بإطلاق سراح المعتقلين في سجون نظام الأسد، معربين عن استيائهم من غلاء المعيشة وتردي أوضاعهم الاقتصادية. ومن المناطق التي شهدت مظاهرات إلى جانب مدينة درعا، بلدات الحراك، وطفس، ومعربة.

الكويت تستدعي السفير المصري على خلفية تصريحات «مسيئة»

المصرية، في بيان، إنها تلقت تقريرا بشأن حادثة اعتداء مواطن كويتي بالسبب والضرب على طيبة مصرية، في مقر عملها بمستوصف طبي شرقي البلاد. وأوضح أن المواطن الكويتي المعتدي احتجز الطيبة المصرية بغرفة الكشف الخالية من الكاميرات وأنهم عليهما بالضرب والسب وأصابها بكدمات، ونتج عن ذلك جرح باللسان نتيجة ارتطام الأسنان باللسان. فيما أعرب وزير القوى العاملة المصري، محمد سعفان، عن كامل دعمه للطيبة المصرية، قائلا إن «حقوقها المدنية والأدبية محفوظة (...) الكويت بلد قانون ولن نظل أحدا»، وفق البيان ذاته. وبين الفينة والأخرى، تشهد القاهرة والكويت مناوشات ومشادات بعضها رسمي وأغلبها عبر منصات التواصل الاجتماعي، على خلفية حوادث تتعرض لها العمالة المصرية في الكويت. وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت وسائل إعلام محلية في الكويت، اعتزام السلطات ترحيل 70 في المئة من العمالة الوافدة، بهدف إصلاح اختلال في التركيبة السكانية للبلاد. ويبلغ عدد المصريين في الكويت نحو 500 ألف وافد، حيث تأتي العمالة المصرية في المرتبة الثانية من حيث العدد، حسب الإحصاءات الكويتية الرسمية.

الكويت - الأناضول: استدعت وزارة الخارجية الكويتية، أمس الجمعة، سفير القاهرة لدى بلادها طارق القوني، على خلفية تصريحات «مسيئة» أدلى بها مسؤول مصري. ووفق بيان للخارجية الكويتية «نقل نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، للسفير المصري لدى بلاده استنكار واستياء ورفض الكويت لتصريحات وردت على لسان معاون (مساعد) وزير القوى العاملة المصري (لم يسمه)». ووصف تصريحات المسؤول المصري بد الإساءات والممارسات المشينة التي تستهدف الكويت ورموزها، دون ذكرها. وطالب الجار الله السلطات المصرية «باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه تلك الإساءات وإحالة من ورأئها للتحقيق، وإعادة الاعتبار للعلاقات الأخوية بين البلدين بعد ما تعرضت له من مساس». وأعرب السفير طارق القوني عن رفضه واستنكار بلاده لأي إساءة بحق الكويت، مشيرًا إلى تلقيه اتصالا من دبلوماسيين مصريين (لم يسمهم) يؤكدون اعتزام السلطات اتخاذ إجراء القانوني بحق المسؤول عن هذه الإساءات، وفق البيان ذاته. وقالت وزارة القوى العاملة ووصفت تصريحات المسؤول المصري بد الإساءات والممارسات المشينة التي تستهدف الكويت ورموزها، دون ذكرها. وطالب الجار الله السلطات المصرية «باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه تلك الإساءات وإحالة من ورأئها للتحقيق، وإعادة الاعتبار للعلاقات الأخوية بين البلدين بعد ما تعرضت له من مساس». وأعرب السفير طارق القوني عن رفضه واستنكار بلاده لأي إساءة بحق الكويت، مشيرًا إلى تلقيه اتصالا من دبلوماسيين مصريين (لم يسمهم) يؤكدون اعتزام السلطات اتخاذ إجراء القانوني بحق المسؤول عن هذه الإساءات، وفق البيان ذاته. وقالت وزارة القوى العاملة ووصفت

السياسي رجب ونتنياهو أشاد بـ«العهد الجديد»... وترامب: 5 دول عربية بينها السعودية ترغب في الانضمام عاصمة اللاءات الثلاث تطع مع إسرائيل... إدانة فلسطينية وجبهة رفض سودانية



سودانيون خلال تظاهرات تطالب بالعدالة بعد مقتل مظاهره قتلته الشرطة بداية الأسبوع

المنطقة. وقال «هذا عهد جديد. عهد من السلام مع دولة الاحتلال الإسرائيلي التي تعتصب أرض فلسطين». وجددت التأكيد على أنه «لا يحق لأحد التكلم باسم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية». وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقرار، ووصفه بأنه «عهد جديد»

وأعلن انضمام جزئه إلى جبهة سودانية ضد التطبيع مع إسرائيل، مشيرًا إلى اتصالات مع أحزاب بهذا الشأن. وأكدت الرئاسة الفلسطينية الجمعة «إدانتها ورفضها» لإعلان التطبيع بين إسرائيل والسودان برعاية أمريكية. وجاء في بيان الرئاسة «أكدت الرئاسة

وافلت إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا «ليس اتفاقا على أعلى مستوى وستظل الأيام مدى صموده». وأردف: «أعني أن يتم الالتزام بهذا القرار لوقف إطلاق النار، وفيما يخص ما تردد حول التوافق بشأن انسحاب المرتزقة، قال أردوغان: «لا نعلم مدى صحة (قرار) انسحاب المرتزقة من هناك في غضون 3 أشهر». وفي مزارات التي تعمل كوسيط في البحث عن تسوية سياسية للنزاع في ليبيا، اتفاق وقف إطلاق النار الدائم الموقع الجمعة بين المتحاربين في هذا البلد بأنه «أول نجاح حاسم، في ذلك الاتجاه» (تفاصيل ص 9)

«القدس العربي» ووكالات: اتفقت إسرائيل والسودان، أمس الجمعة، على اتخاذ خطوات لتطبيع العلاقات في اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة، ليصبح السودان ثالث بلد عربي يقيم علاقات مع الاحتلال خلال شهرين. وقال مسؤولون أمريكيون كبار إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أبرم الاتفاق في اتصال هاتفية مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، ورئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك، ورئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان. وبالتزامن أعلن ترامب رسميا رفع السودان من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب. وقال بيان مشترك أصدرته الدول الثلاث «اتفق الزعماء على تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل وإنهاء حالة العداء بين البلدين». وأضاف أن الزعماء اتفقوا على بدء علاقات اقتصادية وتجارية مع التركيز في البداية على الزراعة. وقال ترامب إن خمس دول عربية أخرى على الأقل، بينها السعودية، ترغب في إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

السراج: لا تساهل مع من ارتكب جرائم وخلف مقابر جماعية وألغام الأمم المتحدة تعلن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في ليبيا

قضية المساءلة، مشددا على أنه: «لا تساهل مع من ارتكب جرائم في حق الليبيين ومن خلف عند انسحابه الألغام ومقابر جماعية» في إشارة إلى ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا ضعيف المصادقة وستظل الأيام مدى صموده. وأعرب عن اعتقاده بأن توقيع اتفاق لوقف إطلاق نار دائم في ليبيا ضعيف المصادقة. وأوضح أن الاتفاق تم على مستوى مندوبين، أحدهما يمثل الانقلابي حفتر والآخر قائد عسكري من المصراة يمثل حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فايز السراج.

أعلن انضمام جزئه إلى جبهة سودانية ضد التطبيع مع إسرائيل، مشيرًا إلى اتصالات مع أحزاب بهذا الشأن. وأكدت الرئاسة الفلسطينية الجمعة «إدانتها ورفضها» لإعلان التطبيع بين إسرائيل والسودان برعاية أمريكية. وجاء في بيان الرئاسة «أكدت الرئاسة

أحكام اتفاق وقف إطلاق النار وضمان تطبيع فيه دون تأخير» مشيرًا إلى ضرورة احترام حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا المفروض منذ عام 2011. وقال رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فايز السراج، الجمعة، إن توصل إلى الاتفاق في نيويورك «أهنيء الفرقاء لتخليهم وصلح أمرهم على خلافاتهم». وقال «لقد عانى الكثيرون من النزاع «لفترة طويلة جدا» معربا عن أسفه لقتل المدنيين بسبب الاشتباكات وأضاف غوثيريش «إنني أدعو جميع المتحاربين والفاعلين الإقليميين إلى احترام

عواصم ووكالات: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الجمعة، أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه طرفا النزاع الليبي في جنيف «خطوة أساسية نحو السلام والاستقرار في البلاد». وقال في مؤتمر صحفي في مقر المنظمة الدولية في نيويورك «أهنيء الفرقاء لتخليهم وصلح أمرهم على خلافاتهم». وقال «لقد عانى الكثيرون من النزاع «لفترة طويلة جدا» معربا عن أسفه لقتل المدنيين بسبب الاشتباكات وأضاف غوثيريش «إنني أدعو جميع المتحاربين والفاعلين الإقليميين إلى احترام

اليونان وتركيا تلغيان مناورات عسكرية بعد تدخل حلف الأطلسي

روكسل - أ ف ب: أعلن أمين عام حلف شمال الأطلسي أمس الجمعة أن اليونان وتركيا وافقتا على إلغاء مناورات عسكرية متقابلة مفرقة في البحر الأبيض المتوسط الأسبوع المقبل حرصا على تهدئة التوتر القائم. وقال بنس ستولتنبرغ «أرحب بهذا القرار» وذلك في ختام اجتماع بتقنية الفيديو ضم وزراء الدفاع في دول الحلف من بينهم اليوناني نيكوس بانايوتوبولوس والتركي خلوصي أكار. وأضاف «إنها خطوة في الاتجاه الصحيح، ستتيح التقليل من مخاطر حصول حوادث». وكان من المفترض أن تجري اليونان مناورات يوم الأربعاء 28 تشرين الأول/أكتوبر، والمصادف ليوم أوكي (رفض إطاعة موسوليني) وهو عيد وطني، فيما كانت تركيا تعزم إجراء مناوراتها الخمسين التي تحيي فيه عيد الجمهورية. ورسلت تركيا سفيرة استكشافية الغاز عروج ريس، ترافقها سفن عسكرية إلى مياه يونانية قبالة جزيرة كاستيلوريزو، وعلى مقربة من سفن يونانية. ويعد يومين من محادثات شملت عددا من

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

برلاني كويتي يصفه بـ«أخ للشيطان» والأزهر يندد بالهجوم على مسلمتين في باريس تصريحات ماكرون تشعل موجة غضب في العالم العربي ودعوات لمقاطعة البضائع الفرنسية

إلى ذلك، استنكر الأزهر حادثة طعن سيدتين مسلمتين في العاصمة الفرنسية باريس، وأدان الحادث الذي وصفه بـ«الإرهابي البغيض». كما أعلن عبر حسابه على موقع تويتر كرامل تضامنه مع السيدتين واعتائلتهما، مشددا على رفضه التام لمثل هذه الاعتداءات التي وصفها بـ«الوحشية». وأكد الأزهر: «على موقفه الثابت والرافض لهذه الاعتداءات الوحشية، ولست عمليات النقل أيا كانت بديانة الجاني أو الضحية، مطالبا الجميع بتبني نفس مواقف الرفض والاستنكار لكل العمليات الإرهابية دون النظر إلى بديانة الجاني أو الضحية».

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

على خلفية خلافات الرياض - أنقرة «بلومبرغ»: البرغر التركي في السعودية أصبح يونانيا

وتعيش العلاقات بين البلدين حالة من التوتر منذ مقتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول 2018 لكنها وصلت مرحلة متقدمة هذا الشهر. ويشكو التجار الأتراك من العراقيل التي تضعها السلطات السعودية أمام دخول البضائع التركية، وهو ما تفتيه السلطات السعودية. ويعمدا دعا رئيس غرفة التجارة في الرياض إعلان العجلائن لمقاطعة البضائع التركية قائلا إن «مسؤولية» كل سعودي بالتوقف عن استيراد البضائع التركية والاستثمار أو السفر إلى تركيا وذلك بسبب «استمرار معاداة تركيا لقيادتنا وبلدنا، بدأت حسابات التواصل الاجتماعي المؤيدة للحكومة والأشخاص المؤثرين عليها بالدعوة للمقاطعة وأوصحت لحملة هاشتاغ بل وشعار». وتعتبر السعودية السوق 15 لتركيا حيث باع 1.91 مليار دولار في الثمانية أشهر الأولى من هذا العام، وصدرت السجاد والملابس والحبوب والأثاث والفولاذ. وأعلنت خلال الأسبوعين الماضيين شركات الغذاء ويقالة سعودية مثل أسواق عبد الله الققيم عن وقف بيع المنتجات التركية. لكن الألبان التركية التي

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

أبطال مطمئني النفس مثله». وأضاف: «لن نتخلى عن الرسومات والكاريكاتورات وإن تفهق البعض، سنقدم كل الفرص التي يجب على الجمهورية أن تقدمها لشبابها دون تمييز وتمهيش، سنواصل أيها المعلم مع كل الأساتذة والمعلمين في فرنسا، سنستعمل التاريخ مجده وشقه المظلم ولنستعمل الأدب والموسيقى والروح والفكر، ووصف ماكرون صمويل باتي بأنه أصبح «مزرا للحرية». واطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي في معظم الدول العربية وسم «مقاطعة المنتجات الفرنسية» الذي تصدر قائمة أكثر السوم انتشارا حاصدا أكثر من 190 ألف

استعدادا لإحياء تظاهرات 25 أكتوبر في العراق غدا: هدوء نسبي وانتشار أمني مكثف في بغداد

تعهد حكومي بعدم استخدام الرصاص الحي والمطاطي... وعشائر ذي قار تساند شبابها



ملصق لصور ضحايا تظاهرات العراق على جدار في أحد شوارع بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

«هدوء حذر وانتشار أمني مكثف» هكذا بدأ الوضع في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، والمناطق المؤدية إليها، عشية عزم المحتجين تجديد تظاهراتهم غدا الأحد، تزامنا مع مرور الذكرى السنوية الأولى لتظاهرات 25 تشرين الأول/أكتوبر 2019 التي أدت لقتل أكثر من 500 متظاهر وناشط، وجرح عشرات الآلاف. «القدس العربي» علمت من مصادر متطابقة (ناشطين وشهود عيان) أن «ميدان التحرير، مركز الحراك الاحتجاجي في العراق، بدأ هادئا كما في الشهور السابقة، عشرات الخيام المنقفة للمعتصمين لا تزال تنتشر في الشوارع المؤدية إلى الميدان، رغم قلة المحتجين مقارنة بالشهور الأولى لانطلاق التظاهرات». ووفقا للمصادر ذاتها، فإن الساحة لم يبد عليها أي ملامح تحضيرية للتظاهرات المقرر انطلاقها الأحد، باستثناء رفع الخيام التي كانت منصوبة على الطريق الدائري المحيط في دوار الساحة الرئيس إلى فوق الدوار نفسه، وفسح الطريق أمام المارة والعجلات وعربات «التكتك»، الصغيرة، ولا يزال جسر الجمهورية الذي يربط ميدان التحرير بمدخل المنطقة الخضراء، شديدة التحصين، مغلقا، إذ يرباط العشرات من المتظاهرين عند حاجز مدهم أسام قوات الأمن القابلية، منذ أشهر من دون تسجيل احتكاكات، خلافا لجسر الستة الموزي، المفتوح أمام العجلات والمارة، وسط انتشار أمني مكثف لقوات الأمن المكلفة بحفظ القانون والنظام، وحماية المتظاهرين.

الوضع تغير

المصادر بيئت أن «في مثل هذا اليوم من العام الماضي، كانت الساحة تغص بالمحتجين وقرق الدعم الغذائي والمغازز الطبية، الوضع تغير كثيرا بعد استغلال الساحة من جهات سياسية نافذة سرقت التظاهرات». وأسهمت حملات القتل والاعتقال والمطاردة للمتظاهرين والناشطين، وسيطرت مجاميع مسلحة على الساحة، بالإضافة إلى جائحة كورونا، في «خضبة أمل» الحاليين بعد أفضل، ووصف المشاركة بالتظاهرات والاعتصامات في ساحة التحرير، كما في بقية مناطق الاحتجاجات بالحافظات العراقية. ويستعد المتظاهرون والداعمون للحراك الاحتجاجي في العراق، لإحياء تظاهراتهم المطالبة بانتخابات حرة ونزيهة، وتوفير الخدمات، فضلا عن محاسبة قتل المتظاهرين، تزامنا مع مرور الذكرى السنوية الأولى لاحتجاجات 25 تشرين الأول/أكتوبر. المستعدون للتظاهرات، تلقوا تعليمات من

وزير الداخلية العراقي، عثمان الغانمي، بعدم استخدام الرصاص الحي والمطاطي تجاههم. وأضاف في تصريح مئلف: «التظاهرات حققت بعض أهدافها بتغيير الحكومة وإقرار التشريعات المتعلقة بالانتخابات» نافيا في الوقت عينه «عزم الحكومة فرض حظر للجوال في التظاهرات». وزاد: «توجهاتنا واضحة بعدم استخدام الرصاص الحي والمطاطي، وطلبنا من المتظاهرين التعاون مع القوات الأمنية خلال التظاهرات»، مؤكدا أن «سيتم تأمين محيط ساحة التحرير، وأيضا ساحات التظاهرات في المحافظات».

«شرامة الرفض»

في الجنوب أيضا، وتعديدا محافظة ذي قار، أصدر شيوخ عشائر وناشطين في الاحتجاجات الشيعية، بيانًا مشتركًا، تزامنا مع تجدد الاحتجاجات. وذكر أن «بعد 17 عاما من الفساد والمحاصنة

وغياب العدالة الاجتماعية والذي تميز به حكم الأحزاب السياسية الفاسدة، فضلا عن انتشار الميليشيات والسلاح خارج سلطة الدولة، فقد انطلقت شرارة الرفض لهذا الواقع المرير منذ سنوات حتى وصل تراكم الغضب الشعبي ذروته وفرض صوت الشعب كلمته لتولد لنا (تشرين) منارا للحرية والتغيير الذي لا تراجع عنه». وتابع: «الثورة أعادت لنا الأمل بعد أن أخذ اليأس مأخذاً من قلوب العراقيين، فقد تصدى الشعب بمختلف فئاته لأشد أنواع العنف وأقسى أشكال القمع المدانة دوليا، وذهب نتيجة لذلك مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمعاين والمعتقلين والمغييبين والمختطفين».

وأوضح، أن «الشعب العراقي صاحب الإرث التاريخي والحضاري له الحق الكامل في حياة كريمة تسودها الديمقراطية في دولة مؤسسات يسود فيها القانون وتكون حرة التعبير عن الراي مصونة ومكفولة لكل مواطن، ولا توظف فيها جميع ثروات وموارد البلد من أجل أن يحظى

الشعب بمستقبل أفضل...». وأشار إلى أن «وطننا اليوم بحاجة إلى كل الطاقات والكفاءات وأن نكون جميعا يدا بيد وكفأ في كل المجالات». وأضاف: «لقد حاولت أحزاب ومفاتيح الفساد أن تعزل الشباب المتظاهر عن شيوخ العشائر بأساليب مختلفة ودعت بالندسين والمخربين ليقوموا بأعمال تخريبية، فإنه لا يمثل المتظاهرين لكننا اليوم نجفنا نطقنا لنثبت أن الشباب المتظاهرين السلميين وعشائرنا وشيوخنا كلنا يد واحدة للمطالبة بالتحقوق والطلب المشروعة».

التزام بالسلمية

وزاد: «نقف اليوم سويا لنعلن الاتفاق بين أبناء البلد الواحد، بين الشباب المتظاهرين والواعين وبين شيوخ عشائرنا الأصيلة، ويطعن

الشباب المتظاهرين استمرارهم بالالتزام بالسلمية وتوجهيات وخارطة الطريق التي رسمتها الرجعية الدينية متمثلة في سماحة السيد السيستاني، وتعلن هنا أن كل من يتجاوز على المعتكبات العامة أو الخاصة أو يحاول أن يعلق المؤسسات الحكومية الخدمية أو المؤسسات التعليمية والتربوية أو يعتمد الاضطام بالقوات الأمنية أو يحاول الخروج عن السلمية بأي طريقة القيام بأعمال تخريبية، فإنه لا يمثل المتظاهرين السلميين ولا يخدم قضيتنا في الدفاع عن الوطن واسترداد الحقوق وإنما يخدم الأحزاب السياسية الفاسدة ومخططاتها في البقاء في السلطة».

وأردف: «يعلم الشيوخ عن دعمهم الكامل للشباب المتظاهرين والوطنيين من أبناء البلد في ساحات الاحتجاج وفي الانتخابات البرلمانية وجبني قضيتهم والدفاع عنها». وضمي البيان بالقول: «نقف اليوم جميعا يدا بيد شيوخ العشائر والشباب الثائر لنجدد

العهد والوثبات على المطالب التي من أجلها قدمنا دماء زكية، مضيافا أن «التغيير السلمي يأتي عن طريق الانتخابات المبكرة وصناديق الاقتراع والتي تعتمد على قانون انتخابات عادل ومفوضية مستقلة وتوفير بيئة آمنة للعملية الانتخابية، ونرى اليوم أن الأحزاب السياسية والبرلمان العراقي هم من يؤخرون ويسوفون في إقرار قانون الانتخابات ويتدخلون في عمل المفوضية حتى أصبحت غير مستقلة في الانتخابات البرلمانية الماضية، لذا فإن على البرلمان العراقي والحكومة الحالية إنجاز المطالب التالية وبخلافه فإن كل الخيارات السلمية والقانونية والدستورية تبقى متاحة بما في ذلك السعي إلى حل البرلمان والذهاب إلى حكومة طوارئ أو إقناع تأخذ على عاتقها تحقيق رغبة الشعب في انتخابات برلمانية مبكرة نزيهة وفي بيئة آمنة».

وحدد البيان (6) مطالب تضمنت «تفعيل دور القضاء واللجان والتحقيقات الخاصة بحماسة قتل المتظاهرين وكل من استعمل القوة المفرطة المميتة ضد المتظاهرين»، بالإضافة إلى «إقرار قانون الانتخابات الجديد بالدوائر المتعددة والترشيح الفردي والمصادقة عليه من قبل رئيس الجمهورية».

الالتزام بموعد الانتخابات

وطلبوا أيضا به الإعلان عن عدم التدخل في شؤون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتوفير كل الدعم اللوجستي المطلوب لعملها، فضلا عن «الإعلان عن الالتزام بموعد الانتخابات المبكرة وتوفير كل مستلزمات نجاحها». وشددوا على «تشكيل لجنة خاصة بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة والقضاء العراقي للنظر في قضايا المختطفين والمغييبين من المتظاهرين» و«تفعيل دور اللجنة المشكلة من قبل رئاسة الوزراء للنظر في جرائم الفساد الكبرى».

وفي محافظة بابل، التي تمثل مدخل الطريق بين بغداد ومحافظات الوسط والجنوب العراقي، حدثت قاء شرطة المحافظة اللواء علي العادلي، قواته على تقديم كل التسهيلات اللازمة للمتظاهرين، وضرورة تعامل القوات الأمنية بأعلى درجات المهنية وبأقصى درجات ضبط النفس. وخلال مؤتمر بحضور جميع المنظومة الأمنية العاملة في المحافظة، «ويعي المتظاهرين وتعاونهم مع القوات الأمنية، لتكسف المعتدين والندسين ومثوري العنف للحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة».

وجرت خلال المؤتمر، حسب بيان لوزارة الداخلية، مناقشة عن دور القضاء الأمنية التي تخص ملف التظاهرات الشعبية، والتطرق إلى سبل معالجة الحالات الخاصة التي قد ترافقها، وفق الأطر القانونية وبما يضمن سلامة وأمان المتظاهرين.

زيادة نسب الفقر تهدد بارتفاع التوترات الاجتماعية والسياسية والأمنية أزمة الرواتب تعود للواجهة في العراق: الحكومة تعول على الاقتراض والبرلمان تحذير من الإفلاس

بغداد - «القدس العربي»:

تعول الحكومة العراقية على موافقة مجلس النواب العراقي على مشروع قانون يتبع لها الاقتراض «الخليج وخارجيا» لتأمين مريبات الموظفين والمتقاعدين والمستفيدين من شبكة الرعاية الاجتماعية للأشهر المقبلة، في ظل أزمة مالية - اقتصادية خانقة تعاني منها. وعُد عضو اللجنة المالية النيابية أحمد الحاج، تصريح المتحدث باسم الحكومة، أحمد ملا طلال، بأن لا رواتب للموظفين إلا بإقرار قانون الاقتراض، يانه «إعلان للإفلاس». وقال في «تغريد» له، إن «صح التصريح للناطق الرسمي لتحويل أن لا رواتب إلا بعد موافقة البرلمان على قانون تمويل العجز قبل اعلان للإفلاس». وأضاف: «أو يريرون (الحكومة) خلق أزمة بين الحكومة ومجلس النواب لتسيان فشل الحكومة وعدم قدرتها على المضي بالإصلاحات الاقتصادية والورقة البيضاء صار مثل أرض جرداء لا ينبت الزرع ولا يسقي الحرت». وقال في زاوية أخرى، أكد النائب عن ائتلاف «دولة القانون» منصور البييجي: أن أغلب النواب لن يسمحو للحكومة باقتراض الأموال وإرسالها إلى حكومة إقليم كردستان «تحت ذريعة تمويل الرواتب». وقال، في بيان صحافي، أن «وزارة المالية والجهات المختصة قد صرفوا نهارا وجهارا عند تصويت مجلس النواب على الاقتراض من أجل دفع الرواتب، أن رواتب موظفي الدولة مؤمنة حتى نهاية العام حتى تفاجأنا بتقديم طلب آخر للاقتراض، والأموال ترسل إلى إقليم بدون قيد أو شرط».

موقع بريطاني: خامنئي وجه الفصائل العراقية الشيعية بوقف استهداف المصالح الأمريكية فوراً

المصالح الأمريكية في العراق حتى زوال الخطر». وقال مسؤولون عراقيون وقادة للفصائل المسلحة المدعومة من إيران، وتوقيت إعلان هذه الهدنة الأحادية أثار العديد من التساؤلات حول الهدف الحقيقي وراء القرار، وملابساته، ومدته الزمنية، ومن الطرف الضامن للقرار، والأهم من ذلك هو هوية صاحب القرار.

المصالح الأمريكية في العراق حتى زوال الخطر». وقال مسؤولون عراقيون وقادة للفصائل المسلحة المدعومة من إيران، وتوقيت إعلان هذه الهدنة الأحادية أثار العديد من التساؤلات حول الهدف الحقيقي وراء القرار، وملابساته، ومدته الزمنية، ومن الطرف الضامن للقرار، والأهم من ذلك هو هوية صاحب القرار.

المصالح الأمريكية في العراق حتى زوال الخطر». وقال مسؤولون عراقيون وقادة للفصائل المسلحة المدعومة من إيران، وتوقيت إعلان هذه الهدنة الأحادية أثار العديد من التساؤلات حول الهدف الحقيقي وراء القرار، وملابساته، ومدته الزمنية، ومن الطرف الضامن للقرار، والأهم من ذلك هو هوية صاحب القرار.

زيادة نسب الفقر تهدد بارتفاع التوترات الاجتماعية والسياسية والأمنية

أزمة الرواتب تعود للواجهة في العراق: الحكومة تعول على الاقتراض والبرلمان تحذير من الإفلاس

واحد إلى حكومة إقليم كردستان بسبب عدم التزامها واحترامها للقانون والدستور بتسليم إيراداتها إلى الحكومة الاتحادية، الأمر الذي يحتم على الحكومة الاتحادية تطبيق القانون والدستور وعدم إرسال الأموال مهما كان السبب، لأن حكومة الإقليم لم تلتزم بواجباتها تجاه الحكومة الاتحادية». وتابع: «من غير المعقول أن يتم تأخير صرف رواتب الموظفين لأكثر من 45 يوما والأموال ترسل إلى حكومة إقليم كردستان بدون قيد أو شرط، لذلك على الحكومة الاتحادية، أن تطبق القانون والدستور وأن لا تحاول حكومة الإقليم على حساب محافظاتنا لأن هذا الأمر غير مقبول ولا يمكن قبوله بل نهائيا وسيكون لنا موقف داخل قبة البرلمان». في السياق، حذرت منظمة عراقية مستقلة، من خطورة تآكل الطبقة المتوسطة في العراق، وزيادة نسبة الفقر التي تعزز الشعور بالتهيش المؤدي إلى الاقتراض». وأضاف: «زيادة التوترات الاجتماعية والسياسية والأمنية في العراق خلال الأشهر القادمة، فيما لا تزال الحكومة تسعى لتأمين معاشات الموظفين عبر «الاقتراض». ونشرت المجموعة المستقلة للأبحاث، تقريراً أُنسّق المنظمة في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، منقذ داغر، جاء فيه: «التآكل الشديد في حجم الطبقة الوسطى والمصحوب بهذا النمو الشديد في حجم الطبقة الفقيرة، لا بد من أن ترافقه جملة من المظاهر الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تزيد من احتمالات الصراع الاجتماعي والسياسي، فضلا عن تقليصها لإمكانيات الواقع الاقتصادي المصحوب تؤدي إلى نهوض الاقتصاد الوطني ككل، فمثلا يلاحظ تصاعد كبير في حدة الخطاب الشعبي في العراق، كما بات القادة الشعبيون يحظون بمقبولية من قطاعات مختلفة في المجتمع العراقي».

وأضافت: «لعل من الطبيعي افتراض أن زيادة الفقر يؤدي إلى زيادة الشعور بالتهيش وبالتالي يزيد من احتمالات العنف، ففي بلد مثل العراق يمتلك مصادر ضخمة من الثروات الطبيعية، تزداد توقعات السكان لما ينبغي أن يحصلوا عليه، أو ما يعتبره حقهم الإلهي في الثروة، هذا يرفع من مستوى التوقعات بين العراقيين ويجعلهم يقعون تحت تأثير ما يسمى بالحرمان النسبي، وهناك علاقة ارتباط إيجابية بين مستوى الشعور بالحرمان النسبي ومستوى عدم الرضا، وأحيانا العنف المتوقع، من هنا يمكن فهم أسباب الانقراض العراقية المستمرة منذ 2019». وزاد: «تفحص مستويات العنف اليومي في العراق يوضح كيف أن العنف قد ازداد في شوارع العراق ومدته خلال السنوات الماضية. كما أن زيادة أعداد ونفوذ الجامع المسلحة والعشائر المسلحة في العراق يعطي هو الآخر مؤشر على تأثير تآكل دخول العراقيين على حياتهم بشكل عام، وزيادة مستوى شعورهم بالحرمان النسبي». ووفق المصدر «شهد العراق تحديراً واضحاً في هيكل الطبقات الاجتماعية خلال السنوات الماضية، وعلى الرغم من الطفرة الكبيرة التي حصلت في إنتاج النفط وعائداته خلال السنوات الخمس عشرة التي سبقت جائحة كورونا، فإن تآكلاً واضحاً في الطبقة الوسطى العراقية قد حصل، صاحبه طفرة كبيرة في مستويات الفقر». وتابعته الدراسة: «لقد كان للتأثير المركب للحرب ضد الإرهاب في العراق وهيمنة الأشباح الثلاثة - كما وصفها أنثوني كورزمان - على إمكانيات الدولة العراقية اقتصادياً وأمنياً وبيروقراطياً دور كبير في جعل عوائد النفط العراقي تتحول إلى نقعة مضاعفة بدلاً من أن تكون نعمة للتنمية والرفاه».

موقع بريطاني: خامنئي وجه الفصائل العراقية الشيعية بوقف استهداف المصالح الأمريكية فوراً

المصالح الأمريكية في العراق حتى زوال الخطر». وقال مسؤولون عراقيون وقادة للفصائل المسلحة المدعومة من إيران، وتوقيت إعلان هذه الهدنة الأحادية أثار العديد من التساؤلات حول الهدف الحقيقي وراء القرار، وملابساته، ومدته الزمنية، ومن الطرف الضامن للقرار، والأهم من ذلك هو هوية صاحب القرار.

المصالح الأمريكية في العراق حتى زوال الخطر». وقال مسؤولون عراقيون وقادة للفصائل المسلحة المدعومة من إيران، وتوقيت إعلان هذه الهدنة الأحادية أثار العديد من التساؤلات حول الهدف الحقيقي وراء القرار، وملابساته، ومدته الزمنية، ومن الطرف الضامن للقرار، والأهم من ذلك هو هوية صاحب القرار.

المصالح الأمريكية في العراق حتى زوال الخطر». وقال مسؤولون عراقيون وقادة للفصائل المسلحة المدعومة من إيران، وتوقيت إعلان هذه الهدنة الأحادية أثار العديد من التساؤلات حول الهدف الحقيقي وراء القرار، وملابساته، ومدته الزمنية، ومن الطرف الضامن للقرار، والأهم من ذلك هو هوية صاحب القرار.

عقوبات أمريكية على سفير إيران في العراق وظهران ترد بالمثل

■ طهران - الأناضول: فرضت واشنطن، عقوبات على سفير إيران لدى بغداد ابرج مسجدي، معتبرة أن «تعيين عضو في الحرس الثوري الإيراني كسفير في بغداد يُعد تهديداً لأمن العراق».

وقالت واشنطن إن «مسجدي» أشرف على مدى سنوات على تدريب ودعم فصائل عراقية مسلحة مسؤولة عن هجمات على القوات الأمريكية وقوات التحالف في العراق. وذكرت الوزارة في بيان أنه «بصفته الحالية، استغل منصبه باعتباره سفير النظام الإيراني في العراق للتغطية على تحولات مالية أجنبية لصالح فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني». في المقابل، فرضت الحكومة الإيرانية، الجمعة، عقوبات على السفير الأمريكي لدى بغداد ماثيو تولير، ودبلوماسيين آخرين لدرهمهم في «أعمال إرهابية في العراق والمنطقة».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خديب زادة، عبر تويتر، إن «بلايه أدرجت سفير الولايات المتحدة في بغداد ماثيو تولر، ونائبه ستيف فاجر، والقنصل الأمريكي العام في أربيل راب والفن، ضمن قائمة المحظي الخاصة بها» حسب وكالة «إرنا» المحلية.

وأضاف أن «السفير الأمريكي في العراق اضطلع بدور محوري في تنسيق عمليات إرهابية في العراق وخارجه، وفي اغتيال الجنرال قاسم سليمان، وتشديد الحظر على إيران».

وأكد خديب زادة أن «العقوبات التي فرضتها بلاده ضد المسؤولين الأمريكيين المذكورين، جاء على خلفية تورطهم في أعمال معادية للبلاد، ولن تمر هذه الأعمال دون رد». وفي السياق نفسه، ذكرت الخارجية الإيرانية في بيان، إن «هؤلاء المسؤولين الأمريكيين يتحملون بدءاً من الآن التبعات والإلزامات المدرجة في قانون مكافحة انتهاكات حقوق الإنسان والممارسات الإجرامية والإرهاب الأمريكي في المنطقة، وبالتالي فإن على جميع المؤسسات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم طبقاً للقانون». والخميس، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية فرض سلسلة من العقوبات على مؤسسات ومسؤولين على صلة مع إيران.

السودان يطبع علاقاته مع إسرائيل... ومنظمة التحرير: طعنة جديدة في ظهر الشعب الفلسطيني



من تظاهرات تندد بالتطبيع في السودان

لتعويضات أسر ضحايا الإرهاب» كما حثت ترابم الكونغرس على تمرير تشريع لتفعيل شطب السودان من القائمة، حسب المصدر نفسه. وأضاف البيان أن «اليوم يشكل خطوة مهمة إلى الأمام في العلاقات الثنائية بين واشنطن والخرطوم من ناحية، ويمثل نقطة تحول محورية للسودان من ناحية أخرى». والأربعاء، أعلن وزير الخارجية الأمريكي بدء الولايات المتحدة عمليات رفع اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، قائلا إن ذلك الأمر «سيتم قريبا» كما كشف عن رغبة واشنطن في أن تعترف الخرطوم بإسرائيل «سريعا».

والإثنين، قال ترابم عبر «تويتر» إن حكومة السودان «واقفت على دفع تعويضات بقيمة 335 مليون دولار لضحايا الإرهاب الأمريكيين وعائلاتهم» متعهدا برفع اسم الخرطوم من قائمة الدول الراضية للإرهاب، بمجرد تلقي مبلغ التعويضات.

ولاحقا قالت وزيرة المالية السودانية هبة محمد، في تصريحات إعلامية، إن بلادها حولت إلى واشنطن بالمبلغ مبلغ التعويضات المذكور. وهذه التسوية هي جزء من مطالبات أسر ضحايا تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998، والبارجة الأمريكية «يو أس كول» قرب شواطئ اليمن في 2000، إن تتهمة واشنطن نظام عمر البشير السابق بالضلوع فيها، وسدح الولايات المتحدة، منذ عام 1993، السودان على «قائمة الدول الراضية للإرهاب»؛ لاستضافته أئمة الزعيم الراحل لتخليم «القاعدة» أسامة بن لادن.

وقال السودان إنه أرسل مبلغ التسوية البالغة 335 مليون دولار إلى أمريكا، فور تجريدة ترابم التي أعلن فيها بدء إجراءات رفع السودان من القائمة السودا.

للإلتزام بهذا الموقف. وأعلن عن رفضه لدفع السودان تعويضات لأسر ضحايا السفارتين في دار السلام ونيروبي إلى أنه «لا يجوز أبدا أن يدفع الضحايا غرامات الجلايين، العقاب على السارق لا الذي سُرِق حقه».

كذلك رأى الباحث السياسي والكاتب الصحافي الطيب إبراهيم، أن الوقت ليس مناسبا لإشارة قضايا تطويع العلاقات بين السودان وإسرائيل أو الاستمرار في المقاطعة من عدمه. وأوضح: «السودان يمر الآن بمرحلة انتقالية وحكومته لديها ملفات محددة ومعقدة ينبغي أن تعمل على إنجازها».

ودعا نقابة المحامين لتقعيد إجراءات قانونية ضد مخالفتي قانون مقاطعة إسرائيل، وقال إن محامي حزبه سيقومون بذات الخطوة.

وقانون مقاطعة إسرائيل الصادر في عام 1958 يحظر تعامل السودانيين مع أشخاص أو هيئات أو مؤسسات إسرائيلية، ويوقع عقوبات تصل إلى السجن 10 أعوام.

خلال تظاهرات حملت عناوين مختلفة تراوحت بين الدعوة لإسقاط الحكومة، و«تصحيح مسار الثورة».

وقال المواطن عبد الرحمن محمد خير: «أرض تطويع الخرطوم مع تل أبيب تماما، إسرائيل كانت لا تزال دولة معادية على العرب، فيما وصف عضو حزب التحرير الإسلامي، عبد الله عبد الرحمن، إسرائيل بـ«الوحش المفترس»، مؤكدا أن نوايا تل أبيب هي العمل على تزييق السودان وتدمير اقتصاده، وانهياره سياسيا.

وأعلن زعيم حزب الأمة القومي الصادق المهدي، الخسيس، عزمه تحريك إجراءات قضائية في مواجهة الحكومة السودانية، في حال مضيا جديا في خطوات التطبيع مع إسرائيل.

ودعا نقابة المحامين لتقعيد إجراءات قانونية ضد مخالفتي قانون مقاطعة إسرائيل، وقال إن محامي حزبه سيقومون بذات الخطوة.

وقال مصدر رفيع «رئيس الوزراء حمدوك سيقاوم على المشي في الخطوات التي بدأها رئيس مجلس السيادة (عبد الفتاح) البرهان في إقامة العلاقات مع إسرائيل شريطة أن يوافق المجلس التشريعي بعد تكوينه على قرار التطبيع مع إسرائيل».

وقال المصدران الكبيران في الحكومة السودانية، إن حذر الخرطوم يعكس مخاوف من أن تؤدي خطوة كبيرة كهذه على صعيد السياسة الخارجية، في وقت تواجه فيه البلاد أزمة اقتصادية معيقة، إلى إفساد التوازن الدقيق بين الجيش والمدنيين، بل وقد تعرض الحكومة أيضا للخطر.

والأربعاء، قالت هيئة البث العبرية (رسمية) إن وفدا إسرائيليًا زار العاصمة السودانية الخرطوم، على متن طائرة خاصة مباشرة، استعدادا لإعلان تطبيع العلاقات.

وأحرقت سودانيون قبل يومين اعلام إسرائيل،

مستعد للتفكير في إقامة السودان علاقات مع إسرائيل. لكن في الوقت نفسه أعطت اياها عن خطوة التطبيع لن تتم في وقت قريب، لتقاسم السلطة بين ضباط الجيش والمدنيين الذين يديرون السودان معا منذ الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في 2019.

ورفضت حكومة الكونغرات التي يرأسها حمدوك إلى الآن الساعي الأمريكية التي تهدف إلى دفع السودان ليحذو حذو الإمارات والبحرين اللتين وقعتا اتفاقات لإقامة علاقات رسمية مع إسرائيل في البيت الأبيض الشهر الماضي.

وعلى النقيض من ذلك، بدأ أن الشخصيات العسكرية التي تقود الانتقال السياسي منفتحة على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، قال إن جماعات مدنية ومنها ساسة يساريون وإسلاميون أكثر ترددا في ذلك.

وقال مصدر رفيع «رئيس الوزراء حمدوك سيقاوم على المشي في الخطوات التي بدأها رئيس مجلس السيادة (عبد الفتاح) البرهان في إقامة العلاقات مع إسرائيل شريطة أن يوافق المجلس التشريعي بعد تكوينه على قرار التطبيع مع إسرائيل».

وقال المصدران الكبيران في الحكومة السودانية، إن حذر الخرطوم يعكس مخاوف من أن تؤدي خطوة كبيرة كهذه على صعيد السياسة الخارجية، في وقت تواجه فيه البلاد أزمة اقتصادية معيقة، إلى إفساد التوازن الدقيق بين الجيش والمدنيين، بل وقد تعرض الحكومة أيضا للخطر.

والأربعاء، قالت هيئة البث العبرية (رسمية) إن وفدا إسرائيليًا زار العاصمة السودانية الخرطوم، على متن طائرة خاصة مباشرة، استعدادا لإعلان تطبيع العلاقات.

وأحرقت سودانيون قبل يومين اعلام إسرائيل،

واشنطن - الخرطوم

«القدس العربي» - وكالات:

تطبيع العلاقات، في اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة، ليصبح السودان ثالث بلد عربي يقيم علاقات مع إسرائيل خلال شهرين.

وقال مسؤولون أمريكيون كبار إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي يسمى للفرز بولاية ثانية في انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني، أبرم الاتفاق في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو ورئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك ورئيس المجلس الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

وفي إطار الاتفاق، اتخذ ترامب خطوات لرفع السودان من قائمة الولايات المتحدة للدول الراضية للإرهاب.

وقال مسؤول أمريكي كبير إن ترامب وقع وثيقة على متن طائرة الرئاسة الليلة الماضية لإخطار الكونغرس بنتيجه رفع السودان من القائمة.

وقال بيان مشترك أصدرته الدول الثلاث «اتفق الزعماء على تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل وإنهاء حالة العداء بين البلدين». وسار السودان على نهج بدائه الإمارات والبحرين بإبرام اتفاقات لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

«إفسال التطبيع»

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسام الصالحي، بين أن «ثقتنا عالية بالشعب السوداني أن يفشل التطبيع والابتزاز الأمريكي».

وأضاف الصالحي، وهو أمين حزب الشعب الفلسطيني «الاتفاق سيضرب الشعب السوداني كما يضرب الشعب الفلسطيني».

وتابع: «إسرائيل والإدارة الأمريكية استغلنا شعب السودان والضائقة التي يعيشها من أجل الابتزاز في إقامة هذا التطبيع».

وأردف: «نرفض موقف الحكومة السودانية جملة وتفصيلا، ونامل من شعب السودان أن يسقط هذا التطبيع».

كذلك اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» أن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان «خطية سياسية».

وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة حازم قاسم في بيان إن «الإعلان عن تطبيع العلاقات بين السودان ودولة الاحتلال هو خطية سياسية وتضر بشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة وتضر بالمصالح السودانية والعربية».

وأضاف أن هذا الإعلان «لا يخدم إلا المشروع الصهيوني وسياسته التوسعية في المنطقة ويستفيد منه (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب في انتخابات الرئاسة (ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو».

وقال مسؤولون ينيوا أن من المتوقع عقد مراسم توقيع للاتفاق في البيت الأبيض في الأسابيع المقبلة.

وقال البيان المشترك إن الزعماء اتفقوا على بدء علاقات اقتصادية وتجارية مع التركيز في البداية على الزراعة.

وذكر البيان أن وفودا من كل بلد ستجتمع في الأسابيع المقبلة للتفاوض على اتفاقات للتعاون في تلك المجالات وكذلك في مجالات التكنولوجيا الزراعية والطيران والهجرة وغيرها.

وأضاف البيان أن الحكومة الانتقالية «أظهرت شجاعتها والتزامها بمكافحة الإرهاب وبناء مؤسساتها الديمقراطية وتحسين علاقاتها مع جيرانها».

وقال أيضا إنه نتيجة لذلك «واقفت الولايات المتحدة وإسرائيل على مشاركة السودان في بداية الجديدة وضمان اندماجها التام مع المجتمع الدولي».

«نقلة نوعية»

وصف كوشنر اتفاقات التطبيع بأنها بداية «نقلة نوعية» في الشرق الأوسط. وقال إن قرار السودان يحمل أهمية رمزية لأن قرار الجامعة العربية بعدم الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود صدر في الخرطوم عام 1967.

إعلان التطبيع استدعى عددا من المواقف الفلسطينية، إذ قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن انضمام السودان إلى «المدنيين مع دولة الاحتلال الإسرائيلي يشكل طعنة جديدة في ظهر الشعب الفلسطيني وخيانة لقضيته العادلة وخروجها من يدرة السلام العربية».

وفي السياق، بين عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي، أن اتفاق التطبيع بين الخرطوم وتل أبيب سيثبت أقدام إسرائيل لنهب

الحركة المدنية الديمقراطية: الناشط السياسي المصري ممدوح حمزة يحاكم بتهم ملفقة

القاهرة - «القدس العربي»

من تاصر هنذاوي:

التعبير السلمي الديمقراطي والدولة المصرية» وجددت الحركة مطلبها بـ«الإفراج الفوري عن جميع سجناء الرأي القابعين خلف القضبان بسبب تعبيرهم السلمي عن آرائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ووقف المحاكمات الجارية بحق المعارضين السلميين وإسقاط التهم الموجهة ضدهم بمن في ذلك ممدوح حمزة، فضلا عن إسقاط الأحكام التي سبق وصدرت في ضحايا رأي ودفعت بأصحاب الفكر والرأي خلف الزنزانين».

كانت النيابة العامة اتهمت حمزة بـ «التحريض علنا على ارتكاب جريمة إرهابية باستخدام القوة والعنف والتهديد بغرض الإخلال بالنظام العام وتعرض سلامة المجتمع وصالحه لخطر يفرز عنها عرقلة ومعاقبة صحتها العامة من مباشرة عملها ومقاومتها» وذلك بسبب تجريدة دون فحص في شخصي على موقع «تويتر» بشأن «جزيرة الوراق» في يوليو/ تموز 2017.

وتعرض حمزة بعدها لحملة إعلامية أمنية شرسة اتهم فيها - دون دليل - بـ«التحريض» ضد رجال الشرطة والجيش، وتشجيع أهالي جزيرة الوراق على الإضراب وإهانة الدولة المصرية بوصفها دولة «احتلال»، وهي الاتهامات نفسها التي أدرجتها النيابة دون فحص في نص الاتهام مستندة لما ورد في الصحف ومستعينة بالصحافيين المشاركين في الحملة باعتبارهم شهود إثبات على الواقعة.

وفي 28 يناير/ كانون الثاني 2020 قرر المحامي العام إحالة حمزة للمحاكمة أمام محكمة أمن الدولة طوارئ؛ وهي محكمة استثنائية لا تتوافر فيها معايير المحاكمة العادلة، بالإضافة إلى الاتهامات الأخرى التي شابت المحاكمة خاصة مواد الاتهام التي تستند للتعريف الفضفاض للجريمة الإرهابية في قانون الإرهاب رقم 94 لسنة 2015 المعيب، والذي تم توظيفه لتوسيع دائرة التجريم، بالإضافة إلى توظيف قانون الطوارئ رقم 158 لسنة 162 لسنة 2015 الذي يفرض قيود إضافية غير مبررة على حرية الأفراد.

ومن المنظر أن تصدر المحكمة حكما في القضية يوم 26 من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

والتعمير والإنتاج».

وشدد على أن ذلك «يحث علينا جميعا المشاركة بفعالية في كافة الاستحقاقات الوطنية، ومنها انتخابات مجلس النواب، حتى تحتل مصرنا الغالبية مكانتها اللائقة بين الأمم والشعوب».

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة، اتخاذ كافة الترتيبات والإجراءات المرتبطة بالتعاون مع أجهزة وزارة الداخلية والهيئة الوطنية للانتخابات وكافة الأجهزة المعنية بالدولة في تنظيم أعمال تأمين انتخابات مجلس النواب 2020 على مستوى الجمهورية، وتوفير المناخ الآمن للمواطنين للإدلاء بأصواتهم انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية تجاه الشعب المصري.

وقالت في بيان: «جرت مراجعة كافة الترتيبات والإجراءات المرتبطة بتأمين الانتخابات وإعداد وتجهيز العناصر المشاركة في التأمين، وتجميع الاحتياطات وعناصر الانتشار والتدخل السريع وعناصر الصاعقة والمظلات والشرطة العسكرية، والتأكد على استعدادها التام لتنفيذ عملية الانتشار الأمني للتصدي لأي أعمال عنادية قد تؤثر على انتظام العملية الانتخابية، كذلك تجهيز العديد من الدوريات الأمنية للدفع بها بالطرق والحوار المروية في حالة المواقف الطارئة».

وتشترك القوات المسلحة في تأمين الانتخابات بعناصرها بنطاق الجيوش الميدانية والناطق العسكرية لقرار إجراء المرحلة الأولى في نطاقها.

ويضا أعلنت وزارة الداخلية أنها «أنهت استعداداتها الأمنية اللازمة لتأمين انتخابات مجلس النواب في مختلف مديريات الأمن، حيث اعتمدت الوزارة خطة أمنية شاملة لتأمين المواطنين أثناء إدلائهم بأصواتهم خلال العملية الانتخابية، من خلال الانتشار الأمني المكثف في محيط اللجان وكافة الطرق والحاوور المؤدية لها وتسيير أقوال أمنية وخدمات مرورية لتسيير الحركة المرورية بتلك الطرق لتسهيل وصول الناخبين إلى اللجان الانتخابية».

وتعد خطة التأمين لحماية المنشآت المهمة والحيوية وإحكام الرقابة من خلال عدد من النواصر الأمنية ودعم الخدمات الأمنية في المنطقة المحيطة بها والدفع بقوات التدخل والانتشار السريع، المتعامل الفوري مع كافة المواقف الطارئة للحفاظ على الأمن والنظام».

انطلاق الانتخابات النيابية في مصر اليوم... وحملات لحث المواطنين على المشاركة

القاهرة - «القدس العربي»:

تنتقل، صباح اليوم السبت في مصر، انتخابات مجلس النواب في الداخل، حيث تفتح مراكز الاقتراع أبوابها أمام المصريين للإدلاء بأصواتهم في انتخابات المرحلة الأولى في دورات 14 محافظة، عقب انتهاء عملية الاقتراع في الخارج.

ويتنافس المرشحون على 568 مقعدا في مجلس النواب، ينتخب 284 منهم بالنظام الفردي في 143 دائرة انتخابية، وعدد مماثل بنظام القائمة المغلقة، بينما يعين رئيس الجمهورية، بحكم القانون 28 عضوا، ليبلغ إجمالي عدد مقاعد المجلس 596 مقعدا.

وتجري انتخابات المرحلة الأولى في محافظات، الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مطروح، أيام يوم 24 و25 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، في الداخل.

وتوقع مراقبون انخفاض نسبة المشاركة في الانتخابات، في ظل غياب التنافس الحقيقي وسيطرة أحزاب الولاة على القوائم الانتخابية، واقتصر ترشح أحزاب المعارضة على بعض المقاعد الفردية.

وشهدت آخر انتخابات جرت في مصر، لاختيار أعضاء مجلس الشيوخ انخفاضا في عدد المصوتين، 8 ملايين و959 ألفا و35 صوتا، بنسبة مشاركة 14.23 في المئة، وأن عدد القيديين بجداول الانتخابات 62 مليونا 940 ألفا و165 ناخبًا. وتؤكد الإحصائيات الخاصة في الانتخابات في مصر، انخفاض نسبة المشاركة في كل اقتراع عن الذي يسبقه، حيث جاءت نسبة التصويت في انتخابات مجلس النواب عام 2015، بنسبة المشاركة 28 % من لهم حق التصويت.

وكانت انتخابات مجلس النواب عام 2011، في أعقاب ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، شهدت أعلى نسبة مشاركة في تاريخ الاستحقاقات الانتخابية المصرية بنسبة بلغت 52 % من لهم حق التصويت.

وأمام المخاوف من عزوف المواطنين عن المشاركة في الانتخابات، حرصت مؤسسات الدولة المصرية على حث المواطنين على المشاركة من خلال تدشين حملات، حيث نفذ

المجلس القومي للمرأة حملة «صوتك لصبر بكرة» في جميع المحافظات، تهدف إلى «توعية السيدات بأهمية المشاركة الانتخابية للنواب».

مايا مرسي، رئيسة المجلس، قالت إن «حملة التوعية بأهمية المشاركة السياسية للمرأة التي نفذها المجلس في جميع المحافظات بعنوان (صوتك لصبر بكرة) بدأت بالتزامن مع الاستحقاق الانتخابي لجلس الشيوخ سبتمبر/ أيلول الماضي، واستمرت حتى الصمت الانتخابي لجلس النواب أكتوبر/ تشرين الثاني الجاري، وضمنت الحملة عقد لقاءات مباشرة وندوات توعيه مع السيدات تناولت دعوتهن وأسرن للمشاركة الإيجابية، والنزول للتصويت في الاستحقاقات الانتخابية، والتأكيد على أن مشاركة المرأة السياسية هي استكمال لدورها الفعال في المجتمع».

يذكر أن حملة «صوتك لصبر بكرة» أطلقها المجلس عام 2018 بالقرى والنوج في جميع محافظات مصر قبيل الانتخابات الرئاسية واستهدفت 10 ملايين مواطن.

كذلك دعا شوقي في عام، مفتي الجمهورية، ورئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، جموع المواطنين إلى المشاركة الإيجابية في الاستحقاقات الوطنية وانتخابات مجلس النواب.

وأكد، في بيان، أن «واجب المشاركة في الاستحقاقات الديمقراطية، ومنها انتخابات مجلس النواب، نابع من حُبنا لبلادنا وافتخارنا لهذا الوطن، الذي لم يسمح في وقت من الأوقات لإرادة الشرُّ أن تُوَقَّف مسيرته وأن تملئ عليه شروطها، حتى في أحلك الأوقات وأقسى الظروف».

وقال إن «المشاركة الإيجابية في الاستحقاقات الوطنية ومنها انتخابات مجلس النواب واجب، حيث إن المشاركة الفعالة في الانتخابات وإبداء الرأي الحر الذي تعلمه مصلحة الوطن أيًا ما يكون هذا الرأي واجب وطني».

وتابع: «بلادنا مرت بأحداث جسام تراوحت بين الخطورة والأهمية، واستطاعت الأمة المصرية بفضل الله - عز وجل - ثم بفضل تماسك شعبها وتكاتفه بكل طوائفه مع قيادته الحكيمة؛ أن تجتاز مخاطر جمة وأحداثا جسامًا، وأن تحقق بفضل الله تعالى وسمود هذا الشعب النهضة الواعدة، وانطلقت مسيرة الباركة بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، نحو البناء

« حزب الله » يدعو للتفاهم مع الكتل... و« القوات » تحذر من « حكومة حسان دياب ثانية »

الحريري يمد يده للتعاون ويكسر الجليد مع باسيل في أول لقاء بعد القطيعة



رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في مؤتمر صحافي أمس من بعيدا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد تكليفه بـ65 صوتاً لتشكيل الحكومة، أجرى الرئيس سعد الحريري مشاورات مع الكتل النيابية حول شكل الحكومة ودورها ومهامها. وجدّد الحريري في ختام هذه الاستشارات التي جرت في مبنى البرلمان على تشكيل حكومة اختصاصيين، ولفت إلى «أن التركيز كان على الإصلاحات، والحكومة ستكون حكومة اختصاصيين من أجل العمل السريع وفق الورقة الإصلاحية الفرنسية». ووصف اللقاء بأنها كانت «إيجابية»، قائلاً «هناك انبهار في لبنان ويجب أن تكون إيجابية، والوضع الاقتصادي حدث ولا حرج والأزمات في كل مكان في الطباعة والدولار وفي كل القطاعات، ولم نصل إلى مكان مسدود بل نستطيع الخروج من الأزمة من خلال الإصلاحات». وإذ أشار إلى لقاء قريب سيجمعه برئيس الجمهورية ميشال عون، جدّد القول «إن الحكومة عمرها 6 أشهر لتصل إلى الهدف الذي وضعته، ولن أهدى عن أي إصلاح مذكور في الورقة الفرنسية».

وعلى الرغم من أن الاستشارات النيابية لتأليف الحكومة التي أجراها الرئيس الحريري هي غير ملزمة وتغلب عليها الشكليات البروتوكولية، إلا أنها شكلت فرصة لكسر الجليد بينه وبين رئيس أكبر كتل نواب مسيحي النائب جبران باسيل الذي ترأس بنفسه وفد الكتلة إلى الاستشارات خلافا لما اعتقد البعض أنه سيتعيّن نظراً للعلاقة المتوترة بينه وبين الحريري منذ استقالة الحكومة في 29 تشرين الأول/ أكتوبر 2019 والتس تخلفها حملات سياسية متبادلة وإهتاج باسيل عن تسمية الحريري في الاستشارات.

وقال باسيل بعد اللقاء «هناك بوأينا الدستوري بتبليغ دعوة الرئيس المكلف

للاستشارات، وكان حديثنا مسؤولاً وصريحاً ومنفتحاً، وهذا يؤكد أن لا مشكلة شخصية. والمنحى الشخصي عامل إيجابي ومساعد لتقريب وجهات النظر. وكأنا أنشأ إيجابيون إلى أقصى الحدود، وهنأنا تشكيل حكومة تستطيع تنفيذ البرنامج الإصلاح في المبادرة الفرنسية» مشيراً إلى «أن البرنامج يبدأ باتفاق مع صندوق النقد وإصلاحات وكهرباء 24/24، نحننا أن نخشوف وأولويتنا المطلقة وقت الانهيار ومساعدة الناس ولم نطرح أي طلب أو أي شرط سوى أن يكون هناك معايير موحدة لكل المؤنّمات، أما اعتماد مكابيل ومعايير غير موحدة فهذا يؤدي إلى العرقلة» مطالباً «بالحكومة تكنو سياسية، بمعنى أن تكون ذات دعم سياسي، والأهم أن يكون الوزراء ذوي اختصاص وخبرة».

وعلم أن اللقاء بين الحريري وباسيل بدأ بارداً ولكن سرعان ما بدّد الرئيس المكلف الغيمة، وأبلغ الحريري باسيل أنه ليس عائدًا للإهاء أي طرف بل يريد التعاون إلى أقصى الحدود. واللقاء الثاني الذي حمل مغزى سياسياً هو لقاء كتلة «الوفاء للمقاومة» برئاسة النائب محمد رعد الذي أوضح في ما يتعلق بدور الحكومة «أننا قطعنا مسافة من التوافق عليه، وتكلمنا بأمر إصلاحية تتصل بالقضاء والإدارة وتصحيح الوضع المالي والنقدي وهذا كله مندرج في إطار المبادرة الفرنسية» وقال «أكدنا ضرورة التفاهم مع كل الكتل، لسرعة تنفيذ القرارات وأن تكون الحكومة محط ثقة، ونصنحنا أن يكون لكل وزير حقيبة، والأ نذهب إلى حكومة مصغرة بل مشكلة من

هل تستعد أنقرة لسيناريو التصعيد في مختلف الجبهات؟

مباحثات روسية - تركية في موسكو لضبط الخلاف وسط تصعيد الطرفين ميدانياً شمال سوريا وشرقها

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تجّه الأنظار إلى العاصمة الروسية موسكو، التي احتضنت مفاوضات تركية - روسية، حول سوريا، بنوي من خلالها الاعيان الأساسيين في سوريا ضبط خلافاتها أو حلها مرحلياً، وإحداث خرق يتوافق مع رؤية الطرفين للمنطقة، لاسيما بعد تصعيد لفت في عموم الشمال السوري حيث القصف الروسي غرباً، وما قابله من عمليات عسكرية وأمنية تركية شرقاً، ما دعا مراقبين وخبراء لترجمة هذا التصعيد على أنه لاجوء روسي لاستخدام ملف غرب الفرات للضغط على تركيا وضبط اندفاعها في شرق النهر، بهدف الوصول إلى صيغة معينة للتهدئة.

وما أثار اهتمام المراقبين إزاء اللقاء التركي - الروسي، هو ما سبقه من تصعيد في إنب شمال غربي سوريا، وذلك عقب سحب الجيش التركي أكبر محطة مراقبة عسكرية له من المنطقة، كانت محاصرة في مدينة مورك في ريف حماة، من قبل قوات النظام السوري، وسط تخوف من عمليات عسكرية

للأحرار المدعوم روسياً، كما تزامن ذلك، مع عملية أمنية، نفذها الجيش الوطني المدعوم من أنقرة، الخسيس، في منطقة عين عيسى جنوبي تل أبيض في محافظة الرقة شرقاً، سبقها قصف عسكري تركي، استهدفت منطقتي «الصيدا» و«عين عيسى».

لقاء روسي - تركي

البعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف، التقى مع نظيره التركي سادات أونال، الخسيس، لتسوية الأزمة العالقة بين الطرفين، حيث أصدرت الخارجية الروسية، بياناً رسمياً نقلته وكالة «تاس» الروسية، في أعقاب اللقاء الذي جرى في موسكو، وأوضحت أن الطرفين أكدا «على أهمية مواصلة بذل الجهود المنسقة بين روسيا وتركيا، بما في ذلك في إطار عملية إسئانة، من أجل المساهمة في تحقيق حل شامل على أساس قرار مجلس الأمن الدولي

رقم 2254 والتمسك بمبدأ احترام وحدة سوريا وسلامة أراضيها وسيادتها». وحول التطورات الأخيرة، وما يمكن أن تعود به المباحثات في موسكو من نتائج، تحدث الخبير السياسي إمين الدوسوي عن أهمية استمرار قوات التواصل بين الطرفين، اللذين يدركان تماماً أهمية مناقشة القضايا الخلافية، حيث سبق لهما أن اختبرا تسويات أو تفاهمات مؤقتة، ونوه إلى وجود جهد أمريكي واضح في ملقى الحوار الكردي - الكردي وكذلك الوساطة بين تركيا والإدارة الذاتية، وقال لـ«القدس العربي» أن نجاحه أو فشله، سيكون لهما تداعيات على ملف شرق الفرات، ولن تكون مناطق المعارضة في غرب الفرات بمنأى عن هذه التطورات إيجابياً أو سلباً.

وفي هذا الإطار، يقول الخبير السياسي «صعب التصعيد الميداني التركي المضبوط في شرق الفرات للضغط على الإدارة الذاتية، لضبط سقف مطالبها وتوقعاتها في المفاوضات القائمة، ودفعها إلى تقديم تنازلات تراها أنقرة ضرورية لضمان أمن حدودها ومصالحها في سوريا».

ملفات حساسة

في المقابل تشعر روسيا بالقلق تجاه دور أمريكا شرق الفرات وحاولاتها إعادة ضبط الملف الكردي الداخلي وعلاقته مع تركيا، وهو ما من شأنه أن يضعف أهل موسكو في تحقيق اختراق في ملف شرق الفرات، ومساعدتها إلى امتلاك الورقة الكردية، إلى جانب زيادة مساحة الخلافات بينها وبين تركيا في سوريا، وتعطيل قدرتها على إطلاق أو إدارة أي مسار سياسي داعم لرويتها بين الأكراد والنظام.

لذلك يرى الدوسوي أن «موسكو تلجأ إلى استخدام ملف غرب الفرات للضغط على تركيا لضبط اندفاعها في شرق الفرات واعتقد أن الطرفين الروسي والتركي يدركان جيداً أهمية استمرار قنوات التواصل منمناقشة القضايا الخلافية، وسيبقى لهما أن اختبرا تسويات أو تفاهمات مؤقتة لضبط خلافاتها، وربما يتبين الوافد الجديد للبيت الأبيض، وفي ظل عدم تحقيق اختراق نوعي في ملف الحصار الكردي - الكردي وعلاقة الإدارة الذاتية مع تركيا، فإن المرجح هو صيغة تهدئة مفضوطة على احتمال التصعيد المضبوط، وكانت آخر جولة من المباحثات بين الروس والأترك، منتصف الشهر

باسيل ينفي رواية إسرائيلية عن لقاءات مع إسرائيليين حول ترسيم الحدود

■ بيروت - «القدس العربي»: نفى المكتب الإعلامي لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل نفيًا قاطعاً ما روج له موقع «هيئة البث الإسرائيلية» عن اجتماعات عقدها باسيل مع مسؤولين إسرائيليين تناولت مسألة ترسيم الحدود البحرية. وأكد في بيان «أن هذه الأخبار المشبوهة، التي ساهم في الترويج لها بعض الإعلام السيئ الصيت، تأتي في سياق إسرائيلي يرمي إلى التشويش على المفاوضات الحاصلة، كما يعكس استهدافاً شخصياً لباسيل تتشارك فيه آلة الكذب الإسرائيلية مع أدوات في الداخل اللبناني». وتمنى المكتب «على وسائل الإعلام، وأقربه اللبناني، وعدم التماهي مع وسائل الإعلام الإسرائيلية والامتناع عن نشر أخبارها الكاذبة».

وكانت هيئة البث الإسرائيلية «مكان» نقلت عن مصدر أممي كبير أن باسيل يؤدي دوراً سرياً كبيراً في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود بينهما، وأنه عقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين في دول مختلفة لبحث ملف الترسيم، وتعهّد الحصول على موافقة «حزب الله» في هذا الشأن.

عقوبات أمريكية على قياديين في «حزب الله»

وبومبيو: الحزب يمثل تهديداً مستمراً لمصالح واشنطن

■ بيروت - «القدس العربي»: في الذكرى الـ37 للهجوم الذي استهدف مقر مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» في بيروت، نشرت السفارة الأمريكية في بيروت فيديو تذكري فيه وحثت «العسكريين الأميركيين الـ24 الذين قتلوا على يد إرهابيي حزب الله المدعوم من إيران في 23 تشرين الأول 1983 في هجوم مروّع على ثكنة المارينز في بيروت».

ويستذكر هذا الفيديو ومدته دقيقة و42 ثانية كيفية التفجير عند الساعة السادسة والثلاث صباحاً للمقر يشاحنة مليئة بحوالي 900 كيلو غراماً من المتفجرات، ويُسَهَّل بكلمة من الأرشيف للرئيس رونالد ريغن ويحتوي على كلمة للسفيرة الأمريكية دوروثي شيا تصف فيه ذلك النهار بالحرزين وتسترعش قوة أمريكية من أمن السفارة في عوكر.

وترافق نشر الفيديو مع موقف جديد لوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الجمعة أكد فيه أن «حزب الله لا يزال يشكل تهديداً ضد الولايات المتحدة وحلفاء واشنطن». وقال في تغريدات عبر «تويتر» إن «واشنطن فرضت الخميس عقوبات على قياديين اثنين لحزب الله» مطالباً دول العالم بحماية نفسها من حزب الله وتقيد نشاطاته».

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية أعلنت فرض سلسلة من العقوبات على قياديين اثنين في حزب الله، هما الشيخ نبيل قاوق وحسن البغدادي. وأشار وزير الخزانة الأمريكي ستيفن مونتزين إلى أن القياديين في حزب الله، اللذين شملتهما العقوبات مسؤولان عن تنفيذ أجندة إرهابية تهدف مصالح الولايات المتحدة وشرقاً كما في جميع أنحاء العالم. وشدد على ضرورة الاستمرار في تحميل حزب الله المسؤولية عن أفعاله الخبيثة، «ومن بين الاتهامات ضد قاوق وبغدادي أنهما ألقيا خطباً دعماً فيها الحزب وأمنته العام».

وتأتي هذه العقوبات بعد ساعات من تصعيد الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة حيث تطالب واشنطن بعدم تمثيل حزب الله فيها، وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر إن بلاده «ستواصل فرض العقوبات على حزب الله وحلفائه والمتوظفين في الفساد، بصرف النظر عن مصادرات ترسيم الحدود وبعض النظر عن تشكيل الحكومة».

وتعليقاً على العقوبات على قاوق قال النائب السابق فارس سعيد «في أي مصرف تقع حساباته؟ وإلى أي بلد يسافر؟» معتبراً أنها «رسالة سياسية قوية ستكتشف معانيتها بعد حين لأنها ستفضح الواقع المالي لمسؤولين حزبيين».

ورجح بدر ملا رشيد أن تكون أجندة نائب وزير الخارجية التركي سادات أونال بوسكو، وهو مكلف إدارة الشأن السوري بشكل رئيسي وبرز اسمه خلال عملية التفاوض مع روسيا بشأن مصير محافظة إدلب، قد ركزت على ملف الحوارات الكردية، خصوصاً أن موسكو شهدت اتفاقاً بين «مسد» (الجناح السياسي لقوات سوريا الديمقراطية) وحزب الإرادة البيضاء، في ضوء انسحاب تركيا من بعض نقاط مراقبتها في إدلب.

وكانت العملية العسكرية التركية قد انطلقت بعد منتصف الليلة الماضية، واستهدفت منطقتي «الصيدا - عين عيسى». وقال مدير المكتب الأمني في الجيش الوطني، سمير الرحو، خلال تصريحات صحافية إن العملية ضربت مستودعات الذخيرة، حيث اقتحمت القوات العسكرية قرية العزيزية، كما تحدثت وكالة «هاور»، التي تشرّف عليها قوات سوريا الديمقراطية، عن تصدي الأخيرة لهجوم على ناحية عين عيسى.

الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي اعتبر أن القصف التركي مؤشّر لاحتمال التصعيد بما في ذلك استئناف عملية نزع السلاح بصرف النظر أن كان ذلك بشكل محدود أو واسع النطاق، واعتبر أن تركيا تعمل على سياسة حصر الأضرار والاستعداد للتصعيد على مختلف الجبهات سواء في إدلب أو الرقة.

وقال: «الاقترام الذي نفذّه الجيش الوطني في محيط عين عيسى شمال الرقة يتدرج في إطار عمليات الاستيلاء بالقوة الثارية، والتي سبقها استهداف مكثف على مدار 24 ساعة بالمدفعية على الحور نفسه، وعادة ما يتم اللجوء لعمليات الاستيلاء من أجل تعزيز موقف القوات البرية على خطوط التماس بعد تزويدها بالمعلومات حول تجهيزات واستعدادات الطرف الآخر». وأضاف عاصي لـ«القدس العربي» أن التصعيد شرق الفرات ليس بالضرورة أن يكون نتيجة تفاهم بين روسيا وتركيا، إلا في حال كان انسحاب النطاق العسكري من مناطق سيطرة النظام في منطقة خفض التصعيد غرب الفرات قائماً على جدول زمني ورؤية مشتركة لتصير كامل النقاط، لكن في حال كانت إعادة الانتشار العسكري تقتصر على النقاط المنتشرة في ريف حماة ودون وجود مؤشرات لتفاق أو تفاهم سياسي عدا التقني فهذا يعني أن تركيا تعمل على سياسة حصر الأضرار والاستعداد لسيناريو التصعيد مع روسيا في مختلف الجبهات سواء جنوب إدلب أو شمال الرقة».

الغانت، حيث طلبت موسكو من أنقرة سحب نقاطها العسكرية من جنوب طريق حلب - اللاذقية الدولي «إم 4» الأمر الذي رفضته تركيا، وفق جملة من التسريبات.

وفي هذا الإطار لم يتوقع الباحث السياسي بدر ملا رشيد أن تنتج المباحثات الروسية - التركية، عن تغييرات مصيرية خلال فترة قصيرة من الزيارة، «الملفات الحساسة يتم تجهيزها من قبل وفود وزارات الخارجية والأجهزة الأمنية مثل الوفد الحالي، ويتم لاحقاً ترفيقته لمستوى وزراء الخارجية ثم الرؤساء». وأضاف، «في حال حدوث تغييرات بناءً على هذه الزيارة فسككون مؤشراً إما لتحسن نوعي في علاقة الطرفين التركي والروسية، وهو أمر لا يبدو في متناول اليد نتيجة تضارب مصالحهم في ملفات متعددة، ونتيجة لغموض مصير العلاقة التركية - الأوروپية فيما يخص اللاجئين والبحث عن الغاز شرق البحر المتوسط، أو سيكون مؤشراً لقيام أحد الطرفين بتخفيف ما توجب عليه بناءً على الاتفاقيات السابقة، لذا سستكون هناك ضرورة للانتقال إلى مرحلة أخرى تستوجب التنسيق لإتمامها».

أحداث

وقال المتحدث لـ«القدس العربي» إن التصعيد الروسي الأخير في إدلب، يأتي في ظل تغييرات إقليمية جديدة، وهي استراتيجية روسية تم ويتم استخدامها عقب كل تغيير يحصل في أي ملف إقليمي، ويتكرر الآن استخدام موسكو لهذه الاستراتيجية، مع حدوث إيقاف في المعارك الحاصلة في ليبيا، وزيادة التوتر على الجبهة الأثرية، وحدث هذا رغم محاولة الطرفين فصل الملفات وهذا ما تم بشكل جزئي حتى المرحلة التي أعقبت تدخلها في الساحة الليبية.

الآن سيرى وتطور الأحداث أدى إلى حدوث ترابط كبير في الملفات الهامة للجانبين، كما تترافق تغييرات أخرى إلى جانب ما حدث في ليبيا وأرمينيا، وهو زيادة التوتر بين تركيا والاتحاد الأوروبي في ملف البحث عن الغاز شرق المتوسط، بالإضافة للخطوات اليونانية في تشديد الرقابة على حدودها الدولية مع تركيا.

الإعلان عن 2800 إصابة وعشرات الوفيات مجدداً

الأردن والفيروس: محاولات لمواجهة «التفشي»... وتعدد التصريحات يعيق الخطة



أردنيون يشاركون في صلاة الجمعة في مسجد الحسيني في عمان بعد أن سمحت الحكومة للمصلين بحق الحظر الشامل لمدة ساعة والذهاب إلى المساجد

والجدل، إلى أن أوضحت الحكومة لاحقاً أن الدراسة تتعلق بطبيعة السلوك الاجتماعي عند العرب والمسلمين وليس لها علاقة بصلاة الجمعة والأديان بصورة خاصة. وفي كل حال، عاد وزير الأوقاف الدكتور محمد الخلافة، بعد حملة عاصفة ضد قراراته بحظر صلاة الجمعة، عن الإجراء وتقرر أن يسمح للمواطنين بصلاة الجمعة لمدة ساعة وسط الحظر، على أن يحصل ذلك مشطياً على الأقدام ويتجاوز الصلاة كبار السن ومن هم مصابون بالأمراض المزمنة. وما يبدو عليه الأمر اليوم وبعد حالة التفشي الوبائي وتعليقات الوزير عبديت التي تحاول تهيئة الرأي العام لتسجيل آلاف الحالات يومياً وبمقدار قد يصل إلى 3500 حالة، يمكن القول بأن الحكومة الأردنية لديها الآن خطة واستراتيجية عمل محددة، وأن هذه الاستراتيجية تتحول وتتكيف في بعض التفاصيل البيروقراطية والإجرائية وفقاً لتطورات الميدان، وسعياً لتحقيق التوازن المنشود بين الكلفة الاقتصادية والكلفة الفيزيائية، وفي الوقت عينه في ذهن الحكومة ومركز القرار إنقاذ القطاع الطبي العام ومنع تدهور خدماته ومنع ترنحه تحت وطأة الفيروس والاشتبك الوبائي.

إلى ذلك، تبدو هذه الخطة حثيثة حتى الآن في حاجة إلى اختبار على المستوى الميداني، لكن صدور تصريحات من أكثر من جهة وتسرع بعض محطات الإعلام الرسمي في التقاط ما يتقرر قبيل الاتفاق عليه، بدأ يشكل عنصراً تشويشياً على تلك العليات يمكن أن يعيق جهود الحكومة في المستقبل القريب.

بالمكثبات وبمظلومة الإجراءات التي لا بد للجمهور أن يتعامل معها لمساعدة الحكومة على التصدي لمواجهة، وفي هذا الصدد، قررت الحكومة التشدد بفرض الغرامات المالية على المخالفين والاستمرار في العمل بالمبادئ على مواجهة الفيروس.

وكان الوزير عبديت قد استعان بأفضل الخبراء المحليين في إدارة الواجهة مع ملف الفيروس كورونا، وبين هؤلاء وزير الصحة الأسبق الدكتور سعد الخرايشة، ومسؤول ملف كورونا الذي أصبح مساعداً للأمين العام لوزارة الصحة لشؤون كورونا والأمراض السارية الدكتور وائل هياجنة.

ومع وجود خبير الفيروسات العالم الدكتور عزمي المحافضة، وآخرين من نخبة الأطباء الأردنيين، يمكن القول بأن مستوى التشاور ينتقل إلى منسوب منتج في هذه المرحلة، خصوصاً بعد إنهاء حالة التفرد بالقرار من قبل وزير الصحة، وفرض إجراءات غير مفهومة بين الحين والآخر، كما كان يحصل في عهد وزير الصحة السابق الدكتور سعد جابر. لكن ظهرت بعض التصريحات التي لا ينسجم بعضها مع بعض، خصوصاً في إطار تلك العالقة التي لا تزال غامضة أحياناً ويعتريها بعض التناقض أو الاختلاف بين الأطقم الوبائية ووزارة الصحة من جهة، وخلية الأزمة التي تدير مركز الأزمات من جهة أخرى.

وقد ظهر ذلك جلياً بعدما أعلنت الحكومة

بخصوص الإجراءات التي تؤثر على حياة الناس اليومية وعلى الملف والوضع الاقتصادي، وهي تصريحات تتراوح مرة أخرى لتلحي بأن بعض الاتجاهات تعاني من الارتجال، وأن بعض الجهات تكتر من التصريحات على حساب القدرة المركزية على إدارة تلك التصريحات، وتلك الإجراءات وبصورة منتجة تقدم الحكومة بشكل موحّد للشارع وللرأي العام. الارتقاع حاد جداً وغير مسبوق في عدد الإصابات في الأردن، فقد تم الإعلان عن 2800 إصابة مساء الخميس، وعن العشرات من حالات الوفيات مجدداً، وعلى مدار الأسبوع الماضي فقط تجاوزت الحالات نحو 13 ألف إصابة، وهو رقم مرتفع جداً لم يسبق للحالة الفيروسية الأردنية أن وصلت إليه.

ومع نمو وزيادة عدد الوفيات، يثار الضجيج حول سلامة الإجراءات ليس من الناحية الصحية، حيث هناك اليوم في الحكومة عدد لا بأس به من خبراء الاشتباك مع الفيروس وعلى رأسهم وزير الصحة الحالي الدكتور نذير عبديت، الذي يدير عملية معقدة وصعبة قوامها التقني بين الناس وفي كل المحافظات والوقت، والحرص على سلامة النظام الصحي وإدامة عمل القطاع الصحي.

ويبدو الوزير عبديت مصمراً على الواجهة بيروقراطياً وفتياً ومهتماً كما فهمت «القدس العربي» في تواصل مباشر وحيد معه، بصرف النظر عن صعوبة الوضع وتعقيدات الواقع، داعياً الأردنيين جميعاً إلى التعاون مع الخبراء والأطقم الوبائية، ومصراً أيضاً على التذكير بضرورة التباعد الاجتماعي والالتزام

صحافة عالمية

«نيويورك تايمز»: ترامب لم يتغير... ولهذا السبب قد يرفضه الناخب الأمريكي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على المناظرة التلفزيونية الأخيرة بين الرئيس دونالد ترامب و منافسه الديمقراطي جوزيف بايدين، قائلة إن الناخب الأمريكي لو رفض ترامب الشهر المقبل، فالسبب هو أن انتخابات 2020 مختلفة، لكن ترامب لم يختلف، بل ظل يعيش حملته التي جاءت به إلى السلطة عام 2016، ولهذا السبب حاول في المناظرة الأخيرة جر منافسه بايدين إلى الحملة الانتخابية كما فعل مع هيلاري كلينتون التي خسرت الانتخابات. وفي تقرير أهدت مسات فيلنغهايمر وماغي هابرمان قالا إن ترامب في الفرصة الأخيرة التي توفرت لديه ليغير مسار إعادة انتخابه، تبني في ليلة الخميس استراتيجية واضحة ومعقدة وهي أن يظهر بطريقة أقل شيئا بدونالدي جري ترامب. ويمكن القول إنه حاول بناء على معاييره ونجح في نقاط عدة في لعب دور الشخص الذي يحتقره، وهو أن يكون مجرد سياسي عادي يخوض نقاشاً، وتحدث بصوت المحزن الذي أثنى في الوقت نفسه على طريقته في معالجة وباء فيروس كورونا، ولم يقاطع كثيراً كما فعل في المناظرة الأولى، بل أثنى على المحكمة بينهما، وإنها قامت بإدارة المناظرة بطريقة رائعة، ورغم مظهره الجديد، فلا يُعرف إن كان ترامب قد ساعد نفسه.

لا قدرة على التطور

وأشار إلى أن ترامب لا قدرة لديه على النمو والتطور في طريقة معالجة الوباء «يقول إنه تعلم التعايش معه» أي الفيروس و«الناس يقولون إنهم يرون الموت به»، وفي تبادل بينهما حول أبناء المهاجرين الذين سجنهم ترامب وعددهم 545 قال جو بايدين «هذا يجعلنا محط سخريه للعالم وينتهك كل فكرة تقوم عليها أمتنا» ورد ترامب أن الأطفال حصلوا على العناية المطلوبة. ورد على بايدين «من بنى الألقاص» وبدأ ترامب مثل الساحر «هوديني» الذين كان يضع نفسه ورطام ويحاول الهرب منها، وبدأ وهو واع لذلك أن المناظرة هذه هي الأخيرة التي سيقيم فيها رؤيته، وفي 2016 استطاع الحفاظ على انضباطه في الأيام العشرة الأخيرة من الحملة الانتخابية، وهو ما تحسّر عليه مستشاروه منذ المناظرة الكارثية الأخيرة، ولكنه لا يزال يعتقد أن عدم الالتزام بالقواعد هو ما أوصله إلى المكان الذي يحتله، مما يعني له ولأنصاره أن السباق لم ينته بعد. وكان يعرف أن على الآخرين تعديل طرقهم لتوائم حيله وتزواته وأن التاريخ سيسير وفقاً لإرادته، لكن ليست هذه المرة على ما يبدو.

ضبط النفس

ففي ليلة اتسمت بالتراجع بين الاستماع لנصائح حلفائه الذين طالوه بضبط النفس، والرغبة في الاستجابة لنوازعته التي تناكته وهو يواجه منافساً لا يستطيع التفكير بالخسارة أمامه، وقد عرف ترامب أمام الناخب الأمريكي كمرشح في الساعة الأخيرة من حملته الانتخابية، ولكن ترامب الذي اعترف بأن المناظرة تمثل الفرصة الأخيرة لكي يقدم رؤيته، وقبل أقل من أسبوعين على يوم الانتخابات، اعترف بمحدودية الدور المنضبط والمتغير لأدائه. ففي حملة انتخابية حاول بايدين تطيرها على أنها استفاء أمريكي على الرئيس نفسه، وبخاصة طريقة معالجته لانتشار فيروس كورونا، وهي عملية حاول ترامب أن يحمل منافسه مسؤوليتها، إلا أنه دخل المناظرة ليلة الخميس ولديه الكثير من العمل ليقنع الأمريكيين أنه فعل الكثير، في ضوء الاستطلاعات الوطنية التي أظهرت أنه مختلف عن منافسه بشكل واسع، ومن هنا بدت أجوبته مصممة بشكل واضح لاستهداف جماعات معينة يريد التأكيد لها على موقفه، وهي الجماعات التي وعد بحمايتها أربع مرات في أقل من ثمانية، وفي ظل الاضطرابات المستمرة التي أخذت شكل احتجاج وإزمة صحية عامة واضطراب مالي عظيم، لم يكن أمام ترامب إلا التركيز على أهم مميزات قدرته، والعودة في أكثر من مرة إلى التفكير الخيالي المشيع بالوظيفة.

وفي رد طويل موجه إلى الجماعات التي كرس نفسها له، وهي اليمين المتطرف، تسأل ترامب عن هاتر بايدين، وأشار إلى «سائل كثرثوية قطعة، بتكرار يشي بحسن التواضع، ومن أجل التأكيد على إنجازاه، استعارة شخصية الرئيس أبراهام لينكولن لكي يمدح ما فعله وأنجزه للأمريكيين السود، حدد دفاعه عن معالجة الفيروس قائلاً: «لا نستطيع حشر الفيروس في أريضة البيت كما فعل جوي، قبل أن يلمح بشكل مقصود إلى مصادر بايدين المالية». ويقول معارضو الرئيس إن «هناك ترامب واحداً» على خلاف ما يقوله أتباعه بأنه رجل عطف في تعامله الخاص وحسن، ولكنه ينزع عندما يقتضي الحال، وفي مناظرة الخميس انهار كل هذا الدفاع. لكن ترامب لم يتغير ولم يعرف أن الحملة الانتخابية

المناظرة الثانية بين دونالد ترامب وجو بايدين

الخميس 22 أكتوبر، 09:00 مساءً حسب التوقيت المحلي (23 أكتوبر، 2:00 ت غ)

جامعة بوليمت في ناشفيل بولاية تينيسي

6 مواضيع (الترتيب غير معروف)

- مكافحة كوفيد-19
- العائلات الأمريكية
- المجموعات العرقية في الولايات المتحدة

90 دقيقة من دون فواصل إعلانية

التقار: 15x6 دقيقة

تأثير المناظرة

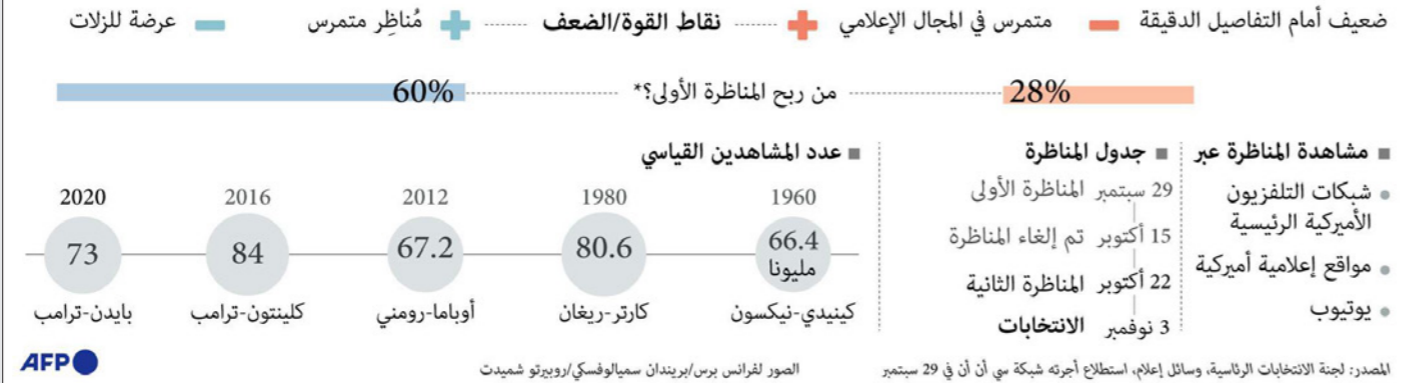
كريستين ويلكر مراسلة «أن بي سي نيوز» في البيت الأبيض

«إذا تمكن من إدارة البلد بالشكل الذي يريده، ستخفي ضواح وسرى مشكلات لم نرها من قبل»

المناظرة الأولى في 29 سبتمبر

دونالد ترامب 74 عاماً

خلال المناظرة يُعطى كل مرشح مدة دقيقتين للإجابة على سؤال يطرحه عليهما أو على أحدهما مدير الندوة، وخلال هذا الوقت يكون ميكروفون المرشح الآخر مقطوعاً



... والقرارات الكبرى في ملفات الشرق الأوسط مؤجلة حتى يُعرف الفائز في انتخابات أمريكا

تشكلت حتى بعد نهاية الانتخابات الأمريكية، كل هذا يعطي انطباعاً بأن إدارة ترامب خفتت إيران بالعقوبات وبت حلفاؤها خائفين، وللرئيس انصار متحمسون في المنطقة ويتوقعون أربع سنوات أخرى من «قصي الضغط» لإعادة تشكيل المنطقة ويخافون من فوز بايدين الذي قد يفك ما تم تحقيقه، لكنهم قد يصابون بخيبة الأمل لأن من سيفوز في تشرين الثاني/نوفمبر سيجبر إيران على التفاوض على معاهدة جديدة، فهي لا تستطيع تحمل أربع سنوات أخرى من العزلة، ولن يحق أي من المرشحين أي تنازلات حول القضايا غير النووية مع إيران. قد دعمها الجماعات المسلحة في المنطقة ليس ورقة مساومة بل هو واجب أيديولوجي ويعد جوهر عقيدتها الأمنية.

والمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، 81 عاماً، رغب باستمرار سياساته المتشددة حتى بعد وفاته، وكذا الرجال الخشون من الحرس الثوري الذين يسيطرون بشكل متزايد على السياسة في إيران. وفي أماكن أخرى قد لا تعني الانتخابات كثيراً مثل إيران، فرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يريد الحد من تأثير الميليشيات المسلحة وبحذر، ولن تغير الضغوط الأمريكية عليه من حساباته.

وفي الوقت الذي يواصل فيه لبنان نزفاته نحو الفقر وعدم الاستقرار فسفزي قدوة حزب الله وغيرها من الجماعات التي ستمتلا الفراغ، صحيح أن أمريكا لا تزال حاضرة وبقوة في الشرق الأوسط لكن الحزب لديه سياسته أيضاً.

التفاوض معه على اتفاقية نووية أخرى، الانتظار ومعرفة من سيفوز في الانتخابات، ولم يجد القادة في إيران ما يمكن الحديث حوله مع ترامب الذي لم يكن واضحاً في مطالبه، بل وعلى العكس قدم في لهجته الداعية للحرب الوجود الذي تريده المؤسسة الحاكمة لتغذية المشاعر المعادية لأمريكا.

إلا أن طهران حاولت تجنب المواجهة المباشرة مع أمريكا وفوضت بدلاً من ذلك الجماعات الوكيله عنها التي استهدفت السفارة الأمريكية في بغداد بالمقذوفات الصاروخية، ومنحها هذا غطاءً لنفي علاقتها بالهجمات. ولكن الميليشيات التي تم الحد من حريتها لم تخف علاقتها مع طهران، وبعد تهديد وزير الخارجية مايك بومبيو بإغلاق سفارة بغداد أعلنت الميليشيات عن وقف إطلاق النار الذي سيستمر طوال فترة الانتخابات وربما إلى نهاية العام.

وفي لبنان وبعد ثلاثة أشهر من انفجار بيروت في 4 آب/أغسطس لا تزال الحياة السياسية فيه تعاني من الشلل، واستقال رئيس الوزراء بعد الانفجار، وكلف الرئيس الدبلوماسي مصطفى أدبب لتشكيل الحكومة في 11 أيلول/سبتمبر، ولكن جهوده فشلت بعدما فرضت أمريكا عقوبات على حزب الله، الذي تدعمه إيران ويمارس تأثيراً في الحياة السياسية من خلال الفروع السياسي التابع له، وخاف السياسيون من المشاركة في حكومة يسيطر عليها حزب الله.

واعتذر أدبب تاركاً البلاد في حاجة ماسة إلى حكومة تأخذ على عاتقها إنعاش الاقتصاد (وكلف سعد الحريري بعده تشكيل الحكومة)، لكنها لن

نشرت مجلة «إيكونومست» تقريراً عن انتظار قادة الشرق الأوسط الانتخابات الأمريكية بترقب أو كما قالت «لعبية انتظار»، وأشارت إلى أن القرارات الكبيرة معلقة حتى يُقرر الناخب الأمريكي من يريد رئيساً، مع أن المواطنين في الشرق الأوسط عادة ما يتدرون بأن عليهم الحصول على حق التصويت في الانتخابات الأمريكية، ذلك أن الرؤساء الأمريكيين قاموا في فتراتهم بشن حروب وفرض عقوبات ونفذوا خططاً أخرى في المنطقة.

وسكان البيت الأبيض الحالي، ليس مختلفاً عن أسلافه فقد جعل من مواجهة إيران عنواناً لاستراتيجيته في المنطقة وفرض عليها عقوبات مشددة قادت إلى اغتيال وعمليات تخريب وشلل اقتصادي.

ومع قرب الانتخابات الأمريكية، فقد انتهى ذلك النزاع بطريقتين غير واضحه، وكل المنطقة تنتظر على ما يبدو القرار الأمريكي، فمن منظور المفاوضات النووية مع إيران إلى تشكيل الحكومة اللبنانية، وضعت إيران وحلفاؤها القرارات الكبرى جانباً في انتظار تقرير الناخب الأمريكي من يريده رئيساً، جوزيف بايدين أم ترامب. وما يهم قادة المنطقة هو الشخص المنتخب وليس العملية الانتخابية.

ووصل ترامب البيت الأبيض متحمداً للخروج من الاتفاقية النووية الموقعة بين إيران والدول الكبرى بقيادة أمريكا عام 2015 والتي تم بموجبها تخفيف العقوبات الاقتصادية مقابل حد طهران من نشاطاتها النووية، وخرج ترامب منها وبشكل رسمي في 2018، وستنتهي ولايته قبل أن تظهر الآثار القوية للعقوبات الجديدة، إلا أن قاداتها قرروا بدلا من

«لوبوان» ترصد ردود قادة دينيين بارزين في العالم الإسلامي على مقتل المعلم الفرنسي

في تقرير للكاتب أرمين عريفي نشرته صحيفة «لوبوان» الفرنسية قال إنه على الرغم من أن الشخصيات الدينية البارزة في العالم الإسلامي أدانت مقتل المعلم الفرنسي صامويل باتي؛ لكنها شجبت في الوقت نفسه إعادة نشر الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة لنبى محمد، وهو ما وضعها في مواقف صعبة.

شيخ الأزهر، أحمد الطيب، وفقاً للكاتب، يمثل «الإسلام الوسطي المعتدل» الذي يراوح بين الحفاظ على التقاليد ومواكبة الحداثة. وقد بعث برسالة أدان بها مقتل المدرس الفرنسي في المدرسة الثانوية بكونفلانت سانت أونورين، ووصف الحادث بـ «الإجرامي الشنيع» الذي «لا يمتّ لتعاليم الإسلام أو لرسوله بأي صلة».

لكن شيخ الأزهر استنكر عرض الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للرسول في الوقت نفسه، والتي سبق أن نُشرت في مجلة شارلي إيبدو الفرنسية، قائلاً «بالتوازي مع هذا أؤكد بأن إهانة الأديان والاعتداء على مقدساتها باسم حرية التعبير هو معيار فكري مزودج ودعوة للكراهية».

وسلط الكاتب الضوء على موقف الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي القره داغي، الذي اتخذ موقفاً مشابهاً لشيخ الأزهر عقب مقتل صامويل باتي، إذ أدان حادثة القتل موقع فيسبوك، لكنه اعتبر أن المدرس الفرنسي «افتقر للحكمة» عندما عرض رسومات تمس بمعتقدات طلابه المراهقين. ويضيف الكاتب أن القره داغي اضطر إلى التراجع عن تصريحاته، وأدان في الموقع الرسمي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين حادثة ذبح المدرس الفرنسي من دون قيد أو شرط، مضيفاً أنه لم يشك في جريمة القتل بأي حال من الأحوال؛ لكنه أراد ببساطة أن يُقبض على الإرهابي «لفهم دوافعه بشكل أفضل».

ووصف الدبلوماسي السابق والخبير في شؤون الشرق الأوسط في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ديتيس بوشار، يقول «من الواضح أن هناك إخراجاً تسببه هذه الحادثة للشخصيات الدينية، التي صُدمت كذلك من الرسوم الكاريكاتيرية، مثل غالبية المسلمين».

ويقول الكاتب، إن مصر أدانت دون تحفظ «الحادث الإرهابي» وعبرت عن «ضامنها» مع فرنسا. كما أدانت الملكة العربية السعودية بشدة «حادثة الطعن بالسكين» لكن وزارة الخارجية السعودية جددت «دعوتها لاحترام الرموز الدينية والامتناع عن إشارة الكراهية من خلال إهانة الأديان». كما عبرت قطر عن إدانتها الشديدة لحادثة الطعن بالسكين، وأكدت وزارة الخارجية القطرية على «رفضها للعنف والإرهاب مهما كانت الأسباب»؛ لكنها أكدت على «ضرورة التضامن العالمي من أجل احترام الأديان ومكافحة الكراهية».

وفي أقوى رد فعل يختم الكاتب بأنه صدر من الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، فقد أدان «الهجوم الإرهابي الرهيب»، وشدد وزير العدل الإسلامي السابق، الذي يتزاس رابطة العالم الإسلامي ومقرها مكة، على أهمية «بذل كل الجهود الممكنة من أجل محاربة الإرهاب واجتثاث شروره، لا سيما دحر الفكر المتطرف، الذي يشجع هذه الجرائم».

«بينما المرشحون يتنافسون على من هو أكثر تأييداً للسياسي»

«إيكونومست»: مهزلة «انتخابات ديمقراطية» جديدة في مصر... فالمرشح واحد



رد فعل مصرية تلقت مساعدة غذائية بعد الإذلاء بصوتها في انتخابات مجلس الشيوخ اغسطس الماضي حيث تجري عمليات شراء أصوات الناخبين

المستشفيات ومعظمها معفاة من ضريبة القيمة المضافة أو تعرفه الاستيراد، وهذه المميزات يعيث اقتصاد الجيش الفساد في القطاع الخاص، خذ مثلاً قطاع الإسمنت الذي كان يعاني من وفرة في العرض، وعندما فتح الجيش مصنعاً جديداً في 2018 علقت الكثير من المصانع إنتاجها، وسيعلق عدد منها أبوابه ولايد حالة استمرت الزيادة في الإنتاج، ولعدم وجود آليات لتقديم معلومات فهذه التحذيرات لن تصل إلى الرئيس أو القريبن منه.

وهو لا يفصلون تقارير مد من صندوق النقد الدولي الذي قدم لمصر قرضاً بـ12 مليار دولار في 2016 بعدما عومت العملة وخفضت من الدعم على المواد الأساسية، وينسب أنصار النظام له الفضل بعدما أعاد الأمن والاستقرار في المرحلة المضطربة التي أعقبت الإطاحة بنظام حسني مبارك في 2011، وكانت السياحة والاستثمار الأجنبي في تزايد قبل «كوفيد-19»، وسجل الاقتصاد نمواً في 2019 بنسبة 5.6٪، وهو الأسرع من بين الاقتصادات الصاعدة، لكن النمو مرتبط بانتعاش قطاع النفط والغاز الذي تسيطر عليه الدولة، فالشركات الخاصة لا تحقق نمواً جيداً.

ويظهر مؤشر مدراء المشتريات إلى تراجع في القطاع غير النفطى ومنذ وصول السيسي إلى السلطة، ولا يحصل المصريون على دخل متلما كانوا يفعلون قبل 4 أعوام. وزاد مستوى

ما يميز الانتخابات المصرية سواء كانت برلمانية أم رئاسية هي عدم وجود التنافس فيها.

ونرى مجلة «إيكونومست» في عددها الجديد أن مصر تحضّر لمهزلة انتخابات جديدة وتعكس مشاكلها، وجاء فيها «كل الأدلة المتوفرة أن ائتلاف أهل مصر هو ما يعبر عنه: تحالف ناشيء يخطط لترشيح مرشحين في البرلمان، والجماعة التي تضم نواباً وصحافيين ورجال أعمال وقادة نقابات عمالية تأمل بتغيير البرلمان الذي سيطر عليه أنصار الرئيس عبد الفتاح السيسي».

لكن وزارة الداخلية اتهمت الائتلاف في العام الماضي بالعمل مع الإرهابيين بالتمير الدولة، والخطة التي تحدثت عنها الوزارة لا ترقى إلى أي حس بانها «خطة الأمل» ومع بدء الانتخابات فإن معظم أعضاء الجماعة في السجن.

وتعلق المجلة بأن الانتخابات الحالية وبمعايير مصر حيث يتم شراء الأصوات وسجن المعارضين ليست ديمقراطية، فعبر الاستنزافات والمعوقات البيروقراطية والاعتقال قام النظام بتنظيف الساحة من معضم نقاده.

ويتنافس المرشحون للظهور بمظهر من هو أكثر تأييداً للسياسي، فيما يسخّر رجال الأعمال الأثرياء المال للحزب التي تدعمها الدولة، ومع أن النتائج لن تظهر إلا في كانون الأول/ديسمبر إلا أنها واضحة، فسيفكون البرلمان حافلاً بالسياسة الذين يتملقون للرئيس، ويزعج السياسي، الجنرال السابق بأنه يحققر السياسة وقاد حملة قمع ضد المجتمع المدني ومنع المظاهرات منذ انقلابه ضد الحكومة المنتخبة في عام 2013، وفاز بانتخابات مزورة عام 2014 وقام بتعديل الدستور في 2019 بشكل يسمح له بالبقاء رئيساً حتى 2030.

ويقدم السياسي نفسه كزعيم لكل المصريين ولهذا فهو فوق السياسي، وفي 2018 قال: «أنا ليست سياسياً، وهذا كلام»، ومعظم حكومته من التكنوقراط فيما عين معظم حكام المحافظات من الجنرالات المتقاعدين من الجيش وقوات الأمن، وتقول المجلة إن السيسي يتصرف وكأنه فوق الخلاف لكن رجاله يخوضون في وحل السياسة، حيث يسيطرون على البرلمان ويجلبون أنصارهم، عبر عدد من الأحزاب الكبيرة، وأكبرها يدعى حزب مستقبل وطن والذي يقبل أن الخابرات العسكرية هي التي أنشأته، ويزعج المرشحون أن الأمان على قائمة المرشحين بيعت بملايين الجنيهات المصرية.

وسخرت صحيفة موابلة للدولة من عمليات الشراء حيث صورت نائباً في البرلمان وهو يحمل كرسية الخاص إلى داخله لأن الكراسي فيه باهظة الثمن، وعندما زعم محام مؤيد للسياسي في فيديو بث على يوتيوب أن القاعد في البرلمان يُبعث تم اعتقاله. وحللاً ونقسي الحكومة من بيع القاعد لمن لديه مال أكثر، كما ينتج مقعد في البرلمان رجال الأعمال سبباً للفخار، وهو رصيد جيد لكل من يريد التعامل بالتجارة في بلد ينتشر فيه الفساد بل ويقربهم إلى السلطة حيث بات القطاع الخاص يتنافس مع المؤسسة المفضلة للسياسي وهي الجيش.

وهناك تذرر من رجال الأعمال بسبب بصمات الجيش الواضحة على الاقتصاد، فالشركات التي يملكها أو تلك المرتبطة به تصنع التلاجات وتشق الطرق وتصنع المكرونة، ويدير الجيش الفنادق



جنود وسط مدينة الخليل يحاولون التحرش بلسطيني واعتراض طريقه



مواجهات في شمال الضفة مع جنود الاحتلال



تلبية لدعوات تصعيد «الغضب الشعبي» في كل نقاط التماس

الضفة تنتفض رفضا للاستيطان: مواجهات توقع عدة إصابات والشبان يرشقون الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة

رام الله - «القدس العربي»:

نزل المواطنون في الضفة الغربية للعديد من نقاط التماس، تلبية لدعوات «الغضب الشعبي» الراضة للهجمات الأخيرة التي استهدفت المزارعين. واندلعت مواجهات شعبية عدة في مناطق متفرقة أسفرت عن وقوع العديد من الإصابات بعضها بالرصاصة الحي، في صفوف المتظاهرين الذين خاضوا مواجهات شعبية حامية. وعلى غرار الجمع الماضي، نزل أهالي بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية بالضفة، التي باتت تعرف بـ «أيقونة المقاومة الشعبية»، في مسيرة الضفة غاضبة، انطلقت من وسط البلدة حتى وصلت إلى منطقة الجدار الفاصل، الذي يبعث مساحات كبيرة من الجدار. وخاض المشاركون مواجهات حامية مع جنود الاحتلال، الذين قاموا أيضا باقتحام البلدة، وإطلاق الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة العديد من المتظاهرين، وقام شبان البلدة برشق جنود الاحتلال بالحجارة، وأشعلوا أيضا النار في إطارات السيارات البالية، ونجحوا في الهروب من مكانت لجنود الاحتلال هدفت إلى اعتقالهم. وفي قلقيلية، نصبت قوات الاحتلال حاجزا على طريق جوس النبي إلياس شرق قلقيلية، ما أدى لإعاقة حركة المواطنين، كما اعتقلت مدخل قرية عزرون، بعد زعمها العثور على جسم مشبوه على الشارع الرئيسي. كذلك اندلعت مواجهات في شارع الشهداء وسط مدينة

الخليل، حيث وصل حشد من المواطنين إلى مقرية من نقطة لجيش الاحتلال، وأسفرت المواجهات عن وقوع إصابات. واندلعت فصر أمس مواجهات في بلدة العيسوية في القدس المحتلة، تصدى خلالها الشبان لإقتحام نفذته قوات الاحتلال، حيث رشق الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، فيما أطلق جنود الاحتلال وابلا من القنابل الغازية والرصاص المعدني المكلف بالمطاط. وفي مدينة طولكرم شمال الضفة أطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والصوت خلال مدهامة بلدة بلعا شمال شرق المدينة. وأصيب ثلاثة مواطنين أمس في هجوم للمستوطنين على قرية يورين جنوب مدينة نابلس، وأقاد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أن المستوطنين هاجموا المواطنين في القرية، ورشقوا مركباتهم بالحجارة، ما أدى إلى إصابة محمد زين، وبشير زين، وأحمد بشير زين، حيث جرى نقلهم إلى المستشفى. وأكد دغلس أن مواجهات اندلعت في المنطقة الشرقية من القرية، بعد أن تصدى المواطنون لهجوم المستوطنين، ما أدى لوقوع عدة إصابات. وكعادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الغم والمصادرة لصالح توسعة المستوطنات. ورغم القيود الإسرائيلية على المسجونين، تمكن حشود كبير من المواطنين يزيد عن عشرين ألفا، من اجتياز الحواجز الأمنية، والوصول إلى باحات المسجد الأقصى، وأداء صلاة الجمعة هناك، في إطار الفعاليات الراضة لخطط الاحتلال

الرامية لتهويد المسجد، وتحويل أحد مصلياته إلى «كنيس يهودي». وجاءت الصلاة في المسجد تحديا لإجراءات الاحتلال التي تحول دون وصول العديد من سكان القدس الأقصى، بحجة مخاطر فيروس «كورونا» وهي حجة كاذبة، خاصة وأن الاحتلال يسمح للمستوطنين بشكل يومي باقتحام الأقصى. وكان رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، قد حذر من تداعيات ومخاطر زيارة بعض الفود العربية التطبعية إلى المسجد المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال. وأكد على ضرورة قيام الفلسطينيين بالخير للأقصى، وأن يعمره ويرابطوا فيه، سواء من أهل القدس أو من خارجها، مطالبا كل أهل فلسطين بشد الرحال للأقصى، وشد على أن إعمار المسجد الأقصى والرباط فيه، هما الخطوة الأولى في الرد على انتهاكات المستوطنين واعتداءاتهم بحق المسجد الأقصى، واقتحاماتهم اليومية المتكررة. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال صعدت منذ أسبوعين، الاعتداءات على المزارعين مع بداية موسم قطف الزيتون، حيث جاءت تلك الاعتداءات امتدادا لتلك التي بدأتها أيضا بعد توقيع اتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين، بما يتعدى الزارع التي تتردد أن تلك الاتفاقيات أوقفت مخططات الضم. واشتملت هجمات الاحتلال على هدم العديد من المنازل والمسكن في عدة مناطق بالضفة، وكذلك منشآت زراعية أخرى وجرقت أراضي وطرقا زراعية، وأصدرت أوامر أخرى بهدم منازل من بينها 13 منزلا في أحد أحياء مدينة القدس

وافتتحت قوات الاحتلال الانطلاق للعمليات الشعبية الواسعة المنددة بخطة الضم والاستيطان، ونفذت حملات تفتيش، واعتقلت خلالها مواطنين اثنين من مدينة جنين وثالثا من بلدة اليامون، بينهم الأسير المحرر أشرف ناصر طحانيه، وقامت بسرقة مبلغ مالي من منزله، واستولت على هاتفه الشخصي. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أسس الجمعة، شبانين من حارة الفواعة وسط مدينة بيت لحم جنوب الضفة. وأقادت مصادر محلية أن تلك القوات اعتقلت محمد خليل القريني، بعد هدم منزلي ذويهما وتفتيشهما، كذلك اعتقلت خمسة شبان من بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، وأقادت مصادر محلية أن الاحتلال اقتحم البلدة واعتقل كلاً من: يوسف جلال أبو الحمص، وسامي صلاح داري، ويزن عمران عبيد، ومعتصم حمزة عبيد، وناصر محمد أبو ريالة، من منازلهم.

في تقرير للكاتبة أميرة هاس في «هآرتس»:

ما يقدمه المتطوعون لقاطفي الزيتون تعجز عن تقديمه مؤسسات السلطة الفلسطينية

التصريح بالدخول إلى الأرض، وانخفض عدد التصاريح مما أدى لانخفاض عدد أفراد الأسرة الذين يأتون إلى مزارعهم حيث يظهر الشباب على وجه الخصوص أقل اهتماما في الوصول لأراضيهم، ذلك بسبب الخوف لانهم لا يريدون الاقتراب من أفراد الجيش والمستوطنين الذين يعدون عليهم بشكل أكبر من غيرهم من الأجيال. وكشفت الصحافية الإسرائيلية أن مكاتب الإدارة المدنية تمنح جميع تصاريح الدخول بعد صراع وضغط الوقت في الالتفاف، وأحيانا يطلب من المزارع المرور عبر بوابات بعيدة والوصول إلى أراضيهم سريرا على الأقدام لأنه لا يتم منح تصاريح لدخول جرار أو عربة يجرها حمار. كما كشفت عن أشكال مختلفة من الاعتداءات يتعرض بها المزارعون أهمها انه ليست لديهم سيطرة على ما يحدث على أراضيهم، وفي كثير من الأحيان تتم سرقة المحاصيل والبعاد، كما يقوم المستوطنون الغريباء برمي النفايات في أراضيهم وتدنيل الحرائق، سواء بسبب الإهمال أو بسبب قنبلة صوتية القاها جندي، أو جردا إشغال مستوطن النار في الأراضي لإرهاب أصحاب المواطنين ولا يبقى امام المزارعين الفلسطينيين سوى الاعتماد على حسن نية رجال الإطفاء الإسرائيليين، لان المتطوعين الفلسطينيين لا يستطيعون الوصول إلى الأراضي خلف الجدار، لان الجيش لا يسمح لهم بذلك. وفي ظل هذه الأوضاع التأسوية للمزارعين تختم الكاتبة الإسرائيلية تقريرها بالقول يتراوح موقف الفلسطينيين من هذا الوضع بين بسوء في الساحة الفلسطينية أو الغضب أو التساؤل وماذا يمكنها أن تفعل بالهلع؟.

وقفون الدفاع عن النفس وتم تجنيدهم من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بما في ذلك الشرطة. في المقابل تقول إن مجموعات شبابية فلسطينية مطبوعة يادرت بالنزول إلى الحقول المتصدية لاعتداءات المستوطنين بعد إطلاق موسم قطف الزيتون 2020 ونقلت عن أحد مؤسسيها والمشاركين فيها قوله: إن الخطوة تهدف إلى تعزيزات، وحماية المزارعين، وهي تنفيذ فلسطيني للإتقاد الجماعي لساعة التكنوين. وقال إن الذكرة الجماعية الفلسطينية مطبورة بالأعمال الإرهابية عام 1948 من قبل العصابات الصهيونية التي كانت تعتمد على الفلسطينيين وكان لا بد حينها من مواجهة هذه العصابات. وتشير الكاتبة إلى أن المتطوعين اليوم مسلحون فقط بعزم وشجاعة وتفهم سياسي أن التخلي عن المزارع والقرية يساهم في الشعور بالتفكك الاجتماعي، موضحة أن المتطوعين يأخذون في الحسبان أن الجيش الإسرائيلي سوف يعتقلهم، وفي حالة الفلسطينيين، يمكن اعتبار الدفاع عن النفس أيضا جريمة وسيبى للاعتقال وربما قتلهم. وحول أعداد المتطوعين تقول الكاتبة الإسرائيلية ان عددهم وصل إلى 200 متطوع ومن المتوقع ان يستمروا بالعمل لمدة ثلاثة أسابيع حتى نهاية موسم الحصاد. لكن العنق من المستوطنين ليس فقط في هذا الموسم بل يستمر مع مدار العام، ويتركز المزارعين الفلسطينيين وحدهم في الحمة، وكانها مشكلتهم الشخصية، وليست من الأساليب التي تستخدمها إسرائيل بشكل مباشر وغير مباشر لتقليص المساحة الفلسطينية بإمكانها. وتؤكد هاس أن عنف المستوطنين خلال فترة الحصاد هو جزء من مجموعة كاملة من الإجراءات الإسرائيلية، التي خلقت تأثيرا سلبيا وازالت البهجة من الزراعة، ففي بعض المناطق، يمنع جيش الاحتلال الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم «تبع الاحتكاك» مع المستوطنين العنيفين، ولا يسمح بذلك إلا بضع مرات في السنة، أي أوقات الحرت وبذر الحبوب والحصاد. وفي وقت موسم قطف الزيتون مما أدى إلى تحول الزراعة إلى عادة عائلية لزراعة الخضار بين

الاشجار، لاستهلاك المنزلي أو للبيع على نطاق ضيق حيث لا يستطيع المزارعون استخدام أراضيهم. وتقول الكاتبة الإسرائيلية ان موسم حصاد الزيتون ليس مجرد نشاط زراعي موسمي ومصدر رزق، إنه حدث ثقافي تماما كما هو احتفالي عائلي متعدد تنتظره مختلف الأجيال الفلسطينية، وفيه أيام تنتقل فيها الأسرة بأكملها، من الصغير إلى الكبير، من الجد إلى حفيده في عشرات القرى في الضفة الغربية إلى حقول الزيتون. وأضافت لقد أصبح قطف الزيتون بشكل خاص والعمل الزراعي بشكل عام مهددا للحياة، بسبب قرب البؤر الاستيطانية المتسعة والمستوطنات حيث كان لعنف المستوطنين ورفض السلطات الإسرائيلية إبقائه أثر مخيف: لا يجرؤ الجميع على المجازفة، ولا يريدهم الجميع اصطحاب أطفالهم وزوجاتهم معهم، لئلا يتعرضوا للاذى. ويقول أحد المزارعين إنه حتى بعض مالكي الأراضي الذين هم خارج جدار الفصل أصبحوا حتما مزارعين لضعة أيام كل عام لان الإجراءات من قبل الجيش تمنع مزارعي القرى من الوصول لأراضيهم، كما هو الحال في قرى فلسطينية تقع في منطقة مسطوتتي جعات زئيف وجيفون. وقال أحد السكان "أنا مرة كانت المزارع منطقة ترفيهية للعائلة أيام الجمعة لكننا اليوم ننظر الجنود لفتح البوابة الزراعية على السياج". وأضاف: "كنا نأتي للاعتناء بهم عدة مرات في الأسبوع، واليوم نزورهم كما لو كنا زوارا ابنا وتقول الكاتبة هاس أن آلاف العائلات الفلسطينية لديها عشرات الآلاف من الدونمات من الأراضي الزراعية الخصبة المعزولة خلف جدار الفصل، فيما تم نصب 74 بوابة زراعية داخل السياج 46 مفرقة بأنها "موسمية" ولا تفتح إلا لبطعة أيام في السنة، فيما يتد افتتاح 28 أخرى على مدار السنة ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع، حيث يأتي الجنود ويقفونها ويعلقونها بعد وقت قصير، ثلاث مرات في اليوم.

واعتقلت سلطات الاحتلال نحو خمسة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نحو 350 أسيرا معكوما من إداريا، لا تقدم فيها أي تهم، ومن بين العدد الكلي هناك عشرات النساء والأطفال وكبار السن، ومن بين العدد الإجمالي هناك أسرى يعانون من أمراض مزمنة خطيرة، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقبع آخرون في زننازين عزل انفرادي. وفي أوقات سابقة خاض عدد من الأسرى الإداريين إضرابا مفتوحة عن الطعام، فساق لسياسة الاعتقال الإداري، أشهرهم وتمكنوا في نهايتها من تحقيق انتصار على السجناء الإسرائيليين، والحصول على قرارات باطلاق سراحهم.

الناصرة - «القدس العربي»:

قالت صحفية «هآرتس» إن ما تقدمه فرق المتطوعين لقاطفي الزيتون لا تستطيع السلطة الفلسطينية تقديمه لهم في مواجهة اعتداءات المستوطنين، المتمثلة بسرقة محاصيلهم وقطع أشجار الزيتون وحرقها إلى آخره من هذه الاعتداءات التي تزداد عنفا مع كل موسم جديد لقطف الزيتون. وجاء ذلك في مقال لمراسلة الصحفية في رام الله أميرة هاس، تناولت فيه ظاهرة المتطوعين الشباب الفلسطينيين الذين يتجنون لحماية المزارعين في قطف الزيتون في الأراضي الفلسطينية في ظل ازدياد اعتداءات المستوطنين عليهم. وترکز الكاتبة في مقالها على ما تقدمه فرق المتطوعين لقاطفي الزيتون لا يحمل معاني كثيرة، فهو يرمز لتمسك بالأرض، كما انه مناسبة للفرح والابتهاج، لكن المستوطنين في السنوات الأخيرة حولوه إلى موسم للاعتداءات وترويع الفلسطينيين. وتشير الصحافية التي تنتقد البين الإسرائيلي إلى أن الفلسطينيين لديهم الألام من رجال الأمن الذين على فزون الدفاع عن النفس وحماية المواطنين في إطار أجهزة الأمن الفلسطينية التي يسمح لها بغرض الأمن في منطقة «قسي الضفة الغربية، لكنهم ممنوعون من العمل في مناطق بوج حتى في وقت التنسيق الأمني قبل إبقائه، وكانت الأجهزة الأمنية تحتاج إلى أدوات خاصة من الأمن الإسرائيلي قبل وقت التنسيق الأمني، حيث تمنح حاليا من العمل في هذه المناطق. وأشارت الكاتبة الإسرائيلية إلى أن الأمن الفلسطيني حتى في السابق لم يكن مسموحا به محاسبة واعتقال المستوطنين، بل تسجيل اعتداءاتهم ونقلها للامن الإسرائيلي، وهي معضلة ساهمت في إضعاف موقف السلطة أمام المواطنين الفلسطينيين مما جعل المواطن الفلسطيني ينتقد إجراءات وممارسات أمنة. وقالت أن عشرات الآلاف من الشبان الفلسطينيين تلقوا تدريبا على الأسلحة

تهمة. وأعلن تضامنه مع هؤلاء الأسرى الذين تغلق بوجههم كل الطرق القانونية، ويضطرون للإضراب عن الطعام وتعريض أجسادهم للمرض وحيايتهم للخطر، وطالب الصليب الأحمر الدولي والهيئات الدولية والمؤسسات الحقوقية وجمعيات حقوق الإنسان والحكومات الأوروبية والمفوضية الأوروبية، بالضغطة على حكومة الاحتلال وإجبارها على الالتزام بالقانون الدولي بتوفير العلاج المناسب للمرضى، وتأمين زيارة أهالي الأسير وإطلاق سراح الأسرى الإداريين وخاصة الأسير الأخرس لإتقاد حياتهم. واعتقلت سلطات الاحتلال نحو خمسة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نحو 350 أسيرا معكوما من إداريا، لا تقدم فيها أي تهم، ومن بين العدد الكلي هناك عشرات النساء والأطفال وكبار السن، ومن بين العدد الإجمالي هناك أسرى يعانون من أمراض مزمنة خطيرة، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقبع آخرون في زننازين عزل انفرادي. وفي أوقات سابقة خاض عدد من الأسرى الإداريين إضرابا مفتوحة عن الطعام، فساق لسياسة الاعتقال الإداري، أشهرهم وتمكنوا في نهايتها من تحقيق انتصار على السجناء الإسرائيليين، والحصول على قرارات باطلاق سراحهم.

في فلسطين المحتلة أيف جيبين في تصريح صحفي لـ «يژور أطباء اللجنة الدولية السيد الأخرس ويراقيون وضعه عن كتب»، لافتا إلى أنه بعد مرور هذا الوقت الطويل على إضرابه «تسرع بالقلق إزاء العواقب الصحية المحتملة التي لا رجعة فيها، من منظور طبي، الأخرس يدخل مرحلة حرجة». وقالت إن أعضاء اللجنة الدولية يراقبون وضع المرضين عن الطعام للتأكد من معاملتهم باحترام، وحصولهم على الرعاية الطبية المناسبة، والسماح لهم بالبقاء على اتصال مع عائلاتهم. وكانت آخر زيارة للأسير الأخرس في 22 أكتوبر تشرين الأول الحالي. ودعا مدير مركز الأسرى للدراسات رافت حمدونة، إلى تدويل ملف الاعتقال الإداري بالزئيد من الضغط على المؤسسات الحقوقية المهتمة، لافتا إلى أن هناك تقاعسا من المؤسسات الحقوقية والدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر لأن قضية الأسير الأخرس تعد «قضية عادلة» مؤكدا وجود خطورة على حياته. وكانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان منظمة التعاون الإسلامي، عبرت عن قلقها العميق بشأن تقادم الظروف الصحية للأسير والمعتقلين الفلسطينيين، وسوء المعاملة التي يتعرضون لها في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأعربت عن انشغالها العميق إزاء تدهور الحالة

غزة - «القدس العربي»:

منظمة التحرير: هجمات الاحتلال تصاعدت منذ توقيع اتفاقيات التطبيع

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

رصدت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، أهم انتهاكات الاحتلال الأحادية وغير القانونية، التي نفذت منذ توقيع الاتفاقيات التطبعية الإسرائيلية مع كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين. وعرضت الدائرة في رسم توضيحي أهم تلك الانتهاكات الإسرائيلية التي ارتكبت منذ يوم 15 من الشهر الماضي، تاريخ توقيع الاتفاق في البيت الأبيض، وحتى تاريخ 15 من شهر أكتوبر تشرين الأول الحالي. وقالت إن تلك الانتهاكات استهدفت ولا تزال أرض وشعب فلسطين، وفي مقدمتها تكثيف وتوسيع المشروع الاستعماري، وهدم المنازل وقتل وجرح المواطنين الأبرياء، وتنفيذ عمليات المدهامة والإقتحام، واعتقال المواطنين، وشحن عدوان منظم على الأماكن الدينية ترافقها هجمات المستوطنين الإرهابية، مؤكداً أن عملية الضم متواصلة ومستمرة. وجاء في الرسم التوضيحي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية قتلت فلسطينيين اثنين، وجرحت أكثر من 90، واعتقلت ما يزيد عن 480 فلسطينيا بمن فيهم الأطفال، وقامت بـ 25 عملية هدم استهدفت البيوت والمنشآت. وأوضح الدائرة في التقرير الجديد الذي رصد انتهاكات الاحتلال، أنه نفذ أكثر من 240 عملية إطلاق نار و370 عملية اقتحام، ونفذ ما يقارب 130 اعتداء على أماكن دينية، في الوقت الذي نفذ فيه المستوطنون أكثر من 50 هجوما إرهابيا على ممتلكات وأوراق المدنيين الأبرياء. جدير بالذكر أن دولة الإمارات زعمت أن اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، ألغى مخطط الضم الذي أقرته حكومة الاحتلال ويمطال 30 ٪ من مساحة الضفة الغربية، وهي المناطق التي تقام عليها المستوطنات ومنطقة الأغوار وشمال البحر الميت، غير أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو كتب تلك الأنباء التي أعلنها مسؤولون إماراتيون، وقال إن الخطبة أجلت ولم تنته، وأن حكومته ستفحص لاحقا، وهو أيضا ما أكد مسؤولون أمريكيون.

يقرب الأسير ماهر الأخرس من نهاية شهره الثالث في الإضراب الشامل عن الطعام والدخول في الشهر الرابع، وذلك بعد وصوله لليوم الـ 90 على التوالي في «مركبة الأمعاء الخاوية» التي يصرف فيها إما على الانتصار بالخروج من السجن، أو أن يقضي شهيدا، وذلك مع ارتفاع تحذيرات الخطر على صحته. ويواصل الأسير الأخرس (49 عاما من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، إضرابه المفتوح عن الطعام، وسط تدهور شديد في حالته الصحية، حسب ما أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، والعديد من المؤسسات التي تعنى بأوضاع الأسرى وهو حاليا على سرير العلاج في مستشفى «كبارين» الإسرائيلي، حيث لا تزال سلطات الاحتلال تصر على عدم إطلاق سراحه، رغم تزدى وضعه الصحي بشكل خطير، وبات لا يقدر على الحركة ويعاني من آلام كبيرة، وهناك خشية من توقف أعضاء جسده الحيوية. وعبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها البالغ إزاء تدهور الحالة الصحية للأسير المضرب عن الطعام ماهر عبد اللطيف الأخرس (49) عاما، المعتقل إداريا ويعالج في مستشفى في الداخل المحتل. وقالت رئيسية قسم الصحة في اللجنة الدولية

في فلسطين المحتلة أيف جيبين في تصريح صحفي لـ «يژور أطباء اللجنة الدولية السيد الأخرس ويراقيون وضعه عن كتب»، لافتا إلى أنه بعد مرور هذا الوقت الطويل على إضرابه «تسرع بالقلق إزاء العواقب الصحية المحتملة التي لا رجعة فيها، من منظور طبي، الأخرس يدخل مرحلة حرجة». وقالت إن أعضاء اللجنة الدولية يراقبون وضع المرضين عن الطعام للتأكد من معاملتهم باحترام، وحصولهم على الرعاية الطبية المناسبة، والسماح لهم بالبقاء على اتصال مع عائلاتهم. وكانت آخر زيارة للأسير الأخرس في 22 أكتوبر تشرين الأول الحالي. ودعا مدير مركز الأسرى للدراسات رافت حمدونة، إلى تدويل ملف الاعتقال الإداري بالزئيد من الضغط على المؤسسات الحقوقية المهتمة، لافتا إلى أن هناك تقاعسا من المؤسسات الحقوقية والدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر لأن قضية الأسير الأخرس تعد «قضية عادلة» مؤكدا وجود خطورة على حياته. وكانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان منظمة التعاون الإسلامي، عبرت عن قلقها العميق بشأن تقادم الظروف الصحية للأسير والمعتقلين الفلسطينيين، وسوء المعاملة التي يتعرضون لها في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأعربت عن انشغالها العميق إزاء تدهور الحالة

تتمتع السلطة الفلسطينية بتقديمه لهم في مواجهة اعتداءات المستوطنين، المتمثلة بسرقة محاصيلهم وقطع أشجار الزيتون وحرقها إلى آخره من هذه الاعتداءات التي تزداد عنفا مع كل موسم جديد لقطف الزيتون. وجاء ذلك في مقال لمراسلة الصحفية في رام الله أميرة هاس، تناولت فيه ظاهرة المتطوعين الشباب الفلسطينيين الذين يتجنون لحماية المزارعين في قطف الزيتون في الأراضي الفلسطينية في ظل ازدياد اعتداءات المستوطنين عليهم. وترکز الكاتبة في مقالها على ما تقدمه فرق المتطوعين لقاطفي الزيتون لا يحمل معاني كثيرة، فهو يرمز لتمسك بالأرض، كما انه مناسبة للفرح والابتهاج، لكن المستوطنين في السنوات الأخيرة حولوه إلى موسم للاعتداءات وترويع الفلسطينيين. وتشير الصحافية التي تنتقد البين الإسرائيلي إلى أن الفلسطينيين لديهم الألام من رجال الأمن الذين على فزون الدفاع عن النفس وحماية المواطنين في إطار أجهزة الأمن الفلسطينية التي يسمح لها بغرض الأمن في منطقة «قسي الضفة الغربية، لكنهم ممنوعون من العمل في مناطق بوج حتى في وقت التنسيق الأمني قبل إبقائه، وكانت الأجهزة الأمنية تحتاج إلى أدوات خاصة من الأمن الإسرائيلي قبل وقت التنسيق الأمني، حيث تمنح حاليا من العمل في هذه المناطق. وأشارت الكاتبة الإسرائيلية إلى أن الأمن الفلسطيني حتى في السابق لم يكن مسموحا به محاسبة واعتقال المستوطنين، بل تسجيل اعتداءاتهم ونقلها للامن الإسرائيلي، وهي معضلة ساهمت في إضعاف موقف السلطة أمام المواطنين الفلسطينيين مما جعل المواطن الفلسطيني ينتقد إجراءات وممارسات أمنة. وقالت أن عشرات الآلاف من الشبان الفلسطينيين تلقوا تدريبا على الأسلحة

تل أبيب تخشى تحول «نعمة التطبيع» إلى «نقمة» مسؤول إسرائيلي كبير لـ «أي 24»: السعودية ستقوم بالتطبيع قريباً

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

نقلت قناة إسرائيلية عن مسؤول أممي إسرائيلي كبير قوله إن السعودية «ستخرج من الخزانة قريباً»، في إشارة إلى أنها ستعلن علاقاتها السرية مع إسرائيل على الملأ. ونوهت القناة الإسرائيلية «أي 24» إلى أن هذا التصريح جاء بعد توقيع وزيري أمن إسرائيل والولايات المتحدة، مذكرة تتعهد بها واشنطن بالحفاظ على تفوق إسرائيل النوعي العسكري في الشرق الأوسط.

وتوضّح القناة إن إسرائيل تخشى من أن تتحول «نعمة التطبيع» إلى «نقمة» ذلك أن التطبيع ينص على تزويد الدول المطبّعة بالأسلحة المتطورة، التي قد تنخل بتفوق إسرائيل العسكري في المنطقة.

وتابع هذا المسؤول محبوب الهوية حسب هذه القناة الإسرائيلية «نحن مصممون على الحفاظ على تفوقنا في ظل التطبيع». وأكد التقارير التي أفادت بأن الدول المطبّعة، ستشتري أسلحة متطورة من الولايات المتحدة وتقول إن هذا ينطبق على الإمارات والبحرين، وكذلك على السودان، التي ستطبع علاقاتها «في غضون أيام قليلة» وفق مزارع المصدر المذكور.

وقال المصدر إن تفوق إسرائيل في المنطقة، سيتمّ تحصينه في وجه اتفاقيات التطبيع المقبلة، التي ستتوالى في المستقبل.

وقال المسؤول الإسرائيلي أيضاً عن الدول المطبّعة «إنها دول لديها الكثير من الأموال ومصصلحة هذه الدول تقوية جيوشها، ومصصلحة الولايات المتحدة بيع أسلحتها، ومصصلحة إسرائيل أن تحصل هذه الدول على الأسلحة من الولايات المتحدة، وليس من دولة أخرى».

فريدمان: إرجاء لا إلغاء

وقال السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان «إننا سنشهد قريباً نهاية للصراع العربي الإسرائيلي كما نعرفه وستنتهي فكرة الأعضاء الـ 22 في جامعة الدول العربية، التي اتحدت لمواجهة إسرائيل، ورفض الاعتراف بها». ولكن فريدمان قال أيضاً إن هذا لا يعني أن جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية ستطّبع مع إسرائيل، لكن الأمر سيكون تدريجياً، ولا أشك في أنها ستزيد إلى خمس أو عشر دول، وربما أكثر.

وأكد مجدداً على أن الولايات المتحدة وإسرائيل



محمد بن سلمان

اتفقتا على تأجيل مخطط الضم للأراضي الفلسطينية وليس العاؤ، وكشف أن السعودية لعبت دوراً مهماً في إحراز اتفاق التطبيع بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين.

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن فريدمان أسس قوله إن الضم سيطبق بالتاكيد.

وكان فريدمان قد شارك في مؤتمر «اتفاقيات إبراهيم» الذي تنظمه «يسرائيل هيوم» وجمعيات يمينية واستيطانية جرى افتتاحه أمس، وفيه قال «لقد شددنا في صفقة القرن في كانون الثاني/يناير الماضي، على أن الإدارة الأمريكية غير معنية بطرد أي مجتمع يهودي في الضفة الغربية من بيته. والآن، وفي رؤية للمستقبل عملنا ونعمل على خطوة ناجحة في خطة السلام، اعترفتنا بسيادة إسرائيل على قسم من المستوطنات على الأقل وربما كافة المستوطنات لاحقاً».

وتابع فريدمان المعروف بتوجهاته الصهيونية الليكودية «واجهنا صعوبات، إحداها وباء عالمي يقيد كثيراً قدرتنا على العمل بطرق دبلوماسية. وكانت هناك صعوبة أخرى تتمثل بإقامة حكومة وحدة في إسرائيل، وفيها اثنان من كبار قادتها الثلاثة الوزر بيني غانتس) ووزير الخارجية غابي أشكنازي - لديهم توجه مختلف وسلبني هذا اتجاه قضية فرض السيادة الإسرائيلية. نظرتا إلى هذه الحالة وقلنا إن



بنيامين نتنياهو

الراية الإسرائيلية تخفق فوق الخليل ومستوطنتي شيلو ومعاليه أوميم، وفي إطار خطتنا، ستخفق هنا إلى الأبد. إن هذا ليس قلماً داهماً. في الواقع كانت هناك فرصة فورية وهي القدرة على إحراز سلام مع دولة عربية مهمة وكبيرة هي الإمارات فتراجعنا خطوة للخلف وقلنا «هذه أولوية أعلى، ونحن نفضل مبادرة السلام على فرض السيادة».

ورداً على سؤال حول الضم عاد وأكد فريدمان بالقول «قلنا «نعلق» لا «إلغاء» أو «تنازل» والتعليق وفق تعريفه هو أمر مؤقت».

ورداً على سؤال آخر زعم فريدمان إنه لا ينوي استباق أي دولة، ولكل من الدول أجدتها الزمنية وحساسياتها، لكن لا شك عندني أن دولاً عربية في الطريق لدائرة التطبيع مع إسرائيل».

وعن احتمال تطبيع السعودية علاقاتها مع إسرائيل تابع «لا أربغ بالتحدث بلسان السعودية، لكن يمكنني القول إنها كانت قوة مساعدة كبيرة جداً لهذه العملية، وبشكل واضح. فرحلة جوية من مطار بن غوريون إلى البحرين تستغرق أقل من ثلاث ساعات اليوم، ومن دون موافقة السعودية على تحليق الطائرات الإسرائيلية في سماء السعودية ستستغرق الرحلة الجوية سبع ساعات. وما كنت سأقل من أهمية هذا الأمر، وهذا مؤشر مهم جداً من الناحية السياسية».

في سياق متصل أعلن رئيس حزب «العمل» وزير الاقتصاد الإسرائيلي عمير بيرتس أنه سيؤور الإمارات الشهر المقبل للتوقيع على اتفاقية التعاون المشترك بين وزارته ووزارة الاقتصاد الإماراتية، معرباً عن أمله في أن يشكل الاتفاق «انطلاقة مهمة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين» وأن يتم إطلاق مشاريع ثلاثية مشتركة بين إسرائيل والإمارات والفلسطينيين.

وزير الاقتصاد الإسرائيلي والإماراتي

ورحب بيرتس خلال اجتماعه مع نظيره الإماراتي عبد الله بن طوق المري بمساهمة الاتفاق الموقع بـ «تجميد» نوايا الضم. وقال: «أرحب بحقيقة أن هذه الاتفاقية جمدت نوايا الضم، لذلك بالإضافة إلى إقامة مشاريع مشتركة بين الإمارات المتحدة وإسرائيل، يمكن أيضاً إطلاق مشاريع ثلاثية مع الفلسطينيين. سيكون هذا بمثابة انطلاقة مهمة لاستئناف المفاوضات السياسية، لأن أي مشروع يوسع حياة الفلسطينيين سيقلل من الدافع للعنف».

من جانبه رحب الوزير الإماراتي بإقامة مثل هذه المشاريع الثلاثية. وأضاف «دعونا نتغلب على العوائق السياسية ونعمل من أجل التقارب بيننا جميعاً. دعونا نبني مشاريع من شأنها أن تجعل المنطقة أفضل لصالح أطفالنا وأحفادنا».

ورحب بيرتس خلال اجتماعه مع نظيره الإماراتي عبد الله بن طوق المري بمساهمة الاتفاق الموقع بـ «تجميد» نوايا الضم. وقال: «أرحب بحقيقة أن هذه الاتفاقية جمدت نوايا الضم، لذلك بالإضافة إلى إقامة مشاريع مشتركة بين الإمارات المتحدة وإسرائيل، يمكن أيضاً إطلاق مشاريع ثلاثية مع الفلسطينيين. سيكون هذا بمثابة انطلاقة مهمة لاستئناف المفاوضات السياسية، لأن أي مشروع يوسع حياة الفلسطينيين سيقلل من الدافع للعنف».

من جانبه رحب الوزير الإماراتي بإقامة مثل هذه المشاريع الثلاثية. وأضاف «دعونا نتغلب على العوائق السياسية ونعمل من أجل التقارب بيننا جميعاً. دعونا نبني مشاريع من شأنها أن تجعل المنطقة أفضل لصالح أطفالنا وأحفادنا».

ورحب بيرتس خلال اجتماعه مع نظيره الإماراتي عبد الله بن طوق المري بمساهمة الاتفاق الموقع بـ «تجميد» نوايا الضم. وقال: «أرحب بحقيقة أن هذه الاتفاقية جمدت نوايا الضم، لذلك بالإضافة إلى إقامة مشاريع مشتركة بين الإمارات المتحدة وإسرائيل، يمكن أيضاً إطلاق مشاريع ثلاثية مع الفلسطينيين. سيكون هذا بمثابة انطلاقة مهمة لاستئناف المفاوضات السياسية، لأن أي مشروع يوسع حياة الفلسطينيين سيقلل من الدافع للعنف».

من جانبه رحب الوزير الإماراتي بإقامة مثل هذه المشاريع الثلاثية. وأضاف «دعونا نتغلب على العوائق السياسية ونعمل من أجل التقارب بيننا جميعاً. دعونا نبني مشاريع من شأنها أن تجعل المنطقة أفضل لصالح أطفالنا وأحفادنا».

ورحب بيرتس خلال اجتماعه مع نظيره الإماراتي عبد الله بن طوق المري بمساهمة الاتفاق الموقع بـ «تجميد» نوايا الضم. وقال: «أرحب بحقيقة أن هذه الاتفاقية جمدت نوايا الضم، لذلك بالإضافة إلى إقامة مشاريع مشتركة بين الإمارات المتحدة وإسرائيل، يمكن أيضاً إطلاق مشاريع ثلاثية مع الفلسطينيين. سيكون هذا بمثابة انطلاقة مهمة لاستئناف المفاوضات السياسية، لأن أي مشروع يوسع حياة الفلسطينيين سيقلل من الدافع للعنف».

من جانبه رحب الوزير الإماراتي بإقامة مثل هذه المشاريع الثلاثية. وأضاف «دعونا نتغلب على العوائق السياسية ونعمل من أجل التقارب بيننا جميعاً. دعونا نبني مشاريع من شأنها أن تجعل المنطقة أفضل لصالح أطفالنا وأحفادنا».

ورحب بيرتس خلال اجتماعه مع نظيره الإماراتي عبد الله بن طوق المري بمساهمة الاتفاق الموقع بـ «تجميد» نوايا الضم. وقال: «أرحب بحقيقة أن هذه الاتفاقية جمدت نوايا الضم، لذلك بالإضافة إلى إقامة مشاريع مشتركة بين الإمارات المتحدة وإسرائيل، يمكن أيضاً إطلاق مشاريع ثلاثية مع الفلسطينيين. سيكون هذا بمثابة انطلاقة مهمة لاستئناف المفاوضات السياسية، لأن أي مشروع يوسع حياة الفلسطينيين سيقلل من الدافع للعنف».

من جانبه رحب الوزير الإماراتي بإقامة مثل هذه المشاريع الثلاثية. وأضاف «دعونا نتغلب على العوائق السياسية ونعمل من أجل التقارب بيننا جميعاً. دعونا نبني مشاريع من شأنها أن تجعل المنطقة أفضل لصالح أطفالنا وأحفادنا».

وناقش بيرتس مع نظيره الإماراتي فكرة إنشاء صندوق بحث وتطوير مشترك لتحويل مشاريع تكنولوجيا مشتركة بين الشركات الإسرائيلية والإماراتية.

ورحب الوزير الإماراتي بالفكرة وقال إن وزارته ستدرس الموضوع حتى اجتماعهم القادم الشهر المقبل حيث ستكون وزارته مستعدة من حيث طريقة عمل الصندوق.

وكانت إسرائيل والإمارات والولايات المتحدة قد أعلنت قبل أيام عن تأسيس «صندوق إبراهيم» لدعم السلام في المنطقة.

واقترح الوزير بن طوق المري انضمام الإسرائيليين إلى مشروع «مليون ميرمج» الذي تهدف من خلاله الإمارات أن تعلم على حسابها مليون شاب تطوير التطبيقات على مدار 12 شهراً، واستضاف من المشروع حتى الآن 300 حتى 400 شاب من دول عديدة.

رئيس الموساد: السعودية تنتظر الانتخابات لتقديم هدية، للرئيس المنتخب

يشار إلى أن رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي - الموساد - يوسي كوهين سبق وأعلن في محادثات مغلقة أن السعودية تنتظر الانتخابات الرئاسية الأمريكية من أجل تقديم «هدية» للرئيس المنتخب، وقال كوهين حسب القناة الإسرائيلية 12 إن «هناك جهداً كبيراً جداً في الساحة السعودية، ضغط كبيراً». وتابع «تتمنى أن يولد شيء». يبدو أن المشروع ينتظرون الانتخابات الأمريكية لتقديم هدية للرئيس المنتخب.

فلسطينيون يطالبون بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني

في سياق متصل تقدم محامون فلسطينيون أمس الأول بدعوى قضائية في محكمة بداية في مدينة نابلس ضد حكومة بريطانيا التي يحملونها مسؤولية «وعد بلفور» في خطوة تعد سابقة.

وقدم المحامون الدعوى القضائية نيابة عن التجمع الوطني للمستقلين، والمؤسسة الدولية لتابعة حقوق الشعب الفلسطيني، وبقاعة الصحفيين الفلسطينيين. وتقوم الدعوى على أساس الطعن بوعد بلفور والمطالبة بإبطاله وإبطال كل ما نتج عنه، ومطالبة بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني وتحميلها كامل المسؤولية عن «الكتبة واحتلال أراضي، وتحميلها على جرائمها خلال فترة حكمها العسكري لفلسطين».

إغلاق مناطق وفرض حظر التجول على أحياء أخرى وتصنيفها بالأحمر غزة تشدد الإجراءات ضد كورونا مع ارتفاع مؤشرات الخطر ... والصحة تسجل أربع وفيات ومئات الإصابات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شُرعت الجهات المسؤولة في قطاع غزة بإعادة تشديد إجراءات الطوارئ في عدة مناطق صنفت «حمراء»، من خلال فرض منع التجول، فيما قررت إغلاق المساجد في مناطق عدة أخرى، وذلك بعد ارتفاع معدلات الإصابة خلال الـ 24 الماضية، في وقت تواصل فيه تسجيل وفيات وإصابات جديدة بأعداد كبيرة.

وفي التقرير اليومي عن الحالة الوبائية، أعلنت وزارة الصحة مي الكيلة تسجيل 4 حالات وفاة و 354 إصابة جديدة بفيروس «كورونا». وقالت في التقرير اليومي للحالة الوبائية لكورونا في فلسطين، أمس الجمعة، إن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 88.1%، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 1.11% ونسبة الوفيات 0.8% من مجمل الإصابات.

ولفتت وزيرة الصحة إلى وجود 33 مريضاً في غرف العناية المتكيفة، بينهم 5 مريض على أجهزة التنفس الاصطناعي. ويعد غياب دام أسابيع، وبسبب زيادة حالة الخطر، عقد مركز الإعلام والمعلومات الحكومي في قطاع غزة مؤتمر صحافياً، تحدث فيه عن آخر التحديثات بشأن الحالة الوبائية الخاصة بفيروس «كورونا» وأليات مواجهته، بعد أن كان قد اكتفى خلال الأيام الماضية بإصدار بيانات صحافية فقط.

وخلال المؤتمر الصحافي، قال إيد البرم الناطق باسم وزارة الداخلية، إنه في ضوء التقييم المستمر للموقع الصحي في قطاع غزة بخصوص مواجهة فيروس «كورونا» اتخذت الوزارة جملة من القرارات والإجراءات، أولها إغلاق مناطق: بيت حانون، الترمك، والبريج من الخارج بشكل كامل واعتبارها مناطق حمراء نظراً لارتفاع أعداد الإصابات المسجلة فيها، علاوة على فرض حظر التجول الكامل في جزء من حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، وهو المنطقة الواقعة شرق شارع سوق الشيخ رضوان، داعياً المواطنين في المنطقة المغلقة للالتزام ببيوتهم وعدم مغادرتهم حتى إشعار آخر، متوعداً مخالفين القرارات بتحويلهم إلى النجاة العامة.

وطالب المواطنين إلى التعامل بشفاافية وصراحة مع فرق التقييم الوبائي في تتبع دوائر الخاطلة للمصابين، وقال مندراً إن وزارة الداخلية لن تتردد في إغلاق أية منطقة لا يلتزم سكانها بإجراءات السلامة والوقاية، مجدداً التأكيد على منع إقامة التجمعات وبيوت الأقرام في جميع المحافظات، لافتاً إلى أن معظم الإصابات التي تم تسجيلها كانت بسبب تواجدها في تلك التجمعات، مع التأكيد على الإلتقاء بالتعزية عبر وسائل الاتصال المختلفة.

وقال «ستستأج الشرطة منع إقامة بيوت العزاء في كافة محافظات قطاع غزة» مشدداً أيضاً على ضرورة إلتقاء جميع أصحاب المنشآت والمرافق الإلتزام الكامل بإجراءات السلامة والوقاية حفاظاً على استمرار عملها، معلناً أيضاً استمرار العمل بإقرار حظر التجول الليلي بدءاً من الساعة 8:00 مساءً في ظل التوقيت الشتوي الجديد.

وفي السياق، كان المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، قد قال إنه من خلال التقييم الوبائي المستمر وتسجيل الإصابات اليومية تبين خلال الأيام الأخيرة ثبات اللون الأحمر في عدد من المناطق التي تستوجب اتخاذ إجراءات مشددة لتثبيت الانتشار، وأكد أن جهود التقييم الوبائي في تتبع بؤر الإصابات وخارطة المخططين تتم على قدم وساق.

وقال «لدى وزارة الصحة منظومة مبنية على عدد السكان وعدد الإصابات تستطيع من خلالها تقييم درجة الخطورة في كل منطقة وتشير إليها باللون الأحمر أو الأصفر أو الأخضر».



أحمد مجدلاوي

والصوف من السابع حتى الحادي عشر، وقال «نحن ذاهبون في اتجاه دوام جزئي، وهذا يرتبط عليه تقليص المحتوى الدراسي، وسيطلق العام الدراسي وفق ذلك». وأضاف «تحدثت عن حالة وبائية واثرة الخاطلة داخل المدرسة كبيرة جداً وهو ما يؤخر عملية إطلاق المرحلة الثانية، ونأمل أن تكون قريبة جداً. ونوه إلى أنه لم يتم صدور أي قرار من الوزارة بشأن التعليم الإلكتروني، مضيفاً «تمنا باستخدام أنظمة تعلم عن بعد لإيجاد تواصل مع الطلبة بعد انقطاعهم لفترة طويلة عن المدارس».

يشار إلى أن مدارس «الأونروا» شرعت منذ نهاية الأسبوع الماضي، في توزيع الكتب على الطلبة، وهناك توجه للبدء بالتعليم الإلكتروني لطلبتها، وسط مخاوف من أن تكون عودة الدراسة الرسمية بداية لارتفاع عدد الإصابات بالفيروس.

وفي السياق أكدت وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة، أن الفترة الحالية تشهد انخفاضاً ملحوظاً في أعداد محاضر الضيبط والإتلاف.

وبين مدير عام الشؤون القانونية في الوزارة يعقوب الغندور أن ذلك الانخفاض يدل على التزام التجار ونجاعة الإجراءات المتخذة بحق المخالفين

ونشأ إلى أنه تم تحرير 1800 محضر ضبط في محافظات قطاع غزة وإحالة 1184 تاجراً إلى النيابة العامة منذ 25 آب/أغسطس، وهو تاريخ البدء بإجراءات مواجهة فيروس «كورونا». ونكر أنه كانت هناك مخالفات من بعض الصيدليات لرفعها أسعار الكمادات، حيث تم تحرير محاضر ضبط بحقها، ولف إلى أنه في الشهر الأول لجائحة «كورونا» تم تحرير 1200 محضر، فيما انخفض عدد المحاضر في الشهر التالي لـ 50%.

وفي الضفة الغربية تواصل العمل بإجراءات الطوارئ التي تشمل إغلاق العديد من المؤسسات والمراكز الحكومية والقرى التي تسجل فيها إصابات كثيرة بالفيروس، بهدف العمل على تتبع الخريطة الوبائية.

إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية عن تسجيل حالة وفاة جديدة لأحد أفراد الجالية في بولندا، ليرتفع عدد الوفيات إلى 273 حالة، و6584 منذ بداية الجائحة.



زعام الأحمد

وأضاف «نحن مقبلون على مرحلة الإلتاحة لعودة تدريجية للمدارس بالتزامن مع حلول فصل الشتاء مما يتطلب من المواطنين الإلتزام بأقصى درجات السلامة والوقاية»، محذراً من أن النشأون في إلتقاء إجراءات الوقاية على مستوى المواطنين أو القطاعات المختلفة سيضعنا أمام واقع صعب، مؤكداً على حساسية المرحلة المقبلة.

جدير ذكره أن عدداً من المسؤولين في غزة، أعلنوا سابقاً أن خيار عودة الإغلاق الشامل على القطاع، كما كان الحال يوم 24 من شهر أغسطس/ آب الماضي لا يزال قائماً، في حال استمر ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا.

وتماشياً مع القرارات الجديدة، أعلنت وزارة الأوقاف في غزة، إغلاق جميع المساجد في البريج في المحافظة الوسطى وعدداً من مساجد منطقة الشيخ رضوان في مدينة غزة، واستمرار إغلاق جميع المساجد في مدينة بيت حانون شمال القطاع ومنطقة الترمك في الشجاعة شرق غزة، ودعت الأوقاف جميع المواطنين في المناطق المذكورة إلى الإلتزام بالقرار حفاظاً على سلامتهم من وباء كورونا.

إلى ذلك أعلنت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، استئناف الدوام اللوجاهي الجزئي لطلبة مؤسسات التعليم العالي لغفنا - السنة الأولى، المساقات العملية، الدراسات العليا ابتداءً من يوم الأحد 25 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي ومن المقرر أن تبدأ اليوم السبت الطواقم التدريسية في المدارس في السدوم بناء على قرار وزارة التعليم، من أجل التحضير لعودة الدراسة للطلبة من الصفوف السابع حتى الحادي عشر، لمقاعد الدراسة من جديد، صباح الإثنين بعد تأخر بدء العام الدراسي، حيث قالت وزارة التربية والتعليم إن القرار جاء في ضوء تقييم المرحلة الأولى من العودة الآمنة للمدارس وتنفيذاً لقرار لجنة متابعة العمل الحكومي، على أن يستمر غلق المدارس في المناطق المصنفة حمراء.

وفي السياق، كان مدير عام الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم في غزة، محمود مطر، قد قال إن الوزارة وضعت خطة لتشمل المرحلة الثانية من العودة للمدارس، طلبة

رغم الحديث عن تقدم في مباحثات تطوير التهدئة إسرائيل تقصف غزة للمرة الثانية خلال 48 ساعة وتعيد التصعيد

غزة - «القدس العربي»:

لافتاً إلى أن المقاومة «لن تعطي فرصة للعدو لممارسة القتل ضد أبناء شعبنا، وتهديدات الاحتلال لن توقف عمل المقاومة».

وأكد في تصريحات لإذاعة القدس المحلية «للمعادلة التي يجب أن تترسخ على الأرض هي القتل بالقتل والقصف بالقصف والدم بالدم أمام هذا الإجرام الصهيوني».

وأوضح أن ما يحدث داخل سجون الاحتلال هي «جرائم قتل بليء بحق الأسرى أمام مرأى وسمع العالم بأسره».

وجاء القصف بعد 48 ساعة على قصف مماثل استهدفت فيه إسرائيل عدة مواقع للقائمة الفلسطينية، فجر يوم الأربعاء، بعد إعلانها إطلاق صاروخ من القطاع على إحدى مناطق الحدودية.

وشنت طائرات الاحتلال الحربية، فجر أمس الجمعة سلسلة غارات على عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وذكرت مصادر محلية أن طائرات استطلاع قصفت موقعا في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، ثم عادت الطائرات الحربية قصف الموقع بصاروخين آخرين.

وأخبر، وقصفت الطائرات أرضاً زراعية تقع في منطقة الفخري شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، فيما استهدفت طائرات أخرى أرضاً زراعية تقع في بلدة القرارة شرق المدينة أيضاً.

ولم يسفر القصف الإسرائيلي عن وقوع إصابات، غير أنه أحدث أضراراً مادية في الأماكن المستهدفة.

وجاء القصف الإسرائيلي الجديد لقطاع غزة، بعد ساعات قليلة من إعلان جيش الاحتلال عن إطلاق صاروخين من قطاع غزة، على إحدى البساتين الإسرائيلية القريبة من الحدود في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الخميس.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إن الغارات استهدفت موقع بنى تحتية تحت الأرض وأخر لإنتاج الأسلحة، للجناح العسكري لحركة حماس، وزعم أن الغارات جاءت رد على إطلاق صاروخين من قطاع غزة على منطقة عسقلان، في وقت سابق، محملاً حركة حماس المسؤولية عن كل ما يطلق من قطاع غزة.

وكانت صفارات الإنذار قد دوت ليل أول من أمس الخميس في مناطق غلاف غزة، ومنها مدينة عسقلان، حيث سمعت عقيها أصوات انفجارات، وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إنه جرى رصد إطلاق صاروخين من قطاع غزة، لافتاً إلى أن منظومة «القبة الحديدية» اعترضت أحدهما، بينما سقط الآخر في منطقة مفتوحة دون وقوع إصابات.

في حين نقل عن شهود عيان من مدينة أسدود شمالي عسقلان قولهم إن أصوات الانفجارات سمعت بوضوح في المدينة ودخل الكثير من السكان الغرف الآمنة وذلك دون سماع صفارات الإنذار.

وفي غزة لم يعلن أي تنظيم عسكري مسلح، مسؤوليته عن إطلاق الصاروخين تجاه إسرائيل.

لكن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أحمد الدلا، شدد على أن المقاومة في حالة جهوزية كاملة لأي مواجهة أو تصعيد،

برلمانية تكشف عن إصابة حوالي 1500 من الكوادر الطبية

المغرب: نقابتان عماليتان تعارضان المساس بأجور الموظفين تحت مسمى «ضريبة التضامن» ومطالبة وزير الصحة بحماية جنود الصفوف الأمامية لمعركة كورونا

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

واعتبره تخفيضاً غير معلن لأجور الموظفين، كما طالب، في المقابل، بإحداث ضريبة على الثروة وبضرب المستفيدين من خيرات البلاد. وسجل افتقاد الحكومة الإرادة السياسية لمباشرة الإصلاحات الهيكلية، لتقديم أجوبة عن الأوضاع المقلقة التي تعيشها الطبقة العاملة المغربية جراء التداعيات الوخيمة الناتجة عن الوضعية الوبائية، مؤكداً أن مشروع الموازنة العامة يعكس مواصلة الحكومة استهداف الطبقة العاملة، وضرب قدرتها الشرائية غير نهج الطبقة تعتمد التوازنات المالية والمحاسبية على حساب الأبعاد الاجتماعية والمجتمعية. واعتبرت النقابة العمالية أن المشروع يعمل على إرهاب فئات واسعة من الأجراء من خلال إقرار إجراء ضريبي تمييزي مجحف في شكل «مساهمة التضامن الاجتماعي» بنسبة 1,5 في المئة على الدخل الشهري الذي يساوي أو يزيد عن مبلغ عشرة آلاف درهم صاف (1092 دولاراً) وأضافت أن هذا الإجراء الذي تعززم الحكومة تطبيقه، يعد ظمناً ضريبياً جديداً وإجراء لا يأخذ بعين الاعتبار مساهمة الطبقة العاملة في القطاعين العام والخاص بنسبة 73 في المئة من الموارد الضريبية على الدخل عبر الاقتطاع المباشر من المنبع، في حين أن أصحاب مداخل الأنشطة العقارية والزراعية والمهن الحرة، يستفيدون من نظام التصريح الحر والمرتن لتخفيض التزاماتهم الضريبية، علاوة على الكشالية التهرب الضريبي، وعكساً الامتيازات الضريبية المنوطة سنوياً



عمر حجيبة

لأصحاب المصالح. وفسر «الاتحاد المغربي للشغل» تركيز الحكومة على الموظفين في شأن «الضريبة التضامنية» بكونه يجسد عجزاً عن توسيع القاعدة الضريبية لتشمل القطاع غير المنظم الذي يذر ملايين الدراهم، ولتكملاً في محاربة الفساد والريع، متوقفاً أن يؤدي هذا الإجراء الحكومي إلى تدهور القدرة الشرائية للطبقة الوسطى وفي ظل غياب الطبقة العاملة، بفعل الضغط الضريبي وغلاء أسعار المواد الغذائية والخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تكاليف التعليم والصحة والائتمانات العائلية والقروض السكنية والاستهلاكية. انتقدت «الكونفدرالية الديمقراطية للشغل» بشدة مشروع الموازنة العامة للعام 2021 معتبرة أنه لم يستحضر دروس الجائحة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة لفئات عريضة من الشعب المغربي.

رفصه الاقتطاع مرة أخرى من الأجور، مضيفة أن الأمانة تقتضي التضامن، والمساهمة من طرف من استفادوا طوال سنوات من الثروات والامتيازات وكل أشكال الريع، في اتجاه من تضرروا من تداعيات الجائحة، على حد قول البلاغ.

بين مصاب وشهيد

على صعيد آخر، وفي غياب معطيات رسمية دقيقة حول الإصابات وسقط العاملين في قطاع الصحة، كشفت البرلمانية ثورية فراج (عن حزب «الأصالة والمعاصرة»، المعارض) أن حوالي 1500 من الكوادر الطبية والتمريضية أصيبوا بفيروس «كورونا» منذ انتشار الوباء في المغرب. جاء ذلك في سؤال كتابي موجه إلى وزير الصحة حول حماية الكوادر الصحية العاملة في القطاعين العام والخاص من خطر الإصابة بالفيروس. وقالت البرلمانية المذكورة التي تعمل ممرضة، إن نزيف إصابات الكوادر الصحية بفيروس «كورونا» في المغرب ما زال متواصلاً، معتبرة أن ذلك يهدد المنظومة الصحية المغربية بالانهيار في حالة استمرار المنحنى التصاعدي لهذه الإصابات. ورأت أن الأمر أصبح يندرج بالخطر أكثر، نتيجة للسياسة التديريية المتبعة في مواجهة هذه الجائحة داخل القطاع والذي أصبح العاملون فيه يتساقطون على التوالي بين مصاب وشهيد، وفق تعبيرها.

المعارض، عمر حجيبة، وجه بدوره سؤالاً كتابياً إلى وزير الصحة في شأن معاناة آلاف المصابين بفيروس «كوفيد 19»، في وجدة. حجيبة الذي أصيب بالفيروس، يشغل منصب عمدة مدينة وجدة (شرق البلاد) ويلاحظ الارتفاع المستمر لعدد المصابين بكورونا في هذه المدينة، الذي يقابله خصاص في الوحدات الصحية رغم الجهود الكبيرة لرجال ونساء القطاع الصحي. وقال في سؤاله إن وحدات الاستقبال أملاط والأسرة المخصصة للتنفس الاصطناعي قد نفذت، وطلب وزير الصحة بإيفاد لجنة لرصد حاجيات مستشفيات وجدة والوقوف على الخاصص، وكذلك لتقديم دعم معنوي لكل الجنود الصحية التي تقف يومياً ليل نهار في الصفوف الأمامية للمعركة، داعياً إلى تمكين مستشفيات وجدة وجهة الشرق من كافة مستلزمات التطبيب والعلاج. الجدير بالذكر أن الحالة الوبائية في المغرب شهدت رقماً قياسياً جديداً، حيث سجلت عشية الخميس 4151 إصابة جديدة بالفيروس و53 حالة وفاة خلال 24 ساعة. فيما أعلن عن شفاء 2847 شخصاً، وأوصحت وزارة الصحة أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 186 ألفاً و731 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 154 ألفاً و481 حالة، أما عدد الوفيات فقد ارتفع إلى 3132 حالة.

للحد من الهجرة السرية وعدم إلحاق الضرر بالمهاجرين السلطات الإسبانية تهيئ سياجاً جديداً بديلاً للأسلاك الشائكة بين المغرب وسبتة ومليلية المحتلتين



الحدود المغربية الإسبانية

السياج، وبالإضافة إلى زيادة الارتفاع، فقد روعي في الأسوار تحسين مستوى السلامة، حيث ستجري إزالة الأسلاك الشائكة المثيرة للجدل التي كانت موضوعة على الأسوار، والحق الأذى بالعديد ممن حاولوا القفز فوقها، وعوضت ببيكرات معدنية. وتكثفت صحيفة إسبانية أن هذا السور أعلى بمقدار متر واحد من الجدار الذي أمر دونالد ترامب بإقامته على الحدود بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، موضحة أن هدف وزارة الداخلية الإسبانية من بنائه هو منع عبور الحدود بشكل غير قانوني ومنع المهاجرين من الإصابة أو حتى الموت عند محاولة تسلل السياج وتجاوزه، وكانت الأسلاك الشائكة قد جرى تركيبها عام 2005 خلال حكومة خوسيه لويس ثاباتيرو، وجرى تخصيص مبلغ 18 مليون يورو لإزالتها وتعميها بأخرى غير مؤذية العام الماضي، بالإضافة إلى ذلك، تضمن مشروع الإصلاح تثبيت كاميرات جديدة ونظام التعرف على الوجه.

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر صحفية أن السلطات الإسبانية في مدينة سبتة المحتلة شرعت في تركيب سياج «حدودي» جديد يفصل هذه المدينة عن المغرب، وذلك بعد أن أزيلت السلطات المحلية هناك الأسلاك الشائكة الحادة التي كانت محط انتقاد جمعيات ومنظمات حقوقية. وقد تم تركيب تلك الأسلاك الشائكة سابقاً لحاربة الاقتحامات المتكررة للمهاجرين السبتيين، وعلى الرغم من خطرها، فقد فشلت في ردع الراغبين في الهجرة، ليعتمد استبدالها بأسلاك من نفس النوع، ولكن بدون خطر على حياة أي متسلق. وذكرت صحف إسبانية أن وزارة داخلية مدريد بدأت بالفعل في بناء الأسوار الجديدة التي تستغل سبتة ومليلية عن المغرب، ويبلغ ارتفاعها 10 أمتار، كما سيتم مدها لأكثر من 12 كيلومتراً، ومن شأنها أن تحول دون أن ينجح أي شخص في تسلق

الرباط - «القدس العربي»:

تتشكو عدة مناطق مغربية من ندرة المياه نتيجة توالي مواسم الجفاف وتراجع الطاقة الاستيعابية للسدود واستنزاف الموارد المائية السطحية والجوفية، مما انعكس سلباً على الإنتاج الزراعي في بلد يعتمد أساساً على الفلاحة، كما صار الوضع يهدد سكان عدة أقاليم بالبطش. وفي هذا الصدد، أصدر حزب «الأصالة والمعاصرة» (المعارض) في إقليم تاونات وسط البلاد، بلاغاً عبر فيه عن اشتغاله بوضع مذكرة لطلب في الإقليم التي أضحى مقلقة للغاية، نظراً لعدم قدرة غالبية السكان على ضمان الوصول الدائم إلى كميات كافية من المياه من أجل الحفاظ على سبل العيش وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بكل تجلياتها. وجاء في البلاغ: «صحيح أن الإقليم أصبح عرضة للتقلبات المناخية المؤثرة ككسوف التساقطات وعدم انتظامها، لكن هذا لا يشفع من وجود اختلالات وأخطأ واضحة المعالم، تكشف عن أزمة التدبير

الرباط - «القدس العربي»:

تصدر هاشتاغ «مقاطعة المنتجات الفرنسية» قائمة «الترند» على موقع «تويتو» في المغرب، أمس الجمعة، عقب نشر صور سبتية للرسول محمد، على واجهات بعض المباني في فرنسا. وتفاعل نشطاء مغاربة بشكل كبير مع هذا «الهاشتاغ» في منصات التواصل الاجتماعي، رداً على تلك الصور، وتصريحات رئيس فرنسا إيمانويل ماكرون، التي اعتبرته «مستغزفة» للمسلمين، وغير عدد من النشطاء صورهم على «تويتو»، «فيسبوك» وغيرهما، وأضعن اسم «محمد رسول الله» ورافضين ما يصدر عن المسؤولين الفرنسيين. وغردت رانيا الملاحى قائلة: «كمغربية لا أقبل طريقة تعامل الرئيس الفرنسي مع الرسول الكريم، لذلك فانا أدمع حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية». وانتقدت سهام سبارك، في تغريدة، سياسة ماكرون تجاه الرسوم المسيئة «رغم ادعائه أن فرنسا بلد للحرية»، وتشهد فرنسا مؤخرًا، جدلاً حول تصريحات قسم كبير من السياسيين، تستهدف الإسلام والمسلمين عقب حادثة قتل معلم وقطع رأسه في 16 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري. وقال ماكرون، في تصريحات صحافية، إن بلاده لن تتخلى عن «الرسوم الكاريكاتيرية» (المسيئة للرسول محمد والإسلام).

الرباط - «القدس العربي»:

تصدر هاشتاغ «مقاطعة المنتجات الفرنسية» قائمة «الترند» على موقع «تويتو» في المغرب، أمس الجمعة، عقب نشر صور سبتية للرسول محمد، على واجهات بعض المباني في فرنسا. وتفاعل نشطاء مغاربة بشكل كبير مع هذا «الهاشتاغ» في منصات التواصل الاجتماعي، رداً على تلك الصور، وتصريحات رئيس فرنسا إيمانويل ماكرون، التي اعتبرته «مستغزفة» للمسلمين، وغير عدد من النشطاء صورهم على «تويتو»، «فيسبوك» وغيرهما، وأضعن اسم «محمد رسول الله» ورافضين ما يصدر عن المسؤولين الفرنسيين. وغردت رانيا الملاحى قائلة: «كمغربية لا أقبل طريقة تعامل الرئيس الفرنسي مع الرسول الكريم، لذلك فانا أدمع حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية». وانتقدت سهام سبارك، في تغريدة، سياسة ماكرون تجاه الرسوم المسيئة «رغم ادعائه أن فرنسا بلد للحرية»، وتشهد فرنسا مؤخرًا، جدلاً حول تصريحات قسم كبير من السياسيين، تستهدف الإسلام والمسلمين عقب حادثة قتل معلم وقطع رأسه في 16 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري. وقال ماكرون، في تصريحات صحافية، إن بلاده لن تتخلى عن «الرسوم الكاريكاتيرية» (المسيئة للرسول محمد والإسلام).

الرباط - «القدس العربي»:

بينما عاد كبار خصومه من الخارج وسط حفلات من معارضيه موريتانيا: جمود في ملف الرئيس السابق وأنصاره ينفون طلبه الوساطة

دون أن تشمل تصرفاته الأخرى... وتحقق شرطة الجرائم المالية التابعة للنيابة في سبعة ملفات أحالها البرلمان للنيابة تشمل صنوق العائلات النفطية، وعقارات الدولة التي تم بيعها في نواكشوط، ونشاط شركات الصيد العاملة، وتسيير هيئة شركة المناجم الخيرية، وصفقة الإنارة العامة بالطاقة الشمسية، وصفقة تشغيل رصيف الحاويات في ميناء الصداقة المستقل، وتصفية شركتي سونمكس للإيراد والتصدير وصيانة الطرق... ومع أن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز قد أبعث عن السلطة وعن الحزب الحاكم، فإن ملف تسييرها السابق للبلد لم يطو لحد الآن، حيث تتواصل المطالبات بمحاكمته عن عمليات الفساد ونهب الممتلكات العامة التي يرى خصومه ومعارضوه أنها اقترنت في فترة حكمه لموريتانيا التي استمرت ما بين 2009 و2019. ونفى الرئيس الموريتاني السابق تهم الفساد الموجهة إليه من معارضيه، مرات عدة، آخرها خلال مؤتمره الصحافي الأخير، الذي أكد فيه «استعداده للتحقيق في فترة حكمه» مع توجيه تهديداً مبطناً بأن «التحقيق معه لن ينجو منه أحد».



محمد ولد عبد العزيز

سياسيون يطالبون بلادهم بالمشاركة لإعادة إعمار ليبيا الرئيس التونسي يطرح مبادرة للمصالحة الجزائرية مع رجال الأعمال الفاسدين

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشفت الرئاسة التونسية عن مبادرة جديدة للرئيس قيس سعيد تتعلق بمصالحة جزائرية مع رجال الأعمال الفاسدين تهدف إلى دعم الاقتصاد التونسي في البلاد، في وقت طالب فيه سياسيون تونسيون بالاستفادة من اتفاق وقف إطلاق النار الموقع أخيراً بين أطراف الصراع في ليبيا، عبر المشاركة في إعادة الإعمار المتوقعة في البلد الجاور. وأعلنت صفحة «الأستاذ قيس سعيد» (شبه رسمية) عمل موقع فيسبوك عن جملة من المبادرة التي ستقدم بها الرئيس قيس سعيد وتعلق بالصلح الجزائري مع رجال الأعمال الفاسدين، فضلاً عن «الجلس الأعلى للتربية» ومؤسسة «فداء» المتعلقة بضحايا العمليات الإرهابية من المؤسسات الأمنية والعسكرية.

وتتلخص المبادرة الأولى في مشروع قانون يتعلق بإعارة صلح لاسترجاع المال العام بهدف التنمية، حيث ينص المشروع على أن «ينتفع بالصلح كل من حكم عليه أو كان محل تتبع قضائي في تاريخ صدره من أجل أفعال تتعلق بالاعتداء على المال العام أو الإضرار



الرئيس التونسي قيس سعيد

الصلح. كما يضمن إنشاء «صندوق الصلح من أجل التنمية» ويتم أحداث لجنة في كل ولاية تضم رؤساء المصالح الجهوية ورؤساء البلديات والوزراء، إضافة لممثلين عن متساكني الولاية المعنية عبر جمع تزيكات

إلى أكبر حظيرة بناء وإعادة إعمار في العالم بسلة استثمارية تتجاوز 200 مليار دولار، هي جملة الأموال الليبية الجمدة في الولايات المتحدة. وتتضاف إليها مليارات الدولارات الأخرى التي تبحث عن الطاقة بكل أنواعها والموارد المنجمية وغيرها من المشاريع المربحة جداً. ليبيا ستصبح قريباً رابئة الاقتصاد العالمي التي تعيد إليه حيويته وانتعاشه. كل هذا يقع قريباً منا حتى لكأنه يقع عندنا. فأين نحن من كل هذه الترتيبات؟

وأضاف «أرجو ألا نكتفي بتوفير عمال الحظائر من اليد العاملة الزهيدة كما كنا نفعّل دائماً في علاقتنا بليبيا، وأن نقدر حق التقدير أن علاقتنا بليبيا صميرية، وأن ليبيا أيضاً رثة للاقتصاد التونسي بين البلدين».

وكانت الأمم المتحدة أعلنت الجمعة أن طرفي الصراع في ليبيا وقعا اتفاقاً لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، حيث توقعت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إيانا ستيغاني وإيامز أن يضع الاتفاق المذكور نهاية لمعاناة الشعب الليبي.

المتورطين في الفساد تحت إشراف لجنة، وتوزيع هذه الأموال على الجهات بشكل تفاضلي من الأكثر فقراً إلى الأقل فقراً في البلاد. ودعا سياسيون ومراقبون تونسيون، رئاسة الجمهورية إلى الاستفادة من الاتفاق الأخير المتعلق بوقف النار في ليبيا، في المشاركة بعملية الإعمار المزمع إقامتها في هذا البلد الذي تنهكه الحرب منذ سنوات عدة.

ودون المحلل السياسي بولياية سالم «سيادة الرئيس، العقل الاستراتيجي يهتم بالقضايا الكبرى ويفتح الأفق لشعبه وللمؤسسات الوطنية. بعد اليوم ستفتح الحدود البرية والجوية في ليبيا وستتنافس الشركات على إعادة الإعمار، وستحتضن بلادنا الحوار الليبي مطلع الشهر المقبل لتوزيع المناصب السيادية في الشقيقة ليبيا برعاية الأمم المتحدة ويجب أن تكون تونس فاعلة لأنها تحتضن رئاسة من مختلف الاتجاهات السياسية. أما الجزئيات الصغيرة مثل الطرقات وغيرها فهي مسؤولية السلطات المحلية والجهوية، ولا تتشغل كثيراً بالصرعات الثانوية. ليبيا قد تشكل متنفساً للاقتصاد الوطني ولتشغيل آلاف العمال والشباب. ولكم سيديد النظر».

وكتب رياض الشعبي، القيادي في حركة النهضة «ستتحول ليبيا

الصلح. وكان الرئيس قيس سعيد دعا في آذار/مارس الماضي إلى إبرام صلح جزائي مع رجال الأعمال الفاسدين لإعناش الاقتصاد المتعثر في البلاد، مشيراً إلى أن «هناك ضرورة لاسترجاع أموال الشعب التونسي عبر إبرام صلح جزائي مع

مينة الزغلامي على المبادرة الرئاسية بقولها «رئيس الجمهورية يطرح مبادرة تشريعية صلح في قضايا الفساد المالي تشرف عليه لجنة وطنية تحت إشراف رئاسة الجمهورية. والأموال المسترجعة توزع على الجهات. صندوق

1000) تزكية ولا يتجاوز عدد الممثلين (5). وستحدد هذه اللجنة المشاريع الممكنة في كل جهة، لتوزيع أموال الصندوق على المشاريع التي اختارتها اللجان المحلية، وفق نص المشروع. وعلقت النائبة عن حركة النهضة،

استنكر إصرار قيادات الشرق والداغين لها على تكرار الزج بأنقرة في الحديث عن دورها في الأزمة دون ذكر الأسباب وزير الدفاع في حكومة الوفاق الليبية: تركيا شريك استراتيجي لكنها لم تحصل على أي قواعد عسكرية



عنصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق خلال اشتباكات مع قوات حفتر قرب العاصمة الليبية طرابلس

المطلوب الدولي بجرائم تهريب البشر، عبد الرحمن ميلاد الملقب بـ«البيدجا» وقيام تشكيلات عسكرية من مدينة الزاوية تابعة لوزارةه بالتوجه للعاصمة في محاولة لاستخدام القوة لافراج عن ابن مدينتهم. قال: «أعطينا الأوامر لهذه المجموعات المسلحة بالعودة، وبالفعل التزمت بالعمليات ولم تقم بأية مخالفة... وبالنسبة للموظفين الدوليين، فنحن كوزارات دفاع وداخلية وعدل، لن نتوانى عن ملاحقة أي اسم».

وارجع النمروش تأخر حكومته في القبض على هؤلاء إلى «الحرب على العاصمة وما أحدثته من تدمير بالغ للبنية التحتية والمؤسسات، وليس إلى تلقى الوفاق دعماً عسكرياً مباشراً من تلك الشخصيات، ومؤيديهم خلال المعارك مع حفتر كما يردد البعض».

للخطر، طبقاً لبيان البعثة الأممية في ليبيا، رفض وزير اعتبار الحادث «ليلاً دامغا على عدم انضباط جميع عناصر التشكيلات العسكرية واستبعادها، كما تطالب قيادات الشرق، من أي فرص للدمج في المؤسسات العسكرية والأمنية». وشدد على أنه «تم اتخاذ الإجراءات ضدكم، وتم حل الكتيبتين والمتمهد لمعاينة المتورطين طبقاً للقانون».

إلا أنه استنكر بالقول: «لكن هناك فرقاً بين شبهة جنائية تثبت بأدلة وإحكام قضائية وبين أحداث يتبرح بها من قبل الإعلام أو من قبل قوات الشرق وبعض رموزه السياسية، فالشرق يعتبر الجميع بالغرب، وتحديداً حكومة الوفاق، الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، مجرد دواعي وخوارج وإرهابيين».

وفيما يتعلق بضبط قوات الوفاق مؤخرًا وحول ما يثيره البعض من أن كفاءة قيادات التشكيلات بالنواحي العسكرية لا تعني عدم ارتكابها جرائم ومخالفات في ساحات المعارك، قال الوزير: «أي عنصر ثار حوله الشبهات الجنائية لن يكون له مكان في وزارة الدفاع».

ولكن هناك فرقاً بين شبهة جنائية تثبت بأدلة وإحكام قضائية وبين أحداث يتبرح بها من قبل الإعلام أو من قبل قوات الشرق وبعض رموزه السياسية، فالشرق يعتبر الجميع بالغرب، وتحديداً حكومة الوفاق، الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، مجرد دواعي وخوارج وإرهابيين».

مايو الماضي، القصف العشوائي والأعمال الانتقامية من تمثيل بالجنح وأعمال سطو ونهب وإحراق للممتلكات العامة والخاصة التي شهدتها مدن تقع غرب طرابلس، وتحديداً صيراته 70 كلم غرب طرابلس، وصرامو 60 كلم متر غرب طرابلس، وأربع مدن أخرى، خلال قيام قوات حكومة الوفاق بالسيطرة عليها، ما أسفر عن وقوع ضحايا من المدنيين وتسبب بحركة نزوح كبيرة.

معاينة المتورطين بالرغم من إقراره بتبادل اشتباكات مسلحة بين كتيبتين عسكريتين تتبعان وزارة قبل ثلاثة أسابيع، استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما عرض المدنيين في شرق العاصمة

الاتفاقيات لا يرتبط بمبصر رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج الذي أعلن وقفه في تسليم السلطة نهاية تشرين الأول/أكتوبر الجاري. ولم يبدد الوزير تفاؤلاً واسعاً بالحوارات الأمنية في أكثر من دولة عربية من دول الجوار الليبي، محذراً من مغبة «استمرار ترحيل الأزمة لمرحلة لاحقة أو الاكتفاء بحلول مؤقتة».

وقال: «نتمنى أن تأتي بحل يوازن الله، وبالطبع نحن نؤمن بالحل الليبي-الليبي والوصول لانتخابات برلمانية تنتج عنها حكومة، بدلاً من المراحل الانتقالية التي عانى منها الشعب الليبي منذ 2011 إلى يومنا هذا ولم تحقق أية نتائج... وللأسف المجتمع الدولي رعى حوارات عديدة من قبل وانتهت بحلول مؤقتة أو بالأدق لتلقيفية».

وفيما يتعلق بما ذكره في لقاء جمعه مع قيادات عسكرية تابعة له حول ضرورة إشراك قادة «عملية بركان الغضب» في الحوارات السياسية الراهنة، قال النمروش: «بالحالة الليبية توجد لدينا ما تسمى القوة الشعبية المساندة للعمليات العسكرية، وهؤلاء أطباء وأساتذة جامعات وخبراء ومهندسون ورجال قانون، هؤلاء حملوا السلاح دفاعاً عن العاصمة في وجه القوات الغازية ودفاعاً عن مدينة الدولة، وبمجرد انتهاء الحرب عادوا لحياتهم، وتدعو حكومة الوفاق للعمل على إشراك ممثلين عن تلك الشعبية المهمة إلى جانب ممثلي الأجسام السياسية من البرلمان والمجلس الأعلى للدولة، فقد يكون لتلك الشريحة بحكم معاشيتها لتجربة الحرب آراء تسهم في إيجاد اتفاقيات سلام دائمة ومستقرة».

وجدد الوزير تحذيراته بشأن استمرار حفتر وقواته بالهشدة العسكري بالقرب من مدينة سرت، 450 كلم شرق طرابلس، وقاعدة الحفرة، 650 كلم جنوب شرق طرابلس، قائلاً: «المرتزقة الأفارقة زاد عددهم بدرجة كبيرة في الحفرة لدرجة أنهم احتلوا المدارس وجعلوها مقار لهم بعد اقتلاع المعسكرات بهم، فضلاً عن طائرات الشحن والدعم التي يحصل عليها حفتر، كل هذا يظهر أنه لا يحضر للسلم بل للحرب، وامننى أن تكون مخطئاً».

وجدد الوزير تحذيراته بشأن استمرار حفتر وقواته بالهشدة العسكري بالقرب من مدينة سرت، 450 كلم شرق طرابلس، وقاعدة الحفرة، 650 كلم جنوب شرق طرابلس، قائلاً: «المرتزقة الأفارقة زاد عددهم بدرجة كبيرة في الحفرة لدرجة أنهم احتلوا المدارس وجعلوها مقار لهم بعد اقتلاع المعسكرات بهم، فضلاً عن طائرات الشحن والدعم التي يحصل عليها حفتر، كل هذا يظهر أنه لا يحضر للسلم بل للحرب، وامننى أن تكون مخطئاً».

وصف الوزير نفي قيادات حفتر لوجود عملية حشد عسكري من جانبهم بكونه «هروبا

القاهرة - د ب أ: استنكر وزير الدفاع المفوض في حكومة الوفاق الوطني الليبية، صلاح النمروش، إصرار قيادات الشرق الليبي والداغين لها على تكرار الزج بتركيا ودورها في الأزمة الليبية دون التطرق «لذكر الأسباب الموضوعية التي نشأت عن إثرها تلك الأزمة، وهي قيام قائد قوات الشرق الليبي (ما يعرف بالجيش الوطني) خليفة حفتر بالهجوم على العاصمة في الرابع من نيسان/أبريل من عام 2019، قبل أيام من عقد البعثة الدولية مؤتمرًا جامعاً للمصالحة في مدينة غدامس، جنوبي البلاد».

وقال إنه «لم يتم منح تركيا بشكل مباشر أو غير مباشر قواعد عسكرية بليبيا كما يتردد مقال تدريب العسكري لقوات الوفاق أو دعمها لنا حكومة بشكل عام، ولم تعقد أي اتفاقيات بهذا الشأن، ولكن من المؤكد أنه سيكون لتركيا أدوية فيما يتعلق بالاستثمارات التجارية كونها الدولة الوحيدة التي هبت والاستجابات طلب الوفاق بالأساس خلال هجوم قوات الشرق على العاصمة، في حين لم تلقت دول أخرى لهذا الطلب بالرغم من أنه مقدم من حكومة شرعية يعترف بها العالم».

إلا أن النمروش (44 عاماً) عاد وأكد أن أبواب التعاون العسكري والاقتصادي والتنسيق السياسي مع ليبيا مفتوح للجميع، شريطة أن يتم ذلك «عبر الحكومة الشرعية». وفيما يبدد وكأنه دعوة غير مباشرة للدول العروقة بمساندة حفتر، مثل روسيا، لتبديل مواقفيها، قال: «أي دولة لم تتحرك ضدنا بشكل رسمي، فإننا نرحب بالتعاون معها، وروسيا حتى الآن تقول إنه لا علاقة لها بعصيات حفتر التي يستمنع بها حفتر».

وتابع «اللياب مفتوح للجميع للتعاون مع الدولة الليبية في أي مجال، وإن كنا نرحب أكثر بدول الجوار الليبي، وخاصة مصر والجزائر».

«تركيا لم تجلب مرتزقة» ولم يتطرق وزير الدفاع كثيرًا لقضية جلب تركيا عناصر من فصائل سورية مسلحة موالية لانقرة إلى الأراضي الليبية، واكتفى بالتأكيد على «عدم جلب حكومته لأي مرتزقة» ولقت في الوقت نفسه إلى «مذكره التفاهم الأمني المؤقت بين حكومته وبين تركيا بشكل علني نهاية تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، والتي بموجبها أصبح مغفولاً الاستعانة بمستشارين ومدربين أتراك بالأراضي الليبية».

وشدد النمروش على أن «مبصر بكونه هروبا

الليبية طرابلس - رويترز: توجهت طائرة ركاب من العاصمة الليبية طرابلس عبر الخطوط الامامية إلى مدينة بنغازي شرق البلاد أمس الجمعة، للمرة الأولى منذ أكثر من عام، وذلك بعد محادثات بين الطرفين المتحاربين جرت في جنيف.

وتوقفت الرحلة الجوية بين المدينتين في صيف 2019 حينما استهدف قصف قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر، مطار معيتيقة في طرابلس، وأجبرت حكومة الوفاق الوطني، التي تتخذ من طرابلس مقراً لها والتي تعترف بها الأمم المتحدة، قوات الجيش الوطني الليبي عن العاصمة في حزيران/يونيو.

ومع ذلك، نقل مطار معيتيقة ومطار بنينا في بنغازي مغلفين معظم الوقت بسبب قيود فيروس كورونا، وانتشرت الجائحة العالمية على نطاق واسع في ليبيا، إذ سجلت أكثر من 50 ألف إصابة مؤكدة بلغ عدد الوفيات الرسمي 768.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، في منشور على فيسبوك أمس الجمعة، إن الطرفين المتحاربين توصلا «لاتفاق لوقف إطلاق نار دائم في كل مناطق ليبيا».

فرنسا تشدد على الدور المحوري لدول الجوار الليبي قبل مؤتمر تونس

تونس - د ب أ: أكدت فرنسا، مساء الخميس، على الدور المحوري لدول الجوار الليبي للتوصل إلى تسوية سياسية في ليبيا قبل أسبوع من مؤتمر مقرر في تونس.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، جون إيف لودريان، الذي قام بزيارة إلى تونس أمس إثر لقائه الرئيس قيس سعيد، إن دور دول الجوار مهم لأنهم أول المعنيين بأشرا الأزمة في ليبيا ويمكن أن يساهموا في استقرار البلد مع الأطراف الليبية على خلاف القوى الخارجية التي تتغذى من الفوضى في هذا البلد.

وتبدأ أولى جلسات الاتصال المرئي التمهيدية بين الفرقاء الليبيين يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر الجاري قبل المؤتمر المقرر في تونس بداية تشرين الثاني/نوفمبر، حسب ما أعلنت عنه بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا.

بعد محادثات ليبيا: أول طائرة ركاب تتوجه من طرابلس إلى بنغازي منذ عام

وقال لودريان، في تصريح لوسائل الإعلام في القصر الرئاسي في تونس: «فرنسا مفتقنة بشأن على دول الجوار أن تدعم الحل السياسي في ليبيا، وأحيى بهذه المناسبة قرار الرئيس سعيد استقبال الحوار الليبي مطلع تشرين الثاني/نوفمبر تحت رعاية الأمم المتحدة». وأضاف وزير الخارجية: «رؤيتنا مثل تونس، ليس هناك حل عسكري في ليبيا، فقط الحوار الشامل يمكن أن يفوق إلى حل مقبول ودائم دون أي تشويش خارجي».

ليبيا: السراج يبحث مع كونتي قضايا دفاعية واقتصادية

الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر وعمليات الإنقاذ للمهاجرين. وشارك في المحادثات الوفد المرافق للسراج، وضم وزير الخارجية محمد سيالة، والسفير الليبي لدى الاتحاد الأوروبي، حافظ قدور، وسفير ليبيا لدى إيطاليا، عمر الترهوني، ووزير الخارجية الإيطالي، لويديجي دي مايو، ومسؤولين حكوميين. والسيات، قال كونتي إن هناك حرباً بالوكالة في ليبيا، وإن لدى إيطاليا مصالح في ليبيا بالحاضر كما كان الحال في الماضي.

واستدرك أن إيطاليا ليست طرفاً في القتال ولم تقبل المشاركة في الحرب بالوكالة في ليبيا، مشدداً على أن بلاده من الحل السياسي والحوار في ليبيا. ومنذ سنوات، يعاني البلد الغني بالنفط من صراع مسلح، يفيد من دول عربية وغربية تنازع ميليشيات حفتر الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، على الشرعية والسلطة، ما أسقط قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب دمار مادي هائل. ويسود ليبيا، منذ 21 آب/أغسطس الماضي، وقف لإطلاق النار تنتهكه ميليشيات حفتر من أن إلى آخر.



فايز السراج

ومتابعاً ما تم اتخاذه من إجراءات لعودة الشركات الإيطالية لاستئناف نشاطها في ليبيا. وبحث الجانبان أيضاً برامج تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة المتفق عليها، والمتعلقة بمكافحة

روما - الأناضول: التقى رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، فايز السراج، مساء الخميس، رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، وبحث معه قضايا دفاعية واقتصادية، وفق وسائل إعلام إيطالية.

ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأخبار، عن مصادر في الحكومة الإيطالية لم تسماها، أن «السراج وصل مساء الخميس إلى مقر رئاسة الوزراء قصر كيجي، في العاصمة روما، للقاء كونتي».

وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي إن لقاء السراج كونتي تناول مستجدات الأوضاع في ليبيا والعلاقات الثنائية بين البلدين. وجدد الرئيسان التأكيد على الحل السياسي للأزمة الليبية وفقاً لخرجات مؤتمر برلين التي تبناها مجلس الأمن عبر قراره 2510 ومن خلال مسارات ثلاثة، أمنية واقتصادية وسياسية.

ووفق البيان، فإنه جرى بحث عدد من ملفات التعاون المشترك التي تشمل مجالي الأمن والدفاع من خلال برامج الدراسة والتدريب في الكليات والأكاديميات العسكرية الإيطالية. كما تمت مناقشة قضايا في مجال الاقتصاد،

السودان في انتظار أفضل العروض للتطبيع... وبناء تركيا القوية سبب عداء الغرب لأردوغان شيوع ظاهرة المال السياسي في الانتخابات البرلمانية... والصحافة الورقية لن تنتهي بجرة قلم

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تبدو اللحظة التي تحياها الجماهير العربية من المحيط للخليج باعثة على الألم والسخط، إذ بات اليأس هو المشترك الوحيد بين النخبة والعوام، والشعور بالعجز هو الرابط بين الحكومات والأغلبية الكاسحة من الجماهير، ولأن لكل فعل رد فعل، واشتد طلب المزيد من المال الخليجي، وتسوق الحكومات بقوة القهر والتهديد، من أجل التطبيع مع الكيان المحتل والسودان عاجز عن الرضخ، يقدم رجلا ويؤخر أخرى، أملا في مزيد من العروض، قبل أن يرتكب الخطيئة التي سبقته إليها أبوظبي والنامة، كما أن الإمارات لا تمكك إلا أن توقع على مزيد من الاتفاقيات الاقتصادية، ما يمثل زنيلا لخزائن أبوظبي لصالح تل أبيب، والبحرين تسرع من إنجاز ما هو مملى عليها من شروط تجاه إسرائيل، فيما السعودية «تقلتها الحيرة» بين ملك متشبث بالبادلة العربية للسلام وولي عهد يعد الساعات على ينال الرضا، ويحصل المراد، وينال صدك الصعود لحلمه المعلق بين السماء والأرض.

وقد حملت صحف أمس الجمعة 23 أكتوبر/تشرين الأول، مزيدا من الإسراف في التفاؤل بقرب عبور القاهرة من عتق الزجاجة، وتجاوز الأزمة الاقتصادية، إذ يؤمن الرئيس السيسي

بأنه يصارع الوقت، أو كما عبر مؤخرا «الحكومة بتتحرق معاينا من أجل مصلحة مئة مليون مواطن، لإنجاز مزيد من المشروعات، التي قد تحصد ثمارها الأجيال المقبلة، وفق رأي عدد من كتاب الصحف.

ومن أخبار الجمعة، اهتمت «اليوم السابع» بخبر افتتاح عدد من المساجد، وأبرزت الجريدة في صفحتها الرئيسية تقريرا قالت خلاله: تواصل الدولة عمارة بيوت الله وبناء وافتتاح المساجد في جميع المحافظات، في رسالة قوية لأعداء الوطن والمخادعين بأن الدولة تبني ولا تهدم وتعمر ولا تخرب، حيث فتحت وزارة الأوقاف يوم الجمعة 25 مسجدا في 6 محافظات، ومن الأخبار الغنية: اختلفت الصحف حول حقيقة قيام جهاز المصنغات الغنية بالقبض على مطربي المهرجانات حسن شاكوش وحمو بيكا، أثناء غنائهما بدون تصاريح، وإقامة حفلة مخالفة لقرارات مجلس الوزراء المتعلقة بشأن جائحة كورونا، في منطقة المنصورة في الهرم.

وقال منظم حفلات، في تصريحات خاصة لـ«المصري اليوم»، إن حسن شاكوش وحمو بيكا ألقي القبض عليهما في إحدى فيلات المنصورة، في منطقة الأهرام، بينما نفت «الوطن» على لسان المطرب حسن شاكوش خبر القبض عليه مؤكدا أنه لم يذهب للحفل المذكور.



صعلش بقى ... صرفنا المرتب كله
على مصاريف المدارس ...
خد بفلوسك قرص حلوة حمصية !!

والشرطي الفرنسي الذي حاول منع الهجوم كان مسلما، والعمل الذي أنفذ اليهود في حادث صحيفة «شارلي ابدو» كان أيضا مسلما، الذئبة -بحرج شديدا- ليس كل مسلم إرهابيا، لكن كل إرهابي مسلم، كعادتك أنت تتنترأ من تنظيم «داعش».

عبد الكريم -يا صابر: بل أتبرأ من كل مطرف يشوه دين الإسلام، لكن ما زاد عنك أتمت، هل تبرأت من الزويجي «برافيج» المسيحي الإرهابي عضو جماعة فرسان المعبد المتخذ من الوصايا العشر مرجعا لها؟ الذئبة- هؤلاء مستشعروا الحرج: وأنا مسيحي معتدل، نادرا ما أذهب للكنيسة إلا لأجل أن أولادي يحبون زينتها. عبد الكريم مندهشا: وماذا عن أمريكا، حين يقتل الأطباء الذين يقومون بعمليات الإجهاض بيد المنظرين المسيحيين؟ الذئبة الأول-مؤكدا: تلك حالات فردية.

خاصة بها بين الدول الكبرى، أم أن النعرة الاستعمارية وغرور الامبراطورية الصليبية القديمة ما زالت تتملكه، أكيد إنه مغرم بقرأة قصص الحملات الصليبية في الماضي في العالم الإسلامي، أو الحملات الاستعمارية على دول في العالم الثالث، خصوصا أفريقيا. الدمشق هنا أن هناك أنظمة عربية تدعمه وتحرضه على ذلك، فكلك هي الأسباب الحقيقية التي تدفع القوى، التي تتصمسك بالهيمنة على العالم، إلى محاربة النظام التركي وعلى رأسه الرئيس أردوغان، وحرصهم الشديد على إبقائه وأساقطه، أنهم يريدون أن تكون لأي دولة من دول العالم الإسلامي كيان مستقل وإرادة حرة، حتى لا يبقون هيمتهم على الشرق الأوسط الغني بالمواد الخام، ولا من تهب ثرواته النفطية والمعدنية.

الانتخابية، وزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحي، تلعب دورا كبيرا في التوصل مع النخب وجمعهم على المشاركة، وهو الأمر الذي ستظهر نتائجه أمام صناديق الاقتراع.

لن نموت بسهولة

اهتم محمد الهواري في «الأخبار»، بحال صاحبة الجلالة وأهلها في «الأخبار»: «لا يمكن لأحد أن ينهي دور الصحافة الورقية بجرة قلم، فالقلم المطبوع أكثر تأثيرا من الصاروخ، فالقلم المطبوع أشعلت ثورات، وقضت على أنظمة، ولقت الضوء على قصص النوازل والفشل في كل المجتمعات، والصحافي المصري الآن أصبح صحافيا شاملا.. يكتب في الصحافة المطبوعة، وأيضا في الصحافة الإلكترونية، فكل الصحف بما فيها الصحف القومية لها إصدارات صحافية ولها في الوقت نفسه بوابات إلكترونية.. أي أننا نأخذ بكل الوسائل الحديثة، لكن نغمة اختفاء الصحف الورقية لن يحدث، بل دليل استمرارها وقتها في العديد من الدول المتقدمة، وأيضا الدول النامية.. فالصحافة الورقية ليس هدفها نشر الأخبار، لكن توعية المجتمع وقيادة الرأي العام، وتناول مشاكل المواطنين، والعمل على حلها وتحشف أوجه الفساد، والقاء الضوء على الإيجابيات الكبرى التي تصلح المواطن والتثقيف، لهذا أعجبني مقال الكاتب الكبير خالد ميري في التصدي لسماعة مهنة الصحافة والإعلام، كما تغفل الآن من أجل تأنيب الصحافيين، وأمين عام اتحاد الصحافيين العرب، ورئيس تحرير إحدى كبرى الصحف القومية وهي «الأخبار»، فهو يحمي آلاف الصحافيين العاملين في الصحف القومية والخاصة والمستقلة والحزبية، والصحافيين الإقليميين كذلك، وهذا أحد أهم أدوار قيادات نقابة الصحافيين، نحن نعرف جميعا ما تواجه الصحافة الورقية من تحديات، لذا قامت الهيئة الوطنية للصحافة خلال رئاسة الكاتب الكبير كرم جبر، بمساعدة المؤسسات القومية على تطوير الوسائل الإلكترونية في هذه المؤسسات كأحد الورق المهمة للصحافة القومية، إضافة لتطوير المؤسسات القومية، وحل مشاكلها في الميونيوتات الضخمة، وهيئة الإدارة واقتراح استثمارات مشتركة للمؤسسات، لتعظيم العائد من أصولها، وعلى مستوى مسابرو، تم تطوير القنوات الإذاعية بثلاثين قناة، كما تغفل الآن من أجل تأنيب الصحافيين، وأمين عام اتحاد الصحافيين العرب، ورئيس تحرير إحدى كبرى الصحف القومية وهي «الأخبار»، فهو يحمي آلاف الصحافيين العاملين في الصحف القومية والخاصة والمستقلة والحزبية، والصحافيين الإقليميين كذلك، وهذا أحد أهم أدوار قيادات نقابة الصحافيين، نحن نعرف جميعا ما تواجه الصحافة الورقية من تحديات، لذا قامت الهيئة الوطنية للصحافة خلال رئاسة الكاتب الكبير كرم جبر، بمساعدة المؤسسات القومية على تطوير الوسائل الإلكترونية في هذه المؤسسات كأحد الورق المهمة للصحافة القومية، إضافة لتطوير المؤسسات القومية، وحل مشاكلها في الميونيوتات الضخمة، وهيئة الإدارة واقتراح استثمارات مشتركة للمؤسسات، لتعظيم العائد من أصولها، وعلى مستوى مسابرو، تم تطوير القنوات الإذاعية بثلاثين قناة، كما تغفل الآن من أجل تأنيب الصحافيين، وأمين عام اتحاد الصحافيين العرب، ورئيس تحرير إحدى كبرى الصحف القومية وهي «الأخبار»، فهو يحمي آلاف الصحافيين العاملين في الصحف القومية

فلندعهم سريعا

وجه عبد المحسن سلامة التحية في «الأهرام» للاهجرة الأمنية لسرعة ضبط قتلثة قاعة المعادي، والكشف عن العديد من الجرائم الأخرى ذات الصلة بنشاط الخطف والسرقة في ساعات قليلة بعد وقوعها. وأكد على أن التطور التكنولوجي، وتركيب الكاميرات، ليعان دورا مهما في كشف مالبسات حوادث السرقة، والخطف، والتحرش، على غرار ما حدث في كشف عووض قتلثة قاعة المعادي، أو القبض على المحرشين بقاعة بنى سويف، وطاردة خاطفة حقيية سيده الشرقية، التي كانت تسير إلى جوار نجلها.. أن الألوان لإلزام كل أصحاب المحال، بجميع أنواعها، والشركات، والمصانع، والصيدليات بضرورة تركيب كاميرات، وعدم منحهم الترخيص اللازمة، إلا بعد التأكد من تركيب تلك الكاميرات.. سرعة القبض على مرتكبي الجرائم وغيرها، ضربة موجعة لكل المجرمين، ورسالة رادع لكل من تفكر له نفسه التفكير في ارتكاب مثل هذه الجرائم.. هؤلاء المجرمون يتزكرون وراءهم مآسي عديدة، مثل تلك الأمساء، التي تعيشها أسرة مريم، قاعة المعادي، التي حاولت أن تمسك بحقيبتها ففقدت حياتها، وتركت وراءها أسرة محطمة نفسيا، بعد أن فقدت ابنها.. والجزء الرابع لملء القللة هو الإعدام، والإعدام فقط، ولا شيء غير.. وصف الكاتب هؤلاء بانهم أقل درجة من الحيوانات، وليس لديهم «حساس»، أو ضمير، واحترقوا وقال، إلى هيرقرب منها هياخذ روحى معاه! ولم إلى القتل لا.. وأنقون من عدالة القضاء المصري، والمهم هو سرعة التقاضي، حتى تصل الرسالة إلى كل الأشرار والبلطجية، وتهدأ أسرة مريم ولو قليلا.

البينة الصحية

يتفق نبيل الهادي في «الشرق» مع الرأي الذي يشبه مصطلح «السنن الذكية» بأنه مماثل لتعبير «التدخين الصحي» (وهو مادة استدامة ولا مقارنة بينه وبين الخرسانة، لكن في حاجة لتطويع تقنياته)، ويقول إن مثل هذه الاستدامة في حد ذاتها، لأنها ستدفع الابتكارات التقنية المتعلقة بالبنية التحتية الهدف المرجو، وتقليل التأثير البيئي للبناء، وما هو مرتبط به، طبعا يتنبأ هذا على نصف الكرة الشمالي، وبعض البلاد الاستوائية، لكنه لا ينطبق علينا، لكن لا شك في أن التزام الاستدامة، بصورة حقيقية بقضية الاستدامة، يمكن أن يدفع البحوث العلمية لدينا وتوجيه الطاقات الكبيرة للاستدامة، ولطلاب الجامعات، في اتجاه نحن نبشده الحاجة إليه.

في جانب آخر يصف بعض العلماء والباحثين والمهتمين بالبيئة الطبيعية الصحية، وحياة مقبولة وعادلة للجميع، مع اتجاه معاكس تماما لما يسمى ادعاء «دكاء» وربما هو العكس تماما، فمثلا أظهرت بعض الدراسات أن السيارات حتى إن تم تحويلها لتدار بعض وبطارية كهربائية فلن تكون حلا ناجحا للمكافئة البيئية والانبعاثات التي تواجهها، وأظهرت بعض الدراسات أنه حتى السيارات ذاتية القيادة التي تم وضع أمم كبير على قدرتها على العمل بصورة أكثر كفاءة وأمانا في طرق المدن لن تستطيع حتى أن تنقذنا من تلك الكارثة البيئية.

مندوبة الساحر

فجر الشيخ محمد العدة، منسق حملة تنظيف المقابر، مفاجأة بخصوص الفيديو المنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن سيدة تقوم برش ودفن الأعمال السحرية أمام أحد منازل قرية الكوم الأحمر التابعة لمركز فرسوط، شمال محافظة قنا.

ونقل أحمد حامد في «الوطن» عن «العدة» قوله خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي طارق علام، في برنامج «هو ده» المذاع عبر فضائية «الحور»، إن هذه السيدة تم ضبطها، مشيرا إلى أنها ليست ساحرة، لكنها وسيطة للساحر، لافتا إلى أن هذه القرية كثرت فيها أعمال الدجل والشعوذة من بعض ضعاف النفوس، وأوضح «العدة» أنه أخرج السحر الذي لافته هذه المرأة، ووجدوا فيه «حاجات غريبة عبارة عن طلاسح سحر وقطعة من اللحم، مضافا أن الأهالي يعانون من تعطل زواج الفتيات والأحلام الغريبة ليلا، وانتشار الأعمال السحرية، لافتا إلى أنه اكتشف حتى الآن 22 حالة سحر، تسلسل شيطاني وأعمال وشعوذة» مؤكداً هناك في هذه القرية، مستندا على عدم الاتفات الأهالي، ونصح الأهالي باهتمام معلمهم وعدم الاتفات إلى السحر، وعدم نسب أي مشكلة تحدث للسحر ياربتر الناس تركيز في أعمالها وشغلها ومشغل كل حاجة نقول سحر». وأكد «العدة» أن الساحر الذي يقوم بعمل هذه الأعمال أهالي القرية غير معروف حتى الآن، لافتا إلى أن أهالي القرية أنفسهم توقفوا عن جلب المشعوذين للقرية لقل السحر، مضافا أن المسحود هو من يسأل على اسم الأم ويعطي حجابا ويخبرك بوجود آثار مدفونة في المنزل، مستندا على أن القرية موبوءة بموضوع البحث عن الآر.

الغادي كانت جميلة

حرصت ماجدة الجندي في «الوطن» على أن تتضامن مع حي المعادي الذي أصابه الإهمال، «لا أريد الانخراط في وصف حالة السلام والألفة وسلوكات أبناء الحي، وذلك لشعورنا بالطمأنينة والموهبة، الذي يبدو الآن كعلم، حلم راح يواوم حتى السبعينيات والثمانينيات، وربما بداية التسعينيات، بعدها انهارت القانومة.. تكالب القارلون والموظفون والفساد وتنافسوا في عدم الفيليات والقصور، واقتلاع الأشجار وتحويل الحدائق إلى مقالب زبالة، جاري العائد من هجرته ليستقر، نزل ليجري في صباح أحد الأيام بالتريننج، وقرر أن يوقف منجبة أشجار على الرصيف المقابل، ولأنه راجع محمس، تقريبا احتضن الشجرة العمرة وقال، إلى هيرقرب منها هياخذ روحى معاه! ولم يكف بذلك بل أمسك بالتيلفون وراح يصرخ في الهندسة المسؤولة عن الزراعة في الحي، وأظن أنه وصل لرئيس الحي ودخل معه في خناق.. انتهت بان تنقيل قال له إنت مش عارف بتكلم مين؟ كتته صمد وردها له قائلا وإنت مش عارف بتكلم مين؟ كتته الشجرة: كانت هناك قوانين تمنع الهدم وفرض أنها تحمي تراثا معماريا، لكن منذ متى كان بناكسر الشجرية أن تقف أمام الفساد، وسعار الفلوس.. يتذكر يوم بدء أول محل بيقزأ من محلات «اللاسسل» في فتح أبوابه أمام محطة مترو المعادي.. كان حدثا، أما حين شرعوا في بناء أول عمل مرفية من كلية فيكتوريا، بعد شرب طائر السبعير الأمريكية هده. وتابع الكاتب: بعد دخلت المعادي مرحلة «الاجتياح» حوصر الحي بحزام من «العشوائيات» الضاربة فيها، في كل ما يمكن تخيله من أقات، وأضيفت لها مساحات من التوسعات الخرسانية والأبراج، وحتى وصلنا إلى أن أصبح ما تبقى من شوارع الحي المعادي القديمة وميادينها، مرعقا وأمكنة مفضلة لضرب الحلق والخدرات».

إرهابي رغبما عنه

تظام دامن إلا من يصيخ نور واهن، دفع حورية عبيدة، كما أتت في «المشهد» تشعرو كانها في غرف التحقيقات البترقة في أحد المعتقلات، إذ لا تعرف من أين سيأتيك صوت من يستجوبك: ثلاثة من مقدمي أحد البرامج التلفزيونية الألمانية يقعدون في تحفز وأضح، مضموبين نظرات الاتهام صوب عبد الكريم، ذلك المسلم الألماني الذي يقبع وحيدا في جانب من الاستديو، يلفه الظلام عدا بقعة ضوئية مسلطة عليه، كي لا يرى الجمهور الذي حضر خصيصا يروم مشاهدة البرنامج، الحكم على الدين الإسلامي «الإرهابي».. الحوار يدور كالتالي: الذئبة الأول -بجدة- عبد الكريم، عليك أن تتبرا من الهجوم الإرهابي.. عبد الكريم -بسخريته: أي هجوم تعني؟ الهجوم ذا الضحايا الكثيرة الذي حدث في البلدان العربية، أم الهجوم ذا التعاطف الكبير الذي حدث في فرنسا؟ ولم أتبرا! الذئبة الثاني -سأخرا: لأنك مسلم، ومنفقد الهجوم الإرهابي مسلمون، عبد الكريم -مندهشا: لكنني لثاني،

على إحدى الشقق ليلعلق أحدهم لافتة على باب بيته أو على صدره، بل لم قامت؟ رغم أننا نعلم أن فكرة الأحزاب ما قامت إلا لكي تشارك في العمل السياسي.. وتخلوا حزبا من هذه لم يطرح مرشحين له في أي من الانتخابات -سوف ينتظر لمدة خمس سنوات، أي إلى الانتخابات المقبلة.. فمأذا سيفعل.. وكل أعضائه -طوال هذه السنوات بين الانتخابات التي تترى الآن.. وما سوف يجري بعد خمس سنوات، لذلك كنت دائما أرض فكرة أن يقاطع الحزب، أي حزب لأي انتخابات، حتى لو كانت انتخابات محليات.. لأن هذه المقاطعة تعني تجميد نشاط هذا الحزب، وذلك لسنوات عديدة.. وقد اقتعد بهذه الفكرة قادة الوفد الكبار، أيام فؤاد باشا سراج الدين.. أما مقاطعة الوفد في الانتخابات القديمة قبل ثورة يوليو/تموز 1952 فكانت لأن من سيجري الانتخابات أحد الأحزاب الأقلية.. والتزوير فيها شديد الضوح أيام ديكتاتورية أحزاب الأقلية في عصري محمد محمود أو إسماعيل صدقي.. مثلا، وهذا يطرح الآن فكرة ضمير الأحزاب الحالية التي لم تقدم أي مرشح، وما أكرها، وإذا كانت بعض الديمقراطيات الغربية تجبر أي حزب لا يحصل على نسبة محددة من أصوات الناخبين على تجميد نشاطه.. فلماذا لا نجد ما حدث عندنا الآن من عدم دخول العدد الأكبر من الأحزاب إلى عمود العملية الانتخابية.. لماذا لا نضع شروطا لن نشارك الأحزاب في الانتخابات.. وإما يعترض راجعها العمل السياسي.. بذلك نستجد أننا -وينظام ديمقراط، سوف نتكفى بعودة أحزاب، أو حتى 10 أحزاب.. أما 100 حزب بدون فاعلية.. فهذا لا يجوز.

شاكوش ورودينا والتلامذة

تسبب مقطع فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي لطلاب فيرقص على أغنية مهرجانات للمطرب حسن شاكوش، في إحالة مدير مدرسة و مدرس في محافظة البحيرة، إلى النيابة الإدارية للتحقيق، في الوقت نفسه أكد ياسر زيدان في «الأهرام» تسرب فيديو الطلاب في مدرسة في محافظة بنى سويف فيرقص على فيديو للراقصة البرازيلية لوردينا، كان انتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لطلاب في مدرسة الثانوية في محافظة البحيرة، على بثلغ أغنية مهرجانات للمطرب حسن شاكوش.. ويشاء العرض داخل الفصل، ويرقصون على أنغام الأغنية، بدون وجود مدرس في الفصل، كما انتشر فيديو آخر لطلاب يرقص أنهم في إحدى مدارس محافظة بنى سويف، يتشغلون أثناء الراقصة البرازيلية لوردينا، على شاشة العرض داخل الفصل، خلال فعاليات اليوم الدراسي، وهو ما أثار استياء المتابعين، ودفهم إلى التهمك على المدير العملية التعليمية التي اعتدتها وزارة التربية والتعليم، لتسهيل العملية التعليمية، بما فيها شاشات العرض داخل الفصل، ووفقا لبيان إعلامي صدر من محافظة البحيرة، فإنه قرر انتشار الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، قرر الدكتور محمد سعد وكيل وزارة التربية والتعليم في البحيرة، تشكيل لجنة للتحقق لمصدر الفيديو، وتبين أنه لفصل 8/2 في مدرسة الثانوية العسكرية بنين، في إدارة الثانوية التعليمية، وحقق مدير الإدارة في الواقعة وأرسل تقريرا إلى المديرية، ويعرض الأمر على هشام أمته محافظ البحيرة، قرر إيقاف مديرة مدرسة الثانوية الثانوية العسكرية بنين و المدرس القائم بأعمال المشرف العام في المدرسة لمدة ثلاثة أشهر، أو لحين الانتهاء من التحقيقات لإهمالهم وتقصيرهم في أداء مهامهم، وإحالة الموضوع للنيابة الإدارية لإعمال شؤونها حيال الواقعة، وتطبيق لائحة الانضباط الطلابي على الطلاب الموجدون في الفيديو المتداول. وأكد وكيل الوزارة، أن أي ورد في الفيديو المنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي يعتبر إهمالا من القائمين على التعليم في المدرسة.

وزير الشباب والرياضة

قبل ساعات على إجراء الانتخابات البرلمانية، يواجه الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، تحديا جديدا يراه أحمد محمد في «الأخبار نيوز» لا يقل أهمية عن التحديات التي واجهته خلال فترة توليه حقيبة الوزارة، على الساحة الرياضية في أخطاء الأزمات وتنظيم البطولات القارية والدولية على أرض مصر، وكذلك الفعاليات والأنشطة الشبابية التي حقق فيها نجاحات كبيرة.. اختبار جديد يواجه وزير الرياضة قبل العملية الانتخابية، وهو مواجهة المال السياسي، الذي ظهر على الساحة مؤخرا من بعض المرشحين على مقاعد مجلس النواب لدرجة وصلت إلى استخدام هذا السلاح في العلن، مستغلا عامل الظروف الاقتصادية والاجتماعية لبعض فئات الشعب، وزير الرياضة قادر على مواجهة هذه الظاهرة بحكم موقعه السياسي، إلى جعله يمدك العضا السحرية بالوصول إلى 65% من إجمالي عدد السكان في مصر، وهي نسبة الشباب حتى 45 سنة والتي تم الإعلان عنها مؤخرا. مشاركة الشباب في العملية الانتخابية بنسبة كبيرة قادر على تحدي ظاهرة المال السياسي لبعض المرشحين والقضاء عليها.. فإين كانت قدره المثلث المالية في الانتخابات البرلمانية لن يستطيع من الخال مسامرة الانتخابات، إلا من الوصول إلى عدد محدود لا يمثل أي عقبة في حال المشاركة الفعالة للشباب، المهتم بمصايا الوطن في العملية الانتخابية. القيادة السياسية دائما ما تضع الشباب على رأس أولوياتها، وادافا ما يكون حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن أهمية مشاركة الشباب في جميع الاستحقاقات سواء بالمشارة الفعالة في حوض الانتخابات البرلمانية، أو الإلزام بأصواتهم في العملية

تحت الطلب

هذه المباراة السياسية الجارية منذ فترة بين الولايات المتحدة الأمريكية والسودان، أغرت سليمان جوده في «المصري اليوم» بالتماس لأسباب كثيرة، لكن السبب الأهم أنها تجسد أمانا ملامح الطريقة التي يفكر بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في التعامل مع الدول، فكلما أحس ترامب بأن أسهمه تتراجع أمام المرشح المنافس في انتخابات الرئاسة التي ستجري في 3 نوفمبر/تشرين الثاني، اختار دولة عربية، ثم دعاها إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.. وإذا ما أحس ترامب بأن هذه الدولة العربية تعاني من نقطة ضعف، فإنه يستعطفها ويظل يضغط عليها بأشده ما يمكن. والهدف من جانبه أن يعزز رسيدته لدى جماعات الضغط اليهودية في بلاده، فتمسكته هذه الجماعات بدورها وتدعو الناخبين إلى التصويت له بدلا من المرشح الديمقراطي المنافس.. وحين وقع اختياره على السودان، فإنه راح يعازل الحكومة السودانية غزلا صريحا.. ويقول إن قرارها بتطبيع العلاقات مع تل أبيب سوف يقابله من ناحيته رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب على الفور.. ولم تكن القصة غزلا صريحا في حقيقتها، لكنها كانت ابتزازا سياسيا مباشرا إذا أردنا تسمية الأسياء بأسماها.. لكن حكومة الدكتور عبدالله حمدوك في الخرطوم رفضت هذا المنطق، وأعلنت أنها لا تقبل الربط بين الأمرين، أي كانت الإغراءات الموضوعه أمامها، وفي اتجاه الربط بينهما، فإن ترامب حاول كثيرا، فلما أصابه اليأس من التباطؤ السوداني في اتخاذ القرار، استدار يطلب دفع 335 مليون دولار تعويضات سودانية لعائلات المصابين في قضايا إرهاب.. ولم يكن الابتزاز السياسي هيائل لمنه في قضية الربط بين رفع الاسم والتطبيع، وكانت الصيغة التي تحدثت بها ترامب في تقريرته عن الموضوع هي الأغر بحق.. قال: «عند تحويل المبلغ ساقرف الاسم من القائمة».

شقي بمصنعه

العنوان أعلاه ينبغى أن يكون للسؤال الزنيه فكيف تنظر صفيحة مصطفى أمين للتلصّب، وممن يعلوه في «المصري اليوم»: «مليبي مع المسؤول الكبير الذي يخرج من منصبه، فهو يتعرض لحنة قاسية عندما يرى المحيئين على حقيقتهم. يخفتي الناس التي كانت تنحني بين يديه، لتزكرو مناقبه وأفضاله على البلاد والعباد.. لا يجد الصوف المروصه، ولا حلقة الباخر، ولا الذين كانوا يتسابقون على استقباله إذا وصل مكتبه، ويودعونه عند سيارته على إذ غارده.. يخفتي المحييين، ويصمت التليفون الذي كان لا يكف عن الرنين.. تتوقف دعوات الاحتفالات والمؤتمرات وزيارات الأصدقاء، تنتشق الأرض وتتبع كل عبء السلطة والمنافقين، ويقدم منه الذين يحملون الخناجر ويتبارون على توجيه الاتهام الطائلة له.. بعد أن يكونوا قد بحثوا عن وثائق تدين قرارته، يلتفت حوله فلا يجد محاسبية الذين كانوا يحميونه من إيلا ونهارا، بل يجد بعضهم يلتمه بالحماس في الأزمات التي يتعامل.. وإذا كان حسن الحظ فيجد قلة تتمتع بصفة الوفاء، فيصتفون لا يهاجمون ولا يداغون، متسولين أن صمئهم الجبان شجاعة الشجعان. يشعر المسؤول الكبير بوعدة يهيبه ومرارة أتمه، وكان منصفه كان الدنيا وما فيها، فلما خرج منه كانه خرج من الحياة».

نفاق لمنه!

ننقى مع صفيحة مصطفى أمين: «معظم من يحيط بالكبار يحترقون النفاق، ويتقنون التاليم، ويؤكثون على عقريه الكبار وتوقعهم على كل من يسبقوهم.. وقد قابلت بعض هؤلاء الكبار في أول تقديمهم لأنهم وجدتهم بعضا، وهذا شيء يجب أن يتذكروه كل من يتولى منصب كبير. يعرف أن صداقات السلطان هي أقصر الصداقات عمرا، لأنها محددة بمرسوم التعيين. تبدأ بتولي المنصب وتنتهي بزواله، فهي لا علاقة لها بالفضاض لأنها مثل الكرسي، والسيارة، والكتب، تجيء مع التعيين وتذهب عند المعاش، وترى صفيحة أن المنصب يتسع من يتولاه، ولا يكا والواحد منهم يجلس على الكرسي حتى يتوهم أن الحكمة التي يتخيل بها الوصوليون هي حكمته، لا حكمه الكرسي.. وحينما تقع الواقعة وينفض المنافقون، يبحث عن المعجدين فلا يجدهم».

أحزاب اقتراضية

طرح عباس الطرابي في «الوقد» سؤالا يتردد على لسان أغلبية المجلس، إذا كانت أغلبية الأحزاب لم تدخل في الانتخابات التشريعية، ولا مجلس النواب فلماذا إذن تبقى على الساحة السياسية؟ أم هي أصبحت مجرد لافتات



حسام الدين محمد

فرنسا العلية: دجاجة الأنوار وبيضة الفاشية!

جرت في فرنسا، في بحر أسبوع واحد، ثلاث وقائع ترتبط جميعها بالعلقة بين فرنسا و«الأحر» (أو ما هو مفترض أنه أحر) ولم تكن أبداً مصادفة أن هذه الوقائع كلها تنتمي إلى حقل العلاقات بين فرنسا والإسلام والمسلمين والعرب.

أول هذه الوقائع كانت حديث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أن الإسلام يعاني أزمة حول العالم، كما نفا عن خطة فرنسية محاربة ما سماها «الانفصالية الإسلامية»، ما أثار ردود أفعال واسعة، سواء بين الجمهور أو بين حجاب، دول ومؤسسات، تعتبر نفسها معنية بالحديث عن الإسلام والمسلمين.

وثاني هذه الوقائع كانت اتهام القضاء الفرنسي للرئيس السابق نيكولا ساركوزي بتشكيل عصبة إجرامية، في إطار التحقيق في احتمال حصوله على تمويل من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي لخملة الانتخابية سنة 2007 أما الثالثة فهي حادثة ذبح شاب فرنسي من أصل شيشاني شديس تاربخ، بعد انتقادات أهلية وجهت لعهده صوراً لكاريكاتيرات شهيرة تسخر من النبي محمد ضمن درس حول «حق التعبير».

لم يتر خسر ساركوزي الأذى كبير اهتمام، بسبب تكرر الأخذ بتفاصيله على مدى سنوات طوالة، لكنه حالاً ما وضع ضمن الحداث الأخرين فسيتسنى معنى قد يعيد أهميته، من ناحية، ويمكن أن يعطي أضاء مختلفة للنقاش حول الحداث الأخرين، من ناحية أخرى.

حين يصبح ابن الأقليات وزير داخلية

تعود أصول ساركوزي إلى والد من أصول مجرية كاثوليكية (أي أن والده كان من أقلية دينية في بلاده الأصلية) وأمه من أصول يهودية يونانية (أيضا أقلية دينية في بلاد أختيبتها مسيحية أرثوذكسية) لكنه اشتهر خلال عمله وزير داخلية بمواقفه المتشددة حيال الشبان الضواحي والأقليات الدينية والعرقية، بحيث اعتبر «الرجل القوي» في اليمين الذي دعا إلى «تغيير عيث» في البلاد، متخذاً خطاً سياسياً، اقرب من شعبية اليمين المتطرف، حيث استخدمت وزارة للهجرة والهوية الوطنية، ساهم في وصوله إلى الرئاسة، كما كان، على صعيد السياسة الخارجية، الرئيس الأكثر ولاءاً لأمريكا وإسرائيل، لكن الألبان أن يذكر التاريخ باعتباره منتمها منذ عام 2012 بتلقي أموال من نظام معمر القذافي، ضمن قضية تعرف بالاسم الاستطوري اليوناني «بغفالون» ووصلوا إلى اتهامه الأخير بتشكيل عصبة إجرامية».

تختلف قصة ماكرون كثيراً عن قصة الصعود العجيب لساركوزي ابن المهاجرين، الذي انتقب مدافعا عن «الهوية الفرنسية» وأحد المتشددين ضد المهاجرين، فقد جاء ألبان الحالالي من «التيار الأساسي» للهوية الفرنسية، وهو أشبه بالتلميذ الحظوظ، الذي تزوج معلمته، ورغم تعلمه في مدرسة يسوسوية خاصة، فقد عانى لاحقاً مع المعلمين، حيث فشل مرتين في امتحان القبول بمدرسة الأساتذة العليا قبل أن ينتج لاحقاً ويحصل على دبلوم الدراسات العليا في الفلسفة والتخرج في معهد للدراسات السياسية ليحصل بعدها في بلك وتوشيلد، ثم تم تعيين وزيراً للاقتصاد والصناعة والاقتصاد الرقمي، في عهد الرئيس الاشتراكي فرانسوا أولاند، قبل أن يصبح رئيساً في انتخابات نافس فيها زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبان.

الأفريقيات ينتجن 8 أفضالاً

هناك علامات في تاريخ ماكرون، القادم من صفوف الاشتراكيين، تدل على المسار الذي يتوضع فيه حالياً، ففي قمة مجموعة العشرين عام 2017 تحدث مع صحافي من ساحل العاج، سأله عن إمكانية اتباع سياسة أوروبية تشبه تنهية مشروع مارشال الأمريكي، تفتخيره في أفريقيا أجاب قائلًا إن «الشكل الذي توأجه أفريقيا اليوم مختلفة تماماً وهي حضارية» معطياً مثلاً على ذلك بالافريقيات اللاتي ينتجن 7 أو 8 أفضالاً، ويمكن، من دون صعوبة بالغة، وفي صخره حاللي يربط بين مواقف هذه الداخلية المثيرة للجدل، حول «الجمهورية» و«الانفصالية الإسلامية» (وذلك صراعه على الاحتجاجات الاجتماعية للسنترات الصغرى مع مواقف الخارجية، التي تقرب كثيراً من الحلف المتشكّل في الشرق الأوسط لاستبدال العدا مع إسرائيل بالعداء مع «الإسلام» الذي هو عملياً، لقب مخفف للأقليات الدينية والعرقية غير الكاثوليكية، كما هو، في السياسة العربية، اسم فتى للحراك والتغيير في طوق الاستبداد العربي.

لقد توخّج فتاة مسماركون «الفلسفي» والمثالي مع مساره السياسي، ووجد ضالته في المشكلة الحضارية مع الأقليات الدينية والعرقية، خصوصاً مع قرابة إلى 6 ملايين مسلم في فرنسا، وكذلك في اقتراح فرنسا مع التحالف الحضاري، ومارس التفتيش المالي والرئاسة، ليصل في مرحلة «شرقية» إلى اكتشاف خصومه الداخليين الذين يهدون «قيم الجمهورية» وخصومه الخارجيين المتخلفين حضارياً، وينتج عن اشتباك عقيدة المهاجر المولد في فرنسا، الذي يعتبر العنق الرمزي ضد دينية عملا سبتنق الآثار يقطع رأس مدرس، ثم الموت «شهيداً» في سبيل دينه، مع عقيدة المعلم الذي رأى أن حرية التعبير شأن مقدس أكثر من الأديان.

تتدافع في كل ذلك العناصر الرمزية والواقعية وتشتمك بعنف؛ علمانية، قيم جمهورية، حرية تعبير، إرهاب، انفصاليون إسلاميون، تخلف حضارات، قادة نظم ديمقراطية ترعّب عن أن تصبح سلطوية، فتحتالف مع نظم سياسية طغفانية وحشية، وتختلط قضايا العلمانية وحرية التعبير وشعارات العنصرية والانقسام القومي للمهاجر المتطرف بشبكة المصالح، وشيفرات التغلب والهيمنة والسيطرة، ويتصاعد النقاش حول الأولوية: أهي ليبيضة الأيديولوجيا؟ أم دلجاجة الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟

ول يمكن أن نقرأ في هذه الاشتباكات العنيفة رغبة المعلم، بإعطاء تلاميذه دروساً في العلمانية، وحرية التعبير وقيم الجمهورية، ففيفهم بعض أهالي الطلاب استعلاء واحتقاراً للثقافة التي جاؤوا منها، واحتضاراً لفظاع الفلسفة والسياسة، ومارس التفتيش المالي والرئاسة، ليصل في مرحلة «شرقية» إلى اكتشاف خصومه الداخليين الذين يهدون «قيم الجمهورية» وخصومه الخارجيين المتخلفين حضارياً، وينتج عن اشتباك عقيدة المهاجر المولد في فرنسا، الذي يعتبر العنق الرمزي ضد دينية عملا سبتنق الآثار يقطع رأس مدرس، ثم الموت «شهيداً» في سبيل دينه، مع عقيدة المعلم الذي رأى أن حرية التعبير شأن مقدس أكثر من الأديان.

تتدافع في كل ذلك العناصر الرمزية والواقعية وتشتمك بعنف؛ علمانية، قيم جمهورية، حرية تعبير، إرهاب، انفصاليون إسلاميون، تخلف حضارات، قادة نظم ديمقراطية ترعّب عن أن تصبح سلطوية، فتحتالف مع نظم سياسية طغفانية وحشية، وتختلط قضايا العلمانية وحرية التعبير وشعارات العنصرية والانقسام القومي للمهاجر المتطرف بشبكة المصالح، وشيفرات التغلب والهيمنة والسيطرة، ويتصاعد النقاش حول الأولوية: أهي ليبيضة الأيديولوجيا؟ أم دلجاجة الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟

ول يمكن أن نقرأ في هذه الاشتباكات العنيفة رغبة المعلم، بإعطاء تلاميذه دروساً في العلمانية، وحرية التعبير وقيم الجمهورية، ففيفهم بعض أهالي الطلاب استعلاء واحتقاراً للثقافة التي جاؤوا منها، واحتضاراً لفظاع الفلسفة والسياسة، ومارس التفتيش المالي والرئاسة، ليصل في مرحلة «شرقية» إلى اكتشاف خصومه الداخليين الذين يهدون «قيم الجمهورية» وخصومه الخارجيين المتخلفين حضارياً، وينتج عن اشتباك عقيدة المهاجر المولد في فرنسا، الذي يعتبر العنق الرمزي ضد دينية عملا سبتنق الآثار يقطع رأس مدرس، ثم الموت «شهيداً» في سبيل دينه، مع عقيدة المعلم الذي رأى أن حرية التعبير شأن مقدس أكثر من الأديان.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

نوار ورايات ملونة: يوميات السيرك القصير في سوريا

شحوارو، والمهندس عبدة أبو قويدر، والصناعي مروان الحميد، وطالب الطب كاوا، فهؤلاء، كما يقول، مرآة لجيل من الناشطين الذين تجاسروا وانتفضوا على نظام تسلطي، وانتهى بهم الأمر شهوداً على ما يلقون عليه «الانهيار العظيم».

لقطة فوتوغرافية... الشهيد السوري

ولأن أسلوب الكتابة هذا، يقوم على الإسلوب الدرامي، سيبدأ المؤلف كتابه من يوم 30 آذار/مارس 2011، وهو اليوم الذي سيظهر فيه الأسد الابن للتعليل على أحداث درعا والحرقية.. في هذه الأثناء كان الشاب أو الطالب عبدة أبو قويدر ذو الثلاثة والعشرين عاماً



بنديك سورفيق



و عا لثته يتاجون هذا البيت: لم تكن السياسة من عبدة، وفي مكان آخر، كان مروان يتابع في بلدة كفرمة الخطاب ذاته، وفي مصف كفية الطب أيضا في جامعة دمشق كان كاوا، الشاب القادم من مدينة القامشلي وطالب الطب، يشاهد طلابا محسوبين على اتحاد الطلبة، وهم يستقبلون خطاب الأسد بالشعارات والهتافات المؤيدة.. في حلب أيضا كانت مرسيل شحوارو، طيبية الأسنان، تنتظر أيضا بقلق موقف بشار الأسد من خلال هذا الكتاب النطرق أيضا الكاتب السوري ياسين صالح وزوجته، الذي لم يكن يرى في تلك اللحظة أي أمل في أن تصل روائح الربيع العربي إلى سوريا؛ مع بدء الحيلسة، عل صوت أدهم: «الوطن العربي قليل عليك، أنت لازم تقود العالم يا سيادة الرئيس».. هنا بدأ أن «الكتوب يابن من سوانه، كما يقول المثل السوري، وبدان أن النظام لم يقدم أي شيء يذكر.

بعد هذه اللقطة، سيحاول المؤلف الحديث عاجزاً لاحقاً من أحداث، من خلال تتبع حيوام ومسارات هؤلاء الأشخاص، أو هكذا يتوي بالأحرى، لكن سنجد أن النية لا تكفي أحياناً. كان مروان الإبدلي قد قرر التحضير لمظاهرات في بلدته، بينما سيقدر ياسين الجحاد صالح الاختفاء في بلدة دمشق، إن كانت سنوات السجن التي قضها كتيبة بان تجعله خائفاً من تكرار تلك الأيام، بينما سيعمل الشاب الدرامي صالح وزوجته الغيبة سميرة الخليل، والمدرسة مرتكب

رامي مخلوف للتصالات) في حين سيعتقل كاوا، قبل أن يطلق سراحه لأنه كردي، إن كان النظام قد قرر تحييد الأكرام عن المواجهات، ولذلك أتاح لكاوا فرصة الخروج قبل أن يعود إليهم مرة أخرى معتقلاً وطيباً. هذا كل ما سنعرّفه في الصفحات الأولى من الكتاب، عن حياة هؤلاء، إن سرعان ما سيصلحنا المؤلف، وعلى مدار نصف الكتاب تقريباً، للتعرف على الأحداث من فوق، وكيف كانت الأمور تتسري، وكيف تدخلت الدول وموقف أمريكا من الحراك. سيعود بين الحين والآخر، وعلى مسار، ليرى ما حدث مع أبطاله، الذي يدل من رسم مساراتهم وتحولاتهم بدقة، بدأ أنه يهمشهم ولا يستعير بهم إلا عند الضرورة لتأكيد سرده الصحفي للأحداث، سيقدر ياسين الهرب إلى درعا، وهناك سيعتبر على أجواء أسدية جديدة ممثلة في الفصائل الإسلامية وقائدها زهران علوش، الذي كان قد خرج هو وعدد من رفاقه الإسلاميين خلال أيام، ليصبحوا لاحقاً قادة للجماعات المسلحة. هنا يبدأ المؤلف وهو يروي هذه الحكاية مقتنعاً بتلك الرواية، التي تقول بأنهم لم يخرجوا إلا للتمر على الثورة، وتحويلها إلى ثورة إسلامية تخدم رؤيته النظام، ولا يقرر المؤلف اللقاء، مثلاً بأحد عناصر هذه الجموعات، لمعرفة كيف تشكل الحراك المسلح في درعا؛ لا ضرورة لذلك في سرديته، أو ما الذي دار بين هؤلاء المقاتلين في سنوات السجن، ربما لم يخسر بباله وهو يرى صورة (حسان عبود/ زهران علوش/ أو عيسى الشيخ) أن الجهاد يقوم في الغالب على الصدقات والقرابات، كما يذكر ذلك الأنثروبولوجي الأمريكي سكوت أتران، سيقدر ياسين، كما سنرى في الفيليم الذي عرض قصة هروبه، إلى الرقة والحقاً إلى تركيا. في المقابل، كانت شحوارو وبعد تجربة عيش مع المقاتلين في حلب الشرقية، قد وصلت لحد الانتحار (كما يذكر المؤلف) أما كاوا وبعد تجربة القتال ثانية وثالثة، قرر اللجوء إلى ألمانيا بعد حصوله على منحة كتابة هناك، بينما سيخترق الشاب الدرامي هو وأصدقاه في القتال وتأسيس لواء العمري.

في هذه الأثناء، بدأ أن العلويين مخلصين لنظام الأسد، كما يقول المؤلف، فمنذ القرن الحادي عشر يعيش العلويون بين الساحل والجزيل، يحظن عن العزلة والأمان، فلاسلام خصوصيته، ولا داعي للاحتكاك بالوطناء الأخرى السطاعة إلى اضطهادهم، ولعله لم يتح للمؤلف اطلاع على كتاب ستيفان وينتر عن العلويين، الذي يبين فيه مدى ضحالة هذه الفكرة، أو الأسطورة التي روح لها في العقود الأخيرة، فالعلاقات لم تكن بهذه القطيعة، كما أن مصالح اقتصادية واجتماعية ربطت الساحل بقراه على امتداد هذا التاريخ، وخلفاً للعنفاء في عالم القصص، من احتوائه على مفاجآت، وأحياناً من لحظات قطيعة وتحول في حياة الأبطال، لن نعتز على شيء من ذلك في الكتاب، فإبطاله اليتامي، ليسوا سوى شهود على سرديته المؤلف الجاهزة عن الثورة، أو الأحداث في سوريا، وفي سرديته تبدأ بإشارة الأحداث، وتسلسلها، وركوب الإسلاميين الموجة.

كانت الثورة تتأسلم إذن، بينما كان غالبية الأبطال إما قد سافروا إلى الخارج، أو همشوا على يد الجهاديين، ليصل المؤلف إلى نتيجة مفادها «مع اختلافات زوان ونظم وسميرة وائل، شرعت المعارضة العلمانية بأن فورتها السلمية قد طلعت في الصميم، فسوريا تتحول أمام أعينهم إلى دولة دينية استبدادية، وهم طبعاً براء من ذلك».

قراءة السيرك القصير

في إحدى مقالاته عن الاستشراق الجديد، يأتي أصف بيات على ذكر مصطلح «استشراق السيرك القصير» في إشارة لمطلي عرض السيرك الضخبة، الذين يؤدون أدوارهم بشكل سريع قبل أن يعودوا للكرليس. كما نافع بيات يومها لاتمتد لهذا المصطلح أن بعض الباحثين الغربيين لم يعودوا يعتمدون في معرفتهم للشرق على بعض الكتب الكلاسيكية، وإنما أخذوا يتجولون قليلاً في أزقة بعض الأحياء والشوارع، للقاء على عجلة بممثلي الفضاءات اليومية في هذا البلدان بما يكسبهم قليلاً من المؤتوية، وبالعودة لكتابنا باحثنا الزرويجي، يمكن القول إن



محمد تركي الربيعي

يومياته عن الثورة، كانت أقرب لفكرة «يوميات السيرك القصير» منها ليوميات فعلية عن الثورة.. لا شك في أن المؤلف بذل جهداً في عمله، كما أنه استطاع رسم والتقاط صور مفعمة بالذلالا، خاصة عندما تحدث مثلاً عن أم الشباب الإبدلي العموية، التي لطلما كانت تحدثهم لسنوات عن قمع النظام لأهلها في الثمانينات. كما أن الأسلوب القصصي هو من الأساليب الجديدة في الكتابة عن الثورة، وما حدث في المنظة عموماً، وهو أسلوب ممتع ويأسن للحدث، يكسي الأحداث روحاً أخرى مختلفة عن روح الكتابات الأكاديمية، مع ذلك فإن هناك من قد يتساءل عن سبب اختيار المؤلف لهذه العينة (طبيب ومهندس وكاتب) والجميع في أغلبهم ينتمون للطبقة الوسطى، هل يعود ذلك لنشاطهم فقط، أو لشورتهم في الأساط الثورية المدنية مقارنة بغيرهم من الناشطين؛ وماذا عن الناس العاديين؛ فهناك السباكون والحلاقون والموظفون والمدرسون، وحتى الأشخاص الذين لم يشاركوا في المظاهرات، قبل أن تصف مناطقهم ويضطروا للهرب؛ أو ليس من الضرورة قراءة يومياتهم لفهم جوانب من الثورة لا يمكن صدقا في حياة هؤلاء الناشطين؛ كما أن ما بلغت النظر، كما ذكرنا، أن أحيوات هؤلاء لا تشكل متن النص في الكتاب، بل هم ضحايا المؤلف نفسه، فهم يأتون ليكملوا سرديته العامة عن الثورة، ولذلك لا نراهم سوى في اللحظات المفصلة كشهود على القمع أو الأسلمة، لكن ماذا عن باقي يومياتهم في الثورة؛ كيف كانوا يلكون ومصادر حياتهم وعلاقتهم الاجتماعية. كما أن ما يسجل على هذا الكتاب المتع في سرده بلا شك، أن المؤلف سيقف بنا عند لحظة 2015 مع دخول الروس وسيطرة الإسلاميين على بعض الجهات، ومغادرة أبطال سوريا؛ وربما ما توقعته حينها، أو يتوقعه القارئ، أن يكمل المؤلف مثلاً مسارات هؤلاء بعد خروجهم، فمسارات اللاجئين في الثورة السورية لم تعد شيئاً مكملًا، بل غدت في السنوات الأخيرة جزءاً أساسياً من سرديته الثورة.. ولعل هنا يختفي ياسين وشحوارو وكاوا في شوارع برلين وجامعة كولومبيا الأمريكية، لا تعرف عنهم وعن ما عرفته شخصياتهم من تحولات على مستوى الثورة، أو حتى على مستوى قناعاتهم اليومية.. كل ذلك غير مهم في هذه السرديته، أو بالأحرى في سرديته المؤلف الجاهزة أو المعدة سلفاً، وبالعودة إلى أبطاله، فإن ما يسجل، كما ذكرنا، اعتماده على وجود معينة ذات مصادقية بلا شك، لكن طالما أنه يتحدث عن الأسلمة، لما لا نعتز على يوميات مقاتل من شاموا في الأديبات قبل أن يلتحق بحدثي المجموعات، لفهم منطق الأسلمة مثلا، وكيف بدأ، وكيف عاشوا حياتهم كجهاديين؛ أم كتوار؛ أم كمترزمة كما يحلو للبعض القول.. يروي لنا أحد قادة الكتاب في مدينة حلب أن الحرب وبعد مرور عدة أيام من القتال، غدت بالنسبة له كابوساً، إن كان القتال قد غدا مع مرور الأيام أمراً ضرورياً للاستمرار والعيش، وليس محسباً للانتصار في الثورة، ولعل على كلامه ما يذكرنا بملاحظات صموئيل هانين عن حكايا الجن، إذ يذكر أن حروب الخنادق والمدن تغدو مع الأيام مجرد معارك إبادة أرحال..

ولذلك يمكن القول إن الكتاب حاول رواية يوميات الثورة بأسلوب النيس القصير والروسة الجاهزة، في تستخدم سرديته ذات بداية ونهاية معروفة، لتطم لاحقا ببعض المقابلات هنا وهناك، والنتيجة غياب التفاصيل في الثورة، وغياب شهود آخرين عن المشهد، فهم ربما لا يتأسون دفتر شروط المؤلف.

يختتم الكتاب كتابه العبارة التالية: «سوريا اليوم في ظلام دامس؛ لكل الين في الظلمة تتفتح الأحلام، وهنا أيضا يمكن أن نقول إن هذا الكلام يبقى كلاماً شاعرياً أمام مشهد دول أميرال يخيم في دمشق هذه الأيام، إذ لم يعد الناس هناك يبتسمون في الأحلام، بل بكيفية نضمية اليوم بأدنى مقومات العيش».

* كاتب سوري

عبد المجيد دنقيش

طبيعة العلاقة التي تربط زهرة بزوجة غريب الأطوار. وتثير الرواية سؤال الهوية، أو بتعبير آخر صراع الهويات بين الأنا والآخر. يحقّق الساملي برمزية جميلة، ويذهب بعبراً في والي الشخصيات ونسبائهم المتغيرة. هنا لعبة ممتلئة، تبعاً لإشارات الأنا والهوية، البست الهوية حلبة الصراع الحقيقية بين الأنا والآخر، يؤكد المفكر عبد الوهاب السيري؛ ربما هي اللحظة التوتّر العنيفة المعولة في عالمنا المعاصر، التي تدفع أكثر لحالة الضلال والهوية والنفاق عينا، فهذه الهوية هي الصحن الأخير الذي يستحمي به الإنسان المولد للنداع عن خصوصيته وكونيته وإنسانيته، في ظل هذا العالم المادي المتناقض الذي يسع إلى تدجينه وجعله مجرد رقم تجاري وروبوت في مصنع، ويمكننا أن نتوقف عند نقطة التي ما هو أقوى، وسرعان ما فهمت أن الإحساس اللذينة، الذي بدأ يتسرب إلى نفسي منذ فترة هو حب، نعم، حب.. بل إلي، وقعت في حبّ جارتى زهرة..

طرح أسئلة ما كانت لتخضر على باله لفرقة اندماجه في نمط الحياة الغربية. أسئلة عميقة رغم بساطتها الظاهرية، وتتعلق بفاهيم أساسية مثل الضورات والعلاقة بالمأكنة الأولى، بل حتى باللغة، تعيده زهره بدون مثال حيث يصبح التجذّر في الأصول والقبض على ذاكرة المكان طريقة فعالة للتشبيث بالهوية «سألنتي بعد لحظة وقد تغلّبت ثيرة صوتها: هل لك بيت في تونس؟ لا.. لا.. أستاذ كبير.. لا بيت لك في تونس، تابعتي وهي تحبون صوب الباب للمغادرة، لا بد أن يكون لك بيت في بلدك.. لا يجوز ألا يكون لك بيت في تونس.. كل ما تملكه خارج بلدك لا يسألني شيئاً أما تملكه في بلدك».

لكن الصراع يبلغ ذروته حين تصبح المواجهة مباشرة بين كمال وزوجته الفرنسية بريجيت، وفي أشدّ الأماكن حميمة (غرفة النوم) إيعانا من الكاتب في لعبة السخرية-الترميز-ومحاذاً أدبها نظري سمعتها تقول: عجيب امرمك أنتم العرب.. وبعد برهة تابعته: كم تحنون الحديث عن بعضكم.. لم أره عليها على الرغم من أنني انزعجت. كنت أخشى أن غلعت أن تقول شيئاً آخر فازدأ انزعاجاً وربما انقلد، فتزجج بودورها ومن المحتل أن تتشاجر.. لكن لا بد من الإقرار بأن ما قالته لا يختلف كثيراً عما يقوله للعنصريون، إلا أن صصتي لم يدفعها إلى التوقف عن الكلام كما كنت أمل، لديك عقلية غريبة حقاً، ويمكن أن نشير أيضا إلى موضوع علاقة العربي المغترب بوطنه وبماضيه وتراثه، وعلاقته بجسده وصلته بلغته، ثنائية النخبة والشعب، إطلاقاً أن الساملي يفهمها في الرواية أو يضمنها بشكل ميكانيكي.

* كاتب تونسي

صراع الهويات والذاكرة في رواية «الاشتياق إلى الجارة»

تمثّل رواية «الاشتياق إلى الجارة»، الصادرة عن دار الآداب للنشر وبيروت 2020 في رصد متين ودقيق لتفاصيل الحياة اليومية ومراكمته ومسائلها بشكل مرحوم ومرسوس لكي تعكس واقعنا ومعيشتنا بكل ما يترسّر من مشكلات وقضايا وتناقضات. كما نجد كل ما يعيّن لسلوبه في الكتابة التي يعتمد على التعقّف والتقصّف في اللغة والاتصاف في الأحداث والاقتصار على فضاءات قليلة محدّدة سرحا لهذه الأحداث.

تدور أحداث الرواية في مدينة باريس، ويقع جزء كبير منها داخل عمارة، فضاء مغلق يفتح كاتب الرواية التونسي الحبيب الساملي في تحويله إلى مسرح لتطورات درامية مهمّة كما فعل في بعض رواياته السابقة وتحديدا «نساء البساتين»، و«سحاق بية»، و«حفر دافعة».

كل شيء يبدأ بتعرّف كمال عاشور الراوي بالصدفة على زهرة. كلاهما من الشخصيات الرئيسية في الرواية، بل إن الرواية كلها تقوم عليها تقريبا، وكلاهما تونسي هاجر قبل عدة أعوام إلى فرنسا واستقرّ في باريس، كمال أسدأ في السن من عمره، بعدة أستاذاً لمادة الرياضيات في الجامعة ومرتّج من فرنسية في مجتمعه الفرنسي الجديد، ويعيش حياة هنيئة رتيبة، وزهرة خادمة في الخمسين متزوجة من رجل غريب الأطوار ولها ابن معاق، لا شيء يجمع بينهما في الظاهر سوى انها من بلد نفسه، ويقمان في العارة ذاتها، يشوب العلاقة في البداية شيء من الحذر والتعالي من قبل كمال، فهو لم يخلط منذ فترة طويلة بشخص ينتمي إلى فئة اجتماعية متواضعة، لكن بمرور الوقت يبدأ بالتغيّر ويحل محل هذا الحذر إحساساً بالارتياح، إن يدرك أن زهرة امرأة نكية ومهذبة، فيزداد احترامها لها، ويعجب بشخصيتها، بل يتكشف في زيارة لجمهورية الألقاش أنها تعلق على أحد جدرانها لوحة اهدتها ليها رسامة لوهة لفترة معينة، فيشعر بشيء من الحسد هو الذي لا يمتلك أي لوحة حقيقية في بيته «استرعت انتباهي لوحة فنية تمثل صورة امرأة اكتشفت فيما بعد أنها



في مديح السرقة الأدبية!



سعيد خطيبي*

إنما هو مسار مشترك يتقاطع فيه الكتاب، يتناوبون فيه في العدو، مثل سياقات مئة متر تتابع، حيث يتبادل العدائون عصا، بينما يتبادل الكتاب كلمات وأطروحات. «السرقة الأدبية ضرورة، بل إن تصحيح فكرة سابقة أو حذوها أيضا سرقة أدبية، على رأي الشاعر لوتريامون، الذي لم يخجل من اقتباساته من دانتي.

حين يشتغل نقاد بمقاربة نص ما، سردا أو شعرا، فإنهم يبحثون في خلفيات الكاتب، في التأثيرات التي داهمت مخيلته حين الكتابة، يبحثون عن العوامل الخارجية للنص، يسمونها في الغالب مرجعيات، بدل وصفها بالسرقة الأدبية، فهذا المصطلح ينظر إليه على أنه تهمة لا تقل شائنا عن الجنحة. لم تعد السرقة الأدبية أمرا مستهجنا، سوى في عقول بعض الصحافيين سريعي نقاد الصبر، الباحثون عن شهرة بأهون الطرق، ففي سجلات النقد الغربي باتت السرقة الأدبية أمرا مشروعاً، لكن حسب شكل توظيفها في النص والزج بها، بدون أن يشعر بذلك القارئ.

سبق وصادفنا أكثر من قصة عن سرقة أدبية، في العالم العربي، أكثر من كاتب تورط في سرقات موصوفة، لكن في كل الحالات يسقط العتاب كله على كتف المؤلف، أين هو دور الناشر؟ إنه الشخص الأول الذي سوف يتخلى عن الكاتب، بل سوف يلتحق بجحفل الناقلين عن إيه أي تهمة بسرقة أدبية لا بد أن يكتسبها المؤلف مع ناشره، لكن هذا الأخير أقسى شيء يفعله هو أن يسحب الكتاب من التسويق، في الغالب فإن الكاتب يصدد عمل أدبي، متخيل في جملة، ليس كتابا نقديا ولا تاريخيا ولا أكاديميا، فلماذا نطلب منه إشهار مراجعته؟ هذه مهمة أشخاص يأتون من بعده، من نقاد ودارسين.

لقد سرت السرقات الأدبية خصوصا في الجامعات، في مذكرات التخرج، لكن منذ سنوات تصر جامعات على نشر رسائل التخرج على مواقعها، قصد فضح أي سرقة مُحتملة، وهو أمر يتعسر في الأدب، لا تزال قضية لي إسرائيل واحدة من أشهر قضايا السرقات في الوقت الحاضر، لكن لم يكتشف أمرها سوى بعد مرور أكثر من سنة على بيعها وتسويقها المئات من الرسائل والنصوص المنحلة، كما أن الشرطة وصلت إليها بعد وشاية، مع ذلك لم تنف الكاتبة فعلتها، دافعت عن حقا في سرقة أدبية، باعتبارها جزءا من لعبة الأدب، هل أرايت بذلك أن تنبئنا أن النص الأدبي، مهما كان مؤلفه، حقا مشاعلا ملكية فريدة؟

* كاتب جزائري



لي إسرائيل

التوصل إليها، لذلك ففي كثير من الأحيان نجد أنفسنا بصدد تهم كيدية، لا حقيقية، لكن القارئ العربي مغرم بالفضائح، بمجرد أن يشم رائحة فضيحة سرقة الأدبية حتى ينصرف عن كل انشغالاته، ويستغرق في التعليق عليها والانحياز إلى طرف ضد الآخر. هل يوجد مُحامون مختصون في الملكية الأدبية؟ يبدو هذا المصطلح مجرد ديكور في مدوناتنا القانونية، كما يسهل على أي كاتب عربي أن يبرئ نفسه من سرقة أدبية، تحت مسميات خفافة: تناس أو استلهام، لماذا يخجل كاتب عربي من مواجهته بالسرقة الأدبية؟ من حق الأدب أيضا أن يتكور في حلقات حلزونية، أن يقتض كاتب شيئا مما خلفه السابقون، ومن حقه أيضا أن يدافع عن «سرقة» حين يُكتشف أمره احتذاء بلي إسرائيل، هناك من يراهن على أن «الإبداع» الأدبي ليس سوى قطعة عما سبق، لكن الحقيقة أن الإبداع

بذلك التشاؤم، في مرحلة لم تكن فيها الإنترنت متاحة مثل اليوم، ما سهل عليها في البداية تسويق سرقاتها، وإسعاد مجهولين بأنهم يمتلكون نصوصا ورسائل أصلية خطها كتابهم المفضلون، لقد جعلت من السرقة الأدبية تجربة أدبية خالصة، لا تهمة كما تعودنا على نعتها. انتهى أمر لي إسرائيل بان انفضحت ودافعت عن نفسها، ماذا لو أنها عاشت في العالم العربي؟ هل كانت ستنتهي حياتها في الشغل ذاته بدون حرج؟ نسعم كثيرا عن قضايا ومُحاكمات تتعلق بحقوق موسيقية أو سينمائية، لكن لم نسعم عن قضية تشد الانتباه تتعلق بحقوق أدبية؟ إن المناوشات بخصوص الملكية الأدبية تدور - عربيا - في الجرائد لا في المحاكم، كما أن التأكيد على أن مؤلفا سرق آخر ليس عملا سهلا، بل يلزمه إثباتات، في بعض الأحيان من الصعب

هل ستحتول السرقة الأدبية إلى «نوع أدبي» مُستقل؟ لقد سلكت لي إسرائيل (1939-2014) ذلك الطريق، جعلت من السرقة الأدبية حرفة لها، خلدت اسمها بانتحال نصوص ورسائل الآخرين. اشتهر اسم تلك الكاتبة الأمريكية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضية، اشتغلت بكتابة سير بعض المشاهير، في السينما والتلفزيون، لكن سرعان ما توارى اسمها، فشتلت في إقناع ناشرين بمشاركة، وقارت الإفلاس، انزوت برفقة فطنتها، عاجزة عن دفع تكاليف

بيطري يفحصها أو تسديد كراء شقتها، ما قادها إلى ابتكار حياة ثانية لها، بأن تُزور رسائل كتاب، تخترع مُراسلات لهم، توقعها بأسمائهم وتبيعها للمكتبيين، وللمهتمين بجمع الأغراض القديمة والأنتيكات، وتقول مصادر أنها زورت ما لا يقل عن 400 رسالة بأسماء كاتبات وكتّاب، لكن الشرطة اكتشفت أمرها، والقضاء أدانها ومنعها من دخول المكتبات ومراكز الأرشيف، قبل أن تنفرغ لكتابة سيرتها كسارقة أدبية، بعنوان «هل يمكنك أن تسامحتني؟» معبر فيها عما ساورها من فخر بما فعلته، وتحولت تلك السيرة إلى فيلم من إخراج ماريل هيلر وبطولة ميليسا مكارتني.

نظرت لي إسرائيل إلى السرقة الأدبية عكس ما ننظر إليها، لم تستعصر حرجا بما فعلته، بل دافعت عن سرقاتها، وأشهرتنا بأنها متهتجة بصنعيها، عبرت عن حقا في السرقة الأدبية، لم تكن سرقات كلفتها ساعات طويلة من البحث، من التتقيب، من «اللط» من مكتبة إلى أخرى، ومن تقليب أرشيف يزن كيلو غرامات، قبل أن تصل إلى ما ترغب فيه، لقد بذلت جهدا في السرقة الأدبية يُناهز جهد كاتب منكب على عمله الأصلي، كما إن السرقة الأدبية أشعرتها بوجودها وجدوى عيشها، مثلما شعرت جدوى عيشها قبل ذلك، عندما كانت تُولف سير المشاهير، إن التعريف الذي صاغته لي إسرائيل للسرقة الأدبية يعد تعريفا نبيلاً، لا مناقضا لأخلاقيات الأدب، لقد قامت

رسالة إلى ميغيل دي سرفانتس

عبد اللطيف السعدون*

ولعلك سمعت أيضا عن الزعيم اليساري الراحل هوغو تشافيز، الذي سنن تقليدا في القارة اللاتينية للاحتفاء بك في أسبوع سنوي، توزع فيه ملحمته، وتقرأ على مسامع الناس وتستعاد. أما حكايانا فانا خجل لأنهم لا يعرفونك، ولا يسألون عنك، وعزائك أنهم لم يتعلموا القراءة بعد، وأنا اليوم، ومجوهرة من قراء عرب، خشيت بالانتشاء والغبطة وقد أدركنا أن بينك وبيننا أكثر من صلة، لقد قلت لنا أنك أخذت الحكمة من كاتب عربي مخجل اسمه «سعيد حامد بن الأيل» وقيل عنك إنك تشبه أبا زيد الهلالي، أو هو يشبهك، ولعلك في تجربتك متفكرا بين مدن الأندلس التي مازالت تحمل وقع خطواتنا تعرفت لكثير حكاياتنا، ولعلك أيضا ذقت من موارثنا عندما قدر لك أن تطرح روحك في السجن، في مدينة من مدننا، في واحدة من الخطايا التي ارتكبتها الأزمان الريدية بحقك، نحن أيضا نملك لك ذقتا مارات السجون، على أيدي سجانينا الذين لم يعرفوا الرحمة، ولم يفقهوا معنى العدل، ولكم ارتكبت الأزمان الريدية من خطايا بحقنا، وما تزال!

ما جمعنا بك، يا سرفانتس، أكثر أن بطلك أصبح واحدا من رموزنا، ونحن نقارع الظلم في مدننا، ونصارع الطغيان، ونقاوم غزاة بيوتنا وسارقي ثروتنا، ألم يصلك صوت شاعرنا الراحل ممدوح عدوان، وهو يخاطبك: «في هذا الزمن القاحل، نحن الفرسان، ماذا ظل من الفرسان بعصر تحسب أرياح العزة فيه، كما تحسب أرياح الدكان، ماذا ظل على الفرسان سوى الريش على أجساد طواويس السلطان، من ظل سوى من صاروا جبروت الطغيان».

ما نزيدك منه، هو أن تنتهز من جديد، وتعيننا على مقابلة طواحين الهواء، إن «لم يبق سوى الأعداء، أشهر سيكنا واضرب حيث تشاء، حيث تجيء الضربة فهناك الأعداء».

ورغم ذلك، سننظّل نقاتل كما فعلت، نقاتل طواحين الهواء، نقاتل فقط كي لا نجل من أنفسنا، وكي نجرؤ أن ننظر في عيون أبنائنا، وكي لا يقال عنا أننا خنا أمتنا!

ميغيل دي سرفانتس، سلاما!

* كاتب عراقي

انتقاما أو غرورا، وفي لحظة جنون ارتدى لباس الفارس، وحمل سيفه الصدئ، وزودة متاع قليل، وركب حصانه الهزيل ليبدأ جولة مشوارا لنهاية له، وزعم بعضهم أن الرواية، بصفتها الألف، احتوت حفنة ألعاب عبثية، وضعت في إشارات وقالب فجة، وصيغت بعض فصولها على نحو لا يناسب ذائقة العصر، لكنك لم تنصرف لتروّ على هذه الترهات، ولم تصرف وقتا كي تسالهم عن سر هذا التحامل الذي لم تجد مبررا له، لا عليك!

يكفيك أنك كنت تحلم بأن روايتك ستعمر لمئات

أكتب رسالتي هذه إليك في ذكرى ولادتك في 29 أيلول / سبتمبر من عام موغل في الزمن، وكنت عرفتك وأنا صغير، لم أكن أعرفك باسمك، لكنني عرفتك باسم بطل ملحمته «دون كيشوت» واسم صديقه «سانشو»، وظلت صورتك مرسومة في ذهني منقسمة بين شخصيتين، دون كيشوت وسانشو، وأنت تقاقل طواحين الهواء، وتغامر في مواجهتها كأي عملاق يقارع العالم المحيط به ويصارعه، ومع مرور الزمن أصبحت أغيظك على لعبتك العبثية، وعندما كبرت عرفت عنك الكثير، وأدركت الحكمة من مقارعة طواحين الهواء، وإن كانت الحكمة قد تجيء



المرء متأخرة، قد يكون ذلك في نهايات العمر، متى يستخدمها إن؟ أنت أيضا بطلتك الحكمة في آخر سنوات العمر، ولم تستخدمها لأن الموت أودى بك بعد أن كتبت السطر الأخير من ملحمته الخالدة بزمن قصير، ولم يقدر لك أن تكتشف كيف احتفى العالم بها بعد سنين، وكيف تحول بطلك إلى «أيقونة» ينظر إليها الناس ليتأملوا سيرة الفارس الجوال، الذي ينتقل بين طواحين الهواء، والمدن الشريفة، ليخوض معركة غير متكافئة، وكل همه البحث عن العدل والحب والأمان.

لكن خصومك لم يجدوا في ملحمته غير مزح كبيرة، ومحاقت متناثرة في ألف صفحة، ولم يروا في بطلك سوى رجل أحرق، تعلم الفروسية من الكتب، وأحرقها

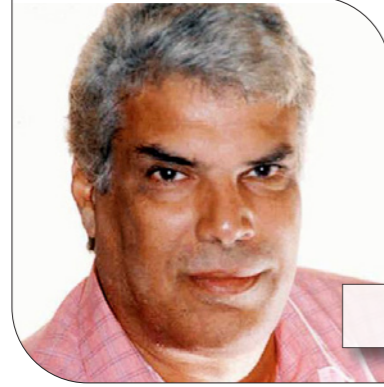
برقية عاجلة

سعيد الديكتاتور
هل تخلف بركت العسكرية
المرعبة بالنجوم والجمامج
والأوسمة الخرقاء
الآن
تضع سوطك الكلمة جانبا
وفصل كتابك الجحيم
تاخذ حماما ساخنا
تردي بجماعة حرورية
تتناول وجبتك الغريبة وأفقا
تتناول وجبتك الغريبة في المرأة
ثم تنتظف بديك بالاء والصابون
ليتملئ حوض الغسلة
بالدموع

* شاعر سوري

مقتل المدرس الفرنسي... الحقائق الغائبة

إبراهيم عبد المجيد*



هي في بقية المدن، فيها جرائم وسرقة شائعة وغير ذلك، ورغم أن هذا جاء في كلمة ماركورن، من أنه لا بد من إعادة النظر في التصريح بحق هذه المناطق، إلا أن أحدا لم يلتفت إلى المعنى والحقيقة. أعتبر حديث ماركورن في أحسن صورته مغالاة لليمين من أجل الانتخابات المقبلة بعد عام، وأن كل شيء على ما يرام حتى الأحياء العشوائية التي يسكنها المهاجرون زي الفل. لا خطا يأتي من المسلمين لأن دينهم الإسلام، والحقيقة أن الأخطاء هي التي شوهدت الإسلام عند أي شخص عادي.

اعتبر الكثيرون ما حدث أخيرا ردا على ماركورن، ونسوا أن هذا يمكن أن يُعد موقف المسلمين، بينما هو موقف متطرف لشخص منطرف، وليس مهما أنه من الشيشان أو غيرها، قليلون فرّقوا بين حرية التعبير، التي أتاحت للمدرس تدريسيها، وحرية القتل التي أودت بروح إنسان وفي بلد، مؤكدا أن الذي حدث لا يمكن ربطه بالمسلمين ولا بالإسلام، لكن قانا جعله فعلا سويا، ولماذا والأزهر دين ما حدث، يذكر الجميع بأن إهانة رموز الديانات يجب أن يكون هناك تشريع ضدها، ينسب الأمر في فرنسا، وفصل الدين عن الدولة أمر قديم، ولا يعني أحدا رأي غيره في نبي أو ولي، لكن الذي يعنيه هو حياته وعلاقاته مع الآخرين، واحترامه للقانون المدني، إلخ. مكان الحادثة هو فرنسا التي فصلت بين الدين والدولة، بعد ثورات مات فيها الآلاف لإبعاد الكنيسة عن الحكم، ولذلك من السهل جدا أن يفد إليها أصحاب الديانات الأخرى، فالدين ليس هوية، ولا سببا في العمل والتوظيف، ولا الترفي. بنت لهم فرنسا المساجد بدعم من الدولة، أو بدعم من دول عربية، خاصة دول الخليج العربي، ليتعبوا فيها، ولم تقل لهم ليس هنا غير المسيحيين، النظر في مكان الحادثة وزمانها سيوفر علينا آراء حاديين كثيرة، ولأن فيهد الحادثة قد تكون دافعا لأكبر أحداث

الفرنسي، الذي قيل إن خطاب ماركورن كان من أجل مداعبته في الانتخابات البرلمانية. حقق الذي فعل الجريمة ذلك بدون أن يدري، وإن كنت على ثقة بحيرة، بأن الأمر لن يأتي بعواقب وخيمة على المسلمين هناك، فالأغلبية مع حق الآخرين في الحياة ما داموا قد دخلوا بلادهم، أو سمحت لهم الدولة بالدخول، كما أن هناك أجيالا منهم من يستطيع البين أن يضعها في خانة واحدة، لا خوف عندي من رد الفعل الفرنسي الرسمي، لكن الخوف أن تكون ردود الأفعال العربية مفتحة جديدا للإرهاب أكثر، مادمت تجد المبررات في التاريخ، فلا تسئل عن القانون في الحاضر، أنا هنا لا أؤم أحدا لأنه لا فائدة في اللوم، فنحن نعيش في واقع مهترئ، فإذا تحدثت عن التخلف الذي حملته سننات طويلة من الفكر الوهابي، ستجد من يقول لك وسننات طويلة من الحكم الديكتاتوري، كأنك موافق على الديكتاتورية، بينما أي ساذج يعرف أنهم وجهان لعملة واحدة. وهكذا لن أصل إلى شيء، يقلقني حقا رد فعل اليمين المتطرف في فرنسا أو أوروبا، وما يطمأنني أن هناك منظومة للحقوق مستقرة لن يخسر عليها حاكم بقانون يحرم الإسلام مثلا أو اعتناقه، لكن سخطت صورة الإسلام والمسلمين أكثر، وكما قال الكاتب والشاعر محمد الرفراحي الذي يعيش منذ سننات طويلة في باريس «بين اعتناق امرأة فرنسية للإسلام بعد استقالتها من طرف ماركورن، كأخر هينة فرنسية لدى جهاديين في مالي، وقطع رأس معلم فرنسي لمادة التاريخ على يد مراهق شيشاني، سعيد المواطن الفرنسي البسيط نفسه مدفوعا بشكلى آلي، إلى دمج إسلام الفرنسية بإسلام الشيشاني، الإسلام في فرنسا معاناة سيزيفية».

* واثي مصري



علاء زريقة*

* كاتب عراقي

منة شلبي ونادين لبكي تشاركان في ندوة تمكين المرأة

اتحاد النقابات الفنية في مصر يعلن مقاطعة مهرجان الجونة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أصدر اتحاد النقابات الفنية في مصر برئاسة المخرج عمر عبد العزيز، بياناً يؤكد تضامنه مع الفنانين والمثقفين والمواطنين الذين يرفضون تكريم الممثل الفرنسي جيرارد ديباردو في مهرجان الجونة، وأكد البيان على رفض كافة أشكال التطبيع والتعامل مع الكيان الصهيوني وداعميه، وذلك لتزماً بقرار الاتحاد الصادر عام 1996 الخاص بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني وداعميه، البيان جاء بعد مطالبة عدد من أعضاء مجلس نقابة الصحافيين وأعضاء الجمعية العمومية وعدد كبير من السينمائيين سحب تكريم الممثل الفرنسي من مهرجان الجونة. في بيان وقعوا عليه مؤكدين رفضهم الكامل لتكريم «الجونة السينمائي» الممثل الفرنسي الداعم للكيان الصهيوني «جيرارد ديباردو» مؤكداً أن هذا التكريم الذي يمثل سابقة خطيرة وغير مقبولة، وتحديداً علنياً وواضحاً لموقف المثقفين المصريين وأعضاء النقابات المهنية الراضين للتطبيع مع الكيان المحتل.

استعدت مدينة الجونة لإستقبال الدورة الرابعة لمهرجانها السينمائي والذي يفتتح غداً بحضور عدد كبير من صناعات السينما. مع إفتتاح المهرجان رسمياً يفتتح أيضاً مركز المؤتمرات الذي يستقبل حفلي الإفتتاح والختام.

حفلي الإفتتاح تقدمه الإعلامية اللبنانية هيلدا خليفة ويتوقع البعض مفاجأة المهرجان في حفل إفتتاحه بحضور نجمة عالمية كبيرة خاصة وأن فيلمها يعرض في المهرجان لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط بعد عرضه منذ أسابيع في مهرجان البندقية وقبل ساعات أعلن المهرجان عن مشاركة عدد من الأسماء النسائية السينمائية العربية في فعاليات المهرجان من بينها نسوة تمكن المرأة في السينما حيث أعلن المهرجان عن مشاركة الفنانة منة شلبي والمخرجة اللبنانية نادين لبكي بها.



منة شلبي



نادين لبكي

مهرجان «سماع» للإنشاد والموسيقى الروحية في القاهرة يطلق دورة «أم كلثوم»



القاهرة - رويترز: أطلق مهرجان «سماع» للإنشاد والموسيقى الروحية دورته الثالثة عشرة أمس في القاهرة والتي تحمل اسم المطربة الراحلة أم كلثوم.

واختار المهرجان «كوكب الشرق» باعتبارها من أهم الفنانة المؤثرات في تاريخ الفن المصري والعربي مع تسليط الضوء على أغنياتها (حديث الروح) التي كتبها الشاعر اليكستاني محمد إقبال ولحنها رياض السنباطي.

أقيم حفل الافتتاح على مسرح بنر يوسف في قلعة صلاح الدين بحضور وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم وعدد من الدبلوماسيين والفنانين، وتضمن مثل كل عام «ورشاً دولية» تجمع الفرق المشاركة معاً فوق المسرح في عرض جماعي.

وقالت الممثلة سميرة عبد العزيز في تقديمها لحفل الافتتاح إن المهرجان «يؤكد على التواصل بين الشعوب حيث يرسل للعالم رسالة سلام تنشدها جميع الفرق المشاركة بروية فنية للفنان انتصار عبد الفتاح رئيس ومؤسس المهرجان».

وبسبب جائحة فيروس كورونا وتعذر السفر الدولي تمثل الدول المشاركة في المهرجان فرق من جالياتها المقيمة في مصر من إندونيسيا واليونان وأرمينيا وروسيا والصين وجنوب السودان وفلسطين والسودان إضافة إلى سوريا.

ويأتي لبنان «ضيف شرف» دورة هذا العام التي تستمر حتى التاسع والعشرين من أكتوبر تشرين الأول وتقام عروضها في قبة الغوري ومجمع الأديان وقلعة صلاح الدين.

ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة اللبنانية فيروز واسم الشاعر المصري الراحل أحمد شوقي واسم الشيخ محمد الغيومي «شيخ المشندين».

ويقام على هامش المهرجان سوق للحرف التقليدية والمنتجات اليدوية بمشاركة صندوق التنمية الثقافية ومركز الحرف التقليدية بالفسطاط وجمعيات أهلية.

ليدي غاغا تنخرط في الانتخابات الأمريكية



لوس أنجلوس - «القدس العربي»:

وحدت الجمهور على المشاركة في الانتخابات، من خلال نشرها أغنية عبر صفحتها الخاصة، أشارت فيها إلى ضرورة المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. ودعت محبيها للمشاركة في المبادرة التطوعية، لحماية الانتخابات الأمريكية ومساعدة الناخبين خلال الانتخابات، التي من المقرر إجراؤها في الولايات المتحدة، يوم 3 الشهر المقبل.

هل استغلت ابنة قطب الإعلام البريطاني روبرت ماكسويل قاصرات جنسياً؟



روبرت ماكسويل

■ نيويورك - أف ب: نفت غيليان ماكسويل، معونة جيفري إبستين وعشيقة السابفة، في إفادة أدلت بها العام 2016 وكشفت النقاب عنها الخميس، أن تكون ساعدت رجل المال الأمريكي الراحل في استغلال قاصرات جنسياً، مؤكدة أنها لم توظف سوى «بالحال بعمر ملائم» للعلل في بيوتها الفخمة.

وغيليان المسجونة في نيويورك بعد اتهامها بالتحريض على الدعارة وبالإدلاء بشهادة كاذبة استناداً بصورة أساسية على هذه الشهادة، لم تدل بأي تصريح منذ توقيفها في تموز/يوليو الفائت، باستثناء تأكيدها برأيتها.

وكانت ماكسويل، التي تنتمي إلى المجتمع المخفي، وهي ابنة قطب الإعلام البريطاني الراحل روبرت ماكسويل، جهدت للحؤول دون نشر هذه الإفادة التي يبلغ عدد صفحاتها 465، وأدلت بها في نيسان/أبريل 2016 في إطار دعوى أمام القضاء المدني تقدمت بها فرجينيا جيوفري، لكن أحد القضاة وافق هذا الأسبوع على نشرها.

وانتهت دعوى جيوفري إلى اتفاق بالتراضي العام 2017، وجرى حجب معظم الأسماء الواردة في هذه الإفادة.

وتتيح الإفادة الحصول على معلومات أكبر من خلال أسئلة وكيلة جيوفري لا من أجوبة ماكسويل، إذ أن الأخيرة، عندما سئلت ملاً عن أنشطة الاتجار الجنسي بالقاصرات التي يشتبه بأن إبستين كان يقوم بها في العقد الأول من القرن الحالي، تهربت ماكسويل من الإجابة وأكدت بالقول إنها ليست مطلعة على الحياة الجنسية لإبستين الذي توفي في السجن عام 2019، أو إنهما لا تتذكر.

يطالبه يومياً في أوقات «لا يمكن توقعها» مما يفسر سبب وجود لائحة طويلة من المدلكات في مفكرة عناوينه. ومن المتوقع أن تبدأ محاكمة ماكسويل في 12 تموز/يوليو 2021 وهي تواجه في حال إدانتها احتمال وصول عقوبتها إلى السجن 35 عاماً.

وأكدت ماكسويل أنها لم توظف سوى «بالغات في عمر ملائم» للمساعدة في إدارة منازل إبستين الفخمة، وأنها لم تزد يوماً «بقيام علاقة جنسية مع قاصر»، وأنها لم تات له قط «بفتيات دون الثامنة عشرة، لأغراض جنسية. لكنها أقرت مع ذلك بأنه كان يحب التديك وأنه كان

يرصد ظاهرة اختطاف الأطفال واغتصابهم وقتلهم

«صرخة» عمل غنائي جديد للفنان المغربي عبد السلام الخلوفي

الرباط - «القدس العربي»:

أطلق الفنان المغربي عبد السلام الخلوفي، من كلماته وألحانه، عملاً غنائياً تحت عنوان «صرخة»، يرصد فيه ظاهرة اختطاف الأطفال واغتصابهم وقتلهم.

وقال في تصريح صحافي «لأن حوادث اختطاف الأطفال واغتصابهم وقتلهم أصبحت ظاهرة تلقننا بشكل كبير، وتثير قلقاً مزمناً داخل المجتمع المغربي وتؤرقه، وغدت تكرر بسيانيروهايات مختلفة في أكثر من مدينة مغربية، ولأنه وجب التفكير في حلول ناجعة للتصدي لهذه الظواهر، كانت أغنية صرخة».

وأضاف قائلاً «هذا العمل الغنائي هو عبارة عن صرخة في وجه كل المتربصين بالظلمة البريئة، والتأكيد على ضرورة الانتباه للعواقب النفسية والاجتماعية للظاهرة، هي ناقوس خطر يصدق لتنبية الجميع للخطر المحقق بأطفالنا، من جراء تنامي حوادث الاختطاف واغتصاب وقتل، بسيانيروهايات مختلفة».

وقد كانت الشراكة التي أطلقت فكرة العمل، يقول الفنان الخلوفي، هو «ما تعرض له الطفل عدنان في مدينة طنجة، من الاختطاف والاغتصاب والقتل، في جريمة بشعة اهتز لها المجتمع المغربي، وتوالت الحوادث المؤلمة باختطاف ابنة زاكورة الطلحة نعيمة وقتلها، فاعتراض سبيل الطفل وليد من أجل السرقة ومحاولة المقاومة التي انتهت بقتله، ناهيك عن جرائم مقلقة يكون ضحيتها الأطفال، كثير منها لا يصل للإعلام» وأكد الفنان الخلوفي، الذي كان أطلق في ظل الحجر الصحي رفقة الفنان المغربي المقيم في بلجيكا رفيق الماعى، إبداعاً موسيقياً غنائياً عن

بعد شارك فيه 16 فناناً من أماكن مختلفة في العالم، التأموا للصلاة على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، أن أغنية «صرخة» هي «دعوة صريحة لتضامير الجيوب، للوقوف في وجه المعتدين والمتغصبين، وهو على لسان ضحية تطلب إيجاد حلول ناجعة للتصدي للكارثة المربصية بكل أطفالنا».

وأغنية «صرخة» التي تندرج في إطار ما يعرف بـ«الإبداع الاجتماعي» الذي يحرض المساهمون في إنجائه على التطرق إلى القضايا التي تهم المجتمع، هي من أداء وغناء الفنان أسامة عبد الدايم، وتوزيع محمد خلفاوي حسني، وعزف الفنان هشام اغبالو (الناي والكوتلة) والفنان محمد قجوار (الإيقاع).

فبعد الحادث المأساوي والفعل الإجرامي الذي ذهب ضحيته الطفل عدنان بوشوف بطنجة، وما أعقبه من حوادث مماثلة كان ضحيتها أطفال أبرياء في عدد من المدن المغربية، فاض وجدان الفنان عبد السلام الخلوفي، ونظماً ولحنها، يصرخ باسم هؤلاء الأطفال الضحايا: «اطلبوا من أمي أن تطبق الأقفان»، فابننا اليوم صار في عنابة الرحمان.. وانثروا على قبري ما تأتي من الريحان.. وتحصنوا بالثياب وافر الصبر والسلوان..

يضيف الفنان الخلوفي، على لسان الطفل الضحية «سألونني من أكون.. أنا من اغتصب في ليل السكون.. أنا الدليل أنا العيون.. أنا من ود تحت الثرى كالعرجون». بدأ الفنان عبد السلام الخلوفي، وهو من مواليد مدينة طنجة سنة 1965، مسيرته الفنية سنة 1982 عضواً ضمن جوق المعهد الموسيقي بطنجة، قبل أن يؤسس فرقة الخاصة «بالي النغم» سنة 1985. ومن أبرز البرامج الموسيقية التلفزيونية التي قام بإعدادها: شذى الألمان، وأنغام الأطلس وأنغام والخالدات وروح وريحان ونغميوها مغربية وألحان عشقناها.

«أسبوع الفن» في أفينيون الفرنسية عوضاً عن مهرجان المسرح الدولي

وهي سميت كذلك كونها شكّلت مقر إقامة رؤساء الكنيسة الكاثوليكية في القرن الرابع عشر.

واتخذت إجراءات تنظيمية وقائية إذ سيكتفى بجمهور محدود في الصالات، فيما تم تقديم توقيت العروض ثلاث ساعات بسبب منع التجول. وقال مدير المهرجان أوليفييه بي لوكاله فرانس بريس إن الجمهور كان يرغب في الحضور، بدليل أن «الحجوزات كانت ممتلئة قبل الاضطراب إلى إعادة النظر في توقيت العروض». وأضاف «أن الجميع يتشوق للذهاب إلى المسرح، والفنانون هم أيضاً سعداء بالعودة إلى الخشبة» وتابع قائلاً «كنا نرى هذا الأسبوع عيداً، لكنه سيبدو أكثر كأنه فعل مقاومة. نقاوم ماذا؟ نقاوم الوباء، وطبعاً الأولية في إنقاذ الأرواح، ولذلك نتقبل التباير بطيب خاطر، ولكن من المهم أن تستمر الحياة».

■ أفينيون - أف ب: رغم إلغاء مهرجان أفينيون الدولي للمسرح، فإن منتظميه شاعوا ألا يعيب النشاط المسرحي، ولو بالحد الأدنى، فاستعاضوا عن الحدث السنوي بما أطلقوا عليه تسمية «أسبوع الفن» الذي انطلق أمس الجمعة وسط قيود صحية وحظر تجول فرض أخيراً في فرنسا.

ويعيد المهرجان العريق رفعت السمتارة، ولو رمزياً، عن نشاط الخشبية، إذ يتكفي بسبعين من المسرحيات الخمس والأربعين التي كان من المقرر أن يضمنها برنامج المهرجان لو أقيم في تموز/يوليو الفائت.

ورغم وجود بعض السياح، فإن أفينيون التي تتحول في تموز/يوليو من كل عام إلى «عاصمة المسرح» خربت هذه السنة من زوارها المئة والخمسين ألفاً الذين درجوا على أن يقصدوا «مدينة البوابات»

حل الغد السابق

6	8	5	2	4	9	1	3	7
3	9	4	5	7	1	2	6	8
2	7	1	6	8	3	4	5	9
8	5	3	1	2	4	7	9	6
4	1	7	3	9	6	8	2	5
9	2	6	8	5	7	3	4	1
5	4	8	7	6	2	9	1	3
7	3	9	4	1	5	6	8	2
1	6	2	9	3	8	5	7	4

الجدي
قد تتخطى بعض المشاريع الطروحة أو تعطلها، وربما تستاء من مشكلة لها علاقة بممتلكات أو أوضاع عائلية

الدلو
تحدث عن علاقة وشراكة وزواج وإرتباط. بعض موليد الدلو يخططون لزواج مصلحة في هذه الأثناء، وقد يرون في إحدى الزيجات إفادة كبيرة

الحوت
تميل إلى التشاؤم، وقد تفتحت فرصاً بسبب بعض الأوامر التي تعيشها. ندعوك ليصحب عليك العمل وتبذل جهوداً مناسبة اجتماعية زاهرة

الميزان
تشارك في نقاشات مهنية صاخبة، وقد تتلقى مبلغاً من المال لم تتوقعه أو تحرز ربحاً مفاجئاً، تخوض تجارب تغير المشاعر القوية

العقرب
تشعر بالافتراج. تسلط عليك الأضواء وتتعاون مع بعض الفئات الغالطة. انتبه للمظهر الخارجي

القوس
قد تضطر إلى التراجع خطوة، أو تجد نفسك في موقف حرج تبرر خلاله تصرفاتك، لك، يصعب عليك العمل وتبذل جهوداً مضاعفة للتوصل إلى قواسم مشتركة

السرطان
يناسب اليوم لشرح آرائك وعرض نظرك، مشاريعك، خاصة وأن تغيرات قد تطرأ في مجال العمل وتحمل إليك أفكاراً جديدة

الاسد
تعيد النظر في بعض الإرتباطات والأعمال وتحقق من صوابية ما فعلت. تتخلص من بعض العقد السابقة

العذراء
ستكون لأقاربك وأصدقائك رداً فعل إيجابية تجاه التغيير الذي تسعى إليه وسوف يساندونك على طول الخط

البرج

الحمل
تبدو متلهفاً في انتظار شيء. فترة إيجابية ومثمرة. من المستحسن الإيثار إلى عمك

الثور
تكثر الضغوط العائلية أو المنزلية وربما تشعر بقلق أو تشكو من تراجع صحي

الجوزاء
تناقش أمراً مهماً وهذا يوم من الحلوظ تشرق خلاله بصورة مبهره، ويحمل إليك فرصاً مالية كثيرة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

	4	2		7	9			
				8	5	2		
6								7
8	7			2	6			
					3	5		
								1
9								
7	1		4					
	5		6		9	8		



وقالت: «مهزلة اسمها وزير الإعلام»... فمن اختار المهزلة؟!

سليم عزوز*

لم يقلها أحد في قنوات تركيا، كما لم يقلها معارض عبر قنوات «الجزيرة» إنما قالتها واحدة محسوبة على النظام ودواتره العسكرية «مهزلة اسمها وزير الدولة للإعلام»، وذلك في سياق حرب داحس والغبراء المنصوبة لأن بين الأتراك الإعلامية للسياسي، ومعركة تمزيق الملابس بيئهما!

أما القائلة فهي فاطمة سيد أحمد، وهي محررة عسكرية عريقة، وعندما حكم العسكر، كانت صلتهم بالصحافة مقطوعة، فلم تكن ضمن اختصاصهم الوطني في زمن مبارك، وكان الأمر فيها معقوداً على مستوى الأجهزة الأمنية لجهاز مباحث أمن الدولة، وربما تعرفت المخابرات بعض الأسماء من بعيد، فلم يكن أمام الحكم الجديد سوى هؤلاء الذين يعرفهم وهم «الحزبون العسكريون» الذين تكلفهم صحفهم بتغطية أخبار وزارة الدفاع ومناوراتها، فوقع الاختيار عليهم لإدارة المؤسسات الصحافية واختيرت فاطمة سيد أحمد، المحررة العسكرية بلجة «روز اليوسف» رئيسة للمؤسسة، قبل أن يجري تدويرها فتمت عضواً في الهيئة الوطنية للصحافة، باعتبارها وظيفية، لا تحتاج إلى جهد أو قدرة على الإبداع، وعينت الراحلة سامية زين العابدين، العضو المؤسس لحركة «أحنا أسفين يا رئيس» بعد الثورة، عضواً في الهيئة الوطنية للصحافة أيضاً!

ومن المحررين العسكريين، ياسر رزق، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» إلى وقت قريب، وأسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام حتى ساعته وتاريخه؛ فليس مؤكداً أنه سيبقى طويلاً في موقعه، وهو الطرف الأضعف في معركة الأرع الإعلامية، لأنه في مواجهة خاسرة مع الجمعية السرية، التي تحكم الإعلام المصري، وقد تبين أنها تملك كل وسائل الإعلام، بما في ذلك التلفزيون الرسمي، فاستخدمته في المعركة ضد الوزير نفسه، الذي ثبت أنه لا تتحاز له فتاة، أو موقع، أو محطة إذاعية، أو صحيفة، ولم تدع أي شاشة بيانه تدع إليه ليوحدة الصف، حتى لا تستغل قنوات الأعداء في تركيا وما حولها، هذا الخلاف لتهديد الأمن القومي المصري، ونسي أن يقول إن مشاجرتهم تهدد الأمن والسلم الدوليين!

دائرة الاختيار

وبعيداً عن أسامة هيكل، وفشل جلسة الصلح التي عقدها بعد استشهاده بأنه الجهة الأضعف في المعركة، فإن فاطمة سيد أحمد لا تعمل لخدمة أهداف الجماعة الإزهابية، ولا يمكن قبول أنها تقدم بوصفها السباق «مهزلة اسمها وزير الدولة للإعلام»، خدمة لصالح القنوات الإخوانية التي تعادي الدولة المصرية، وقد صفت الوزير بالمهزلة، لنصل إلى «بيت القصيد» ومن الذي اختار هذه «المهزلة» ومن الذي سهل له عملية تولي المنصب مرتين؛ الأولى وزيراً للإعلام في عهد المجلس العسكري، والسياسي أخذ أعضائه البارزين بحكم علاقته بالشير محمد حسين طنطاوي. أما الثانية فهي وزير دولة للإعلام وبالإختيار الحر المباشر للسياسي بصفته وشخصه، فهل يعقل أن يختار السياسي «مهزلة» وبمساعدة واحدة من دواتره القريبة، التي فصلت في الوظيفة الأولى، فأعيد تدويرها لتكون عضو الهيئة الوطنية للصحافة، في ظل سلطة حكم تتعامل مع الوظائف باعتبارها حركة تنقلات، داخل جهاز الشرطة، بما يثبت أن دائرة الاختيار أمام السياسي محدودة؟! فأسامة هيكل يتم اختياره وزيراً للإعلام، وعندما يضطروا للإطاحة به بعد أحداث ماسبيرو، والرسالة التحريضية التي قام بها للتفزيون وأغضبت البابا، تكون الاستعانة به في هندسة البرلمان، ليكون أحد نجومه وموزعه، وعندما يعيد الوزارة لا يجد أمامه سوى أسامة، والأمر نفسه ينطبق على فاطمة سيد أحمد وغيرها وعندما يشعر القوم بالفشل في مواجهة القنوات التي تبث من تركيا، يتم إعادة «قوات الاحتياط» فتعود لئس الحديدي ويعود إبراهيم عيسى، ومحمد شبردي، والبقية في الطريق، فلا اختيارات جديدة، ولا صناعة لفرق اعادي مختلف، ويدور التقديم التلفزيوني في إطار حركة التنقلات الشرطية أيضاً، فينتقل محمد الباز من قناة «الحور» إلى «الناهار» والأثر الإبراهيمي من «الحور» إلى «التلفزيون المصري» وينتقل يوسف الحسيني من التقديم التلفزيوني لعضوية البرلمان، وأسامة كمال من «دي إم سي» إلى «الحور» بعد فترة من إحاطته للتقاعد بسبب اصطدامه مع الجمعية السرية التي تحكم الإعلام، واعتداه لإعجاب السياسي به إنه الأقوى فكان لا بد من حركة تكدير، ليعلم أن علاقته بالسياسي لن تحميه منهم ولن يجعله كياناً مستقلاً بذاته!

وشخص كان منذ عام 2011 ضمن خيارات العسكر، وعندما تأتي محررة عسكرية زيمية، لتصفه بـ«المهزلة» فعندئذ تتوارد الأسئلة: فمن المسؤول عن اختيار هذه المهزلة؟ ومكة مهزلة في الاختيارات القائمة غير؟ وماذا ترك القوم لقنوات الإخوان وهم يقومون بهذا التصعيد، وفي تصديدهم ينتهيون إلى أنهم يتصرفون كالذي أراد أن يعيظ زوجته فخصى نفسه، فقد موما مادة مهمة لقنوات المعارضة، ويعلم يعلم جنود ريك إلا هو!

القشة التي قصمت ظهر الوزير

أصل الحكاية لغير المتابعين، أن وزير الدولة للإعلام في مصر، كتب أن نسبة من الشعب المصري تصل إلى 65 في المئة لا تتابع التلفزيون أو الإذاعة، فكانت هذه القشة التي قصمت ظهر البعير، وبدأ أنته يستهدف من يدور الإعلام والذين جردوه من أي اختصاص، بما في ذلك اختصاص الوزير التقليدي في مبنى الإذاعة في إدارة المشاهدة، لكن هذه المشاهدة استخدمت في الحملة ضد الوزير، وبإذاعة تسريبات قديمة ضده، سبق إذاعتها من قبل، وعندما أذاعتها قناة «الجزيرة» مباشرة، قبل خمس سنوات كان الرد من قبل الإعلام المصري الرسمي أنها ملققة، وأنها ضمن تسريبات أخرى صنعت في غرف المونتاج في القاعة التلفزيونية؛ لتبديد الجمعية السرية التي تحكم الإعلام كما لو كانت تعمل لصالح صدقة «الجزيرة» مرة أخرى وما يعلم جنود ريك إلا هو!

لم تكن تصريحات هيكل، جديدة، أو مفاجئة، فأنخفض توزيع الصحف المصرية في ظل الحكم الحالي لأمس الحاضرين باعتبار أجهزة رسمية مثل الجهاز المركزي للتحلية والاحصاء، وهو ما يؤكد تراجع السياسة عن سياسته التلفزيونية على النحو الذي ذكره في مقابله مع المخرجة السينمائية «ساندرا نشات»، عندما استنكر فكرة المذيع الذي يتحدث كل يوم لساعات، وعلى إثر هذا أحيل كثير منهم للقتاع، لكن ما هو بخطر للبدء في إعادتهم من جديد، بعد انصراف المصريين إلى شاشات «الجزيرة» و«مكلمين» و«الشرق» وربما رأت الجمعية السرية التي تحكم الإعلام في مصر، وتحرص فيه تصرف المالك في ما يملك، أن كلام الوزير يستهدفها لتنازع الاختصاص، فهناك «بينس» كبير تسخون على، لذا كانت الحرب على «هيكل» ليرده على أعباءه، وقد نجحوا فكان بيانه الودود الذي لم يدعه عبر التلفزيون المصري، أو عبر صحيفة، وإنما عبر صفحته على «الفيس بوك»، فالوزير لا يملك أدواته!

وقسي المواجهة كانت «النبث وأمها» كتابة عن الاحتشاد، وكان في مواجهته مقدمو البرامج في الفضائيات، ورؤساء تحرير الصحف الخاصة والحكومية، والملاحظة هنا أنه لا يوجد برنامج واحد انحاز للوزير، أو حتى عرض وجهة نظره، كما لا توجد صحيفة واحدة تصادف أن رئيس تحريرها، أو أحد كتابها، كان بالصدفة مع الوزير، ويرى مقولية طرحة!

لقد كتبت هنا من قبل أن شركة «إعلام المصريين» التابعة للأجهزة الأمنية، وضعت يدها على مبنى ماسبيرو، عبر إحدى شركاتها وهي «المحمدة للخدمات الإعلامية»، وهي شركة وليدة بلا صاحب معلن، وقد دخلت المبني تحت لافتة تطويره، وبالإستاد المباشر، بدون مناقصة أو منافسة أو نحو ذلك!

وهذه الشركة هي المنتجة لبرنامج «وائل الإبراهيمي» الذي خرج على الأعراف والتقاليد الراسخة وأذاع تسريب لوزير الإعلام إبان رئاسته لتحرير جريدة «الوفد»، وقد فسروا حديثاً قائلاً لوئيس حزب الوفد معه على أنه يصدر له التعليمات، كما لو كانت تعليمات حديثة، وهي واقعة قبل اختياره وزيراً في المرة الأولى، ومعنى هذا أن المجلس العسكري الذي اختاره من قبل والسياسي الذي اختاره من بعد لا يحسبون الاختيار، والمعنى المهم أن هذه التسريبات كشفت صحة تجسس الأجهزة على هواتف رؤساء الأحزاب والمعارضين، وعندما تعلم أن الواقعة كانت في فترة كانت فيها الشرطة منهاراً بعد ثورة يناير، ومن يحكم هو المجلس العسكري فانظر من تدب هذه التسريبات؟!

إنها معركة ساهم كل أطرافها في تحرية الحكم العسكري، لدرجة أن يتهم الحاكم بأنه اختار مهزلة ليكون وزيراً للإعلام!

إنه دعاء لعبد صالح بأن يسلم الله الظالمين على الظالمين.

أرض - جو:

● انتهى وزير الأوقاف على هوايتنا القديمة، بمطابقة ما يتيسر من وقائع نقل صلاة الجمعة عبر التلفزيون لحرصه على احتكار المنبر، وهو يفقد لكل شروط الخطيب الجيد، بما فيها شرط القول، وربما يعتقد أن ما دام اسمه «مختار جمعة» صار من حقه احتكار «خطبة الجمعة».

● مذبحو إذاعة القرآن الكريم ليسوا مقدسين، لكن القرآن هو المقدس، ولا يجوز الدفاع عن مسلك من سخر منهم بحجة أنهم ليسوا مقدسين، فالهدف واضح، وعدم الإعلان إلى الآن عن الحفل الذي قدم فيه هذا العرض الهزلي، كاشف عن الهدف الذي تم مع سبق الإصرار والترصد، وهو التناول على الرسالة.

● ليس عمرو أديب من فريق فتوى ونسبها لاتحاد علماء المسلمين، فالفكرة كانت لصحافي سعودي، هي التي وضعها أديب «الفتوى والتعليق عليها» على الشاشة السعودية أيضاً، إن المصائب يجمعن المصابين.

* صحافي من مصر



نجوى كرم ستعيد ليالي الفرح في أول حفل غنائي في الهواء الطلق

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد غياب طويل لها عن إحياء الحفلات الفنية التي فرضتها جائحة كورونا المستجدة تستعد شمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم لإحياء أحدث حفلاتها الغنائية خارج لبنان، حيث ستطرح على مسرح «جيتور غراند ريزورت» في دبي في الهواء الطلق مساء يوم الخميس في الخامس من الشهر المقبل. ومن المقرر أن تقدم باقة متنوعة من أغانيها الجديدة ومن أرشيفها الفني الغني الذي يستحوذ على إعجاب جمهورها العربي، وعلم أنها ستفاجئ جمهورها بأولى حفلاتها الغنائية بعد غياب أشهر عدة عن الساحة بسبب فيروس كورونا الذي فرض التباعد الاجتماعي.

ودعت نجوى جمهورها إلى ملاقاتها إلى هذا الحفل عبر نشرها مقطع فيديو عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي أعربت فيه عن اشتياقها للملاقاتهم مباشرة في الهواء الطلق. وعلقت على الفيديو «لاقونا في 5 نوفمبر حتى نرجع ليالي الفرح».

وفور نشرها الخبر تفاعل المتابعون مع منجزهم، معربين عن محبتهم واشتياقهم لملاقاتها وحصلت على أعجاب الألاف من المتابعين.

تجدر الإشارة إلى أن آخر حفل جماهيري قدمته نجوى كان في ألمانيا في الخامس من آذار/مارس بسبب كورونا.

اختبارات موسيقية متقنة بالعربية والفرنسية

«أون أوف» جديد بشار مار خليفة: تعبير عن قلق إنساني وفني

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



بوستر الأغنية

مكونات كاتبها ومؤديها. «أون أوف» بالفرنسية، وتليها «ليلة» التي حاول فيها الكاتب والمؤدي شرح الحال الاقتصادي للناس متساوياً «مين سارق مين يا صديقي».

يضم «أون أوف» 11 تراكماً غنائياً موزعاً بين العربية والفرنسية، ويشارك مرسيل خليفة ابنه في أداء أغنية «بروفيت» بالفرنسية، وهو نص مختار من كتاب النبي لجبران خليل جبران «ابناؤكم ليسوا لكم» ومغها نسجهم نغمة عود بانت اليفة لنا منذ زمن بعيد. والختام مع أغنية «يا هوا بيروت» التي أدها فيروز من كلمات والحسان الأخوين رحباني.

وصف بشار خليفة اختياره أداء هذه الأغنية لكونها تشكلت في وجدانه «داء» وصرخة عشق لبيروت..

بشار مار خليفة فنان يعبر عن ما يلققه ويؤرقه وطنياً وإنسانياً وعاطفياً، وفي كل جديد له يجتهد في تقديم مسعيه الموسيقي الخاص كشباب من موسيقى الكترونية وجزا إلى بعض التقليد الغنائي الشرقي، وتبقى لإيقاعاته فرادتها فهو بارع في جعلها تتداخل.

يذكر أن بشار مار خليفة والشركة الفرنسية المنتجة «غيوم شنيه» قررا بعد انفجار المرفأ النرويجي بـ10 بالمائة من أرباح البيع لـ«بيت البركة» الذي يساعدا المتضررين.

هذا وأطلق خليفة الإين عمله في باريس في 23 تشرين الأول من زمن كورونا، وهو يتطلع قريباً لحفلات حية مع الجمهور حيث قال «سن الوهم الاستغناء عن الحفلات والثقافة بشكل عام».

يذكر أن لبشار مار خليفة جولات فنية محددة بدءاً من 14 من شهر تشرين الأول المقبل وتمتد إلى نهايات أيار مايو 2021.

وفاة الساحر الكندي الأمريكي جيمس راندي عن 92 عاماً

■ واشنطن - أف ب: توفي أمس الجمعة عن عمر يناهز الثانية والتسعين الساحر الكندي الأمريكي جيمس راندي الذي اشتهر ببراعته في سحر الاختفاء، وتشكيكه في صدقيه من كان يصفهم بدجالي الخوارق. وأصدرت مؤسسة الساحر الراحل بياناً مقتضياً أبديت فيه «الحزن الشديد للإعلان عن وفاة جيمس راندي، بسبب مشاكل تتعلق بعمره».

ورائد المولود العام 1928 في تورنتو وأسس الحقيقي راندال زوينج وعُرف باسماء عدة منها «زو ران» و«برينيس أيبيس» و«تيليباث» و«راندال العظيم» وجيمس راندي، كان متخصصاً في سحر الاختفاء، وقد حطم الرقم القياسي للوقت الذي أمضاه الشهير هاري هاو ديني في نعث معلق مغفور بالماء، إذ بقي 55 دقيقة محبوساً داخل كتلة من الجليد.

قالا «أحكيني.. أحميني من النسيان يا ستي». وفي هذه الأغنية يشهد بشار على أهمية الجدة في حفظ الحكاية ونقلها، وعل حبها وحنانها «وتيتها اليابس»، ومن ثم تنساب الأغنيات تباً بالعربية معلنة عن

فيفيان مراد تعني للشعب العراقي

بغداد - «القدس العربي»:



طرحت الفنانة اللبنانية فيفيان مراد أمس فيديو كليب أغنيها الجديدة بعنوان «يا عراق» عبر «يوتيوب». ووجهت الفنانة من خلال الأغنية رسالة دعم ومحبة وتضامن مع العراق.

وظهرت في الكليب وهي تضع ووشاحاً على كتفها، عليه العلم العراقي، ومغها راقصات بالزي التقليدي، يرقصن على إيقاعات الأغنية.

وغت باللهجة العراقية، قائلة: إنسك صعب بالكون ما ينقاس... يا بسو الكرامة تظل عنوان كل الناس... إنست مكانك نعم عاراس لو عاراس... ما تقبل بذل أيد شعبك إك حراس».

والأغنية من كلمات وألحان عمار الجمالي، والكليب من إخراج زياد خوري وتوزيع ميثم علاء الدين.

أنجلينا جولي تناشد دول العالم عدم خفض الإنفاق على التعليم

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

طالبت النجمة العالمية أنجلينا جولي، وهي سفيرة للنوايا الحسنة ومبعوثة خاصة لغفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جميع الدول التي تعاني من ضغوط هائلة حالياً، أن لا تخفض الإنفاق على التعليم بسبب أزمت الاقتصاد العالمية.

وأضافت إن ذلك سيكون له أثر عكسي، ولا يمكن إيجاد مبرر أخلاقي له. وعتت النجمة، خلال اجتماعها باللجنة الاستثنائية في اليونسكو، المنظمات العالمية إلى الاستثمار العاجل في التعليم من أجل الحيولة دون وقوع كارثة تطل جيلاً بأكمله.

وكان الاجتماع الاستثنائي، الذي انعقد، بحضور عدد من رؤساء الدول والحكومات والوزراء من أكثر من 70 بلداً، منهم 65 وزيراً للتربية والتعليم، إلى جانب عدد من الشركاء الدوليين، اعتمدوا إعلاناً يتعهدون بموجبه بالذود عن النموذج المخصص لقطاع التعليم وتحديث تدابير كي تعتمد خلال العام المقبل من أجل حماية التعليم من الآثار المدمرة التي أسفر عنها الاضطراب الناتج عن كوفيد-19.

وقالت المديرة العامة لليونسكو: إن الاتفاق على التعليم لن يذهب هباءً، فهو أهم الاستثمارات وأذا لم نخصص هذا التمويل الآن، سوف نقبل على مستقبل أشد قاتمة.



توقيع عدد كبير من الاتفاقيات التجارية مع الإمارات سيضخ في الاقتصاد الإسرائيلي استثمارات بمليارات الدولارات



بنيامين نتانياهو مستقبلاً وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين ووزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية عبيد حميد الطاير في مطار بن غوريون بالقرب من تل أبيب

رام الله - الأناضول: - هذه الاتفاقيات الاقتصادية، وستستلزم الملياتر في اقتصادنا من خلال الاستثمارات...
بهذه الكلمات لخص رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، اتفاقية تطبيع العلاقات بين بلاده، الإمارات، والتي تم توقيعها في واشنطن، منتصف سبتمبر/أيلول الماضي.
وخلال أقل من شهر على التوقيع، وقعت إسرائيل عشرات الاتفاقيات مع أبو ظبي، التي حثت الخطى نحو جعل العلاقات المشتركة طبيعية بالكامل.
ويأتي توقيع تلك الاتفاقيات رغم معاناة اقتصاد الإمارات، وخاصة في إمارة أبو ظبي ودبي، من أزمات مالية، بسبب هبوط أسعار النفط، مصدر الدخل الرئيسي لأبو ظبي، وتوقف شبه كامل للنقل السياحي في دبي، كإحدى تداعيات تفشي جائحة كورونا.

بنيامين نتانياهو وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين ووزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية عبيد حميد الطاير في مطار بن غوريون بالقرب من تل أبيب

للاوراق المالية، لبحث التعاون المحتمل بينهما. في 18 أكتوبر/تشرين الأول، أعلنت وزارتا المالية في إسرائيل والإمارات أن الدولتين توصلتا إلى اتفاقية تمنح حوافز وحماية لمن يستثمر في البلد الآخر.

وفي أمس التالي، أعلن «مكتب أبو ظبي للاستثمار» الحكومي توقيع اتفاقية مع «العهد الإسرائيلي للتصدير» لتعزيز فرص التجارة الثنائية بين إمارة أبو ظبي وإسرائيل.

وفي 16 سبتمبر/أيلول الماضي، قالت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية إن وفداً إسرائيلياً طلب من الإمارات إقناع السعودية باستغلال خط أنابيب قديم غير مستعمل مملوك لها لنقل نفطها إلى الأسواق الغربية، عبر إسرائيل.

وتكررت الصحيفة أن «تصدير النفط إلى أوروبا، عبر خط أنابيب بري يربط إسرائيل والخليج، سيساعد على تجاوز الطرق الملاحية الخطيرة والمكلفة لضيق هرمز وقناة السويس».

وفي أمس التالي، أعلنت مجموعة «طيران الإمارات»، المملوكة لحكومة دبي أن «الإمارات لتؤمن الطائرات» التابعة لها وقعت مذكرة تفاهم مع شركة «سي، سي، إس» القابضة، التي يديرها روس كريل، رئيس «المجلس اليهودي للإمارات» لإنتاج وجبات «كوشر» المعدة وفقاً للتقاليد الدينية اليهودية.

وفي 20 سبتمبر/أيلول، قالت مجموعة «الجسور» الإماراتية أنها ستفتح مكتباً لتمثيلها في إسرائيل.

وفي الرابع والعشرين من الشهر، بحث وزيراً الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى والعلاقات الثنائية بين الإمارات وإسرائيل وسبل تعزيزها في مجال الطاقة والأمنية التحتية، خاصة الطاقة المتجددة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الإماراتية.

وفي الخامس من الشهر الجاري، وقع «مركز دبي التجاري العالمي» اتفاقية مع هيئة الصادرات الإسرائيلية، للتعاون والمشاركة في المؤتمرات والمعارض الدولية الكبرى، وتنظيم وتبادل الوفود التجارية بين البلدين.

وفي 16 سبتمبر/أيلول الماضي، وصلت بعثة اقتصادية إسرائيلية، برئاسة مدير بنك «هيوغليم» ومشاركة رجال أعمال، إلى الإمارات، لتبحث مع رجال أعمال ومسؤولين سبل الاستثمار والتعاون الاقتصادي.

وفي الخامس عشر منه، وقع بنك «ليئومي» مذكرة تفاهم للتعاون مع كل من «بنك أبو ظبي الأول» الأكبر في البلاد.

كما وقع بنك «الإمارات دبي الوطني» وبنك «هيوغليم» أكبر بنوك إسرائيل، اتفاق تعاون بينهما، حسب بيان للمكتب الإعلامي لحكومة دبي.

في السادس عشر من الشهر، وقعت الإمارات مع شركة «أبيس» للاستثمار

في قطاع النفط، وقال مسؤولون في قطاع الشحن والبريد في الإمارات، إن «توقيع هذه الاتفاقيات مع إسرائيل، سيعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

«موانئ دبي العالمية» مذكرات تفاهم مع شركة «دورفراوتور» لتطبيق فرص تطوير البنية التحتية اللازمة للتجارة بين الإمارات وإسرائيل، وتعزيز الحركة التجارية في المنطقة.

في أمس نفسه، قال «مصرف أبو ظبي الإسلامي»، أنه وقع مذكرة تفاهم مع بنك «ليئومي» لاستكشاف مجالات التعاون في البلدين وأسواق دولية أخرى.

في 16 سبتمبر/أيلول الماضي، قالت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية الإسرائيلية إن وفداً إسرائيلياً طلب من الإمارات إقناع السعودية باستغلال خط أنابيب قديم غير مستعمل مملوك لها لنقل نفطها إلى الأسواق الغربية، عبر إسرائيل.

وتكررت الصحيفة أن «تصدير النفط إلى أوروبا، عبر خط أنابيب بري يربط إسرائيل والخليج، سيساعد على تجاوز الطرق الملاحية الخطيرة والمكلفة لضيق هرمز وقناة السويس».

وفي أمس التالي، أعلنت مجموعة «طيران الإمارات»، المملوكة لحكومة دبي أن «الإمارات لتؤمن الطائرات» التابعة لها وقعت مذكرة تفاهم مع شركة «سي، سي، إس» القابضة، التي يديرها روس كريل، رئيس «المجلس اليهودي للإمارات» لإنتاج وجبات «كوشر» المعدة وفقاً للتقاليد الدينية اليهودية.

وفي 20 سبتمبر/أيلول، قالت مجموعة «الجسور» الإماراتية أنها ستفتح مكتباً لتمثيلها في إسرائيل.

وفي الرابع والعشرين من الشهر، بحث وزيراً الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى والعلاقات الثنائية بين الإمارات وإسرائيل وسبل تعزيزها في مجال الطاقة والأمنية التحتية، خاصة الطاقة المتجددة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الإماراتية.

وفي الخامس عشر منه، وقع بنك «ليئومي» مذكرة تفاهم للتعاون مع كل من «بنك أبو ظبي الأول» الأكبر في البلاد.

كما وقع بنك «الإمارات دبي الوطني» وبنك «هيوغليم» أكبر بنوك إسرائيل، اتفاق تعاون بينهما، حسب بيان للمكتب الإعلامي لحكومة دبي.

في السادس عشر من الشهر، وقعت الإمارات مع شركة «أبيس» للاستثمار

في قطاع النفط، وقال مسؤولون في قطاع الشحن والبريد في الإمارات، إن «توقيع هذه الاتفاقيات مع إسرائيل، سيعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

وقال وكيل وزارة المالية الإماراتية، يونس حاجي الخوري، في بيان أن «هذه الاتفاقية مع إسرائيل، ستعزز العلاقات الاقتصادية وتشجع الاستثمارات الأجنبية في الإمارات، خاصة في قطاعي النفط والغاز، مما سيعزز مكانة الإمارات كمنطقة استثمارية عالمية».

تراجع أسعار النفط وسط احتمال دعم روسيا تمديد تخفيضات الإنتاج

ومناقسه الديمقراطي جو بايدن أثر ملموس على الأسعار بشكل فوري، على الرغم من أن خطط الطاقة النظيفة للأخير تسلب الضوء على شركات النفط والأسهم.
وبدأت الأسعار تنزل في وقت لاحق من الجلسة بعد بثاتها لمعظم الجلسة الآسيوية وخلال المناظرة.
وقال بوتن أمس الأول أن روسيا لا ترى حاجة لتغيير اتفاق بين منتجي كبار للنفط بشأن خفض الإمدادات العالمية، لكنه لم يستبعد تمديد تخفيضات إنتاج النفط إذا كانت أوضاع السوق تبرر ذلك.
وتصرّحت بوتن هي الأوضح حتى الآن من روسيا، أحد أكبر منتجي النفط في العالم، على استعدادها لواصل تخفيضات الإنتاج غير المسبوقة في مواجهة تراجع الطلب الناجم عن جائحة فيروس كورونا وتخمة الإنتاج.

توسعت أسعار النفط في جلسة أمس الجمعة، بيد أنها تسمكت بمعظم المكاسب التي حققتها في الجلسة السابقة بعد أن أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أنه مستعد لتمديد تخفيضات قياسية للإمدادات في الوقت الذي ترتفع فيه الإصابات بكوفيد-19 في الولايات المتحدة وأوروبا.
وفي العملات الآسيوية المتأخرة هبط خام برنت 24 سنتاً أو 0.6 في المئة إلى 42.22 دولار للبرميل، بعد أن ارتفعت 1.7 في المئة أمس الأول، بينما تراجع الخام الأمريكي 28 سنتاً أو ما يُعادل 0.7 في المئة إلى 40.36 دولار للبرميل، بعد أن ربح 1.5 في المئة في الجلسة السابقة. ومع ذلك فالخامان القياسيان في طريقهما لتكبد أول خسارة أسبوعية في ثلاثة أسابيع.

ولم يكن للمناظرة النهائية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

العراق يطالب روسيا بالتدخل للسماح له بزيادة صادراته النفطية لمعالجة عجزه المالي

بغداد - د ب أ: دعا نائب رئيس البرلمان العراقي، حسن كريم الكعبي، روسيا إلى التدخل لدى دول تحالف «أوبك+» لإبداء التسهيلات الممكنة لزيادة سقف الصادرات النفطية للعراق لمعالجة العجز المالي في البلاد.
وقال خلال اجتماعه مع ماكسيم ماكسيموف، سفير روسيا في العراق، «نتطلع إلى دور روسيا المؤثر لدى أوبك+ ما يجعلها ذات قدرة على التأثير في جانب إبداء التسهيلات الممكنة لزيادة سقف الصادرات النفطية للعراق».

كما دعا الحكومة الروسية إلى مساعدة العراق «بمجرد تقديم القروض لتمويل تنفيذ المشاريع الإستراتيجية والبنية التحتية في بغداد والمحافظات، ومنها مشاريع الكهرباء والسكن والماء وشبكات الصرف الصحي، وإبداء الدعم اللازم لتجاوز العراق للأزمة الاقتصادية والمالية الحالية».

وأعرب السفير الروسي دعم بلاده لتسهيل مسألة زيادة الصادرات النفطية العراقية وتنشيط العلاقات على مختلف المستويات، إضافة إلى تفعيل الاجتماعات المتبادلة بما يخدم مصلحة الشعبين

تقلبات عنيفة تسهم «البنك التجاري الدولي/مصر» في لندن بفعل تقارير عن إقالة رئيسه

القاهرة/لندن - رويترز: هوت أسهم «البنك التجاري الدولي/مصر» المدرجة في بورصة لندن أكثر من 40 في المئة في التعاملات الصباحية أمس الجمعة، قبل أن تسترد خسائرها وترتفع قليلا عن مستوى الخت، وذلك عقب تقارير لوساتل إعلامية عن إقالة رئيس البنك من منصبه. و«البنك التجاري الدولي» هو أكبر مصرف مُرَجح في بورصة مصر، وللمستثمرين الأجانب حيازات كبيرة فيه، وكان رئيس مجلس إدارته هشام عز العرب، الذي أُقيل أمس بطلب من البنك المركزي، من بين كبار المصرفيين في البلاد ويحظى بشهرة واسعة في عالم المال في الشرق الأوسط. وقالت البورصة المصرية صباح أمس الأول أنها علقت التداول على أسهم «البنك التجاري الدولي» بناءً على طلب من الهيئة العامة للرقابة المالية، ولم

تيسن الحصول على تعليق من البورصة المصرية أو الهيئة، ولدى «البنك التجاري الدولي» حيازات أجنبية كبيرة وصاحب أكبر رأسمال سوقي في البورصة المصرية بفارق كبير عن أقرب ملاحقه، وقال تقرير البنك السنوي في 2019 أنه يسكل أكثر من 43 في المئة من مؤشر الأسهم القيادية «إي.جي.إكس30»، ويقول البنك أن لديه 207 أفرع ويخدم 1.4 مليون عميل. وقال مسؤول الاتصالات في البنك أن مجلس إدارته عقد اجتماعاً طويلاً بعد ظهر الخميس، وانخفضت شهادات الإيداع الدولية للبنك في لندن بما يصل إلى 41 في المئة صباح أمس الجمعة قبل أن تتعافى ليجري تداولها مرتفعة خلال الجلسة، وانخفضت شهادات الإيداع الدولية 17 في المئة أمس الأول.

وتظهر بيانات «ريفينيتيف» أن آخر تداولات

صحيفة: خطة كويتية لترحيل 70% من العمالة الوافدة

سنوات»
كما نقلت عن مصادر وزارية لم تسماها أن «الحكومة لديها خطة طموحة تستهدف ترحيل 70 في المئة من العمالة الوافدة، بينها الهامشية والأمية، والتي يبلغ مجموعها نحو مليون وافد».

وأشارت المصادر الوزارية إلى «اهمية التوجه نحو الاستخدام الذكي للعمالة خلال المرحلة

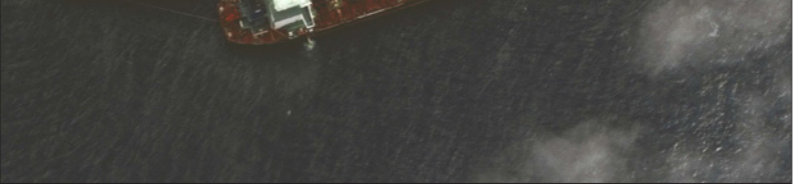
الأناتسول - الكويت: تعتمد السلطات الكويتية ترحيل 70 في المئة من العمالة الوافدة، بهدف إصلاح أختلال في التركيبة السكانية للبلاد، وفق إعدام محلي.
وأوضحت صحيفة «القبس» الكويتية أمس الجمعة أن مجلس الأمة (البرلمان) «تلقى تأكيدات من عزم الحكومة على الوصول إلى معالجة ملموسة لاختلالات التركيبة السكانية خلال 5

انحسار أزمة الوقود في سوريا مع تسلم إمدادات نفط إيرانية جديدة

عمان - رويترز: قال مسؤولون في قطاع الشحن وفي ميناء ومتعاملون في إيران سلمت عدة شحنات من البنزين والنفط الخام إلى سوريا، مما خفف نقصاً في البنزين استمر على مدى شهرين تقريباً فاقتمه عقوبات أمريكية أكثر صرامة.
وقال ثلاثة مسؤولين في قطاع الشحن ورجل أعمال يعمل في دمشق مطلع على الشحنة أن سفينة بدأت تفريغ 38 ألف طن من البنزين في مرفأ بانباس النفطي يوم الاثنين الماضي، بعد ثلاثة أسابيع من تفريغ سفينة أخرى تحمل خاماً إيرانياً شحنة قدرها مليون برميل.

وقال مسؤول شحن يعمل من بيروت ومسؤول شحن إقليمي يعمل من عمان أنه بالإضافة إلى ذلك فرغت سفينة إيرانية تحمل مليون برميل أخرى شحنتها في البحر المتوسط على متن سفينتين أصغر حجماً للتسليم إلى سوريا، وأضافوا أن تلك الشحنات سُلمت قبل أسبوعين. كان وزير النفط بسام طعمة قد قال الشهر الماضي أن «قانون قيصر» الذي يحظر تجارة الشركات الأجنبية مع دمشق قد عطل عدة شحنات نفط مستوردة من موردين لم يفصح عنهم.

وقال ثلاثة مسؤولي شحن آخرون أن خفض التسليمات الإيرانية يواقع النصف في الأشهر الأربعة الماضية، والتي كانت سوريا قد استوردتها بموجب خطط إنمسان وصفقات مقيضة مع طهران، فاقم النقص الزمن. وأضافوا أن تفصيل إيران زيادة المعينات نقداً إلى العملاء الآسيويين بدلا من تزويد حليفها دمشق على أساس الإنمسان كان عاملاً آخر وراء تأخير الإمدادات، ويكاد اقتصاد إيران يسبب تخفيض العقوبات الأمريكية وجائحة فيروس كورونا.



صورة أرشيفية للناقلة أدریان داريا 1 بالقرب من ميناء بانباس السوري حيث يعتقد أنها أفرغت حمولة نفط

الصادرات الإيرانية الشهر الماضي في تحد للعقوبات الأمريكية.
وانهار إنتاج سوريا النفطي بعد أن فقدت دمشق معظم الحقول المنتجة للنفط في الجزء الشرقي من البلاد، شرقت نهر الفرات في دير الزور.

وخلال الصراع المستمر منذ ما يقرب من عشر سنوات اعتمدت سوريا على حليفها إيران للحصول على 70 ألف برميل يوميا في المتوسط، نحو نصف احتياجاتها، لكن الإمدادات انخفضت في السنة الفاتحة مع تشديد العقوبات وسعي إيران للصادرات النقدية حسب خبراء في القطاع.

ويقول الخبراء أن نحو نصف صادرات

الصادرات الإيرانية الشهر الماضي في تحد للعقوبات الأمريكية.

وانهار إنتاج سوريا النفطي بعد أن فقدت دمشق معظم الحقول المنتجة للنفط في الجزء الشرقي من البلاد، شرقت نهر الفرات في دير الزور.

وخلال الصراع المستمر منذ ما يقرب من عشر سنوات اعتمدت سوريا على حليفها إيران للحصول على 70 ألف برميل يوميا في المتوسط، نحو نصف احتياجاتها، لكن الإمدادات انخفضت في السنة الفاتحة مع تشديد العقوبات وسعي إيران للصادرات النقدية حسب خبراء في القطاع.

ويقول الخبراء أن نحو نصف صادرات

الصادرات الإيرانية الشهر الماضي في تحد للعقوبات الأمريكية.

وانهار إنتاج سوريا النفطي بعد أن فقدت دمشق معظم الحقول المنتجة للنفط في الجزء الشرقي من البلاد، شرقت نهر الفرات في دير الزور.

وخلال الصراع المستمر منذ ما يقرب من عشر سنوات اعتمدت سوريا على حليفها إيران للحصول على 70 ألف برميل يوميا في المتوسط، نحو نصف احتياجاتها، لكن الإمدادات انخفضت في السنة الفاتحة مع تشديد العقوبات وسعي إيران للصادرات النقدية حسب خبراء في القطاع.

ويقول الخبراء أن نحو نصف صادرات

الصادرات الإيرانية الشهر الماضي في تحد للعقوبات الأمريكية.

العاقل المغربي ينتقد تأخر الحكومة في تنفيذ برنامج الطاقات المتجددة

الرباط - الأناضول: انتقد العاقل المغربي محمد السادس تأخر الحكومة في تنفيذ برنامج الطاقات المتجددة، الذي يهدف إلى إيجاد مصادر طاقة بديلة لتغطية احتياجات البلاد.
جاء ذلك في بيان للوزير المكلي، عقب تروؤس العاقل المغربي عصر الخميس جلسة خصصت لاستراتيجية الطاقات المتجددة (برنامج حكومي يعني برفع إنتاج الطاقة المتجددة).
وقال البيان، أن «العاقل المغربي، سجل بعض التاخير الذي يعرفه هذا المشروع الواسع»، وأضاف أن الملك شدد على «ضرورة العمل على استكمال هذا البرنامج في الأجل المحددة، وفق أفضل الظروف، وذلك من خلال التحلي بالصرامة المطلوبة».

وحسب البيان حضر اللقاء رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، ومستشارا العاقل المغربي فؤاد عالي الهمة، وياسر الزناتي، وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وقعت اتفاقية القرض بمقر رئاسة الحكومة في تونس العاصمة، بحضور رئيسة الحكومة هشام المشيشي ووزير الخارجية التونسي عثمان الجردني والفرنسي جون ايف لوردريان، وفقا لبيان صدر عن رئاسة الوزراء.

قرض فرنسي لتونس بقيمة 350 مليون يورو

تونس - الأناضول: وقعت تونس اتفاقية قرض فرنسي قيمته 350 مليون يورو (415 مليون دولار أمريكي) لدعم الميزانية وتمويل إصلاحات اقتصادية وتحسين جودة خدمات المياه.
وقعت اتفاقية القرض بمقر رئاسة الحكومة في تونس العاصمة، بحضور رئيسة الحكومة هشام المشيشي ووزير الخارجية التونسي عثمان الجردني والفرنسي جون ايف لوردريان، وفقا لبيان صدر عن رئاسة الوزراء.

وبموجب الاتفاقية سيُصرف القرض على ثلاث شرائح، الأولى بـ150 مليون يورو في 2020، وأخرى بـ100 مليون يورو في 2021، والثالثة بـ100 مليون متبقية في 2022، عبر الوكالة الفرنسية للتنمية الحكومية.
ويخصص جزء من القرض لدعم الميزانية العامة لإنساناد جهود الدولة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا، وجزء لتمويل إصلاحات اقتصادية، فيما يخصص الجزء المت

لندن توقع مع طوكيو أول اتفاق رئيسي لرحلة ما بعد «بريكست»



وزيرة التجارة الدولية البريطانية ليز تراس ووزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي بعد توقيع الاتفاقية

■ طوكيو - أ ف ب: وقعت بريطانيا واليابان أمس الجمعة في طوكيو اتفاقاً تجارياً ثنائياً يعد أكبر اتفاق لمرحلة ما بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وفي حين تتفاوض المفاوضات المكثفة بين لندن والاتحاد الأوروبي وتشمل الاتفاقية قطاعات تتراوح بين النسيج والتكنولوجيا الحديثة، مروراً بالأجبان وقطع السيارات، وتستتبع بدرجة كبيرة الاتفاق القائم بين طوكيو والاتحاد الأوروبي الذي لن يطبق على بريطانيا اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني.

إعفاءات جمركية

وأشارت لندن إلى أن النص «يتجاوز بشكل كبير» الاتفاق الياباني الأوروبي مع تحسينات تتعلق بحرية حركة المبادلات الرقمية. وأضافت أنه سيتم إعفاء حوالي 99 في المئة من الصادرات بين البلدين من رسوم الجمارك وفق الاتفاق الذي كان قد أعلن عنه في لندن في 11 سبتمبر/أيلول الماضي. وتخطت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين 30 مليار جنيه إسترليني العام الماضي على ما ذكرت الحكومة البريطانية، أي ما يعادل 2 في المئة من إجمالي التجارة الخارجية البريطانية.

ويعد الاتفاق ضئيلاً مقارنة بالتبادل التجاري بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، والذي تجاوز 670 مليار جنيه إسترليني العام الماضي. وتقدم لندن الاتفاق على أنه وسيلة لزيادة المبادلات التجارية مع اليابان بمقدار 15.2 مليار جنيه إسترليني (16,8 مليار يورو بسعر الصرف الحالي). وينبغي على برلمان البلدين الآن المصادقة على الاتفاقية بحلول نهاية السنة لتدخل حيز التنفيذ في مطلع عام 2021. ووقع الاتفاق الياباني-البريطاني في مراسم مقتضبة بحضور وزيرة التجارة الدولية البريطانية ليز تراس ووزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي.

الاقتصادية بعد الأول من يناير/كانون الثاني 2021، لكن لا تزال هناك عدة نقاط شائكة كبيرة. وتضرر الاقتصاد البريطاني الذي يعاني أصلاً من قرار مغادرة الاتحاد الأوروبي، بشكل خطير، مثل بقية دول أوروبا، بالأزمة المرتبطة بوباء كوفيد-19. وذكر تقرير صادر عن وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني «أن اقتصاد المملكة المتحدة أقل بنسبة 2.5٪ مما كان يمكن أن يكون عليه بدون «بريكست»، أي ما يعادل أقل برقع نقطة مئوية من النمو في كل ربع سنة منذ الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي عام 2016. كما خفضت أمس تصنيف بريطانيا درجة واحدة إلى «إيه.إيه.3» بسبب قرار «بريكست» وتوقع عدم توصلها إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي.

وقالت تراس بعد توقيع الاتفاق «أعتقد البعض أن المملكة المتحدة منفردة لن تتوصل إلى إبرام صفقات تجارية منفصلة أو أن الأمر سيستغرق سنوات. لكننا اليوم أثبتنا للمشككين أنهم كانوا على خطأ». وأضافت أن الاتفاق «يمهد الطريق» للعلاقات أوثق بين المملكة المتحدة و11 دولة في المحيط الهادئ بموجب «اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ».

استئناف المفاوضات مع أوروبا

من جانبه، أشار موتيجي إلى أن اليابان تعتبر المملكة المتحدة «بوابة إلى أوروبا» مشدداً على «الأهمية الكبيرة للحفاظ على سلاسل التوريد بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي حتى بعد نهاية الفترة الانتقالية». ورحب بشكل خاص «بتحسين الوصول» إلى السوق البريطانية لبعض المنتجات اليابانية مقارنة بالاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، مثل قطع غيار قطعي السكك الحديدية والسيارات. وأنشأت شركة «نيسان» اليابانية لصناعة السيارات، التحالف مع «رينو» الفرنسية، مصنعاً ضخماً في سنترلاند (شمال شرق إنكلترا)، سيكون مستقبله مهدياً في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل.

تصاعد إصابات كوفيد-19 يبدد تعافي الاقتصاد البريطاني

■ لندن - رويترز: أظهرت مسوح أمس الجمعة أن تعافي الاقتصاد البريطاني خسر المزيد من قوة الدفع هذا الشهر، إذ أضررت عودة جديدة لجائحة كوفيد-19 في قطاعي الضيافة والنقل وادت إلى تراجع معنويات المستهلكين. وانخفضت قسراً أولية مقيمة مؤشر «أي.إتش.إس ماركيت/إس.أي.بي.إس» لمديري المشتريات في المملكة المتحدة، وهو مقياس لنمو القطاع الخاص، الشهر الحالي إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر عند 52.9، من 56.5 في الشهر الماضي. وأشار استطلاع أجرته رويترز لآراء خبراء اقتصاديين إلى انخفاض أقل عند 53.9. وبينما أظهرت بيانات رسمية أمس أن سبتمبر/أيلول ختم فصلاً قياسياً من نمو مبيعات التجزئة، حذرت شركة أبحاث السوق «جي.إف.كيه» من تراجع كبير في معنويات المستهلكين هذا الشهر في ظل تجدد تفشي فيروس كورونا. وتشهد بريطانيا، أسوأ دولة أوروبية تأثراً بالجائحة، موجة ثانية الآن من الفيروس وتجاوزت حالات الإصابة الجديدة 20 ألفاً أمس لليوم الثالث على التوالي. وقالت «أي.إتش.إس ماركيت» أن قطاعي الضيافة والنقل في بريطانيا كانا الأكثر تأثراً بتجدد إجراءات العزل العام في بعض أجزاء البلاد هذا الشهر. وانكمش اقتصاد بريطانيا 20 في المئة في الربع الثاني، وهو أكبر انخفاض لأي اقتصاد متقدم، وبدأ التعافي الأولي السريع يضعف بالفعل في أغسطس/آب. وتجاوزت مبيعات التجزئة، وهي بعمق متأثرة في التعافي البريطاني، مستوى ما قبل الجائحة في سبتمبر/أيلول، إذ ارتفعت 1.5 في المئة على أساس شهري لتفوق بكثير معظم التوقعات. لكن من المستبعد أن يستمر هذا النمو القوي. فقد انخفض مؤشر «جي.إف.كيه» لنقطة المستهلكين هذا الشهر إلى ناقص 31، وهو أدنى مستوياته منذ أواخر مايو/أيار، وجاء دون جميع التوقعات في استطلاع أجرته رويترز لآراء اقتصاديين. وقال مدير «جي.إف.كيه» جوستاون «بمئة تهديد ملقح بتراجع مزودج لنقطة المستهلكين». وانخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات، الذي يغطي القدر الأكبر من الاقتصاد، إلى 52.3 في أكتوبر لتشرين الأول من 56.1 في سبتمبر/أيلول، وهو أقل مستوياته منذ يونيو/حزيران. ويشير المسح إلى فقدان كثيف للوظائف خلال الشهر. وأبلى قطاع الصناعات التحويلية الأصغر بلاه أفضل، لكنه اتسم أيضاً بانخفاض التوظيف. وانخفض مؤشر مديري المشتريات للمطاع إلى 53.3 من 54.1 وهو أقل مستوى منذ يوليو/تموز.

... وصناعة السيارات تحذر من أضرار الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق

■ لندن - ب. أ: حذرت شركات صناعة السيارات البريطانية من أن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق يمكن أن يعرض لخطر خطط الحكومة لخفض انبعاثات الكربون بتقليل الطلب على السيارات الكهربائية. وأمس الأول قالت جمعية مصنعي السيارات والتجار في بريطانيا إن فشل المفاوضات في التوصل إلى اتفاقية تجارية مع الاتحاد سيغني العودة إلى التعريفات الجمركية لمنظمة التجارة العالمية، ما سيرفع سعر السيارات الكهربائية المنتجة في الاتحاد الأوروبي والمباعة في المملكة المتحدة بواقع 2800 جنيه إسترليني (3700 دولار). وقالت المجموعة التجارية أن شروط «منظمة التجارة العالمية» ستضيف أيضاً حوالي ألفي جنيه إسترليني إلى تكلفة السيارات الكهربائية المصدرة إلى الاتحاد الأوروبي، ما يجعلها أقل قدرة على المنافسة. وقدرت الجمعية بأن الرسوم الجديدة ستؤدي إلى تراجع الطلب على السيارات البريطاني بنسبة 20 في المئة.

مصاعب الشركات الإيطالية تتحول إلى فوائد للمافيا

متأكدون من أن محاولات ستفقد في هذا الصدد ونقوم راهناً بأخذ كل التدابير اللازمة لتفادي حصولها... من بين المؤشرات التي يستند إليها المحققون في تحقيقاتهم «تشكيلية مجلس الإدارة وعلاقات النسب مع أفراد ضالعين في الجريمة المنظمة والنقل المشبوه للملكية الأسمه أو مقر الشركة» حسب فالنتيني.

ويلجأ المحافظ، كغيره من المسؤولين الإقليميين، إلى ما يعرف بـ «تدابير الحظر الموجهة ضد المافيا» وهي إجراءات إدارية تتيح إخفاء شركات من عقود مع الإدارة العامة (لخدمات متلا أو أعمال أو توفير سلع). وتساعد هذه التدابير في الحد من محاولات المافيا التوغل في الشركات، وقد تم اتخاذ أكثر من 1600 إجراء من هذا النوع، حسب الأرقام التي جمعتها وزارة الداخلية لغاية منتصف الشهر الجاري، وهو ارتفاع بنسبة 25٪ في هذا النوع من التدابير مقارنة بالعام 2019، وفق صحيفة «لا ريبوبليكا».

ويوضح فالنتيني أن «القطاعات الأكثر تأثراً هي المطاعم والحانات وقطاع البناء والرعاية الصحية» مشيراً إلى أن «بعض الشركات في وضع حرج. ومن المهم ألا تدعمها الدولة فحسب بل أن تنشئ شبكة مخصصة لها كي لا تلجأ إلى المجموعات الإجرامية، وينبغي أيضاً أن يجرؤ الماوالسون الذين يتعوضون لهذا النوع من المضايقات من أشخاص مشبوهين على الإبلاغ عنها».

ويبدو أن حالات الإبلاغ آخذة في التزايد والتطورات في بالرمو خير دليل على ذلك.

وليفت إنتسو تشيكونته إلى أن «القوانين أدركوا أن من الممكن القضاء على المنظومة المافوية وهم يقفون إلى جانب الدولة» ولا يخفي هذا الخبري ثقته في قدرة السلطات الإيطالية على مواجهة المافيا، لكنه يعرب عن قلقه الشديد من «سوء تقدير البلدان الأوروبية الأخرى لهذا الخطر وإحجامها عن اعتماد تدابير وقائية» في خطط الإنعاش.

«تدابير العزل العام جعلت شركات كثيرة في وضع صعب أو حرج، وأن أعضاء المافيا يتهمون هذا الظرف من خلال إفراز المال بفوائد ويقول تشيكونته أن «رجال ندرانغيتا (مافيا كالابريا القوية) وفي أغلب الأحيان، تفرض المافيا على الفروض المقدمة للمقاولين الذين باتوا على شفير الإفلاس ويتعذر عليهم الاقتراض من المصارف أسعاراً فائدة قد تتخطى نسبة 500٪ أحياناً. وسرعان ما تتزايد الضغوط عليهم مع ازدياد الاتصالات والزيارات التي يتلقونها. وعند تضيق الخناق على المقاول «يمكن طبعاً لرجال المافيا أن يتكروه في عمله لكنهم يستولون على أرباحه، وهي إستراتيجية مجدية لأنها تعقد تحقيقات الشرطة» حسب ما يقول إنتسو تشيكونته.

وبات للمافيا التي تشكّلت في الأصل في جنوب إيطاليا وجود في أنحاء البلاد كافة، بما فيها الجزء الشمالي الثري والصناعي. ويقول تشيكونته أن «رجال ندرانغيتا (مافيا كالابريا القوية) هم الأكثر نفوذاً في مقاطعات كومبارديا وإميليا ومانيا وبيمونتة حيث استقروا منذ الخمسينيات، وفي فيفينتو، تهمين جماعتا «ندرانغيتا» و«كامورا» وهما من مافيا نابولي.

أما في لانتسيو (منطقة روما)، فإن مافيا «ندرانغيتا» تحكم قبضتها مع نفوذ محدود مافيا «كامورا»، وفي المقابل، انخسر نفوذ مافيا صقلية التي دفعت غالباً لمن اغتالها في الماضي القاضيين فالكونه وبورسيلينو.

وقد يكون الإخراط في أعمال الشركات وسيلة جيدة لتبويض الأموال المتأتية من الانعاش بالخدمات والمعارف، ولجني المزيد من الأرباح أيضاً، من خلال تأسيس شركات خاصة متلا. ويزداد هذا الخطر مع ضخ عمليات البيوروات المرتبطة في إطار خطة الإنعاش الأوروبي.

ويقول محافظ نابولي ماركو فالنتيني في تصريحات خاصة أن «تاريخ الجريمة المنظمة عمقنا خطراً لتفشل» المحرمين في الحياة العامة «يتعاظم عندما تكون التدفقات المالية كبيرة. ونحن

مليوناً - أ ف ب: تعرّض غابرييله مينوتي لليبوليس للتهديد بالقتل إن لم يدفع اتاوات، شأنه في ذلك شأن الكثيرين من مديري الشركات في إيطاليا الذين وقعوا في شباك مجرمين ينتمون إلى المافيا في أغلب الأحيان، وهي ظاهرة تفاقمت مع استشراف جائحة كوفيد-19.

ولم يكن من السهل على ليبوليس الإذلاء بشهاده، لكنه يقوم بذلك لأنه مقتنع «بأن على المقاولين رفع الصوت عندما يحدث الأمر، من أجل مصلحة الشركات والأقاليم على السواء» وينبغي عدم تقبل أعمال العنف أو التهديد بل التصرف بطريقة تظهر أن الدولة هي الأقوى. فبالإتحاد وحده يكون في وسعنا التصدي للمافيات» كما يقول.

ويدير ليبوليس البالغ من العمر 43 عاماً شركة للفعاليات الترفيهية، وهو منخرط أيضاً في قطاع السياحة مع مطاعم واحد أكبر «النوادي البحرية» في بوليا (جنوب).

وقد تعرّض لمحاولتي إبتزاز في 2013 و2017 وقيل له «إما أن تدفع أو نشكك في جزائين».

ويقول رجل الأعمال «دنا متى أحدهم وطلب مبلغاً من المال. ولم أرفض الطلب بداية ليتسنى لي الذهاب إلى مركز الشرطة وتقديم شكوى بعد نصف ساعة. وأوقفت قوى الأمن الرجل وطالما وقتت السلطات إلى جانبني. والأمر في غاية الأهمية في أوقات حرجة كهذه. وكنت أفكر في عائلتي والتعاوعين متى... لأن التهديدات كانت واضحة».

وتتواصل محاولات الإبتزاز من هذا القبيل، ولكن تمرد تجار باليرمو في صقلية على الإساءة التي تفرضاها المافيا المحلية المعروفة بـ «بيتسو»، ما أفضى إلى توقيف 20 شخصاً الأسبوع الماضي.

غير أن السلطات تشير أن تتزايد الضغوط على الشركات بسبب وباء كوفيد-19.

ويقول إنتسو تشيكونته، الذي ألف كتاباً عدّة عن المافيا، أن «تورونتو - أ ف ب: باتت منصّة «شوبيفاي» الكندية، التي تعتمد نموذجاً يتناقض مع ذلك السائد في «أمازون»، من أكبر المستفيدين من الأزمة بعداجات إليها شركات كثيرة دفعها وباء كوفيد-19 إلى الإكتال على التجارة الإلكترونية. وتنتج «شوبيفاي»، التي أسست في أوتاوا قبل 15 عاماً لإنشاء موقع للتجارة الإلكترونية تبيع كيبسات، وهي كانت أصلاً قيد الازدهار من تحظى عدد متاجرها اللين في أواخر العام 2019، لكن تفشي الوباء زادها رواجاً.

ويقول هارلي فنكستين، رئيس «شوبيفاي» في مقابلة «مع التجارة» كما كنا نختلّه في 2030 بات واقعاً ملموساً في 2020» مشيراً إلى أن «وباء كوفيد-19 سرّع نمو التجارة الإلكترونية بما لا رجعة فيه».

وفي ظل العزل العام، شهدت التجارة الإلكترونية نمواً شديداً هذا العام، فقد سجّلت مبيعات عملاقة القطاع، وعلى رأسهم «أمازون» ازدياداً كبيراً. كما أن ماركات (علامات تجارية) كثيرة لم يكن لديها متاجر إلكترونية خاضت غمار الإنترنت خلال الأزمة الوبائية.

وارتفع عدد المتاجر المستحقة في إطار «شوبيفاي»، وهي منصّة رائجة في أوساط المقاولين، بنسبة 71٪ في الربع الثاني من العام بالمقارنة مع السنة الماضية. وطارق البرواني هو أحد الوافدين الجدد إلى المنصّة. وكان مقهى «بلنتي» للشاي الذي أسسه قد بقي مفتوحاً في بداية العزل العام في مارس/ آذار الماضي، لكن سرعان ما بات الوضع لا يحتمل مع تضائل عدد الزبائن، فاضطر إلى إغلاق محله في مايو/أيار. وفي الشهر عينه، فتح متجرًا إلكترونيًا على «شوبيفاي». بدعم من برنامج أطلقته البلدية لمساعدة الشركات الصغيرة التي تضررت من جراء الأزمة على إنجاز تحول رقمي.

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لومير، أمس الجمعة من احتمال انكماش اقتصاد بلاده مجدداً في الشهر الثامنة الأخيرة من العام الحالي، جراء قرارات حظر التجوّل واسعة النطاق التي فرضتها الحكومة لحدوء موجة كوفيد-19 الثانية.

وقال لومير «أوروبا» أن فرنسا تواجه خطر معدل نمو سلبي في الفصل الرابع من العام. وأضاف «لكن البطالة تنخفض، بمعنى القول إن الاقتصاد الفرنسي سيشهد انتعاشاً قوياً في 2021، وسيعود النمو إلى المستويات التي كان عليها سنة 2019 في العام 2022.

وقال إن عودة الإنعاش التي تأتي بعدما دفعت تدابير الإغلاق واسعة النطاق التي فرضت بداية الوباء بكبرى الاقتصادات إلى ركود غير مسبق «ليس أمراً مفاجئاً».

وأوضح أن خطر النمو السلبي (الانكماش) بحلول نهاية العام كان ضمن توقعات الحكومة بتقلص إجمالي الناتج الداخلي في العام 2020 بأكمله، وقال «كنا ندرك بأن الوباء قد يتفشى مجدداً لأن ثمة الكثير من الضبابية على الصعيد الدولي».

وكان رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستكيس، قد أعلن أمس الأول توسيع رقعة حظر التجوّل الذي كان مقرراً في البداية في تسع مدن كبرى بينها باريس، ليشمل 54 منطقة في أنحاء البلاد، ما يؤثر على 46 مليون شخص في الجم.

وحسب وزير المالية لومير فإن الحظر المفروض على معظم المدن الفرنسية سيكلف الاقتصاد أكثر من ملياري يورو (2.4 مليار دولار أمريكي). وأضاف أن هذه التكاليف كانت متوقعة. وانفتحت فرنسا ستة مليارات يورو من «صندوق التضامن الأوروبي» بقيمة تسعة مليارات يورو.

وتابع «لقد أيدنا البنك المركزي الأوروبي ودعمنا كريستيان لاغارد رئيسة البنك من البداية بتقديم المزيد من القروض، وعندما يحين وقت سدادها، سنفعل ذلك، لكن الوقت لم يحن بعد».

العقوبات الأمريكية كبدت كوبا خسائر تتجاوز 5.5 مليار دولار خلال عام

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: قال وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغز، عبر التلفزيون الرسمي في وقت متأخر أمس الأول أن العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على بلاده كلفتها 5.57 مليار دولار خلال السنة المالية الماضية، التي انتهت في الحادي والثلاثين من مارس/آذار، وملتت أكبر خسارة سنوية حتى الآن، حسب أحدث تقرير استشهد به الوزير بشأن تأثير العقوبات الأمريكي.

وتمثل هذه الخسارة الأحدث زيادة بمقدار 1.226 مليار دولار مقارنة بالعام السابق على ذلك. وسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تغيير سياسة الإنفتاح التي كان بدأ تنفيذها في عهد سلفه باراك أوباما مع كوبا، التي تقاطعها الولايات المتحدة منذ عام 1962.

وفرضت إدارة ترامب سلسلة من العقوبات على كوبا لإجبارها على التخلي عن دعمها للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، والذي تسعى واشنطن، ونوما نجاح، إلى الإطاحة به من منصبه. كما فرضت الولايات المتحدة قيوداً على السفر إلى كوبا، ووضعت سقفاً مقداره ألف دولار على أي تحويلات مالية يرسلها أي كوبي مقيم على الأراضي الأمريكية إلى أسرته في كوبا، كل ثلاثة أشهر.

يشار إلى أن كثيراً من الكوبيين في المنفى يعيشون في ولاية فلوريدا، والتي يتوقع أن تشهد منافسة خاصة في الانتخابات الأمريكية المقررة في الثالث من الشهر المقبل بين الرئيس الجمهوري الحالي ترامب، ومرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن.

«شوبيفاي» الكندية للتجارة الإلكترونية تزداد ازدهاراً في خضم تداعيات انتشار الوباء



«شوبيفاي» تؤمن لموظفيها مساحة عمل مريحة ومرنة

ويقول طارق البرواني «استغرق الأمر أسبوعاً فقط. ومن السهل استيعاب المسألة إذا تألفت مع استخدام الإنترنت». وكان توبياس لوته الألماني، الذي انتقل إلى كندا بدافع الحب، يريد في البداية بيع الواج تزلج على الإنترنت، ولكنه شارك سنة 2006 في تأسيس «شوبيفاي»، التي حققت نجاحاً باهراً بعيداً عن سيليكون فاني. وارتفع عدد المتاجر المسجلة في هذه المنصّة التي تتميز بسهولة استخدامها من 150 ألفاً سنة 2014 إلى أكثر من مليون في 175 بلداً سنة 2019، وسرعان ما أصبحت في نظر الكثيرين من التجار المستقلين بديلاً جديداً عن «أمازون»، ويرى فنكستين أن «التجارة ينبغي لها كي



برشلونة يسعى الى تعزيز الضغط على الريال ومدربه زيدان في أول كلاسيكو لكومان



صراع الكلاسيكو يعود اليوم دون حضور الجماهير

ولم يسبق لكومان وزيدان أن تواجها كلاعبين بعدما لعب الأول في النادي الكتالوني بين 1989 و1995، فيما وصل الثاني إلى فريق العاصمة الإسبانية في 2001 قبل أن يعتزل في 2006. ورغم أن الريال لا يبدو في أفضل أيامه، فقد أخذ الثقة من سجل زيدان كمدرب في ملعب "كامب نو" الذي زاره في خمس مناسبات ولم يخسر خلالها أي مباراة (انتصاران وثلاثة تعادلات). كما خسر النادي الملكي مباراة واحدة في آخر سبع زيارات إلى ملعب خصمه، وقال زيدان عقب الخسارة أمام شاختر: "أنا المدرب، عليّ إيجاد الحل، لم أجده اليوم وكان الأمر صعباً على لاعبي فريقتي". ودفع زيدان غالباً أمام شاختر ثمن تفكيره في الكلاسيكو، بإبقائه على أبرز عناصره الأساسية على دكة البدلاء، في مقدمتهم مواطنه كريم بنزيمة والبرازيلي فيديوسوس والألماني توني كروس الذين دخلوا في الشوط الثاني، ولوكاس فاسكيز وإيسكو، كما قرر عدم المجازفة بإشراك القائد سيرخيو إنطوان غريزمان الذي يكافح لإيجاد مستواه مع الفريق حيث أبقاه كومان على دكة البدلاء أمام فيرنيسفاروش، بقي الهولندي مؤمناً باللاعبين الشباب لرد الجميل له، وخصوصاً أنسو فاتي الذي قال عن الكلاسيكو: "ندخل إليها باكبر التركيز الثالث برصيد 10 نقاط من خمس مباريات من ثلاثة انتصارات وتعادل وهزيمة، وفي أبرز الحملات اللعب بها"، وسيعول كومان بالدرجة الأولى حتماً على ميسي أفضل هداف في تاريخ لقات الفريقين، والذي قدم مباراة كبيرة أمام الفريق المغربي بعد يوم من تأكيد مدربه أنه "ليست لدي أي شكوك حيال أداء" الأرجنتيني، مضيفاً: "يمكن لبروده أن يكون أفضل من الذي رأيناه في الأيام الماضية".

الحاق الهزيمة الثالثة توالياً بغريمه الأثري في غضون أسبوع، ووضع نظيره الفرنسي زين الدين زيدان تحت ضغط هائل، حيث منى النادي الملكي بخسارة مفاجئة بهدف على أرضه أمام قارش الوافد الجديد إلى دوري الأضواء السبت الفائت في "الليغا"، قبل أن يسقط أيضاً على ملعبه أمام شاختر دانينيسك الأوكراني 2-3 في مستهل مشواره في دوري أبطال أوروبا التي حقق لقبها 13 مرة (رقم قياسي). ولم تكن حال برشلونة أفضل في "الليغا" عندما سقط بدوره صفر-1 أمام ضيفه غرناطة، إلا أنه عوض قاريا بفوز مقنع 5-1 على ضيفه فيرنيسفاروش المغربي، إلا أنه يشكك عام لم تكن بداية كومان الذي خلف كيكي سيستين مع نهاية الموسم الماضي مثالية، مع ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة، وهو يحتل المركز التاسع برصيد 7 نقاط من أربع مباريات، لكنه خاض مباراتين أقل من المتصدرين ريال سوسبيداد وفياربال (11 نقطة). ورغم استمرار معاناة المهاجم الفرنسي إنطوان غريزمان الذي يكافح لإيجاد مستواه مع الفريق حيث أبقاه كومان على دكة البدلاء أمام فيرنيسفاروش، بقي الهولندي مؤمناً باللاعبين الشباب لرد الجميل له، وخصوصاً أنسو فاتي الذي قال عن الكلاسيكو: "ندخل إليها باكبر التركيز الثالث برصيد 10 نقاط من خمس مباريات من ثلاثة انتصارات وتعادل وهزيمة، وفي أبرز الحملات اللعب بها"، وسيعول كومان بالدرجة الأولى حتماً على ميسي أفضل هداف في تاريخ لقات الفريقين، والذي قدم مباراة كبيرة أمام الفريق المغربي بعد يوم من تأكيد مدربه أنه "ليست لدي أي شكوك حيال أداء" الأرجنتيني، ويبدل المدرب الهولندي رونالد كومان مباراته الأولى في الكلاسيكو ومهمته واحدة:

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: بعدما كان يوماً أكثر المباريات ترقباً في عالم كرة القدم، فقد "الكلاسيكو" بين برشلونة وغريمه الأثري ريال مدريد بعضاً من بريقه، غير أن المواجهة التي ستجمعهما على ملعب "كامب نو" في المرحلة السابعة من الدوري الإسباني اليوم، ستحل عواويل عدا.

بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار والتدريس إنيستيا في السنوات الأخيرة، والأوروغواي لويس سواريز والويلزي غاريث بيل هذا الموسم من الفريقين، فقد الكلاسيكو كثيراً من بريقه، وكان أن يتضاعل وهجه بشكل أكبر ولم يسمح برشلونة بربح نجمه ليونيل ميسي قبل انطلاق الموسم الحالي. عوامل عدة أثرت على ذلك، لا سيما غياب الجماهير عن الملعب بسبب تداعيات جائحة كورونا، حيث سيفقد النادي الكتالوني هتافاً نحو 99 ألف مشجع. إضافة إلى ذلك، فإن المستويات المتذبذبة التي يقدمها الفريقان هذا الموسم لم تساهم في انتظار المباراة الحدث يليقها كما جرت العادة، إلا أن رئيس رابطة الدوري خافيير تيباس أكد أن "أي مباراة كرة قدم تفقد أهميتها إذا لعبت بدون جمهور. لكن الكلاسيكو يبقى "الكلاسيكو"، وتابع: "اعتقد أنه بعد أكثر من 300 مباراة أقيمت خلف أبواب مغلقة، تبين أن العروض التي يقدمها اللاعبون على أرض الملعب لا تزال على حالها". معتبراً أن "الكلاسيكو هو أهم مباراة بين الأندية في العالم، إنها علامة تجارية معروفة الآن بشكل جيد، وتجذب كثيرين من حولها".

ويبدل المدرب الهولندي رونالد كومان مباراته الأولى في الكلاسيكو ومهمته واحدة:

كومان: غريزمان يملك فرصة خوض المنافسة!

■ مدريد - أ ف ب: يملك المهاجم الفرنسي إنطوان غريزمان "فرصة اللعب" في الكلاسيكو ضد ريال مدريد، بحسب ما ذكر مدربه الهولندي رونالد كومان، بعدما استبعدته عن المباراة الأخيرة في دوري أبطال أوروبا لفرانسفاروش المغربي.

وقال كومان: "مثل أي لاعب، لديه حظوظ باللعب، لكن ليس جيداً أن نناقش مركزه في كل مباراة، هناك لاعبون غيرهم، بالطبع هو لاعب مهم، ونريد أن يكون جميع اللاعبين في أفضل مستوياتهم، لكن الأهم هو الفريق، سنسندع بالأفضل كي نحقق أفضل نتيجة ممكنة". وكان غريزمان ناجحاً مع منتخب فرنسا في فترة التوقف الدولي، فقام كومان بتبديل موقعه في مركز وسطي في الهجوم، لكنه قدم أداء متواضعاً خلال الخسارة أمام خيتافي (صفر-1) السبت الماضي، ويمكن لكومان أن يعتمد في الكلاسيكو الأول في التاريخ بدون

لا يغيرنا نحن، ما يجب أن نجعلنا نغير، هو أن نقول لأنفسنا إن غداً (السبت) لدينا فرصة لتقديم مباراة كبيرة، ونحن نستعد لذلك، لتغيير الأشياء، والباقي، لن نغير أبداً". وكرر زيدان، الذي اعتبر أنه "مسؤول" عن هاتين الخسارتين، أن عليه "إيجاد الحل". وأضاف: "تحت دائماً أنتقد نفسي، إنه الحرك للتحسين بعد الهزيمة، بصفتي المدرب، كانت الانتقادات موجهة لي، وهذا أمر طبيعي، لكنني لا أعيش في الماضي، غدا هو السيناريو التالي لتغيير صورتنا، هناك أوقات صعبة، ولكن هذا هو المكان الذي يظهر فيه اللاعبون ذوو الطباع الكبيرة والجودة العالية". وسيتكهن زيدان من الاعتماد على قائد الفريق سيرخيو راموس، الذي تعرض لضربة عنيفة في الركبة اليسرى السبت الماضي وغاب عن مباراة الأربعاء، لكنه التحق بالتحمل التدريبي مع الفريق الجمعة، وقال زيدان: "سيرخيو قائد الفريق، وقائدنا، لن نتحمل أي مخاطر، لقد تعافى، وسيكون يجب أن يعطي 400%، واعتقد أن سيرخيو كذلك".

زيدان يحظى بدعم بيريز قبل المباراة!

■ مدريد - أ ف ب: اعتبر مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان أنه لا يزال يحظى بدعم إدارته ورئيسها فلورنتينو بيريز رغم نكسسته الأخيرة، عشية مواجهة صعبة في "الكلاسيكو" على أرض غريمه التقليدي برشلونة.

وعما إذا كان المدرب الفرنسي يحظى بالدم، بعد خسارة محلية ضد قارش وأخرى أوروبية في دوري الأبطال ضد شاختر دانينيسك، قال: "نعم، من الجميع، فزت بأشياء كثيرة مع هؤلاء اللاعبين، وسأكون معهم يوماً ما حتى الموت، سأكون يوماً معهم". وتابع: "لكن يجب أن نغير شيئاً، فقد خضنا مباراتين صعبتين، وهذا كل ما في الأمر، هناك دوافع لتحللت سيئة، لكن الفرق (الكبيرة) تظهر طابعها وتوعيتها في تلك اللحظات، يجب أن نقوم بذلك غداً". فبعد هزيمته أصبح مدرب الريال تحت الضغط، وتابع "يزيدو": "عندما تلعب مباراة سيئة، فإننا لسنا محصنين ضد الانتقاد... الحقيقة هي أنه عندما نخسر مباراة، يجب علينا أننا سنغير كل شيء"، وأضاف أن "الأمر لطلما كان على هذا النحو، التاريخ لا يتغير، وهذا

لا يغيرنا نحن، ما يجب أن نجعلنا نغير، هو أن نقول لأنفسنا إن غداً (السبت) لدينا فرصة لتقديم مباراة كبيرة، ونحن نستعد لذلك، لتغيير الأشياء، والباقي، لن نغير أبداً". وكرر زيدان، الذي اعتبر أنه "مسؤول" عن هاتين الخسارتين، أن عليه "إيجاد الحل". وأضاف: "تحت دائماً أنتقد نفسي، إنه الحرك للتحسين بعد الهزيمة، بصفتي المدرب، كانت الانتقادات موجهة لي، وهذا أمر طبيعي، لكنني لا أعيش في الماضي، غدا هو السيناريو التالي لتغيير صورتنا، هناك أوقات صعبة، ولكن هذا هو المكان الذي يظهر فيه اللاعبون ذوو الطباع الكبيرة والجودة العالية". وسيتكهن زيدان من الاعتماد على قائد الفريق سيرخيو راموس، الذي تعرض لضربة عنيفة في الركبة اليسرى السبت الماضي وغاب عن مباراة الأربعاء، لكنه التحق بالتحمل التدريبي مع الفريق الجمعة، وقال زيدان: "سيرخيو قائد الفريق، وقائدنا، لن نتحمل أي مخاطر، لقد تعافى، وسيكون يجب أن يعطي 400%، واعتقد أن سيرخيو كذلك".

■ مدريد - أ ف ب: خرج النجم جيرار بيكيه عن صمته بشأن التطورات التي حصلت في برشلونة في الشهور الأخيرة، مهرباً عن خيبته من الطريقة التي تعامل بها النادي مع رغبة نجمه ليونيل ميسي في الرحيل، ومعتبراً أن اللعب الجديد "يجب أن يحمل اسم" أفضل لاعب في العالم ست مرات.

واعتبر بيكيه أن "لاجان ملته قدم الكثير خلال 16 عاماً، عليك أن تتوصل إلى اتفاق معه، من غير الممكن أن تكون المسافة بعيدة لهذه الدرجة بين الطرفين". وتابع الماداف (33 عاماً): "فعل ليو الكثير لنيل حق اتخاذ قراره، وفي حال رأى أن عليه الرحيل، أنا، لو كنت رئيساً للنادي لتصرفت على نحو مختلف"، في إشارة إلى الإدارة ورئيسها جوزيب ماريا بارثولومي الذين أنهلت عليهم الانتقادات في قضية الأرجنتيني، وأردف بيكيه: "اتساءل: كيف يمكن لأفضل لاعب في التاريخ، والذي كنا نحفظه للاستمتاع به، أن يستقيل ذات يوم ويرسل بورفانكس لأنه يشعر أننا لا نستمتع إليه؟ كل هذا صادم جداً". وتابع اللاعب الذي جدد الثلاثاء عقده مع النادي حتى 2024: "ما الذي يحصل؟ ميسي يستحق كل شيء، الملعب الجديد يجب أن يحمل اسمه وليه الراعي"، في إشارة إلى مشروع "إسباي بارسا" الذي من شأنه أن يجدهد ملعب "كامب نو". وتابع: "يجب أن نحافظ على أيقوناتنا لا أن نشوه سمعته، هذا الأمر يفضيني جداً". وأكد بيكيه أن اساطير النادي يستحقون معاملة أفضل: "يفاجئني أن شخصاً مثل بيب (غوارديولا)، وبوبي (كارليس بويول)، وتشافي (او فيكتور) فالديز ليسوا في النادي، هناك شيء لا يجري لي نحو جيد، عليك الاحتفاظ هؤلاء الأشخاص دائماً، فهم جزء من تاريخ النادي وجعله كبير".

رئيس رابطة الدوري: رحيل ميسي لن يكون مأساة!

■ مدريد - أ ف ب: أكد رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس، أن رحيل نجم برشلونة ليونيل ميسي "لن يكون مأساة" للبطولة الإسبانية، عشية مباراة كلاسيكو برشلونة وريال مدريد، وقال: "اعتقد أنه إذا ترك ميسي برشلونة، فإن العلامة التجارية "ميسي-برشلونة" الموجودة والتي تعمل بشكل جيد للغاية في كل أنحاء العالم، سستتأثر. اعتقد أن على ميسي التفكير ملياً في ما يريد فعله". لكنه أرفد أنها لن تكون مأساة، فقد غادر كريستيانو رونالدو (من الريال إلى يوفنتوس في 2018)، وغادر نيمار (من برشلونة إلى باريس سان جيرمان في 2017) ولم تكن مأساةً.

وأضاف أن "نيمار انضم إلى سان جيرمان ولا اعتقد أن البطولة الفرنسية أصبحت الآن في صدارة الساحة الدولية، إنها حقيقة، من يظن أن اللاعبين يصنعون البطولات أو علامة المنافسة، مخطئون".

وتطرق تيباس إلى الكلاسيكو الأول لهذا الموسم، وقال إن "أي مباراة اعتقد أهميتها إذا لعبت بدون جمهور، لكن الكلاسيكو يبقى كلاسسيكو. اعتقد أنه بعد أكثر من 300 مباراة أقيمت خلف أبواب مغلقة، تبين أن العروض التي يقدمها اللاعبون على أرض الملعب لا تزال على حالها"، معتبراً أن "الكلاسيكو أهم مباراة بين الأندية في العالم، إنها علامة تجارية معروفة الآن بشكل جيد، وتجذب كثيرين من حولها".



ميسي حظي بمساندة زميله بيكيه

بيكيه: الملعب الجديد لبرشلونة يجب أن يحمل اسم ميسي

■ مدريد - أ ف ب: خرج النجم جيرار بيكيه عن صمته بشأن التطورات التي حصلت في برشلونة في الشهور الأخيرة، مهرباً عن خيبته من الطريقة التي تعامل بها النادي مع رغبة نجمه ليونيل ميسي في الرحيل، ومعتبراً أن اللعب الجديد "يجب أن يحمل اسم" أفضل لاعب في العالم ست مرات.

واعتبر بيكيه أن "لاجان ملته قدم الكثير خلال 16 عاماً، عليك أن تتوصل إلى اتفاق معه، من غير الممكن أن تكون المسافة بعيدة لهذه الدرجة بين الطرفين". وتابع الماداف (33 عاماً): "فعل ليو الكثير لنيل حق اتخاذ قراره، وفي حال رأى أن عليه الرحيل، أنا، لو كنت رئيساً للنادي لتصرفت على نحو مختلف"، في إشارة إلى الإدارة ورئيسها جوزيب ماريا بارثولومي الذين أنهلت عليهم الانتقادات في قضية الأرجنتيني، وأردف بيكيه: "اتساءل: كيف يمكن لأفضل لاعب في التاريخ، والذي كنا نحفظه للاستمتاع به، أن يستقيل ذات يوم ويرسل بورفانكس لأنه يشعر أننا لا نستمتع إليه؟ كل هذا صادم جداً". وتابع اللاعب الذي جدد الثلاثاء عقده مع النادي حتى 2024: "ما الذي يحصل؟ ميسي يستحق كل شيء، الملعب الجديد يجب أن يحمل اسمه وليه الراعي"، في إشارة إلى مشروع "إسباي بارسا" الذي من شأنه أن يجدهد ملعب "كامب نو". وتابع: "يجب أن نحافظ على أيقوناتنا لا أن نشوه سمعته، هذا الأمر يفضيني جداً". وأكد بيكيه أن اساطير النادي يستحقون معاملة أفضل: "يفاجئني أن شخصاً مثل بيب (غوارديولا)، وبوبي (كارليس بويول)، وتشافي (او فيكتور) فالديز ليسوا في النادي، هناك شيء لا يجري لي نحو جيد، عليك الاحتفاظ هؤلاء الأشخاص دائماً، فهم جزء من تاريخ النادي وجعله كبير".

قمة تشلسي ويونايتد الأبرز اليوم... ليفربول يكمل المشوار دون فان دايك



صراع مانشستر يونايتد وتشلسي يتجدد اليوم في أبرز مواجهات الدوري الإنجليزي

بعد ثلاثة انتصارات، خسارة وتعادل متخلفاً بثلاث نقاط عن إيفرتون المتصدر ونقطتين عن أستون فيلا الثاني، ويتطلع إيفرتون للتصحر، مفاجأة الموسم، أن يواصل تألقه ويحافظ على سجله خالياً من الهزائم عندما يحل على سواثهامبتون الأحد، وستكون الفرصة متاحة أمام هدافه مونيكا كاليفرت ليوبن (7 أهداف بالتشارك مع نجم توتنهام الكوري سون هونغ مين) ليصبح ثاني لاعب فقط في تاريخ البريميرليغ يسجل في المباريات الست الأولى لفريقه بعد الأرجنتيني سيرخيو أغويرو قناص منذ آذار/مارس 2009.

الملاعب، إلا أن وسائل إعلام توقع أن يخيب ابن 29 عاماً من الموسم بأكمله أو أقله حتى الأسابيع الأخيرة منه. ومن المتوقع أن يعول المدرب الألماني يورغن كلوب على البرازيلي فابيو في مركز قلب الدفاع، بعد الأداء الهائل الذي قدمه في هذا المركز في المباراة التي فاز بها بطل أوروبا 2019 (1-صفر) على أياكس الثلاثاء في مستهل مشواره في دوري الأبطال واختير فيها أفضل لاعب بعدما ساهم في إبعاد كرات أياكس الخسرة على مراحل عدة، ويحتل ليفربول المركز الثالث في الدوري برصيد 10 نقاط

الدوري الانكليزي

■ لندن - أ ف ب: يسعى مانشستر يونايتد لحمل الزخم الأوروبي معه إلى المنافسات المحلية عندما يستضيف تشلسي الساعي لتفادي تعادل ثالث تواليًا، في قمة المرحلة السادسة للدوري الانكليزي التي سيكمل خلالها ليفربول حامل اللقب الموسم بدون قلب دفاعه فيرجيل فان دايك.

ويدخل يونايتد مباراته على "أولد ترافورد" اليوم منتشياً بفوز قاتل (2-1) خارج القواعد على باريس سان جيرمان ووصيف بطل أوروبا في افتتاح دوري الأبطال، حيث جدد ثقوه على نادي العاصمة الفرنسية بعدما أقصاه موسم 2018-2019. ويصطدم فريق المدرب البرازيلي أولي غونار سولشراير بتشلسي الساعي لتعويض تعادله مع مانشستر سيتي، الأول مع سواثهامبتون 3-3 في الجولة الثانية من المسابقة على أرضه، والثاني مع ضيفه إشبيلية سلباً في مستهل حملته القارية الثلاثاء، ويحتل يونايتد الذي يستضيف لايزيغ الألماني الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من المسابقة القارية، المركز الخامس عشر في الدوري حالياً مع 6 نقاط بعد فوزين وخسارتين ولكن بمباراة أقل من منافسه الثامن برصيد 8 نقاط، ويتطلع تشلسي الذي سيحل ضيفاً على كراستودار الروسي الأربعاء أيضاً في دوري الأبطال، على فرانك لامبارد مدرب البلوز، بعدما تفوق عليه في مباراتي الدوري الموسم الفائت في الموسم الأول للدوري الانكليزي السابق مع تشلسي، الذي تفوق عليه في نصف نهائي الكأس الموسم الفائت، كما ستحتج الانتظار لمشاركة الوافد الجديد اديسون كافاني من عدمها بعدما غاب عن مواجهة فريقه السابق سان جيرمان حيث اعتبر سولشراير أن "إديسون يحتاج إلى التدريب لبضعة أيام قبل أن يصبح جاهزاً".

ويستحوذ ليفربول أولى مبارياته في الدوري في غياب قلب دفاعه فان دايك بعد تعرضه لإصابة قوية في دربي "الميرسيسايد" ضد إيفرتون في المرحلة السابقة (2-2) بعد تدخل قوي من الحارس جوردان بيكفورد، عندما يستضيف شيفيلد يونايتد، وأعلن الفريق أن أفضل لاعب في الدوري لوسم 2018-2019 سيفضخ لجراحة في ركبته بدون أن يحدد الفترة الزمنية التي ستخيبها عن

الدوري الألماني

دورتموند يسعى اليوم إلى "تباعده" أقل مع شالكة في دربي الرور!

■ برلين - أ ف ب: يخوض بوروسيا دورتموند دربي إقليم الرور مع غريمه شالكة، اليوم في المرحلة الخامسة للدوري الألماني، على وقع خسارة غير متوقعة في دوري أبطال أوروبا وإصابات عدة من لاعبي الدوري بفرس كورنا.

وعبر المدير الرياضي في النادي ميكايل تسورك عن غضبه من السقوط أمام لاتسيو الإيطالي 1-3 الثلاثاء في روما، ضمن المسابقة القارية. وكان حضور فيروس "كوفيد-19" مؤثراً أيضاً على تحضيرات الأندية لهذه المرحلة، بعد إلغاء فيرود برين تمارينه بسبب إصابة لاعب في صفوفه خلال استعداداته لمواجهة هوفنهايم الأحد، ويستضيف بايرن ميونخ حامل اللقب وبطل أوروبا أينتراخت فرانكفورت اليوم بدون جناحه الدولي سيرج غنابري الغائب عن الفوز الساحق للفريق البافاري الأربعاء على أتلتيكو مدريد 4-صفر في دوري الأبطال، بسبب إصابته بكونا أيضاً.

وفيما حصدت ألمانيا أكبر عدد من الإصابات الخميس، ستقام معظم مباريات الدوري بدون جماهير.

وسيسمح ل300 مشجع فقط بمتابعة دورتموند على أرضه، فيما طلب تسورك من لاعبيه عدم تطبيق أي "تباعده" مع مهاجمي شالكة ووصيف القاع والذي حصد نقطة قيمة في أربع مباريات، وقال تسورك الذي يحتل فريقه المركز الثالث بتسع نقاط من أصل 12 ممكنة: "تابعنا قواعد التباعده عندما كنا ندافع ضد لاتسيو... بطريقة مثالية نريد أن نرى فعل". ويعول دورتموند على مهاجمه الشاب النرويجي إرلينغ هالاند، صاحب هدف الموساة ضد لاتسيو والذي أدرك الشباك أيضاً في الزيارة الأخيرة لشالكة إلى دورتموند حيث منى بخسارة كبيرة صفر-4. ولم يفرز شالكة في آخر 20 مباراة في الدوري، ويأمل في كسر هذه السلسلة السلبية أمام جاره اللورد، ويضيف تسورك: "سليعب شالكة بعاطفة كبيرة، ويتمسك بالاضباط والالتزام، يريدون إفساد مباراتنا... وارتفع منسوب التوتر بين الفريقين بعد حادثة عنصرية الأسبوع الماضي، وتلقى لاعب دورتموند الواعد يوسف موكوكو (15 عاماً) تهديدات بالقتل وإهانات عنصرية من جماهير شالكة بعد تسجيله ثلاثية خلال الفوز بالدربي لغرفيت تحت 19 عاماً الأحد الماضي. واعتذر شالكة ويجري تحقيقاته بالحادثة.

الدوري الأوروبي

بداية ناجحة للفرق الكبرى... و نابولي ونيس أبرز الخاسرين!



ديفيد لوبز مدافع أرسنال يرتقي أعلى من الجميع ليسد كرة برأسه جاء منها هدف التعادل

■ عواصم - أ ف ب: تجاوزت الفرق الكبرى المرشحة للفوز باللقب امتحان الجولة الأولى للدوري الأوروبي بنجاح بتحقيقها نتائج إيجابية، فيما كان نابولي الإيطالي ونيس الفرنسي أبرز الخاسرين. وحقق ميلان الإيطالي فوزاً مهماً على مضيفه سيلتك الاسكتلندي 3-1، في المجموعة الثامنة، وافتتح اليوسني رادي كرويتش التسجيل للفريق اللومباردي من تسديدة رأسية (14) وأضاف الإسباني براهيم دياز الهدف الثاني من تسديدة قوية (42)، فيما قلص النرويجي ذو الأصول المغربية محمد اليونسى الفارق في الدقيقة 76، وحطم النرويجي يانس بيتر هوغ ثلاثية ميلان في الوقت بدل الضائع (2+90)، وضمن المجموعة نفسها، حقق ليل متصدر الدوري الفرنسي فوزاً كبيراً على مضيفه سبارتا براغ 4-1، بينها ثلاثية للتركي يوسف يازيكي (45 و60 و75)، وفاز ليستر بسهولة على ضيفه زوريا الأوكراني ضمن المجموعة السابعة بثلاثية نظيفة، سجلها جيمس ماديسون (29)، وهارفي بارنس (45)، والنيجيري كليتيشي إيهينانتشو (67). وشهدت المجموعة نفسها فوز براغا البرتغالي بالنتيجة نفسها على أيك أثينا، وحذا توتنهام حذو مواطنه ليستر بالفوز بثلاثية على لاسك النمساوي رغم أن معظم الأساسيين كانوا على دكة الاحتياط، ضمن المجموعة العاشرة. وسجل البرازيلي لوكاس مورا (18) والبنمي أندريس أنترادي (27) خطأ في مرماه، والكوري سون هيونغ مين (84) الأهداف. وفي المجموعة نفسها، خسرت لودوغوريتس البلغاري أمام أنتويرب البلجيكي 2-1. ووجد روما نفسه متأخراً بهدف عندما حل ضيفاً على يونغ بويز ضمن المجموعة الأولى، بعد 14 دقيقة حين احتسب الحكم جزءاً لصاحب الأرض سدها الكامبروني جان بيير نسامي بنجاح في رمي الإسباني باو لوبيز. وحافظ الفريق السويسري على تقدمه، إلى أن أجرى مدرب روما البرتغالي باولو فونسيكا تبديلاً سعيًا منه لتدارك الخسارة فأشرك الثلاثي الهجومي اليوسني ادين نزيكو والأرمني هنريك مختيريان (59) على أمل تعديل النتيجة على أقل تقدير. ولم يخف نزيكو ومختيريان مدربيهما، إذ مرر الأول كرة أمامية لزميله البرازيلي برونو بيزير توغل على أظرفها داخل المنقطة السويسرية وسدد على يمين الحارس (69)، والثاني عرضية متقنة لرأس الألباني ماراش كامبولا الذي لم يتوان عن ابداعها في الشباك (73). وضمن المجموعة

نفسها، فاز كلوج الروماني على مضيفه سسكا صوفيا البلغاري 2-صفر. وضمن المجموعة الثانية، احتاج أرسنال لأربع دقائق لتحويل تأخره إلى فوز على رابيد فيينا. فبعد تقدم صاحب الأرض في الدقيقة 51 عبر اليوناني تاخياركيس فوتاس، نجح المدافع البرازيلي دافيد لوبز بدارك التعادل (70) ليحرز بعدها البديل الغابوني بيير إيمريك أوبامانغ هدف الفوز في الدقيقة 74. وأصبح لوبز ثاني أكبر لاعب يسجل لآرسنال في المسابقات الأوروبية بعمر 33 عاماً و183 يوماً بعد سول كامبل عام 2010 بعمر 35 عاماً و152 يوماً. وضمن المجموعة نفسها، خسرت داندولك الإيرلندي أمام ضيفه

بيليه يحتفل بعيد ميلاده الثمانين محجوراً ومستذكراً بابتسامته مسيرته الأسطورية!



الأسطورة البرازيلية بيليه خلال حديثه قبل أيام بمناسبة عيد ميلاده الثمانين

■ ساو باولو - أ ف ب: يحتفل الأسطورة البرازيلية بيليه، الذي يعتبره الكثيرون أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم، بعيد ميلاده الثمانين وهو في الحجر النقلي بسبب فيروس كورونا ومشاكل صحية عانى منها في السنوات الأخيرة، إلا أنه يستذكر بابتسامته المعهودة مسيرة حافلة مع دخوله العقد الثامن. وعانى "الملك" من مشاكل صحية عدة في الأعوام المنصرمة، إلا أنه لم يقدف الكاريزما أو حسنه الفكاهي. وقال مارشا خلال حديث مع رئيس الاتحاد البرازيلي: "أنا بخير، ولكن المشكلة فقط أنني لن أستطيع أن ألعب (يوم عيد ميلادي)". وأكد بيليه، اللاعب الوحيد في التاريخ الذي توج بكأس العالم ثلاث مرات (1958 و1962 و1970)، أنه يخطط للاحتفال بعيد ميلاده يهدوء وبعيدا عن الضخ، كما كل عام، بصرف النظر عن جائحة كوفيد-19. إلا أن البرازيل ستحرص على تكريمه في محطات عدة، حيث سيقام معرض على شرفه في متحف ساو باولو لكرة القدم، إضافة إلى الكشف عن لوحة جدارية مصمها رسام الشوارع الشهير كويرا في سانتوس، المدينة التي بدأ فيها بيليه مسيرته عن 15 عاماً في 1955. كما سجل الأسطورة أغنية مع الثنائي المكسيكي رودريغو وغابريلا الحائز على جائزة "غرامي"، وصفت بأنها "هدية عيد ميلاد صغيرة لأضماره وله". وكتب عبر "انستغرام" الابعاص: "كنت طفلاً يسعى وراء حلم عندما رأيت والسدي يبيكي بعدما خسرت البرازيل مونديال 1950، ووجدت نوندينو أنني سألعب هذه الكأس إلى البلاد. انضمت إلى المنتخب عندما كنت في الـ16 من العمر". وتابع: "كنت أبلغ 17 عاماً و249 يوماً عندما سجلت هدفي في الفوز 2-5 على السويد في ستوكهولم (في نهائي 1958). كنت أصغر لاعب يخوض نهائي كأس العالم، في هذا

المنديال تحديداً، القميص رقم 10 غير حياتي". وكان بالقميص الأبيض والأسود في أول فترة من مسيرته، أو بقميصه البرازيلي رقم 10 بالأصفر والأخضر الذي ملا شاشات التلفزة في بداية عصر البث بالالوان، فإن العديد من أهداف بيليه البالغ عددها 1281 كانت بمثابة عرض مذهل للمهارة والقوة البدنية، ما وضع معياراً لـ"جوغو بونيتو" أو "اللعب الجميل" التي باتت تعرف بها الكرة البرازيلية. إرث بيليه لا يزال ملموساً حتى أيامنا هذه، إذ اختاره الفيفا في العام 2000 أعظم لاعب في القرن العشرين، إلى جانب الأرجنتيني دييغو مارادونا، الذي يحتفل بعيد ميلاده الستين في 30 تشرين الأول/أكتوبر.

لحاح الملاعب

وكيل أعمال أوزيل يهاجم المدرب أرتيتا بعد استبعاده من أرسنال!

■ لندن - د ب أ: وجه وكيل أعمال الألماني مسعود أوزيل لاعب أرسنال الإنكليزي، انتقادات حادة للمدرب ميكيل أرتيتا، موضحاً أن مؤكليه يستحقون أن يتلقى تفسيراً حول استبعاده من قائمة الفريق في الدوري الممتاز. وترجع آخر مباراة خاضها أوزيل (32 عاماً) والذي انضم إلى أرسنال عام 2013 وتوج مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014، إلى شهر آذار/مارس الماضي، وقال إيريكوت سوغوت وكيل أعمال أوزيل: "جماهير أرسنال تستحق أن تعرف الأسباب بصدق، وليس ما يقوله أرتيتا بأنه لم يتنجح في إخراج أفضل ما لدى أوزيل، أنت لم تفعل ذلك، أنت فشلت في أن تكون عادلاً وصادقاً وأن تعامل شخصاً باحترام وهو لديه عقد وولاء طوال الوقت". وأضاف: "كل شخص خارج النادي يعلم جيداً أنه لم تتم معاملته بإنصاف، لم يعطوه الفرص لإظهار إمكاناته هذا الموسم، إذا كان متعاقداً مع النادي، فاللاعب يجب أن تكون لديه إمكانية البقاء والمقاتلة على مكان في الفريق، لكن أوزيل لم يحصل على تلك الفرصة".

أنشيلوتي: بيكتفورد تعرض لانتقادات مبالغ فيها بعد إصابة فان دايك

■ لندن - رويترز: قال كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون إن انتصام الحارس جوردان بيكتفورد مع فيرجيل فان دايك كان خطأ غير متعمد وأن رد الفعل على الواقعة، التي سببها سببها المدافع الهولندي لفترة طويلة، زاد على الحد. وقال جورجينيو فينالدوم لاعب وسط ليفرسلو إن الطريقة التي بدأ بها بيكتفورد الانتصام كانت "غبية تماماً" بينما لم يتعمد الحارس إصابة قلب الدفاع فانه لم يهجم بما حدث بعد هذا التدخل. وتعرض الحارس أيضاً للانتقادات من خبراء وجماعته على وسائل التواصل، وقال أنشيلوتي إنها زادت على الحد، وأضاف: "تكرر أسفنا الشديد لإصابة فان دايك، حدث التحام مع بيكتفورد، كان توقيته خاطئاً وتأخر جوردان لكن هدفه كان الوصول إلى الكرة وليس إصابة فان دايك، رد الفعل على الواقعة كان مبالغاً فيه، اعتقد أن الهدف هو النيل من الحارس، فان دايك يعرف ذلك. جوردان حزين للغاية ويشعر بخيبة أمل كبيرة لإصابة اللاعب. كان التحاماً قوياً وربما كان توقيته خاطئاً لكن في بعض الأحيان تحدث هذه الأمور في كرة القدم".

مورينيو يتوقع عقداً مجزياً للكوري سون

■ لندن - أ ف ب: توقع البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام الإنكليزي أن يحظى مهاجمه الكوري الجنوبي هيونغ مين سون بعقد جديد مجزٍ عاجلاً أو آجلاً بعد الانطلاقة الصاروخية له في الموسم الحالي. وتكررت تقارير أن سون الذي يرتبط بعقد مع النادي اللندني حتى 2023، في خضم مفاوضات لتجديد عقده الحالي. وسجل سون تسعة أهداف في ثماني مباريات في مختلف المسابقات هذا الموسم بالإضافة إلى مساهمته بأربع تمريرات حاسمة وشكل إلى جانب هدف الفريق هاري كاين ثانياً نارياً. واعتبر مورينيو أن المستوى الذي يقدمه سون منذ مطلع الموسم يؤهله لكي يكون أحد اللاعبين الأعلى دخلاً في فريقه. وقال: "أود ذلك (تجديده عقده). لا يزال سون مرتبطاً بعقد لثلاث سنوات، ونحن لسنا في وضعية تثير اللقلق في ما يتعلق بمستقبله". وتابع: "أمر المهم أن سون يعشق هذا المكان. اعتقد أنه يريد الارتباط بالفريق لفترة طويلة". وكشف: "الجميع في النادي يشفقونه وهو يحاول دائماً أن يكون جزءاً من الأثلاث. لا يستطيع القيام بأكثر مما يقدمه، إنه يؤكد كم هو جيد من موسم إلى آخر".

يوفيتش لاعب الريال يواجه عقوبة الحبس!

■ بلغراد - د ب أ: وجه ممثلو الادعاء في صربيا اتهامات ضد لوكا يوفيتش لاعب ريال مدريد لانتهاكه العزل الذاتي خلال حالة الطوارئ الناجمة عن فيروس كورونا في آذار/مارس الماضي. ويطلب المدعون حبس يوفيتش ستة شهور رغم رفضه اجراء العزل من إسبانيا، ويوجب القانون الصربي، يتعين على المحكمة الآن المصادقة على لائحة الاتهام التي قدمها الادعاء، وأفادت محطة "آر تي إس" التلفزيونية أن يوفيتش اتجهت له الفرصة لدفع غرامة 3.5 مليون دينار (35 ألف دولار)، الأمر الذي كان سيحول دون تعرضه لمزيد من الاتهامات.

مولودية الجزائر يستير المهاجم ابن ساحة

■ الجزائر - د ب أ: أعلن مولودية الجزائر عن ضم بلال بين ساحة، مهاجم الترجي التونسي، على سبيل الإعارة موسم واحد مع أحقية الشراء. وكان ابن ساحة (26 عاماً)، انضم الموسم الماضي للترجي، من دفاع تاجنات الجزائري، ويبدو أن اللاعب وجد صعوبة كبيرة في فوج حكام أساسي في تشكيلة الترجي، لذلك فضل العودة لبلاده والانضمام لمولودية الجزائر، الذي يستعد للمشاركة في النسخة المقبلة لدوري أبطال أفريقيا.

برلين - د ب أ: أعلن الفيفا، أنه سيتم إجراء قرعة التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2022 بقطر في السابع من كانون الأول/ديسمبر بمدينة زيورخ السويسرية. وأوضح: "بسبب كورونا والقيود ذات الصلة، سيقام الحفل كحدث افتراضي بدون حضور ممثلي الاتحادات الأعضاء في الخامسة مساءً بالتوقيت المحلي (غرينيتش)". سيتم تقسيم دول القارة البالغ عددها 55 دولة إلى عشر مجموعات، حيث تتاهل المنتخبات المتصدرة إلى مونديال قطر مباشرة، وسيتم أفضل منتخبين اثنين في التصنيف العام لدوري الأمم إلى أصحاب الوصافة في المجموعات العشر بالتصفيات ليصبح العدد 12 منتخباً يتم توزيعهم على ثلاثة مسارات بواقع 4 منتخبات في كل مسار، وستكون المباريات بنظام خروج المغلوب من لقاء واحد، بحيث يتأهل الفائز من كل مسار من المسارات الثلاثة إلى نهائيات مونديال قطر وبذلك يكون مقاعد أوروبا 13 فريقاً، وسيتم تحديد مستويات المنتخبات قبل إجراء القرعة، بناء على التصنيف العالمي، الذي سيصدره الفيفا في 26 المقبل. ومن المقرر أن

«وادا» تكشف تناول 18 رياضياً في رفع الأثقال مواد محظورة!

برلين - د ب أ: أعلنت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا)، أنها تشبه في تناول 18 رياضياً في رياضة رفع الأثقال من ست دول مواد ممنوعة خلال اختبارات مكافحة المنشطات. وقال البولندي فيتولد بانكا، رئيس "وادا": "الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات تشعر بالفزع مما كشفتته دائرة المخابرات والتحقيقات في هذا التحقيق". وأضاف: "لقدرة طويلة كان على الرباعين الذين يتسمون بالنزاهة التعامل مع ثقافة راسخة من تعاطي المنشطات في رياضتهم، حيث كحل الترويج للخوف بقاء الحقيقة مخفية وعزل من أراد فعل الصواب". وذكرت "وادا" أنها قامت بتطوير طريقة جديدة لتحديد العينات التي تم التلاعب في نشر نتائج مؤقتة لها من خلال تحقيق استمر ثلاث سنوات، وتم التحقيق مع المدربين والموظفين ومرافقي المنشطات، وكذلك مع عضو

ما رد المحكمة الإسرائيلية بعد مطالبة فلسطينيين بإخلاء مستوطنة على أراضيهم؟

هجار شيزاف



مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية - أرشيغ

■ المتمسون الفلسطينيون الذين طالبوا بإخلاء البؤرة الاستيطانية «متسبيه كرميم» طلبوا جلسة نقاش أخرى في المحكمة العليا حول القرار الذي اتخذ في آب والذي يقضي بوجوب إخلاء البؤرة الاستيطانية خلال ثلاث سنوات، ولأن القضاة قرروا إمكانية الاعتراف بصفاقت ممتلكات متروكة في الضفة الغربية إذا أثبت أنها تمت بحسن نية، انضم المحامي حسام يونس، الذي يمثل المتمسين، رغم كسب القضية في المحكمة العليا، إلى الطلب لإجراء نقاش آخر قدمه المستشار القانوني للحكومة أفجاي مندلبليت في الشهر الماضي.

قدم يونس الطلب لأسباب معاكسة للأسباب التي طرحها المستشار القانوني: هو يعارض التفسير الذي أعطى في قرار الحكم بـ «تنظيم السوق» في أراضي الضفة الغربية، والذي بحسبه يمكن الاعتراف بصفاقت تمت مع المسؤول عن الممتلكات الحكومية والمتروكة إذا اعتقد في زمن عقد الصفة أن الأمر يتعلق بممتلكات حكومية، عارض المتمسون الفلسطينيون في القضية هذا القرار بسبب تداعياته الواسعة. المحامي هرتيل ارون، الذي يمثل سكان البؤرة الاستيطانية، قال في الطلب الاستثنائي: «لم أر صاحب قضية كسب القضية، لكنه يريد أن يستأنف على الحكم فقط بسبب التداعيات الواسعة التي لا تملك قضيته».

وشرحت ورويت لفين - شنانور (الحاضرة في المركز متعدد المجالات في هرتسليا والتي كانت شركة في بؤرة موقف المتمسين الفلسطينيين) للصفيحة بأن «تنظيم السوق» بعد «أمر الاستثنائي، لذلك ليس هناك سبب لتبنيته إذا ما أمكن تعويض الممتلكات بطريقة أخرى».

وأوضح قرار المحكمة العليا بأن شروط التنظيم لا تسري على حالة «متسبيه كرميم» لأن الدولة لم تجتز اختبار حسن النية، وحسب القضاة، فإن المسؤول عن الممتلكات الحكومية «أغض عينيه عن رؤية إشارات التحذير الكثيرة التي كانت أمامه خلال سنوات كثيرة»، قرار المحكمة حول قرار سابق للمحكمة المركزية في القدس، الذي نص على إمكانية تطبيق «تنظيم السوق» على حالة البؤرة

الاستيطانية، أقيمت «متسبيه كرميم» في 1999 بمحاذاة مستوطنة «كوخاف هشاجر» بعد أن تم نقلها من منطقة أخرى في عملية كانت الدولة على علم بها، ووعدت الدولة سكان البؤرة الاستيطانية بشرعتها في مكانها الجديد.

لقد قرر القضاة وعلى رأسهم رئيسة المحكمة العليا إستر حيوت، بأن ليس بالإمكان نقل حقوق ملكية عقار استنادا إلى «تنظيم السوق» لكن يمكن نقل حقوق وضع اليد والاستخدام إلى أن يتوقف الجيش عن السيطرة على المنطقة - حتى لو كان موعد السيطرة غير محدود، وحسب موقف المتمسين الذي قدمه المحامي يونس، فإن القانون المحلي في الضفة الغربية لا يعترف بنظام «ترتيبات تنظيم السوق» لكنه يأخذ في الحسبان حقوق

أصحاب الأراضي، وتمت الإشارة أيضاً إلى أن الضفة منطقة محتلة، لذا من الواجب - من الناحية القانونية - عدم تغيير القانون المحلي. وحسب أقوال المتمسين، فإن 0.25 في المئة فقط من أراضي الضفة خصصت لفلسطينيين، لذا فإن إقامة مثل هذا الترتيب لن يفيد سوى المستوطنين، وبدلاً من ذلك، يقترح المتمسون تفسيراً آخر لهذا البند من القانون الذي يقول إن من خصص العقار، عليه أن يعوض من كان يضع اليد عليه دون المس بحقوق أصحاب العقار.

بعد نشر قرار المحكمة العليا، قدم المستشار القانوني طلباً لإجراء آخر في أعقاب طلب لوزير الدفاع بني غانتس ووزير العدل آفي نسكورن. هذا استناداً لبدئين لرئيسة المحكمة

العليا حيوت، حسب المبدأ الأول، لا يمكن تطبيق «تنظيم السوق» على أراضٍ يضع الجيش اليد عليها ويديرها المسؤول عن الأملاك الحكومية.

والثاني يتعلق بشرط اختبار «حسن النوايا»، في المداولات التي جرت في الوزارة سماع انتقاد وجه لحيوت، بشأن أنه رغم المصادقة المبدئية على استخدام تنظيم السوق، إلا أن الشروط التي وضعتها لاختيار حسن النوايا، سيمع استخدامها بهدف شريعة آلاف البيوت في الضفة، في المداولات تمت مناقشة احتمالية الطالبة بنقاش آخر، لأن قرار الحكم سيؤدي إلى إخلاء جماعي لمستوطنات، وهو الأمر الذي يريد المستشار القانوني منعه.

مارتس 10/23/2020

« الغواصات » وفضيحة الكنيست: لماذا يخاف نتنياهو من تشكيل لجنة تحقيق؟

رفيت هيخت

■ تظهر قضية الغواصات على السطح بين حزين وآخر، وتخلق في كل مرة موجات محلية، تترقب قليلاً وتطوف من جديد. هذا الأسبوع كانت فضيحة التصويت في الكنيست بشأن تشكيل لجنة تحقيق برلمانية، التي الغيت في نهاية المطاف نتائج التصويت لصالح تشكيل لجنة، في الأسبوع الماضي كان هناك رد أفجاي مندلبليت على الاستئناف في المحكمة العليا، الذي ينص مرة أخرى على عدم تبلور شك معقول للتحقيق مع رئيس الحكومة في هذه القضية، وأن نشر تصريح مدير عام وزارة الدفاع السابق، دان هرتيل، الذي يتحدث عن ضغط من قبل نتنياهو لشراء غواصة أخرى، يأتي خلافاً لموقف جهات في وزارة الدفاع.

لم يكن هؤلاء هم خصوم نتنياهو الوحيدون الذين يتكلمون الغواصات الكروتونية في أرجاء البلاد، خلافاً للمفاتيح الآلاف التي نجتحت النظرة إليها عن النظرة الأساسية للشخص، فإن من يكره نتنياهو يرى فيها وحوشاً من الفساد، ومن يحبه يرى فيها اغتيالاً سياسياً يقاس بأعقاب السجائر والشعبانينا. ملف الغواصات عالم آخر، جوهره الإشتباه بفساد كبير بمبالغ كبيرة، يجعل قدس الأقداس مشوباً بالخشع والاعتبارات الغربية.

لم يتم التحقيق مع رئيس الحكومة في هذا الملف، ولو سرتنا مع قرار مندلبليت المتسرع لإبعاد نتنياهو عن المهمة قبل أن يحقق في القضية، كان يجدر بأن تشكل لجنة تحقيق تفحص كيف تجري ممتلكات أمنية بمبالغ فلكية مثل بازار للمصالح، بما في ذلك «خطأ غبي» طبقاً لشهادة رئيس هيئة الأمن القومي السابق، يعقوب ميمدور، الذي جاءته أقواله للدفاع عن نتنياهو أسام ادعاءات بالفساد موجهة

مارتس 10/23/2020

بالاتفاق مع السودان: هكذا تصبح إسرائيل الدولة الأوساط في الشرق الأوسط

أمون لورد

شبكة «الجزيرة» التلفزيونية التي أصبحت الشبكة الأكثر نفوذاً في المنطقة وأحد العوامل التي سرعت «الربيع العربي» كصان أو قطر لم تتردد في التدخل اللفظي الشؤون الداخلية لدول أخرى، سواء بالسعودية العلنية للإخوان المسلمين في مصر أم بدعم الثوار في ليبيا وسوريا. ومع ذلك حرصت ملكة الغاز الصغيرة دوما على البقاء على الجدران: إن تكون حليفة قريبة من الصين، وأن تحافظ على علاقات طيبة مع إيران، وتستضيف على أراضيها في الوقت نفسه قاعدة كبرى ل سلاح الجو الأمريكي. في التسعينيات أقامت علاقات تجارية عنيدة مع إسرائيل، وكانت شبكة «الجزيرة» من الأوائل في العالم العربي التي أعطت منصة للمتحدثين الإسرائيليين، رغم خط مناهض لإسرائيل في بنها، والآن، بعد ست سنوات من مقاطعة جيرانها لها، تريد العودة إلى حضن العالم السني وتؤمن بأن إسرائيل قد تنشق لها الطريق.

في الأيام القريبة المقبلة سيجتفل هنا بتأطير العلاقات مع العروس الإفريقية الجديدة، السودان، التي تبدو وكأنها اغتصبت على الدخول مع إسرائيل التي تحت مظلة عقد القرن، ولكن بعد السوانيين تلوح قطر كالاخترق التالي لإسرائيل في المنطقة، وإذا ما تحقق، فلن يكون هذا أقل من ثورة.

معاريف 10/23/2020

بعد نفق حماس واغتناب « العروس الافريقية »: ماذا وراء تفافؤ وزير الخزانة الأمريكي عقب زيارته قطر؟

ألون بين أفيدي

كيلومتر ويرتبط بمنظومة الأنفاق الدفاعية لحماس داخل خان يونس. لقد حفر هذا النفق على مدى أشهر طويلة واستمر فيه أكثر من مليون دولار ومئات ساعات العمل الإنساني. وبعد نحو شهر، سيستكمل العائق الاحت من أرض ضرة، حيثتد سيجون ممكناً القول بأن أزيل تهديد الأنفاق المتسللة من غزة. إن مواصلة حماس الاستعداد للحرب معنا ليست مفاجئة، فلماذا يتوقف عن التسلح في منطقنا، ولكن رجال حماس شاهدوا يعبون تعية كيف تسحب منهم إسرائيل ذخراً باهظ القيمة، وهي إشارة واضحة على أن حماس لا تزال معنية بالتسوية وليس بالمواجهة.

يمكن الافتراض بأن الصور التي يلتقطها الجيش الإسرائيلي الآن داخل النفق ستعرض في الوسائل المصريين والقطريين مع طلب إسرائيلي لا ليس فيه، إن تكون هناك تسوية طالا بحفرن الأنفاق. وهنا تدخل قطر إلى الصورة. فالقطريون - الذين يعتبرون مع الأتراك أسياك كل حركات الإخوان المسلمين في المنطقة، بما في ذلك حماس - قطعوا شوطاً طويلاً، فالدولة التي درجت على المال الثقل من تحت الطاولة مباشرة إلى الأذراع العسكرية لحماس تساعد غزة في الستين الأخرين بشكل علني من قوق الطاولة. ونجحت الاتصالات التي جرت مؤخرًا مع قطر في ضمان استمرار مساعدة قطرية مستقرة للقطاع،

■ اكتشفنا هذا الأسبوع أن حماس تواصل استعدادها للحرب مع إسرائيل من تحت الأرض، وبشكل سرري فوق الأرض أيضاً، تتخض المساعي لتأطير العلاقات بين إسرائيل وقطر. ودون التقليل من أهمية العلاقات التي تنسج مع السودان، فإن الاختراق مع قطر سيسببر بتغيير ذي مغزى في موازين القوى في المنطقة ويغير من التسوية المستقرة في غزة أيضاً، وكل ذلك تبعاً لنتائج الانتخابات الأمريكية.

لقد اهتمت التقارير التي تحدثت عن اكتشاف النفق في غزة هذا الانساج، بنجاح العائق التحصن ارضي، ولكنه نجح لكل النجح. فمن خلف العائق مخلومة استخباراتية وعلمية أثبتت هذا الأسبوع بأنها تعرف كيف تجمع كل الأحرف وتترجمها إلى استنتاج واضح يشير بدقة عالية جدا إلى وجود نفق، في محاولة الحفر الثانية أصاب الفتح النفق الذي يبلغ عرضه 70 سنتيمتراً، وذلك قبل أن يستكمل التركيب لسلك التكنولوجي التي يفترض أن تكون جزءاً من العائق. لقد حفر هذا النفق بشكل واضح في محاولة لتحدي العائق الجديد وكجزء من استعدادات حماس لمواجهة مستقبلية. وهو استثنائي في عمقه (عشرات الأمتار) ويحتمل أن تكون هنا محاولة من حماس للزول إلى ما تحت العائق. طوله نحو 1.5

غبار الديماغوجيا الإعلامية ودعاية الشارع. وهذا أفضل -خصوصا في ظل صراع ضد كورنا ومعارضة مجنونة- مما هو سلام الاحتفالات الجماعية مع إطلاق الحمام والبالونات مستشارين ورؤساء مكاتب. إن مثل هذه الاحتفالات أغرقت بالدم، السودان الذي يوشك على التوقيع معنا هو دولة ضخمة في مسيرة تغيير للهوية، ويصبح دولة عربية إقل وإفريقية أكثر. لقد كانت المسيرة تدريجية، ولم يكن السوانيون جاهزين للاتفاق مع إسرائيل بضغط أمريكي، ووافق الأمريكيون على نهجهم وقالوا: «ستخرجكم من قائمة دول الإرهاب، وتتوصلون إلى الاتفاق مع إسرائيل في زمكبح الحر».

وكما يذكر، ففي طريق عودة رئيس الوزراء من واشنطن في بداية السنة، توقف لعقد لقاء مع زعيم السودان عبد الفتاح البرهان في السودان. ثمّة تخوف لسنايريو من جهة موريتانيا، دولة الصحراء التي كانت لإسرائيل علاقات معها إلى أن وقع انقلاب على نحو مفاجئ، والسودان الآخر لم يستقر بعد الانعطافة التي طرأت عليه قبل نحو تسع سنوات، ولكن قد تصعب الأوساط، وليس عامل استقرار في دورها عكلة المياه في الشرق الأوسط، ولكن حذر أن تتدخل إسرائيل في النزاع المحتدم حول السد الذي تبنيه إثيوبيا ويقع السودان في الوسط بين إثيوبيا ومصر.

إسرائيل اليوم 23/10/2020



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

في الواقع منذ نحو سنة، لكنها تطبقها الآن غربا تجارية ومستوردون وتجار واطولون عاديون. رئيس مكتب التجارة السعودي، عجلان العجلان، تبني شعار بي.دي.إس ضد إسرائيل وقام بنسخة للسعودية عندما أعلن بأنه «لن تكون استثمارات أو تجارة أو سياحة» مع تركيا. هذه المقاطعة مفروضة على البضائع الاقتصادية، بل وعلى سلع وبضائع جرى إنتاج أجزاء منها في تركيا وتسوق في السعودية. الضرر المقدر للاقتصاد التركي يبلغ نحو 3 مليارات دولار، وهو مبلغ كبير للاقتصاد الذي يعاني هبوطا حرا لقيمة الليرة التركية، وبطالة مرتفعة، وتضخما يبلغ 12 في المئة، وعجزاً في الميزانية وصل إلى 4.9 في المئة من الناتج المحلي الخام مقابل توقع يصل إلى 2.9 في المئة. لقد كان لأردوغان نجاحاً لإجاية لأذعة بشكل خاص على هذه الدول «يجب أن لن ننسى أن هذه الدول (سودان، الخليج) لن تكون موجودة غداً، لكننا ندخل الشبر لفرض عقوبات اقتصادية على تركيا في أعقاب تصريحات اردوغان في قضية قتل جمال الخاشعجي، و ثمّة مقاطعة رسمية موجودة

مارتس 10/23/2020

بنو دولة إقليمية لا يستهان بها... صادق ترامب وشارك روسيا وساووم أوروبا وقال: « سافل نجم الخليج غداً » من «الزاوية الدافئة» إلى المواجهة: أردوغان ونظام عالمي جديد بنجومية تركية

تسفي برثيل

لواشنطن بتحديد قواعد اللعب في شرق البحر الأبيض المتوسط. لمن ينظره انقلاباً في السياسة الدولية قد يسي إرادة اردوغان، أرسل الرئيس التركي رسالة حاسمة وواضحة: «كل الطرق، بما في ذلك هجمات إرهابية ومحاولات انقلاب الأفخاخ لأشهر من العام 2021.

وفي مسالة الحرب في ناغورنو قره باغ، يفضل ترامب أن لا يصطدم مع اردوغان، الذي تشارك قواته في الحرب إلى جانب أذربيجان. وقد انضم إلى دعوات فرنسا وروسيا لتطبيق وقف لإطلاق النار، ولكنه وقف بصمت منذ ذلك الحين، واقترح أن تستضيف الولايات المتحدة المفاوضات، ولا يمكنه أيضاً اتهام أرمينيا خوفاً أن يخسر أصوات الأرمين، وهم نحو مليون ونصف شخص يتركزون في المدن الديمقراطية (نيويورك وبوسطن ولوس انجلوس) في حين أنها لا تريد اتهام أنقرة من أجل أن يدافع عن صديقه.

أما وزير الخارجية الروسي سرجيه لافروف فلم يتحدث عيباً عندما أعلن: الأسبوع الماضي، بأن «روسيا لم تعتبر تركيا حليفة استراتيجية، بل شريكة قريبة» - يبدو أن بوتين، خلافاً لترامب، لا يعتبر نفسه ملزماً بعلاقات شخصية جيدة بينه وبين اردوغان عندما تدوس تركيا على مكان مؤلم لروسيا. والانتظار المتلهف للانتخابات الأمريكية مفضل للاعتقاد بأن انتخاب بايدن سيؤدي إلى تغيير جوهرى في سياسة الولايات المتحدة تجاه تركيا، وهو تغيير سيعطي الدول الأوروبية الدعم لاستخدام الضغط السياسي على اردوغان، ولكن تهديد اللاجئين الذي تخافه أوروبا سيسبب سارياً دون صلة بالشخص الذي سيسجل في السبب الأبيض، والنزاع بين تركيا واليونان سيزلم الاتحاد الأوروبي بأن يحله بنفسه، ولن يسمح

ولكن عندما انعقدت قمة زعماء الاتحاد الأوروبي، الجمعة الماضي، تكاد قضية السلوك التركي لا تطرح في النقاش، وكانت هناك حاجة إلى ضغط يوناني مكثف لطرح الموضوع على جدول الأعمال. كانت التصريحات التي خرجت من القمة شديدة وحازمة، لكن رؤساء الاتحاد أوصحو لليونان بأنه من الأفضل الانتظار وإجراء النقاشات بدلاً من العقوبات حتى القمة المقبلة في كانون الأول. الخلاف في صفوف الاتحاد بين ألمانيا وإيطاليا ومالطا، وهنغاريا التي تعارض العقوبات، وبين فرنسا، تخدم اردوغان جيداً. هذه الدول الخمس تخشى أن يربسل اردوغان موجة جديدة من اللاجئين إلى أراضيها إذا فرضت عليه عقوبات.

وليست هذه هي المرة الأولى التي تحول فيها ملايين الرهائن السوريين في السنوات الأخيرة إلى ورقة مساومة في المفاوضات التي تجريها تركيا مع الاتحاد، وعلى الرغم من أن تركيا لم تحصل على كامل طلبها من الاتفاق السياسي الذي وقع بينها وبين الاتحاد، إلا أنها استخدمت في السابق التهديد عدة مرات بفتح الحدود لوقف مبادرات أوروبية استهدفت ضبطها، سواء في مسألة التنقيب في البحر المتوسط أو في موضوع تدخل تركيا في الحرب السورية. إن تأجيل النقاش حول صد تركيا إلى كانون الأول غير منضغل عن موعد الانتخابات الأمريكية (2020) ومثل كل زعماء العالم، لا يمكن لرعاة أوروبا وتركيا البدء بالتحسين من سيجون الرئيس المقبل للولايات المتحدة. رغم الصراخ الذي يسع من وزارة الخارجية الأمريكية، فإن العلاقة الشخصية بين اردوغان وترامب ممتازة، ترامب بد جسده نية الكونغرس والناقو فرض عقوبات على تركيا عندما اشترت صواريخ «إس 400» من روسيا. صحیح أن اردوغان وعد ترامب

■ سمع جيداً وفي كل المنطقة حين صدق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أسنتانها إزاء سلوك الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في شرق البحر المتوسط. تطالب تركيا بالفك عن هذا الاستفزاز المتعد والبدء في محادثات مع اليونان على الفور... الإكراه والتهديد والنشاطات العسكرية لن تلحق اثر في شرق البحر المتوسط» هذا ما أوضحته المتحدة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، مورغان اريغوس في الأسبوع الماضي، «على تركيا أن توقف دائرة الاستفزاز... وقد نقاشنا من الخطوات التي شاهدناها من قبل تركيا مؤخرًا» قال وزير الخارجية الألماني، الذي لقي وبصورة دراماتيكية زيارته للخطط لها في تركيا.

تداولت الردود المناورة التي قام بها اردوغان عندما أعلن نيته إمداد التنقيب عن النفط من أحد الأقسام البحرية قرب تركيا حتى 27 تشرين الأول الحالي، والتي حسب ادعاء اليونان توجد في المنطقة البحرية الاقتصادية التي تعود لها. وحسب البيان السابق لتركيا، كان يمكن لهده أن تنتهي أمس، وكان يبدو أن تركيا -رغم ذلك- تهتم بالضبط الدولي، وهي مستعدة للسعودة إلى طولة المفاوضات، لكن لأردوغان خطة خاصة به. وبات صراخ دول أوروبا يزدل بسهولة عن الظنون الذي يحيط بقصر الرئاسة في أنقرة، منذ أسابيع يتزايد الخطاب السياسي عن الحاجة لفرض عقوبات اقتصادية أو حظر عسكري على تركيا، إذا لم توقف التنقيب عن النفط والغاز في المناطق الختلف عليها، وللحظة كان يبدو أن الاتحاد الأوروبي مستعد لاتخاذ مثل هذه الخطو الشديدة.

الجريمة التي قصمت ظهر البعير

د. نزار بدران *

مع مقتل المعلم الفرنسي صاموئيل باتي على يد إرهابي شيشاني وبطريقة يشعها تذكرنا بتنظيم «الدولة» ومن شابهه، نجد من جديد من يبرر أو يتعهم أو يقسم المسؤولية بين الجاني والضحية. يذكرني ذلك بجرائم التحرش الجنسي والذي تتحمل دائما الضحية مسؤولية ما حدث لها، لعدم احتشامها أو إثارة شهوات القاتل.

الخروج عن كل قوانين الإنسانية

عندما حرق تنظيم «الدولة» الطيار الأردني الشهيد معاذ الكساسبة عام 2015 لم يحمل أحدا المسؤولية للطيار بل للتنظيم لخروجه عن كل قوانين الأسر والإنسانية. عندما يقتل المستوطنون الإسرائيليون في القدس حرقا الطفل الشهيد محمد أبو خضير عام 2014 لن نقبل أن تجد الصحافة والقضاء الإسرائيلي أذنانا مخففة للحكم. جريمة القتل لا يجب أن تجد من يبحث عن مساواة الجاني بضحيته وإلا فتح لسنا في حاجة لأي قانون ينظم المجتمع، بل قانون الغاب يكفي. هذا ما نراه في بلادنا بجرائم الشرف والتي تعفي وتطلق سراح القاتل، عكس قوانين الدول الغربية والتي تحكم على جريمة الشرف بشكل أقوى بسبب وجود سلطة للقاتل على ضحيته. ما أقول لا يعني أن لا تفهم أسباب وظروف الجريمة لتمكن من أخذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرارها، التمييز بين السبب والنتيجة مهم جدا لأن ما توجب عمله مرتبط بالأسباب، فالتحريض الجنسي سبب الكبت الجنسي وليس ما تلبسه الضحية، هذا يعني أن الإجراءات المتخذة يجب أن تكون موجهة نحو حل أزمة الكبت والتعامل بين الجنسين،

وهو ما يدفعنا إلى مساعدة الشباب كتخفيض نفقات الزواج ماديا، أو مساعدة العائلة المكونة الجديدة، وليست إجراءات لفرض النقاب على النساء، أو تخفيف الأحكام على الجناة وقبول جرائمهم. بالعودة لمقتل الاستاذ الفرنسي ديجا، فإتفاهم أنه السبب في ذلك هو تجن عليه، ما قام به هو جزء من أساليب التعليم الغربية والتي تفضل النقاش في الإشكاليات المطروحة داخل المدارس لإثارة النقاش بدل خلق الكره المتبادل ورفض الآخر، وليس الاستسلام والتراجع، حرية التعبير هي أحد أسس المجتمع الغربي، وهي في فرنسا محدودة نسبيا عن طريق ربطها باحترام قيم العلمانية وأسس الثورة الفرنسية، على خلاف أمريكا وأوروبا حيث لا توجد حدود تقريبا.

الإعلام الساخر

الإعلام الساخر هو تقليد ثوري قديم حين كانت الصحافة منذ قرون، ما بعد الثورة الفرنسية تتهم دائما على رجال الدين المسيحيين وعلى الكنيسة وعلى الساسة، وهو ما أسس لثقافة النقد الساخر ذات الانتشار الواسع وقبول كل الأطراف.

الوجود الإسلامي في المجتمع الغربي حديث النشأة نسبيا، بدأ مع النصف الثاني من القرن الماضي، وأخذ منذ التسعينيات بعدا جديدا قريبا لما حدث في دول المشرق والمغرب العربي من حيث الارتداد نحو التعصب الديني وظهور الإسلام السياسي، المجتمع المسلم بفرنسا تأثر إذا بالتغيرات السياسية والاجتماعية في الدول المصدرة للهجرة. من ناحية أخرى ما نراه حاليا في الغرب ومنذ ظهور الحركات الإسلامية المتطرفة هو الحقيقة امتداد لهذه الحركات وليس التطور الطبيعي للمكون المسلم، ولا رد فعل على ما يسمى تهميش جزء من المجتمع ذي الأصول المسلمة. دليل ذلك أن هذا التهميش كان أكثر

وضوحا بالستينيات والسبعينيات حين كان هؤلاء العمال المهاجرون يسكنون مدن الصفيح.

من ناحية أخرى فإن الأفراد المتورطين بالهجمات الإرهابية ينتمون بشكل عام لطبقة وسطى تعيش ظروفًا مادية حسنة ولا ينتمون حقيقة لطبقة الفقراء. ولكن يمكننا ملاحظة أن الذهاب إلى صيغة متشددة للإسلام بفرنسا والغرب بشكل عام هو امتداد لما يحدث في دول المهاجرين الأصلية دافعا في اتجاه الاعتراف والخصوصية والتي لا تتوافق مع ما يعتبره الناس هنا أسس مجتمعاتهم. مثال ذلك محاولة الفصل بين الذكور والإناث في المدارس خصوصا دروس الرياضة، رفض مشاركة البنات أو حتى الأولاد بدروس تخصص البيولوجية أو التوعية الجنسية، التمييز بالمظهر لإظهار الانتماء الديني، كل هذه الأشياء تطرح على «الدولة» إشكالية التعليم العلماني ومساواة الرجل بالمرأة وتوحيد المناهج التعليمية.

للأسف فإن تضخم التيار المحافظ الإسلامي أعطى للمتشددين والمتزمتين فرصة الوجود والتأثير بالشباب عن طريق إيجاد حاضنة إجتماعية تتقبل طروحاتهم وعائلات تربي أبناءها على رفض النموذج الذين يعيشون بداخله، مما يخلق نوع من إنعصام الذات وبلية كترية تسيء إلى التطور الحر واكتساب وسائل الفكر المستقل. هذه الأعمال الإرهابية حتى ولو كانت فردية ستعكس على المجتمع المسلم الغربي والمسلم الفرنسي بشكل خاص مهنشة المسلمين أكثر وأكثر، فهو الآن منهم بكونه أعطى الغطاء الذي منح الجرمين شرعية جرائمهم، هذا ما نسمعه الآن بوسائل الإعلام الغربية وما عبر عنه مئات آلاف المتظاهرين بعد الجريمة.

الخطاب الذي ألقاه الرئيس ماكرون قبل أسابيع قليلة حول الانصالية التي يتهم بها المسلمين أخذت مع هذا الحدث بعدها الحقيقي، هو بخطابه الداعي إلى إسلام تنويري يفتح المدارس

للغة العربية والجامعات للدراسات الإسلامية تاريخا وحضارة، وادماج الطلبة من أصول إسلامية مع الآخرين بدون تمييز وواعدا بفتح مجالات التكوين المهني والعمل لهم، مبعدا بذلك الأصوليين والمتشددون القابضين على أدمغة الشباب المسلم، هذا الخطاب يعطينا طوق نجاة حتى لا نصبح الضحية النموذجية لليمين المتطرف الذي ينتظر على الأبواب، وقد يصل السلطة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، برنامجا سياسيا لا يحتوي على أي بعد تنويري وإنما فقط عنصري وإقصائي، هذا الخطاب الذي يجد بما حدث وسيلة للتطور والسيطرة مستغلا غضب الناس وتزايد العداوة تجاه المسلمين.

التفاعل الإيجابي مع هذا الخطاب من المؤسسات الإسلامية وخصوصا أنها لم تندد بالخطاب بل دعمته في معظم ما جاء به، العمل الدؤوب لإبعاد الأصوليين والقبول بدون تردد بالدفاع عن القيم المؤسسة للدولة الفرنسية، التضامن مع بقية الشعب الفرنسي المصدوم وإظهار ذلك بكافة الوسائل المتاحة واستنكار ما حدث بأعلى صوت وهذا ما بدأ، المشاركة بالحملة الانتخابية المقبلة تحضيرا وتصويتا قد يعيد المكون المسلم في فرنسا لمرجع المواطنة المسالمة الفاعلة بنفسها وبمجتمعا وتراجع خطاب الكراهية بين الجانبين.

نرى العدد الكبير من الكفاءات بكل المجالات بين أبناء الجالية وهم يساهمون كأطباء ومهندسين وتقنيين وعمال وفي كل المجالات المنتجة. يستطيعون حقا لو استزجوا حقيهم بالفكر المستقل وممارسة دينهم إن أرادوا مثل الآخرين (الهنود أو الصينيين مثلا) دون خلط الدين بالسياسة أو القانون أن يصبحوا مصدر إلهام للمجتمع الفرنسي والغربي وحلقة وصل لبناء الجسور بين الشعوب بدل العيش في متاهات الأوهام.

* كاتب ومحلل سياسي

تعقيبات

مقال سهيل كيوان: قبل أن أموت...

التداعيات الفكرية

الفرق ما بين الفنان - أي فنان - والإنسان العادي هو قدرة الأول على التأويل والتحليل ورسم التداعيات الفكرية من مشهد أو حالة تكون عند غيره عادية ومحدودة، لطلما أعجبني أسلوبك استاذنا سهيل وبحكك الدائم عن جوهر الإنسان وجوهر السعادة. ذلك السؤال الذي على اللوح قد يكون أهم سؤال في حياتنا، ولو أجبتنا عنه بصدق لتغيرت بعض أو كثير من مجرياتنا وأحداثنا. سلمت وسلم بوح فكرك وسيل قلمك على ما تحرك به فكرنا ومشاعرنا.

نسيم عاطف الأسدي

وصف جميل

مقال رائع ووصف جميل وكانني كنت معك على الشاطئ، لديك موهبة عالية في سرد ووصف ما حدث، لقد استمتعت كثيرا بالقرة، «ليس من طبع الحياة تمام الحفظ وإلا استغنى الناس عن الناس».

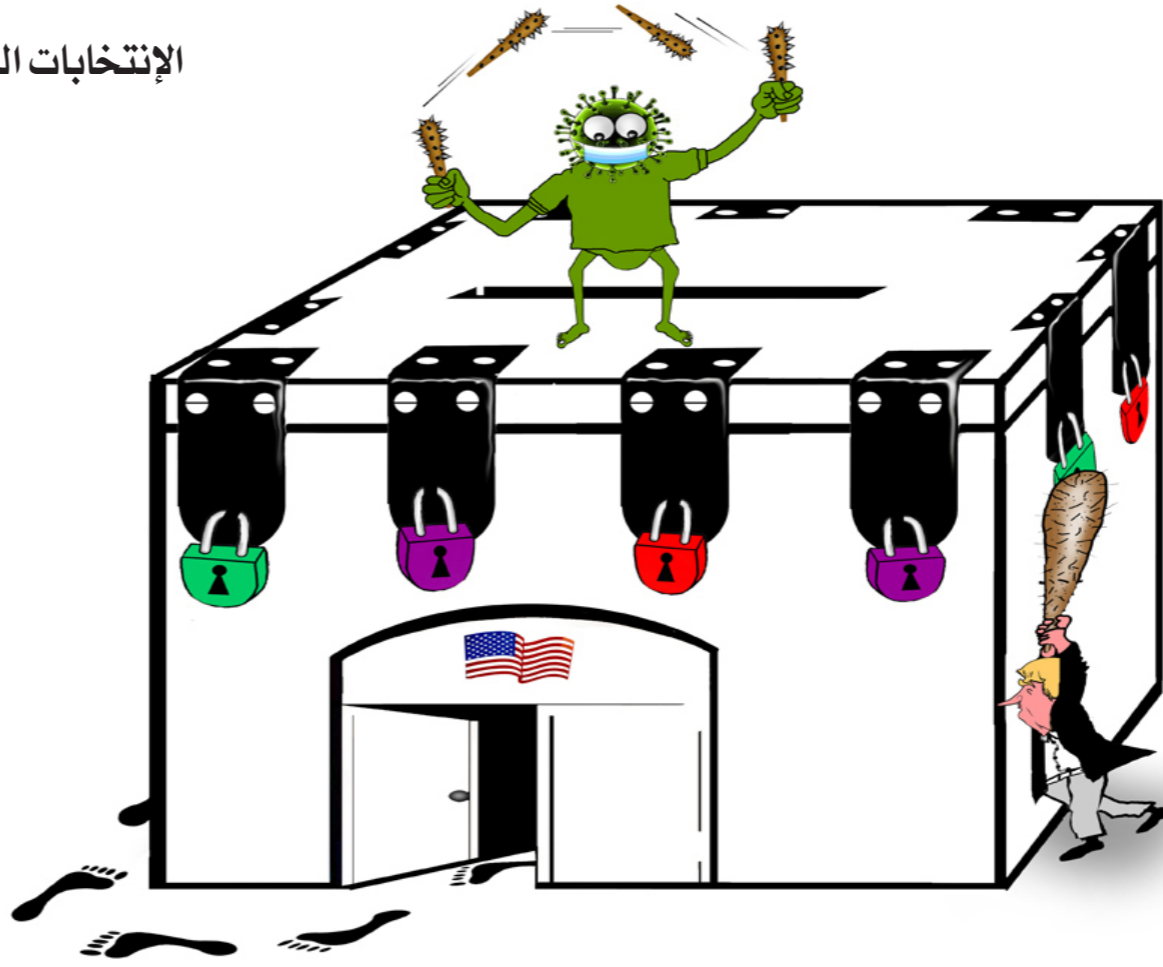
كمال - نيويورك

قصص قصيرة

دائما مبدع في مقالاتك، مختصرة ولكنها كبيرة كالبحر بما فيها من خيال وعبر. الخامة الإبداعية موجودة لديك، فحبذا لو قمت بجمع بعض من هذه المقالات في كتاب كقصص قصيرة.

علي - إيطاليا

الانتخابات الرئاسية الأمريكية



AbLquds.co.uk

تعقبا على رأي «القدس العربي»: البقرة الإماراتية الحلوب... تطبيع وتضليل وتمويل

أسرار خبيثة

هناك أسرار خبيثة بقيت في جعبة الإرهابي ننتهاها التي تتعلق بتطبيع المتصهين العرب، لأن كل التصريحات التي صدرت عن المسؤولين في الإمارات العربية المتحدة، كلها كانت غير صادقة، لذلك ستكشف الأيام المقبلة حقيقة هؤلاء الأعداء الشعوب العربية والشعب الفلسطيني.

إيسا الشيخ

متلازمة ستوكهولم

هل تتعاطف مع عدوك... إن أنت مصاب بـ«متلازمة ستوكهولم»... يجب فحص هؤلاء على العقدة النفسية المشهورة المسماة «بمتلازمة ستوكهولم» ولغز حجب الضحية للمعتدي... أنها من أكثر الحالات النفسية إثارة للدهشة والاستغراب في علم النفس. سيندهش المرء من توافق الصفات في حالة تستعصي الفهم عن كل عاقل كحالة خنوع دول الخليج للمغتصب الإسرائيلي. ساقبتس لكم الفقرة الأهم: علامات تميز متلازمة ستوكهولم: لكل متلازمة أعراض وسلوكيات تميزها، ولعدم الاتفاق على قائمة متكاملة من الأعراض لاختلاف آراء الباحثين والمختصين، لكن بعض العلامات لا بد من تواجدها ضمن متلازمة ستوكهولم مثل: - المشاعر الإيجابية تجاه المعتدي المتسلط. - المشاعر السلبية للضحية تجاه العائلة أو الأصدقاء أو من يحاول إنقاذهم أو الوقوف بجانبهم.

- دعم وتأييد سلوك وتفكير المعتدي.
- المشاعر الإيجابية للمعتدي تجاه الضحية.
- سلوكيات ساندنة للمعتدي من قبل الضحية وأحيانا مساعدة المعتدي.
- عدم القدرة على المشاركة في أي سلوك يساعد على تحرير الضحية أو فك ارتباطها.

أحمد سالم

الصيد الثمين

بأسلوب المكر والخداع يحاول الصهانية ذر الرماد لإخفاء حقيقة الصيد الثمين الذي إقتنصوه والذي إسمه الإمارات... وهي رصيد هائل من الثروات المتنوعة... بالإضافة إلى المجال الواسع من الأسواق والإستثمارات المتنوعة من صناعات مختلفة ومشاريع البناء والإنجاز والسياحة حيث سيجوزون على الصفقات والشركات وحقوق الإستغلال والتسيير والتأمين وحتى التملك.

فادي

الاستفيد الأوحده

الطرف الهجين والضعيف ليس هو المستفيد من عملية التطبيع التي أسميها خنوعا واستسلاما وركوعا، بل المستفيد الأوحده هو كيان الإرهاب الصهيوني، فكل ما قاله الشيوخ الإماراتيون في سلوكهم للتقرب من العصابات الصهيونية إرضاء لسيدهم الأكبر في واشنطن

لا يعني شيئا بالنسبة لكل العارفين بخباياه والأهداف المسطرة ورائه، فخنوعهم له دوافع تتعلق بامنهم وحمائيتهم وضمان استمرار حكمهم، ولهذا تراهم يببالغون هم والدائرون حولهم بالكبان الغاصب وتراهم يزورون الحقائق المائلة على الأرض ويقولون الحقائق أن الفلسطينيين هم المعتدون وهم من أضاعوا فرص السلام المزعم، فهما قالوا فلن نلتفت إلى أكابريهم وأضاليلهم وخذعهم التي تعلموها من العصابات الصهيونية والأمريكان.

بلحرمة محمد

خلاف مستتر

يجب التمييز بين أبوظبي والإمارات الأخرى، دبي سبب شهرة الإمارات في عالم المال والأعمال. عند السفر بالسيارة من دبي إلى أبوظبي فانت في حاجة لفحص كورنا حديث رغم أنه ضمن حدود البلد، دبي سمحت بإصدار التأشيرات لكن أبوظبي لا تصدر أي تأشيرة. هناك خلاف مستتر وكبير بسبب محاولات أبوظبي المستمرة للسيطرة وابتلاع دبي من خلال الأزمات السابقة والحالية.

فريد

تأشيرة الدخول

نظام الإمارات بقرة حلوب لأعداء العرب فقط. لماذا صندوق ما يسمى «أبراهام» في القدس المحتلة وليس في أبوظبي أو القاهرة أو

ضرب المقاومة

سلام مقابل سلام واقتصاد مقابل اقتصاد بقرة إماراتية حلوب لتمويل أمريكا. وابن زايد رضي أن تحل إسرائيل مكان أمريكا في نهج خيرات الإمارات وتمويل المشاريع التنموية الإسرائيلية وبناء المستوطنات، وضرب المقاومة وحماية العروش العميلة، «صندوق أبراهام» هو عنوان ذلك.

وأما العشق بين الإمارات وإسرائيل فعنوانه الدخول المتبادل بينهما بدون تأشيرات (وأما أكتوبية التراجع عن ضم أراض فلسطينية محتلة ومستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية والغور، أو حتى تجميد الخطط، فقد فضحتها قرارات سلطات الاحتلال وهيئات الاستيطان بالإعلان عن مشاريع لبناء 2126 وحدة سكنية استيطانية جديدة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، هي الجزء الأول من مخطط أكبر لإنشاء 5000 وحدة استيطانية ماثلة. هذا عدا عن تدشين مستوطنة «مرمعات ترامب» في الجولان السوري المحتل، من قبيل تكريم الرئيس الأمريكي راعي اتفاقيات «السلام» ذاتها).

ع.خ.أ.حسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*



لا تزر وزارة وزير أخرى، ولا يوجد إنسان يستحق الصفة، فضلا عن أن يكون مسلما، يصبح له أن يتقبل أو يبرر عملا وحشيا، كالذي تورط فيه شاب شيشاني منتسب لدين الإسلام، وقطع رأس معلم فرنسي، قام بتدريس رسوم كارينكاتيرية مسيئة للنبي محمد، عليه أفضل الصلاة والسلام، فلا جدال في قبح ما فعله الفرنسي مقطوع الرأس، ولا جدال كذلك في قبح فعلة الشيشاني، الذي قتل بدوره خلال الحادث نفسه.

القصة الدموية لن تكون الأخيرة للأسف، فكم فطعت رؤوس من قبل، وكانت الجرائم في غالبيتها بحق المسلمين، ارتكبتها نفر منهم، افتعلوا لأنفسهم صمعة وضمة دينية في غير محل، وكفروا بها غالبية المسلمين في ديارهم، مع أن الثابت الذي لا يصبوح لأحد أن يماري فيه، هو أنه لا مكان ولا معنى لسلطة دينية في الإسلام، ولا حق لأحد في التكفير الجزائي، وهو ما نهى عنه نبي الإسلام، الذي يدعي بعضهم الغيرة على اسمه وسيرته، ويتورطون في أنيش الجرائم بدعوى الدفاع عنه، بينما هم يسيئون لدين النبي، بأكثر من إساءة الرسوم الحقيرة بحق النبي، عليه الصلاة والسلام، التي أعادت نشرها مجلة «شارلي ابدو، الهزلية، ويدعوى

لا حق لأحد في التكفير

الجزافي، وهو ما نهى عنه

نبي الإسلام، الذي يدعي

بعضهم الغيرة على اسمه

وسيرته، ويتورطون في

أبشع الجرائم

ولئن تعددت محاولات الأجنبيّة، وتباين من ثم التعامل معها، رفضا ومقاومة أو استيعابا، أو لكل معا فإن آخرها

ذلك وأقربها إلى الذهن، شكّل في حقيقة الأمر تحديا بسيطا، بغض النظر عما يمثله ويخترله من تعقيدات تدور في المحمل في إطار ما قطعته الدولة المحتلة، أي بريطانيا العظمى، من أشواط في التطور الاجتماعي-الاقتصادي، دشنها ومكّن منها الانتقال (الذي لم يكن سلفيا ولا بسيطا بأي حال) إلى نمط الإنتاج الرأسمالي، ما أتاح لها مراكمة الثروة والقوة العسكرية ومن ثم غزو العالم بحدّ من الأسواق، ومصادر السلع الخام؛ لأنه في عيون المصريين، لم يزل على درجة عالية من البساطة، فالمحتل على تقدمه، يختلف شكلا وموضوعا عن بلد.

المحتل أحمر الوجه كالحمد، عيناه ملونتان في الغالب، يرتدي زيا مختلفا وقد يبدو مضحكا كفي بعض الأحيان، في زمن آخر ليس بالبعيد تماما من منظور التاريخ، الذي يقاس بالحقب والفترات والقرون، جثم الاحتلال الإنجليزي

على نفس مصر والمصريين، لا يتكفي بضعهم بصم، واستنزاف مواردهم فحسب، بل ليحيا (وقد يعتمد في أحيان كثيرة) لإنزالهم، والأمثلة أكثر من أن تعد وتحصى، مما لا يتسع له المجال هنا.

ولئن تعددت محاولات الأجنبيّة، وتباين من ثم التعامل معها، رفضا ومقاومة أو استيعابا، أو لكل معا فإن آخرها

ذلك وأقربها إلى الذهن، شكّل في حقيقة الأمر تحديا بسيطا، بغض النظر عما يمثله ويخترله من تعقيدات تدور في المحمل في إطار ما قطعته الدولة المحتلة، أي بريطانيا العظمى، من أشواط في التطور الاجتماعي-الاقتصادي، دشنها ومكّن منها الانتقال (الذي لم يكن سلفيا ولا بسيطا بأي حال) إلى نمط الإنتاج الرأسمالي، ما أتاح لها مراكمة الثروة والقوة العسكرية ومن ثم غزو العالم بحدّ من الأسواق، ومصادر السلع الخام؛ لأنه في عيون المصريين، لم يزل على درجة عالية من البساطة، فالمحتل على تقدمه، يختلف شكلا وموضوعا عن بلد.

المحتل أحمر الوجه كالحمد، عيناه ملونتان في الغالب، يرتدي زيا مختلفا وقد يبدو مضحكا كفي بعض الأحيان،

السيسي يرى العنف

والدم حلا لكل معضلة

ويلهت وراء وصفات

وتجارب اقتصادية،

أرهقت شعوبا أخرى،

قبل أن تؤوّل إلى الفشل

في الأونة الأخيرة وعلى أنغام البيان الرقص العربي، التطبيع مع الكيان الصهيوني؛ تصاعدت التلميحات والإشارات، سواء الظاهر منها أو المستتبع، عن نية العراق

التطبيع مع الكيان الصهيوني، في أن هذه الإشارات لم تتحول إلى واقع ملموس، أي تحرك رسمي واضح وبين- رغم أن هناك إجراءات رسمية، ولكنها غير مباشرة- كتب عنها الدكتور نديم الجابري، السعدي عليها لاقا- كما هو حاصل في بعض دول الخليج العربي، سواء الملتصقة حاليا، الإمارات والبحرين، أو التي سبقتها قبل سنوات، مصر والأردن، أو التي هي في طريق التطبيع التي تشير إليه؛ تصريحات المسؤولين في تلك الدول، وما جعلنا مبطنة وغير ظاهرة ولكنها في الوقت عينه، واضحة، ما جعلنا نضع هذه الإشارات في خانة جيس النبض، وكسر الحاجز النفسي.

العملية الأخيرة المتوالمّة في السبوع على الأولى، تهدف إلى مسيح الذاكرة الوطنية العراقية، حتى يتم ترميز التطبيع المجاني، بلا ضجيج، أو أصوات رافضة أو مقاومة له. فهم يريدون لهذا التاريخ، أي تاريخ الصراع العربي الصهيوني، إجراءات رسمية، ولكنها غير مباشرة- كتب عنها الدكتور نديم الجابري، السعدي عليها لاقا- كما هو حاصل في بعض دول الخليج العربي، سواء الملتصقة حاليا، الإمارات والبحرين، أو التي سبقتها قبل سنوات، مصر والأردن، أو التي هي في طريق التطبيع التي تشير إليه؛ تصريحات المسؤولين في تلك الدول، وما جعلنا مبطنة وغير ظاهرة ولكنها في الوقت الحالي، إلا أن

فعله المعنوي والسياسي، حاضر في الوجدان العراقي بقوة، ولا يمكن لأي متابع إفتقاره. لذا، نلاحظ أن جميع المحاولات الإسرائيلية، المستترة وراء عناوين كثيرة جدا، لها وجود فعلي في المجتمع العراقي، لكنها غير مؤثرة، أو غير منتجة لهدف وجودها، بفعل الرفض الشعبي لهذه التوجهات؛ هذه

القدس العربي

الإسلام المفتري عليه

ذاتها الأصلية، فالإسلام هو الدين الخاتم، والمسلم الحق يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله جميعا، لا يفرق بين أحد منهم.

ومن الإنصاف، ألا ينسب كل شر ومصيبة لحقت بالمسلمين ككثير، إلى غزوات واحتلالات ومطامع الغربيين المتصلة، بل بين المسلمين، من يصنعون الشر لأهلهم، بل يبيئون دين الإسلام في أصوله الصافية، فلا علاقة تطابق بالضرورة بين الإسلام وأحوال المسلمين، صحيح أن الإسلام دين شامل، ومصادره الحصرية في النصص الديني الحاكم، أي في آيات القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة قطعية الوجود قطعية الدلالة، وآيات القرآن كلها قطعية الورد

لنفس من حقه إزراء عقائد الآخرين، وكراهية الإسلام- وأخر «الإسلاموفوبيا»- جريمة بشعة، أحق بأن يجرمها القانون، خصوصا في دولة كفرنسا، تقول إن علمانيتها محايدة الصلة بالأديان، وأنها تكفل الحرية والإخاء والمساواة لمواطنيها بمن فيهم المسلمون.

وليس بوسع أحد، أن يقبل عقلا ولا منطقيا، دعاوى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أو غيره من ارتباط الإسلام بالإرهاب، وهذه فرية ركيكة، إذ أنها تخلط عن عمد مريب، بين الدين وسلوك بعض أتباعه، فيفض المسلمين يرتكبون فعلا أعمالا إرهابية مدانة، لكنهم ليسوا عنوانا على سلوك وأسلوب حياة الغالب الأعم من المسلمين، وأعدادهم تناهز اليوم نحو الملياري نسمة في أوطان الدنيا كلها، بينما جماعات الإرهاب بينهم لم تتجاوز عشرات الآلاف، ضحاياهم غالبا من عامة المسلمين قبل غيرهم، وأفعالهم يتكرها صحيح الإسلام كدين، إلا في قول «جهاد النفس» ومقاومة المحتل الأجنبي لوطان، وهو ما لا تفعله جمهرة الإرهابيين النسيونيين زورا لدين الإسلام، وجرأتهم المردولة على قبحها، لا تعادل في بشاعتها واحدا على تريليون من جرائم الأوروبيين والغربيين عموما، وغالب الآخرين، ينسيون أنفسهم لدين المسيح عليه السلام، فقد قتل الغربيون، المسيحيون ديناً في الظاهر، وفي محلات احتلال وإبادة، قتلوا مئات الملايين من البشر، واستنزفوا ثروات أوطانهم، وآيات فرنسا وحدها- مثلاً- مليوناً ونصف المليون من الجزائريين المسلمين، ومن دون أن يصح لأحد نسبة هذه الجرائم لدين السيد المسيح، حتى لو كانت لحدود الغزاة تنتشع برائته أو ببراءة النبي موسى، ولا يصح للمسلم بالذات، أن ينسب شررا لاديانات السماء في

غيرها في أديان أخرى، عصور ازدهار فائزمنة انحسار، ثم تخلف عن إيقاع العصور اللاحقة، ذوت معه الامبراطورية كغيرها من الامبراطوريات البشرية، بينما يصور البعض من جماعات الإرهاب ومن غيرها، أن الخلافة هي الإسلام، وأن الدنيا كلها صارت «دار حرب»، مما دام أن الخلافة زالت، وأن «دار الإسلام» غابت، وهو معنى عبثي تماما، يبين قداسة الإسلام المزد عن خطايا المسلمين، وعن جرائم كثير من الخلفاء والدميين، وبما فيها صور من «الخلافة» الكاركتيرية الأحدث ظهورا، كما خلافة «داعش» وأخوانها، وهو ما ساعد على ترويج التصاق تهمة الإرهاب بالإسلام نفسه، وتلك جريمة مشتركة بين الغزاة الغربيين وجماعات الإرهاب المدعية للإسلام، لا يجنسي حصادها المر، سوى المسلمين في أوطانهم، وفي مهاجرهم، ومن حق المسلمين طبعاً، وهو ما حق غيرهم، أن يدفعوا عن أوطانهم كل عدوان، وكل احتلال، كما هو الحال في احتلال فلسطين مثلاً، لكن ليس من حق أحد أن يصور الدنيا كلها كدار حرب دينية، وهو ما يعود بالأذى على المسلمين قبل غيرهم، وقبل قرون، كان للإمام الشافعي اتجاهه المنير، فقد وسع المفهوم الفقهي ما يسمى «دار السلام»، أو «دار الإسلام»، وكلها مفاهيم بشرية محضة، قال الشافعي أن «دار الإسلام» تكون في أربع حالات، أولها التي يحكمها مسلم وتقام فيها شعائر الدين، وثانيها التي تقام فيها شعائر الدين تحت حكم غير المسلم، إلا أن تكون يصدر حرب أو عدوان، أو احتلال وأخر حيثما تكون الحرب مشروعة، وتامل- من فضلك- بلاغة شعرته، أي أنه لم يخرج دارا أو وطنا في العالم من معنى السلام، إلا أن تكون يصدر حرب أو عدوان، أو احتلال وافد، حيثما تكون الحرب مشروعة، وتامل- من فضلك- بلاغة تفكير الإمام الشافعي، وهو أصح لزماننا من تخلف جماعات التكفير بالجملة، التي غزت وتغزو قلوب وعقول المسلمين المنكبة في ديارهم، ثم قد أوطان جديدة هاجروا إليها، وتحول بينهم وبين قواعدهم التعاليش الأمن، بل تحوّل بعضهم إلى قتال موقوتة، تشعل روح العداة للمسلمين عند كارهي الإسلام الغربيين عن نبيه الكريم، وتقاقم معاناة المسلمين، وتصورهم خصوم لنبيهم الكريم والتحضر وروح العصر، وتديم التخلف والقتل في ديار المسلمين.

كاتب مصري*

السلطة «خدت ولدي»... نظام السيسي ومحنة أسرار المعارضين

وسنأجده يغد أفضل للجميع أخذوا من وسطهم، إما إلى القبور، أو غياب السجن ليموتوا إهمالا بطيء. أجل هم أمام «سلطة» تسرق أبناهم في الأخرى، لكنها سادية تنتقم هذه المرّة، فهي تغرس البأس وتتفّن في دمع جهنم الضياع والتضييع في أزواجهم بمنهجية مريضة.

كما أنها «سلطة» تختزل استعصاء البورجوازية المصرية التاريخي، بما طرأ عليها من متغيرات، وما لحق بها من فئات وزحزحت شرائح أخرى. قد يضيق المجال هنا عن تناول ذلك بأسباب ما قد يحدثنا لقال آخر،- لأنه يتعين أن أذكر أنني بيت أرى سؤالاً، «كيف يحكم مصر شخص كالسيسي الذي طرحته تكبري خاطئاً؛ فالحقيقة أن السيسي هو خير معين عن الأزمة وما ارتآه النظام والطبقة والمؤسسة الحاكمة للتعامل معها، هو، بتعلمته وانفكاره العاغضة ونظرتة وصوراتها للعالم، يخنزل مجمل إشكالية هذه الطبقة وإزمتها ومقالبها إزاء التغيير وتحدي يناير 2011، فهو شأته مشوّمة نزلق جهول بليد الحس، يسرى العنف طارحاً لكل مضلة وبليث مقبلاً وراء وصفات وتجاوب اقتصادي، ألهفت شعوبها في دول أخرى، قبل ذلك قبل أن تؤوّل إلى الفشل.

هو رمز لفشل دولة ما بعد الاستقلال وسيكون نهايتها كما سيكون نكبة فترة «الوطنية»، والقضية الوطنية السنأجدة التي تضوي تحتها الطبقات بدرجة ما من الانسجام.

سيفيقن المصريون على عموهم، فإن أرى بوالدر وعي طبقي بأن تشهد به المظاهرات والمواجهات، التي لا أراها إلى أن توقف، سيسيفيقون إلى واقع الصراع الطبقي وما يمثله نظام السيسي من تحالف الطبقات البورجوازية الحلية مع رأس المال الخارجي، الذي وإن انسحب جبهوده وجيوشه لتغير الزمن وتوازن القوى (من محملة متغيرات عديدة) إلا أنه عاد مع «الإنقاذ» ويستعمرها أفقياً مع «سلطة» من أولاد البلد بالوكالة، ولاسلف إلى أن يتواجد البديل الثوري طارحاً نفسه ومقبولاً على نطاق واسع سيظلون كأجدادهم ويكونون للعلاقة من أولادهم الذين أخذتهم «السلطة»، يدورون، يتوسلون، بآذنين كل ما في وسعهم لإعادتهم إلى أحضان أسرهم وبيوتهم.

*كاتب مصري

العراق: التطبيع مقبرة الآمال والسيادة

الحكومة العراقية لا يمكن أن تطبع مع الكيان الصهيوني، أو ليس في قدرها أن تتقدم ولو خطوة واحدة على هذا الطريق، لأنه طريق قاتل لها، أو أنها أقدمت على هذه الخطوة تكون قد عزلت نفسها عن جانيها المرغوبين لها موقف مبدئي من العلاقة مع إسرائيل، لا تحيد عنه أبداً.

في الجانب الثاني وهو جانب مهم وحاسم، يتمحور حول خطايا الديني والسياسي، وموقفها من هذا الكيان، عليه، فإن أي خطوة على طريق التطبيع، تغرغ هذا القول من محتواه وجودها؛ ما جعل جماهيرها تتهمها بالخديسة، وبالإنانيّة تتفض عنها. السياسة الإسرائيلية لنجداً مؤميه، كالت في (الموقع العراقي للحرية العراقية) - وهو من مواقع الخارجية الإسرائيلية- تحلم فرجة إن نساها من تل أبيب إلى بغداد. إن التركيز الإسرائيلي على العراق؛ والتفعلل بين ثغايا المجتمع وتفصل عن حل الدولتين للصراع العربي الصهيوني؛ أي في يتم دفن هذا الحل إلى الأبد، وضم القدس الكبير من أراضي الضفة الغربية، يهودا والسامرة كما سميها الثورة؛ إن هذا اللتصاع، اعتقاد خاطئ، مخالفتة حقائق التمو الديموغرافي للشعب الفلسطيني، المتمسك حد الموت بأرضه، الدكتور نديم الجابري أكاديمي عراقي، له مواقف وطنية مشهوده خلال السبعية عشر عاما الماضية، كتب قبل فترة في «البيان»، العراقي، في يوم 17/10/2011، عن قيام التطبيع مع إسرائيل، ما ملخصه: قد يتم السفر إلى إسرائيل من جواز السفر العراقي - رسم علم العراق - رسم علم العراق بقوة، العلم الاسرائيلي، الذي رفض من قبل البرلمان العراقي، شطب عضوية مثال الألوسي من البرلمان العراقي، الذي زاد إسرائيل، لكن الحكمة أعادت عضويته. وهناك فقرات أخرى ذات علاقة بموضوع التطبيع.

*كاتب عراقي

عالم ما بعد كورونا: عودة الدولة

سعدون يخلف*



يبسو أن أزمة كورونا قد تعيد الدولة إلى سابق عهدها، الدولة التقني (القومية)، التي توفّر للناس الأمن مقابل التضائل عن بعض حقوقهم وحررياتهم، حتى لا تسود شرعية الغياب، التي تستخدمها، لكي «توسع نفوذها، ومصادرها، ورفعة نشاطاتها، ومعرفتها، وسيطرتها على ما يحدث فوق أراضيها».

إن مفهوم الدولة، في واقع الأمر، يحيل إلى العناصر التالية: الرقعة الجغرافية ذات الحدود المعروفة، الشعب، والسلطة، والسيادة، إلا أن التطورات التاريخية، التي حدثت بعد نهاية الحرب الباردة (1989)، واتجاه العالم إلى القطبية الأحادية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، ومحاولة هذه الأخيرة عولة نظامها السياسي والاقتصادي، ونموذجها الثقافي في العالم كله، إذ اعتبر ذلك أساس نهاية للتاريخ بحسب فرانسيس فوكوياما، حيث يصبح العالم قرية صغيرة لا حدود لها، بدأت عناصر الدولة تتآكل، إذ أدى إلى انهيار «نموذج سيادة الدول»، ومحو الحدود بين الدول، وإلى ضعف الهويات الوطنية، وتناقص القوة الاقتصادية للدول، نتيجة التوسع الكبير للاسواق العالمية، وبذلك انتقل ميزان القوة من الدولة إلى الشركة (العالمية/المتعددة الجنسيات)، بالإضافة إلى ما سبق، انتقصت الدولة من سلطة الدولة أو ازاحتها، من كثر من الأحيان، عن طريق التدخلات الخارجية من طرف القوى الكبرى، تحت مبررات منها، حقوق الإنسان وحرية التعبير والرأي والمعتقد.

كما يتسلط مفهوم الدولة أيضاً في تراجع دورها عندما غدت أن تتجلى في واقعها وبتعديتها، والقيام بالترامتها، وفق المقعد المبرم بين الدولة والأفراد، فقد رفعت يدها، بصورة كبيرة، عن دعم الرعاية الصحية، ودعم السلع الضرورية للغات الهشة، وقوضت العمل بمجانية التعليم، وغيرها، في ما اعتبر ارتدادا كبيرا على دولة الرعاية والحماية، نتيجة عدم احتكارها للقوة، خصوصاً الاقتصادية منها، كما أشيرنا من قبل، حتى صارت مجرد ظاهرة صوتية «تترنح، تجادل، وتعلق، لكنها لا تستطيع أن تفعل شيئاً». في هذا الصدد يقول باسكال بونيفاس المفكر الفرنسي: «لقد كان للدولة دائما منافسون على الساحة الدولية، ولكن العولة جعلت من هؤلاء اليوم، أكثر عددا، وأكثر تنوعا، وأكثر نشاطا، وأكثر بروزا»، لأن الهدف الأساسي من وراء ذلك، بحسب رأيه، هو «التحرر من سيادة الدولة»، لتصبح الشركات متعددة الجنسيات التي ما بعد هي صاحبة الأمر، تضع ميزان جديدا «العلاقات القوية»، يكون، بطبيعة الحال، لصالحها، ويخدم تطلعاتها ومصالحها، بما في ذلك علاقتها مع الدولة النامية والمفكرة.

هذه التحولات العالمية جعلت بعض الدارسين يقررون بأن الدولة القومية تعيش في حالة أزمة، كما ذهب إلى ذلك زيجمونت باومن، أو بتعبير أكثر دقة، أنها في حالة انحسار نهائي، ما حدا بالبعض إلى الافتراض بأن المفهوم الغيبي (نسبة إلى ماكس فيبر) عن الدول كودات منطوقية أصبح الآن من الماضي.

يوجد، بعد أزمة كورونا، تكسفت عن ضعف المفهوم الصحية في الدول المتقدمة، كما في الدول النامية، يعود النقاش من جديد حول إمكانية «عودة الدولة القومية» إلى سابق عهدها، لاسيما بعد النجاح الذي حققته التجربة الصينية، في مجابهة الوباء، والاحتفاء العالمي بها، الذي اعتمد، في ما اعتمد عليه، على الرقابة والمراقبة على الحكم، وما كان لهذا النجاح أن يكون بهذا الشكل، لولم تكن الدولة قوية، كما أثبتت الأزمنة أن التعاون الدولي والمجتمع العالمي ما هما إلا معزوفة فقط، تستدعي ضرورة إخفاء القبح الموجود في العالم؛ فالحقيقة أن كل دولة في أوقات بعض موارزيم القوم، تستترجح بعض وظائفها، التي استطاعت أن تسيطر عليها، وتستعزز الاتجاهات القومية».

قد تقتمن الدولة هذه التحولات لتصلحها، لكي تعيد بعض موارزيم القوم، ولتتجرب بعض وظائفها، التي فقدتها بعد العواصف التي أحدثتها العولة، ولعل من بين مظاهر عودة الدولة بعد ظهور جائحة كورونا، تدخلها على المخالفين لإجراءات العزل، ونزول الجيش وعناصر الشرطة في بعض الدول، بغرض التطبيق الصارم للحظر، كما أن الحكومات تدخلت في سياسة الشركات الصناعية الكبرى، من خلال إجبارها على توفير بعض الأدوات الصحية الضرورية (أجهزة التنفس الصناعي) شركة جنرال موتورز العملاقة في أمريكا مثلا، فضلا عن ذلك، تحاول الحكومات الغربية، تمرير برامج اقتصادية ومالية إضافية، لإنقاذ اقتصادياتها من الكساد الحالي، حتى لا يتحول إلى كساد طويل الأمد.

غير أن اللافت للنظر أن فوكوياما المفكر الليبرالي، لم يجد غضاضة في امتداح عودة الدولة الفعالة من جديد هذه الأيام، إن يرى بأنه لا سبيل للخروج من الأزمة الحالية، التي سيخلفها فيروس كورونا إلا بعودة الدولة، فهي، بحسب رأيه، الوحيدة القادرة على فرض التعاليش على كل من «انقسام القوى، والملكية الخاصة، ودولة فعالة»، بهدف تقليم الشظائر الليبرالية، والتقليل من الوفضي التي زرعتها، عن طريق سياساتها المتطرفة.

ختاما، قد تكون عودة الدولة دواء لأمراض التي استتفحلت في جسد المجتمعات، وترياقا من السموم المنتشرة في كيانها، لكن، في المقابل، قد تكون عودتها فرصة لعودة الديكتاتورية- ومن ثم، الضخمية بالديمقراطية، والتنازل عن المزيد من الحريات.

*كاتب جزائري

*كاتب مصري

نانسي عجرم تغني:

«إلى بيروت الأثنى»

طرحت المطربة اللبنانية نانسي عجرم أحدث أعمالها الغنائية «إلى بيروت الأثنى» عبر قناتها الرسمية على موقع يوتيوب، وذلك عقب أيام من طرحها على أحد التطبيقات الغنائية. وقد أعلنت عن ذلك من خلال حسابها الرسمي على موقع إنستغرام مع إذاعة جزء من الأغنية.

أحوال الناس

● أعلنت دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدي صابر، موعد انطلاق فعاليات الدورة الـ29 لمهرجان الموسيقى العربية في أول تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، على «مسرح النافورة» بمشاركة نجوم الغناء في مصر والوطن العربي، وتستمر فعاليات المهرجان عشرة أيام.

● يقيم نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي في الدوحة، لقاءً أدبيا مساء اليوم السبت مع الشاعر والروائي القطري عبد الرحيم الصديقي، الفائز بجائزة «كتارا» للرواية العربية، وذلك بعدما حصدت روايته «مدينة وثيقة عشق» الجائزة الخاصة بجثة الروايات

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



القطرية المنشورة.

● عن مركز البحوث والدراسات الكويتية صدر كتاب بعنوان «المواطنة في كلمات الأمير» تناول فيه الكاتب يعقوب الكندري 171 خطاباً خلال 13 سنة من حكم الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد.

● بعنوان «على وتيرة الغيم» صدرت مجموعة من أشعار صلاح بوسريف ضمن سلسلة «مختارات شعرية» التي تصدرها دار «العائدون» للنشر في العاصمة الأردنية عمان.

خبير فرنسي: كورونا ينتشر بوتيرة أسرع مما كان في الربيع

سيتمبر/ أيلول، شددت فرنسا القيود لاحتواء المرض وأعلنت الخميس عن توسيع نطاق حظر التجول، الذي فرض في بادئ الأمر في تسع مدن منها باريس، ليشمل أكثر من ثلثي سكانها.
وقال فونتانيه إن السلطات الفرنسية كانت قد تمكنت من السيطرة على الفيروس في نهاية يونيو/ حزيران، مضيفاً أن معدل دخول المستشفيات الذي ظل منخفضاً حتى نهاية أغسطس/ آب أعطى إحساساً زائفاً بالأمان على الرغم من ارتفاع الحالات بالفعل في

المعركة ضد المرض ستكون «طويلة جداً».

وكان يتحدث بعد يوم من تسجيل فرنسا رقماً قياسياً بلغ 41622 إصابة جديدة بمرض كوفيد-19، ليقرب العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالمرض في البلاد من المليون. وستتجاوز فرنسا هذا الحاجز الجمعة، لتصبح ثاني دولة في غرب أوروبا بعد إسبانيا.

ومثل العديد من الدول الأوروبية الأخرى التي تواجه ارتفاعاً جديداً في عدد الحالات منذ أوائل

باريس-رويترز: قال المستشار العلمي للحكومة الفرنسية أرنو فونتانيه، أمس الجمعة، إن فيروس كورونا ينتشر بسرعة أكبر مما كان عليه خلال تفشي المرض للمرة الأولى في الربيع، في واحد من أشد التحذيرات حتى الآن من نطاق انتشار المرض مرة أخرى في أوروبا.

وذكر فونتانيه، وهو عالم في مجال الأوبئة، لقناة بي.إم.اف التلفزيونية: «الفيروس ينتشر بسرعة أكبر... عادت الجائحة للظهور في أغسطس» مضيفاً أن

إيطالي متهم بارتكاب 160 جريمة اغتصاب واعتداء جنسي على قاصرات

باريس- أ ف ب: كشفت الشرطة الفرنسية، أمس الجمعة، أنها أوقعت 16 تشرين الأول/أكتوبر الجاري في شمال البلاد رجلاً إيطالياً في الثانية والخمسين صدرت بحقه مذكرة توقيف أوروبية أطلقها ألمانيا. حيث يُشتبه في ارتكابه 160 اغتصاباً واعتداءً جنسياً على قاصرات. ويشتهيه في أن كوسيمو كيوتنا، الذي أوقف في قرية رامرشيم- لو-هو قرب ستراسبورغ، أدم على اغتصاب بنات عشيقاته بين العامين 2000 و2014 أو استغلالهن جنسياً. وأوضحت مصادر الفرقة الوطنية الفرنسية للبحث عن الغارين أن ألمانيا فتحت 122 تحقيقاً ضد كيوتنا ذات صلة بجمعة وستين اغتصاباً أو اعتداءً جنسياً على قاصرات، مشيرة إلى أن المشتبه به هرب أخيراً من ألمانيا ولجأ إلى منطقة الألزاس الحدودية. وفي السابح من تشرين الأول/ أكتوبر نَهَبَت السلطات الإيطالية الفرقة الفرنسية إلى وجود كيوتنا في فرنسا. وفي العاشر منه، تسلمت الفرقة معلومات عن مكان وجوده. وفي السادس عشر من تشرين الأول/أكتوبر، تولت فرقة البحث والتدخل في ستراسبورغ دهم منزل عشيقه كيوتنا وأوقفته فيه. وفي المعلومات المتوافرة لدى الفرقة الفرنسية أن كيوتنا دأب منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2000 على اغتصاب ابنته، وبقي على هذه الحال نحو عشر سنوات، وهو ما أقدم عليه أيضاً مع البنات القاصرات لعشيقه أخرى.

ازدهار مبيعات الدمية «باربي»

■ نيويورك- د ب: أعززت المبيعات القوية لدمى باربي وعربات هوت ويل نتائج أعمال شركة ماتيل الأمريكية للألعاب في الربع الثالث، وفقاً للنتائج المالية للشركة. وسجلت ماتيل، شركة صناعة الألعاب المنافسة لشركة «هايسبرو» صافي ربح بلغ 316 مليون دولار، بزيادة قدرها 10 ٪ عن العام السابق. وكانت الإيرادات مدفوعة في المقام الأول بارتفاع الطلب على الدمى وسيارات اللعب. وارتفعت مبيعات باربي بنسبة 29 ٪. وبلغت المبيعات الفصلية الصافية 1,6 مليار دولار، بزيادة قدرها 10 ٪ عن العام السابق. وتجاوزت الأرقام توقعات السوق إلى حد بعيد، وهو ما انعكس على ارتفاع أسهم الشركة مؤقتاً بأكثر من 10 في المئة بعد الإغلاق.

الغور على مقبرة جماعية في ولاية أمريكية

■ نيويورك - الأناضول: أعلنت وسائل إعلام أمريكية، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات 11 شخصاً، في مدينة تولسا في ولاية أوكلاهوما. وأفاد طاقم الطب العدلي باعتقادهم أن المقبرة تعود لأشخاص قُضوا في أحداث عنف عنصرية وقعت قبل 99 عاماً. وقال عالم الآثار وأحد أعضاء طاقم التنقيب، كاري ستاكلييك، إن أعمال تحديد الهويات ستبدأ بعد انتهائهم من إخراج بقايا العظام بالشكل اللائق. وأعرب عن اعتقاده بأن المقبرة لها علاقة بالحادثة المعروفة بـ «مذبحة تولسا» التي وقعت عام 1921. بدوره، ذكر رئيس بلدية تولسا، جي تي بينوم، في مؤتمر صحفي، إنهم سيعملون جاهدين للعثور على ضحايا المذبحة. وفي عام 1921 وقعت أحداث عنف عنصرية في مدينة تولسا، راح ضحيتها نحو 300 شخص من ذوي البشرة السمرء، وأصيب أكثر من 800 بجروح. فيما تُشرّد أكثر من 10 آلاف، واضطروا لمغادرة المدينة.

فرنسا ستفرض عقوبات على نشر معلومات تهدد حياة الآخرين للخطر

باريس- أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس، أمس الجمعة، فرض عقوبات على نشر معلومات شخصية على الإنترنت من شأنها أن «تعرض حياة آخرين للخطر». وسجلت ماتيل، شركة صناعة الألعاب المنافسة لشركة «هايسبرو» صافي ربح بلغ 316 مليون دولار، بزيادة قدرها 10 ٪ عن العام السابق. وكانت الإيرادات مدفوعة في المقام الأول بارتفاع الطلب على الدمى وسيارات اللعب. وارتفعت مبيعات باربي بنسبة 29 ٪. وبلغت المبيعات الفصلية الصافية 1,6 مليار دولار، بزيادة قدرها 10 ٪ عن العام السابق. وتجاوزت الأرقام توقعات السوق إلى حد بعيد، وهو ما انعكس على ارتفاع أسهم الشركة مؤقتاً بأكثر من 10 في المئة بعد الإغلاق.

الشرطة الأسترالية تتهم رجلا بـ«الابتزاز الجنسي» لـ112 فتاة حول العالم

التي تمت مصادرتها تضمنت محادثات ومقاطع فيديو للفتيات المستهدفات «يتاشدن الرجل أن يتكهن وشأنهن، مع توضيح محنتهن وخوفهن وإهانتهن» حسب البيان.

وقال المحقق ياري دومان، إن الشرطة في جميع أنحاء العالم تحاول التعرف على الفتيات للتحقق من أنهن بخير وتقديم الدعم لهن. وأضاف: «هذا النوع من الاستغلال والإساءة عبر الإنترنت مدمر ويمكن أن يتسبب في صدمة مدى الحياة». ونذرت الشرطة الاتحادية الأسترالية الجمعة، أيضاً، أن 44 رجلاً أستراليا يواطعون 350 تهمته حيازة مواد لاستغلال الأطفال بعد تحقيق استمر لمدة عام. وقالت إنها أنقذت 16 طفلاً من التعرض للآذى بعد التعرف على الجناة في جميع أنحاء أستراليا. وتراوحت أعمار الرجال بين 19 و57 عاماً من مجموعة من المهن، بما في ذلك قوات تنفيذ القانون والبناء والنقل والضيافة.



لحظة حرة

ليلة حزينة!

غادة السمان

أعدت الليلة قراءة مقال أمير تاج السر بعنوان «مرثيدس طبعاً» المنشور في «القدس العربي» وفيه يقول إن مرثيدس كانت سندا لزوجها الكاتب الكبير غابريال غارثيا ماركيز.

لساناً الليلية بالذات؛ لأنها لييلة الذكرى 13 لرحيل زوجي د. بشير الداعوق، بعد أربعة عقود تقريباً من الحياة المشتركة التي دعمني فيها ككاتبة في كل لحظة، كما دعمت مرثيدس ماركيز-ز. يوم تزوجنا كان رصيدي ثلاثة كتب، ويوم رحل كانت قد صارت 40 كتاباً، بعضها تمت ترجمته إلى 20 لغة، وصدر عنها حتى الآن 20 كتاباً تقديماً بعضها بالروسية والإنجليزية والفرنسية وسواها، وباللغة العربية طبعاً..

وذلك كله بفضل دعمه.

وهذه الليلة الحزينة تذكرت مقال أمير تاج السر، وفيه يقول عن مرثيدس: «كانت مؤمنة بقدرات زوجها هذا لا شك فيه... بالقرن نفسه، يواجه كثير من البدعين أجواء أسرية مؤسفة» وهذا صحيح إلى أبعد مدى.

أزواج يدعمون الزوجة الكاتبة

يضيف أمير تاج السر بكثير من الرفافة، أن المرأة البديعة موجودة وثة الرجل المساند لزوجته.. ويذكر كمثال عيسى ذلك الكاتبة التركية المعروفة ألف شافاق، التي كان زوجها سندا عظيماً وليس مجرد ظل لا يعيق مجرى الكتابة. تذكرت ذلك كله الليلة، في الذكرى 13 لرحيل زوجي د. بشير الداعوق الأستاذ في الجامعة الأمريكية، صاحب دار الطليعة، المستشار الاقتصادي لأمير الكويت، المدير لأحد البنوك، وذلك كله لم يجعله يتكبر عليّ، بل بل أمن بأجديتي منذ كنت في دمشق، ونشرت لي «مجلة الآداب» اللبنانية قصصي الأولى، وصدري لها عنها أول كتابين.

زوجي الراحل دعمني أدبياً وكان يغضب إذا عاد إلى البيت ووجدني خلف طاولة المطبخ لا خلف طاولة الكتابة، ولولا دعمه لي لما استتعت الكتابة بحرية وشهية، وما استطعت الفرغ لذلك.. على الأرجح.

القبور لأحياء لا للأموات!

زرت اليوم قبر زوجي في مقبرة مونبارناس (في الحي اللاتيني الباريسي) وإلى جانب قبره قبر سارتر وسيمون دو بوفوار، وانضم إليهم مؤخراً شيراك رئيس جمهورية فرنسا السابق، وسوف انضم إليهم إذا تصادفت فاتي في باريس لا في دمشق قرب (مقبرة الباب الصغير) حيث تدفن أسرتي، أو بيروت (مقبرة الشهداء ربما بالقرب من قبر غسان كنفاني) أو في اللاذقية مع أُمي على شاطئ البحر.. لا أحد يدري متى سيومت وأين سيفن!

ثم إن الميت ليس حقاً مقيماً في قبره، بل تنتقل روحه إلى كوكب آخر.. وهذه المقابر كلها التي يضع الناس الأزهار عليها، ليست للأموات، بل للأحياء طبعاً لتكريم الذين رحلوا عن كوكبنا، ولترحم عليهم مرتين إذا كانوا خلال حياتهم قد دعمونا.

ولذا، كلما زرت قبر زوجي أقرأ الفاتحة ثم أشكره لأنه دعمني ربما بأكثر مما دعمت مرثيدس زوجها الكبير غابريال غارثيا ماركيز. أجل، أعتقد أن المقابر لأحياء، يهبون إليها ليقولوا، بلا صوت، امتنانهم للراجلين.

لن يفرع الباب ثانية!

يا لها من ليلة حزينة.. أتذكر وقلبي لا يشفق عليّ! ليلتها اتصلوا بي من المستشفى وظلوا مني الذهاب إليّها يطلب من زوجي.

كانت الساعة بعد منتصف الليل، وكان زوجي صباح ذلك اليوم على وشك الانتقال من غرفة العناية الفائقة لتحسن وضعه الصحي، وكان ابني قد ركب طائرته إلى نيويورك لأنه يعمل أستاذاً في إحدى جامعاتها، ولطمان على والده واضطر للعودة إلى عمله. وصت، ووجدت زوجي متمرداً على الموت بالسرطان المتوحش الذي ينتقل إليه من عضو إلى آخر، وقد قرر الموت بنوبة قلبية، وهكذا كان. وشاهدته محاطاً بالأطباء وهو يتحضر، وتذكرت قول الشاعر: وإذا المنية أنشبت ظفراها/الفتيل كل تميمة لا تنفع.

وحين دخل السيد الموت إلى الغرفة في المستشفى شعرت بحضور خفي وانزقت يد زوجي من يدي واندرجت أنه لن يفرع باب البيت ثانية كلما نسي مفتاحه!

يا أمير الهبت جرحي!

مقال أمير تاج السر عن مرثيدس زوجة ماركيز ودعمها له، ذكرني بدعم زوجي، ولو لا ما كان ثمة كاتبة تدعي غادة السمان.. أرفض شائعة هي أن الذكور العرب يقعون الرأة العربية الموهوبة، ويروونها عبدة للانجاب والمطيع والطاعة.. لكن لا يحق لأحد تعميم ذلك، وبالذات حين تفرض المرأة إرادتها بصلاية مودة لا بعبادة استغراقية.

فلم يكتب بأصابع القلب!

لا أعتقد أن أمير تاج السر كان يتحدث عن مرثيدس وحدها، زوجة الكاتب الكبير غابريال غارثيا ماركيز، بل عن زوجات المدعين اللواتي يجنحن في تهينة «جو الكتابة»، ويقول موصحاً: «لا أقصد بهتية جو الكتابة إن يحصم الصمت والهوى في البيت، ولا يتحرك أحد، وإنما الجو النفسي» ويتابع موصحاً: «منح اللميح إحساساً أسرياً دافئاً بأن الأسرة تقدر كتابته وتدعمه، وتشجعها لينجز تماماً ما يدع مريضاً داخل الأسرة بكثير من التشجيع، ولطالما لطفت الكتابة بالمرض الذي يصيب بعض الناس ولا يجدون منه شفاء».

ولكن الكاتيب، كما يعرف أمير تاج السر، لا يريد حقاً الشفاء من الكتابة، وقلمه يكتب بأصابع القلب، ربما لذلك كنت حين يحدث لدي مرض الكتابة أهدج بيتي إلى غرفة في فندق أو شقة مفروشة، وكان زوجي الراجع الراحل يتفهم جيداً حاجتي للعزلة، لكنه يזורني حاملاً لي الطعام وأسطواناتي الكلاسيكية المغفلة.. ويرى نحو أبطال روايتي الجديدة. إنه ببساطة زوج يستعصي على النسيان، ولم أهده مرة أحد كتنبي إلا بعد رحيله، حيث أهديته كتابي «القلب العاري عاشقاً» ولو فعلت وهو ما زال لظن البعض أنني أتملقه.. وثمة كاتبات عربيات أهدين بعض كتبهن إلى الزوج كرشوة، لأنه تركهن كتكن ويصدرن الكتب، والأمتلة لا تعوزنني لكنني لا أريد جرح شعور أحد، واطن أن التعايش السلمي بين الإبداع والزوج والأولاد له صيغ كثيرة، جوهرها احترام قلم يكتب بأصابع القلب.

خسرت الخليف الأول لأبجديتي

برحيل زوجي في مثل هذا اليوم/هذه الليلة، قبل 13 سنة، كان عليّ أن أستمر وحدي دونما دعمه وتشجيعه، كان يقرأ كل حرف أسطره قبل إرساله إلى المطبعة، وينبئني: هذه ليست رقابية بل متعة. إنه يريد أن يكون قارئ الأول، وذلك دعمني حقاً.. وما زال حتى اليوم بعد غيابيه.. لكنني أعراف أن باب بيتي سيقرح ذات ليلة عاصفة مطرة، حيث سافرح حين أفتح الباب وأجد زوجي قادماً لأصحابي معه إلى المقبرة.

إنها الليلة السعيدة التي أنظرها منذ رحيله، وحتى يومها سأقول في ذكري رحيله: أفتقدك يا بشير ولن أنسى دعمك لي.. وإلى البقاء.. ومعذرة من القارئ إذا كنت قد سببت له الاكتئاب، (وليس يبقنا من لم يعاقر رحيل الأحباب). معذرة، لكنني لا أعرف كيف أكتب غير صدقي، وإلى اللقاء يا بشير.